مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية
وتحقيق التراث والترجمة

سلسلة أعمال حديثية
تنشر لأول مرة (٦)

بَهْجَة المحَافِل وأجمل الوَسائل
بالتعريف برواة الشَّمَائل

تصنيف

برهان الدين إبراهيم بن إبراهيم اللقّاني
المتوفى سنة (١٠٤١هـ)

(ينشر لأول مرة على أربع نسخ خطية)

دراسة وتحقيق

د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان

(المجلد الأول)

بهجة المحافل وأجمل الوسائل

بالتعريف برواة الشمائل

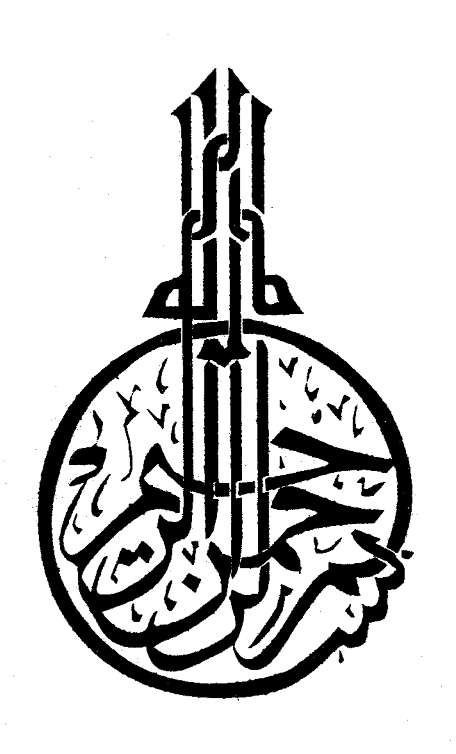
الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ الموافق ٢٠١١م

رقم الإيداع ٢٠٦٤٢ / ٢٠١١

مكتبة ابن عباس
للنشر والتوزيع

منية سمنود – ش الثورة – ت : ٦٤٩٣٢٥٠
فرع المنصورة – عزبة عقل – ت : ٩١٠٤٤٣٧
القاهرة – درب الأتراك – بجوار مكتبة العلوم والحكم
م : ٠١٠١٦٩٧٦٧٦
البريد الإلكترونى : ebn_abas@hotmail.com

مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة
المركز الرئيس: اليمن – صنعاء
ت: ٠٠٩٦٧-٧٣٣٧٠٢٧٩٢
ص. ب: صنعاء (٤١٧٣)
البريد الإلكتروني: Shady_noaman@hotmail.com


بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فبين يديك أخي القارئ الكريم أحد الأعمال التي تندرج تحت مشروعنا الذي أطلقنا عليه اسم «مشروع سلسلة أعمال حديثية تنشر لأول مرة»، والذي عمدنا فيه إلى إخراج كنوز تراثية لا تزال قابعة في عالم «ألَّا مطبوع»، فنزيح عنها -بحول الله وقوته- غبار الزمان، ونكشف الستار عن مكنونها وخباياها، لنخرجها إلى عالم «المطبوع» في حُلَّةٍ قشيبة -بعون الله وتوفيقه- ليعم الانتفاع بها بين أهل العلم وطلابه.

أما المجموعة الأولى من أعمال هذه السلسلة فهي:

١ -«قضاء الوطر من نزهة النظر» للَّقاني المالكي، طبع عن المكتبة الأثرية بالأردن في ثلاثة مجلدات.

٢ -«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» للحافظ ابن قطلوبغا طبع عن مركز النعمان في تسعة مجلدات.

٣ -«التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل» للحافظ ابن كثير، في أربعة مجلدات.

٤ -«تجريد الأسماء والكنى» للفراء، في مجلد.

٥ -«شرح ألفية العراقي» للعيني، في مجلد.

٦-«شرح الأجهوري على قسم الضعيف» من ألفية العراقي.

٧-«مفتاح السعيدية في شرح الألفية الحديثية» لابن عمار المالكي، في مجلد.

٨-«بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل» للقاني المالكي، في مجلدين، وهو الذي بين يديك.

٩-«ذيل لب اللباب في الأنساب» لابن العجمي، في مجلد.

وأنا أعمل بِجِدٍّ في هذا المشروع بإزاء مشروعي الآخر «موسوعة العلامة الألباني» والذي صدر منه العمل الأول «جامع تراث الألباني في العقيدة» في تسعة مجلدات، سائلاً المولى عز وجل أن يُنْعِم عليَّ بالأسباب المعينة على إنجاز هذه الأعمال وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتي يوم ألقاه.

وكما عودنا الإخوة القُرَّاء فقد قدمنا لهذا العمل بمقدمة نعدها مدخلاً جيدًا لمن رام حسن الاستفادة، والله من وراء القصد.

وكتب

شادي بن محمد بن سالم آل نعمان

في صنعاء اليمن حرسها الله

في يوم الاثنين ١١/١٠/١٤٣٢هـ

الموافق ٥/٩/٢٠١١م

شكر وعرفان

يسرني في هذا المقام أن أتقدم بشكر خاص إلى أخي الكريم فـــؤاد الزيلعي الذي قام بجهد كبير لمعاونته في صف وتنسيق وإخراج الكتاب.

وإلى الإخوة الأفاضل فضل النهاري وحفظ الله الزيلعي اللذين شاركا في مراحل المقابلة والمراجعة جزاهما الله خيرا.

والحمد لله أولا وآخراً وظاهراً وباطناً.

المبحث الأول
ترجمة المصنف

سبق وأن ترجمنا للإمام برهان الدين اللقاني ترجمةً موسعة لم نُسبق إليها فيما نعلم وذلك في مقدمة تحقيقنا على كتابه النافع "قضاء الوطر من نزهة النظر"، وقد اقتبست هذه الترجمة منه، ومن أراد التوسع فليراجع المصدر المشار إليه.

اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته، ومذهبه

هو: إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن علي بن علي بن علي بن عبد القدوس بن محمد بن هارون، اللقاني، المصري، المالكي، برهان الدين، أبو الإمداد[1].

أما اسمه: إبراهيم بن إبراهيم بن حسن فقد اتفقت عليه أكثر مصادر

---

(١) انظر: «خلاصة الأثر» (٦/١)، و«شجرة النور الزكية» (٢٩١)، و«النجوم العوالي» (٢٥/٣)، و«ديوان الإسلام» (٧٧)، و«هدية العارفين» (٣٠/١)، و«فهرس الفهارس» (٩٠/١)، و«معجم المؤلفين» (٢/١)، و«إيضاح المكنون» (٢٤٧/١)، و«الخطط التوفيقية» (٢/٩)، و«الأعلام» (٢٨/١)، و«معجم المطبوعات» (١٥٩٢).

ترجمته، ووقع في بعضها[1]: إبراهيم بن حسن.

وأما نسبةُ «اللقاني»: فبفتح اللام وتشديدها؛ نسبة إلى (لقانة) قرية من قرى مصر[2]، وقد ذكر المحبي أن له نسبة هو وقبيلته إلى الشرف، ولكنه لا يظهره تواضعًا منه.

وأما لقبه «برهان الدين» فقد اشتهر عند المتأخرين لمن اسمه إبراهيم[3]، ويقال: البرهان[4].

وأما كنيته «أبو الإمداد» فقد زادت بعض المصادر إلى جانبها: أبا إسحاق[5]، ولعلهم مشوا في ذلك على ما هو شائع من تكنية من اسمه إبراهيم بأبي إسحاق، دون أن يقفوا على من كنى اللقاني بذلك.

ولادته:

لم أقف فيما بين يدي من مصادر على من ذكر السنة التي ولد فيها

---

(١) انظر: «فهرس الفهارس» (١/ ٩٠)، و«معجم المؤلفين» (١/ ٢).

(٢) وتقع في محافظة البحيرة، وتعرف بهذا الاسم إلى الآن.

(٣) كما اشتهر عندهم نور الدين لمن اسمه علي، وشمس الدين لمحمد، وشرف الدين ليحيى، وشهاب الدين لأحمد... وهكذا، انظر: حاشية مقدمة «شرح البيجوري» على الجوهرة (٩).

(٤) والألف واللام في البرهان عوض عن مضاف إليه أي: برهان الدين، وذلك مثل: الكمال بن الهمام لكمال الدين، والسعد التفتازاني لسعد الدين، والعضد الإيجي لعضد الدين... وهكذا.

(٥) انظر: «فهرس الفهارس» (١/ ٩٠)، و«معجم المؤلفين» (١/ ٢)، و«موسوعة أعلام الدولة العثمانية» (١/ترجمة ١).

الإمام اللقاني تحديدًا.

إلا أن السُّحيمي[1] قد ذكر في كتابه "المزيد على إتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد"[2] -وتابعه عليه الصاوي[3]- أن الإمام اللقاني قد توفي عن نيف وسبعين سنة، وقد كانت وفاة اللقاني -كما سيأتي- سنة (١٠٤١هـ)، والنيف عند العرب من واحدة إلى ثلاث[4]، فعلى هذا تكون ولادة الإمام اللقاني في حدود سنة (٩٧٠هـ) أو قبلها بسنة، أو سنتين، والله -تعالى- أعلم.

صفاته الخلقية:

وُصف الإمام اللقاني بأنه كان قوي النفس، عظيم الهيبة، تخضع له الدولة، ويقبلون شفاعته.

وعُرِف كذلك باهتمامه بوقته، فلا يكاد يمضيه إلا فيما ينفع.

كما كان منقطعًا عن التردد إلى واحد من الناس، يصرف وقته في الدرس والإفادة، والتعلم، والتعليم[5].

---

(١) هو: أحمد بن محمد بن علي الحسني السحيمي، فقيه مصري من أعيان الشافعية، وصلحائهم توفي سنة (١١٧٨هـ) «الأعلام» (١/ ٢٤٣).

(٢) (ق١٧/أ-ب)، كما في «حاشية شرح الصاوي على الجوهرة» (٤).

(٣) في «شرح جوهرة التوحيد» (٤٤).

(٤) انظر: «لسان العرب» مادة: (نوف).

(٥) انظر: «خلاصة الأثر» (١/ ٦).

أسرته:

لم تسعفنا المصادر بالكثير عن آباء الإمام اللقاني، إلا أنه قد اشتهر جده الأكبر محمد بن هارون بتصوفه، وقد ترجم له الشعراني في «طبقاته»[1]، وأورد في ترجمته الكثير من الخرافات والأباطيل التي لا تكاد تخلو منها ترجمة من تراجم كتابه.

كما يظهر من خلال وصف ناسخ النسخة الأحمدية من كتاب «قضاء الوطر» لوالد اللقاني على صفحة العنوان بـ «الشيخ»؛ أنه كان معروفًا بالعلم والفضل.

أما بالنسبة لأبنائه فقد اشتهر منهم:

ابنه عبد السلام، المتوفى سنة(١٠٧٨هـ)، وقد وصفه المحبي[2] بالحافظ المتقن الفهامة شيخ المالكية، وبأنه كان إمامًا كبيرًا محدثًا باهرًا أصوليًا، إليه النهاية، وقد شرح «جوهرة التوحيد» التي صنفها أبوه بثلاثة شروح.

وابنه خليل، المتوفى سنة (١١٠٤هـ)، وقد وصفه المرادي[3] بالإمام العلامة المحدث المحقق المدقق الفقيه النحرير الأوحد المفنن.

---

(١) (١/٢١٤).

(٢) في «خلاصة الأثر» (٢/٨٠).

(٣) «سلك الدرر» (١/٢٢٧).

وفاته[١]:

توفي الإمام اللقاني رحمه الله بعد حياة حافلة بالعلم والتعليم؛ وهو راجع من الحج بمحل يقال له: الشرفة.

وكان ذلك ليلة الأحد قبيل العشاء الأخيرة، ثالث شهر صفر، سنة إحدى وأربعين بعد الألف، عن نيف وسبعين سنة.

وحُمِل إلى عقبة أيلة[٢]، فدفن بمَحَلٍّ عالٍ مجاور لآخر بساتينها التي ينزل الحاج بعد رجوعه خلفها، على يمين الراجع تجاه البحر الملح.

ما رثي به[٣]:

كان الحافظ الكبير أبو العباس أحمد المقرئ المالكي[٤] قد توفي في نفس السنة التي توفي فيها الإمام اللقاني، فقال فيهما المصطفى بن محب

---

(١) انظر: «خلاصة الأثر» (١/١٩)، و«المزيد على إتحاف المريد» (ج١/ق١٧/أ- ب)، و«شرح الصاوي على الجوهرة» (٤٤).

(٢) أيلة، بالفتح، مدينة على ساحل بحر القلزم -البحر الأحمر- مما يلي الشام، وقيل: هي آخر الحجاز وأول الشام، «معجم البلدان» (١/٣٤٧).

(٣) انظر: «خلاصة الأثر» (١/٩).

(٤) هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي العيش أبو العباس المقرئ التلمساني المالكي، «خلاصة الأثر» (١/١٩١).

الدين الدمشقي[1] يرثيهما:

مضى المقري إثر اللقاني لاحقا ... إمامان ما للدهر بعدهما خلفُ
فبدر الدجى أجرى على الخد دمعه ... فأثر ذلك الدمع ما فيه من كُلفُ



(١) هو: مصطفى بن أحمد بن منصور بن إبراهيم بن محمد سلامة، أبو الجود بن محب الدين الدمشقي، المتوفى سنة(١٠٦١هـ). "خلاصة الأثر"(٤/٣٦٥-٣٧١).

المبحث الثاني
التعريف بكتاب «بهجة المحافل» من خلال كلام مصنفه عليه

قال اللقاني -رحمه الله- في مقدمته على هذا الكتاب بعد الحمدلة...:

«فهذا تعليق لطيف وهيكل شريف أتعرض فيه للتعريف برواة «الشمائل».. اقتصرت فيه على أدنى ما يحصل به التعريف، أعجلني فيه قصد الاختصار للتخفيف... ولو كنت أعلم أني سبقت إليه على هذا الكتاب ما تطفلت على موائد الكمال واللباب، وربما تعرضت فيه للأصل... وسميته «بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل».

ويستفاد -من هذه التقدمة- مسائل:

١. أن مقصوده من هذا التصنيف هو «التعريف برواة كتاب الشمائل المحمدية» للترمذي.

٢. أنه اقتصر فيه على أدنى ما يحصل به التعريف للراوي.

٣. وأن سبب ذلك أنه إنما أراد الاختصار للتخفيف على القارئ

والناظر في كتابه.

٤. أن الدافع له إلى تصنيف هذا الكتاب أنه لا يعرف من سبقه إلى ذلك، ويظهر لي أن مراد المصنف أنه لا يعرف من سبقه إلى إفراد رواة الشمائل بترجمتهم في مصنف مستقل، وإلا فقد ترجم لهم المزي في «تهذيب الكمال»، حيث جعل -كتاب الشمائل- من ملحقات الكتب الستة التي ترجم لرجالها[1].

٥. أنه يتعرض للأصل أحياناً، أي يتعرض للكلام على بعض ألفاظ الأحاديث التي أوردها الترمذي في كتابه، أو الكلام على اختلافات نسخ الشمائل، وما شابه ذلك.

٦. ثم نص على تسميته: «بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل».

*ثم قال اللقاني في خاتمة كتابه:

«وكان تمام ترقيمه والفراغ من تقويمه غُرَّة ربيع الثاني من شهور السنة السابعة والثلاثين بعد الألف من الهجرة ...».

ويستفاد من هذه الفقرة:

١. أنه قد راجع كتابه هذا وأصلحه، كما يظهر من قوله: «الفراغ من

---

(١) وممن أفرد رواة الشمائل بمصنف بعد اللقاني: أبو عبد الله محمد بن الطيب القادري الفاسي في كتابه « أشرف الوسائل برواة الشمائل ». وعبد الوهاب المدارسي في «أكمال الوسائل لرجال الشمائل »، ولم يطبعا.

تقويمه».

٢. أنه انتهى منه سنة (١٠٣٧هـ) أي قبل وفاته بأربع سنوات فقط، فَدَلَّ على أنه من آخر مصنفاته.



المبحث الثالث
منهج اللَّقاني في «بهجة المحافل»

- نستطيع ان نلخص أهم ملامح كتاب «بهجة المحافل» المنهجية في التالي:

١. بدأ كتابه بمقدمة هامة ذكر فيها إسناده إلى كتاب «الشمائل»، كما ترجم فيها للإمام الترمذي مصنف «الشمائل»، ثم تكلم على مسألة اصطلاحية هامة وهي كيفية دخول الأحاديث التي تحتوي على صفات النبي صلى الله عليه وسلم في قسم المرفوع، ثم تكلم على شروط الأئمة في كتبهم ومنهم الترمذي.

٢. اعتمد في الترجمة لرواة «الشمائل» على كتاب «التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة» للحسيني، فنقل عنه حرفياً، وسبب ذلك أنه رام الاختصار في التراجم، فوافق منهجُ الحسيني في كتابه مُرَادَ اللقاني.

٣. اعتمد في الترجمة للصحابة -خاصة في بدايات من الكتاب- على كتاب «الإصابة» للحافظ ابن حجر.

٤. أولى أنساب الرواة عناية خاصة فأكثر من الكلام عليها، وكان

تعويله في ذلك على كتاب «اللباب» لابن الأثير.

٥. اعتنى كذلك -في بعض التراجم- بالنقل عن «تقريب التهذيب» للحافظ ابن حجر.

٦. يعتني أحياناً ببيان النكات الإسنادية لبعض أحاديث الشمائل كأن يكون الإسناد رباعي، أو رجاله كلهم من بلد واحد.

٧. تكلم على مسائل اصطلاحية هامة، فتكلم على بعض ألفاظ التحمل وصور اختصارها عند المحدثين، وتكلم على رواية المختلط وأحكامها، كما تكلم على مسألة اشتمال الإسناد على مجهول وهل يسمى منقطعاً لذلك، وعلى قول المحدثين (ح) بين الأسانيد ومرادهم بذلك، وغيرها من مسائل المصطلح.

٨. يتعرض أحياناً لشرح بعض ألفاظ أحاديث «الشمائل» الغريبة، وهذا قليل في كتابه.

٩. كما يتعرض أحياناً لبيان اختلافات نُسَخ الشمائل التي اطلع عليها.

١٠. ينبه على بعض الأوهام أحياناً كما في توهيمه لابن الأثير في ذكر سنة ولادة الليث بن سعد عند الكلام على نسبة «الفهمي».



المبحث الرابع

أوهام المصنف

لعل أهم الأوهام التي وقع فيها المصنف تتلخص في التالي:

١. فاته أن يترجم لعدد ليس باليسير من رجال «الشمائل»، وقد ترجمنا لهم في حاشية التحقيق.

٢. ينص على أن ترجمة فلان من الرواة قد تقدمت، ولم تتقدم.

٣. يخطئ أحياناً في تعيين أحد رجال الإسناد، وقد التزمتُ التنبيه على ما ظهر لي من ذلك.



المبحث الخامس
الإضافة العلمية التي نرجو أن نكون قدمناها بنشر هذا الكتاب

تتلخص أهم الإضافات العلمية التي نقدمها بنشر هذا الكتاب في التالي:

١. أن الكتاب يعين الناظر في كتاب «الشمائل» على دراسة أسانيد الكتاب.

٢. يسهل الكتاب على المعتني بكتاب الشمائل شرحاً وتدريساً أو دراسةً له أن يقف على تراجم رواة الأسانيد في نفس الكتاب بدلاً من الرجوع إلى مصادر خارجية.

٣. يقف فيه القارئ على خلاصة لترجمة الراوي، من غير تطويل.

٤. يبرز الكتاب نوعاً من أنواع التصانيف وهو تعيين رواة أسانيد كتاب من الكتب المسندة والترجمة لرجاله داخل الكتاب نفسه، بدلاً من إفراد الرواة في مصنف مستقل.

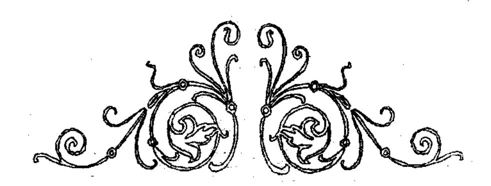
٥. يبرز جزءاً من شخصية الإمام اللقاني العلمية واعتنائه بفن الرجال.

المبحث السادس
توثيق نسبة الكتاب إلى مصنفه

صَرَّح اللقاني نفسه بنسبة هذا الكتاب إليه في مقدمته حيث صدر كتابه بقوله: «قال العبد الفقير.... إبراهيم المالكي اللقاني».

وفي خاتمته حيث قال: «أنهاه جامعه الحقير إبراهيم اللقاني..».

لذا فقد تتابع المصنفون في «أثبات المصنفات وأسماء مؤلفيها» على نسبة هذا الكتاب إليه كما في «إيضاح المكنون»[1]، و «هدية العارفين»[2]، و«معجم المؤلفين»[3]، وغيرها.



(١) (٣/٢٠٣).

(٢) (١/١٦).

(٣) (١/٢).

المبحث السابع
توثيق اسم الكتاب

صرح اللقاني في مقدمته باسم كتابه هذا، فقال: وسميته «بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل».

لذا فلم يتردد من صَنَّف في «أثبات المصنفات» -ممن تقدم- في تسمية كتابه بذلك.

وهي التسمية التي اعتمدناها في نشرتنا للكتاب.



المبحث الثامن
وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق

النسخة (أ):

- من محفوظات المكتبة الأزهرية تحت رقم (٩٣٣٧٥) حديث.
- تقع في (١٤٩) ورقة، مسطرتها (٢٣) سطراً.
- كتب على طرتها: كتاب بهجة المحافل وأجمل الوسائل في شرح الشمائل لفهامة الزمان وعلامة الأوان وبهجة العصر من الفرسان: مولانا وشيخنا وأستاذنا الشيخ إبراهيم اللقاني المالكي سقى الله ثراه صبيب الرحمة، آمين.
- كما وُجد على الطرة نص وقفية الكتاب على طلبة العلم بالأزهر، وجعل مقره رواق المغاربة.
- ناسخها هو جاد المولى ابن أحمد الدلجي، وقد فرغ من كتابته في أواخر شعبان سنة ١٠٩٤هـ من الهجرة النبوية.

النسخة (ب):

- من محفوظات المكتبة الأزهرية، تحت رقم (٩١٨٦٦) مصطلح.
- وهي نسخة ناقصة تقع في (٤٩) ورقة، مسطرتها (٢٣) سطراً.
- خطها نسخي واضح لكنه غير مرتب.
- كتب على طرتها: كتاب بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، تأليف الشيخ الإمام العلامة إبراهيم المالكي اللقاني.

النسخة (جـ):

- من محفوظات دار الكتب المصرية، تحت رقم (١٦٣١) حديث.
- تقع في (١٣٤) ورقة، مسطرتها ٢٣ سطراً.
- خطها نسخي واضح.
- كتب على طرتها: هذا كتاب بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل جمع سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العلامة فريد دهره ووحيد عصره أبي الإمداد إبراهيم بن إبراهيم اللقاني المالكي تغمده الله تعالى برحمته وأفاض عليه من سحائب رأفته، آمين.
- وكتبت هذه النسخة من أولها إلى آخرها بالحرم المكي، ولم يذكر ناسخها اسمه.

النسخة (د):

- من محفوظات دار الكتب المصرية، رقم (٤٠٤) مصطلح.
- تقع في (١١٣) ورقة، مسطرتها (٢٥) سطراً.
- خطها نسخي جميل.
- تاريخ نسخها ١٠٩٦هـ بيد الناسخ عبد المنعم عثمان.



المبحث التاسع
منهجي في التحقيق

إذا كانت ثمرة تحقيق المخطوطات هي: إظهارها مطبوعةً، مضبوطةً، خالية نصوصها من التصحيف والتحريف، مخدومةً في حلةٍ قشيبةٍ، تُيسر سبل الانتفاع بها، وذلك على الصورة التي أرادها مؤلفوها، أو أقرب ما يكون إلى ذلك، فقد بذلت ما في وسعي في تحقيق كتاب "بهجة المحافل"، وضاعفت الجهد في خدمته خدمة تليق بمكانته ومكانة أصله، على النحو التالي:

١ - لم أعتمد أصلًا واحدًا في تحقيق نص الكتاب، بل سلكت طريقة النص المختار، وذلك بأن أجمع في المتن من النسخ كلها ما أعتقد أنه صحيح، مع الإشارة إلى ما وقع في باقي النسخ في حاشية التحقيق.

٢ - ولم أقم بإثبات كل الفروق بين النسخ، بل أثبت ما هو جدير بالإثبات -في نظري-، وأهملت غير ذلك من الفروق، والتي تنشأ في الغالب عن أخطاء ظاهرة للنساخ، مما يعلم بداهةً أنه من كيس الناسخ لسهوه، أو لجهله، أو غير ذلك.

٣- لم يثبت اللقاني متن الشمائل في كتابه فقمت بإثباته معتمدا في

ذلك على الطبعة التي بتحقيق الأخ الشيخ ماهر الفحل حفظه الله.

وهذا سبب ما سيلحظه القارئ من اختلافات بين متن الشمائل وشرح اللقاني خاصة في صيغ الأداء وسياق اسم الراوي في الإسناد، فسبب ذلك أن اللقاني لم يثبت متن الشمائل من النسخة التي اعتمدها هو في شرحه.

٤ - أثبتُّ في النص كل ما يعين على تجليته وإيضاحه، من تقسيمه إلى فقرات، مع تحديد بداية الأسطر ونهايتها، ووضع علامات الترقيم من فواصل، واستفهام، وغيرهما، وتحديد الجمل الاعتراضية، وغير ذلك مما يخدم النص ويعين على فهمه.

٥ - قمت بتوثيق نصوص الكتاب من المصادر الأصلية التي نقل منها المصنف قدر الطاقة.

٦ - كما قمت بتوثيق ما رأيت أنه بحاجة إلى توثيق من مادة الكتاب.

٧ - استدركت على المصنف ما فاته من تراجم رجال الشمائل.

٨ - صححت أوهام المصنف الواقعة في الكتاب كأوهامه في تعيين الرواة وغير ذلك.

٩ - علقتُ على ما رأيت أنه بحاجة إلى تعليق مما يعين على فهم الكتاب.

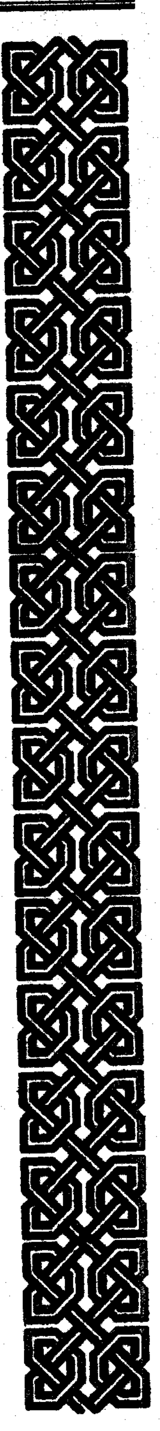
١٠ - قدمت الكتاب بمقدمةٍ ترجمت فيها للمصنف ، وتكلمت على منهجه في الكتاب وأوهامه فيه وغير ذلك من المباحث التي تعد مدخلا

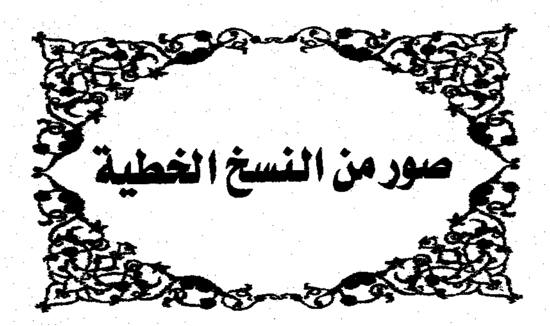
جيدا لمن رام حسن الاستفادة من العمل.

١١ - قمت بصناعة الفهارس اللازمة، التي تقرب مادة الكتاب، وتعين الباحث على الوقوف على بغيته من مباحث الكتاب، وقد استفدت في إعدادها من الفهارس المثبتة في طبعة دار الغرب لكتاب الشمائل، وقد جاءت الفهارس على النحو التالي:

- فهرس الموضوعات.
- فهرس أطراف الأحاديث.
- فهرس مسانيد الصحابة.
- فهرس مسانيد النساء الصحابيات.
- فهرس المراسيل وأقوال التابعين.
- فهرس رجال أسانيد الشمائل.







صور من النسخ الخطية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير المفتقر أبو الإمداد الفاني إبراهيم المالكي اللقاني
الحمد لله الذي اصطفى لنقل السنة المحمدية رجالاً وقلدهم أمانة
نقدها فأوسعوا في مضمار السبق للتعديل والتجريح مجالاً لا يخشون
في الله لومة لائم فهم ليوث الحق زينوا بالعمائم أحمده وأشكره وأتوب
إليه وأستغفره وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تزحزح
قائلها عن النار وتمحو اسمه من ديوان الأشقياء إلى ديوان الأتقياء الأخيار
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله النبي المختار الشاهد برسالته الأحجار
والأشجار وكلم الوحوش في الصحاري والقفار صلى الله عليه وعلى
آله الأطهار وصحابته المهاجرين والأنصار صلاة وسلاماً دائمين
ما تعاقب الليل والنهار وبعد فهذا تعليق لطيف وهيكل شريف
أتعرض فيه للتعريف برواة الشمائل رجاء أن يكون لي عند الله بواسطة
خدمته صلى الله عليه وسلم من أجل الوسائل اقتصرت فيه على
أدنى ما يحصل به التعريف [illegible] قصد الاختصار للتخفيف
لكون همة جل أبناء الجماعة معرورة وبين الفروسية في مضمار
العلم غير مشطور ولو كنت أعلم أني سبقت إليه على هذا الأسلوب
ما تطفلت على موائد الكمال والسابق ربما تعرضت فيه للإهمال
وإن لم أعلم لذلك من الأهل وسميته بهجة المحافل وأجمل الوسائل
بالتعريف برواة الشمائل فأقول وبالله أستعين وهو حسبي
ونعم الوكيل المسألة الأولى قال بعض علمائنا قال النووي شيوخ
الإسناد العلماء آباء في الدين ووصلة بينه وبين رب العالمين
فيقبح جهلهم وكيف لا يقبح جهل الإنسان وهم الوصلة بينه
وبين ربه الكريم الوهاب مع أنه مأمور بالدعاء لهم وبرهم وذكر
مآثرهم

[illegible]

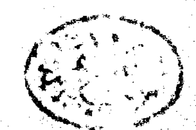
مآثرهم والثناء عليهم والشكر لهم انتهى إذا علمت هذا فلنا في
هذا الكتاب أسانيد متنوعة ومشايخ عدة من أجلهم
وأفضلهم عالم وقته بلا نزاع ووحيد عصره من غير دفاع العلامة
الرحلة أبو النجا سالم السنهوري بل الله بالرحمة ثراه وجعل
الجنة مثواه أخبرنا به مراراً قال حدثنا به الشيخ نجم الدين الغيطي
بقراءتي عليه قال أخبرنا به شيخ الإسلام أبو يحيى زكريا الأنصاري
قال أخبرنا به أبو الفتح ابن أبي بكر بن الحسين المراغي المدني مشافهة
عن الحافظين أبي الفضل العراقي وأبي الحسين الهيثمي سماعاً
قالا أخبرنا به أبو محمد بن إسماعيل بن الخباز وأبو محمد عبد الله
ابن محمد بن القيم ح وأنبأني عالياً العز أبو محمد الحنفي بن الصلاح
ابن أبي عمر وغيره قال الأول وكذا ابن القيم أخبرنا به الفخر أبو الحسن علي
ابن أحمد البخاري سماعاً أخبرنا به أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي
وقال ابن الخباز أخبرنا به عبد الله بن محمد بن عبد الله حضوراً
وأبو العباس أحمد بن عبد الدائم إذناً قالا أخبرنا به الافتخار
عبد المطلب ابن الفضل الهاشمي زاد ابن عبد الدائم فقال
وأخبرنا به عبد الرحمن بن أبي الكرم قال الثلاثة أخبرنا به أبو شجاع
عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي زاد الافتخار فقال وأخبرنا به
أبو حفص عمر بن علي الكرابيسي وأبو علي الحسن بن بشر البلخي
وعبد الرحيم بن النعمان الولوالجي قال الأربعة أخبرنا به أبو
القاسم أحمد بن محمد الخليلي أخبرنا به أبو القاسم علي بن أحمد
ابن علي الخزاعي أخبرنا به أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي
حدثنا به أبو عيسى الترمذي المسألة الثانية ينبغي أن
ننبه على المصنف بالتعريف لشهرته الناصر على وجه لطيف

اللوحة الأولى من النسخة (أ)

لاينفع مال ولا بنون الا من اتي الله بقلب سليم وكان
تمام ترقيمه والفراغ من تقويمه غرة ربيع الثاني
من شهور السنة السابعة والثلاثين بعد الالف
من الهجرة على مشرفها افضل الصلاة والسلام والحمد
لله وحده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وحسبنا الله ونعم الوكيل انهاه جامعه الحقير ابراهيم
اللقاني حقق الله له احاسن الاماني وبلغه دار التهاني
امين امين امين وكان الفراغ من كتابته يوم الاثنين
المبارك اواخر شعبان المبارك
سنة ١٠٩٤ من الهجرة النبوية
علي صاحبها افضل الصلاة والسلام
وكتب ذلك بيده الفانية
فقير رحمة ربه جاد المولي
ابن احمد الدلجي
غفر الله له ولوالديه
ولكل المسلمين
امين
امين

اللوحة الأخيرة من النسخة (أ)

اللوحة الأولى من النسخة (ب)



اللوحة الأخيرة من النسخة (ب)



اللوحة الأولى من النسخة (جـ)

اللوحة الأخيرة من النسخة (جـ)

لوحة من النسخة (د)

لوحة من النسخة (د)





النص المحقـــق

بسم الله الرحمن الرحيم

قال العبد الفقير الحقير أبو الإمداد الفاني، إبراهيم المالكي اللقاني:

الحمد لله الذي اصْطَفَى لنقل السُّنَّةِ المحمَّديَّة رجالاً، وقَلَّدَهُم أمانة نَقْدِها، فأوْسَعَوا في مضمار السبق للتعديل والتجريح مجَالاً، لا يخشون في الله لَوْمَة لائم، فهم ليوث الحق زُيِّنُوا بالعمائم، أحمدُهُ وأشكُرُه وأتوب إليه وأستغفره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة تزحزح قائلها عن النار، وتمحو اسمه من ديوان الأشقياء إلى ديوان الأتقياء الأخيار، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله النبي المختار، الشاهد برسالته الأشجار والأحجار، وعجم الوحوش في الصحاري والقفار، صلى الله عليه وعلى آله الأطهار، وصحابته المهاجرين والأنصار، صلاة وسلاماً دائمين ما تعاقب الليل والنهار.

وبعد: فهذا تعليق لطيف وهيكل[1] شريف، أَتَعَرَّضُ فيه للتعريف برواة «الشمائل»، رجاء أن يكون لي عند الله بواسطة خدمته صلى الله عليه وسلم من أجل الوسائل، اقتصرت فيه على أدنى ما يَحْصُل به التعريف، أعجلني فيه قصد الاختصار للتَّخفيف، لكنني فيه مع كساد البضاعة معذور، وبعين الفروسية في مضمار الحفظ غير منظور، ولو كنت أعلم أني سُبِقْتُ إليه على هذا الكتاب، ما تَطَفَّلْتُ على موائد الكمال واللباب، وربما تَعَرَّضْتُ فيه للأصل وإن لم أُعَدُّ لذلك من الأهل، وسميته «بهجة

---

(١) في (ب): شكل. والهيكل: الضخم من كل شيء. «تاج العروس»: (١٤٣/٣١).

المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل».

فأقول: وبالله أستعين، وهو حسبي ونعم الوكيل.

المسألة الأولى: قال بعض علمائنا: قال النووي: شيوخ الإنسان في العلم آباء في الدين، ووصلة بينه وبين رَبِّ العالمين، فَيَقْبُحُ به جهلهم، وكيف لا يَقْبُحُ جهل الإنسان وهم الوَصْلَةُ بينه وبين ربه الكريم الوهاب، مع أنه مأمور بالدعاء لهم وبِبِرِّهم، وذِكْرِ مآثرهم، والثناء عليهم، والشكر لهم انتهى.

إذا عَلِمْتَ هذا فلنا في هذا الكتاب أسانيد متنوعة، ومشايخ عدة من أجلهم وأفضلهم عالم وقته بلا نزاع، ومحدث عصره من غير دفاع، العلامة الرحلة أبو النجا سالم السَّنْهُوري[1]، بَلَّ الله بالرحمة ثراه، وجعل الجنة مثواه، وأخبرنا به مراراً.

قال: حدثنا به الشيخ نجم الدين الغَيْطي[2] بقراءتي عليه، قال: أخبرنا به شيخ الإسلام أبو يحيى زكريا الأنصاري[3]، قال: أخبرنا به أبو الفتح ابن أبي بكر بن الحسين المدني مشافهةً[4]، عن الحافظَيْن أبي الفضل

---

(١) ترجمته في «خلاصة الأثر»: (٢/٢٠٤)، ولم يكثر اللقاني عن أحدٍ كما أكثر عنه. وانظر مقدمة تحقيقنا على «قضاء الوطر»: (١/٧٢).

(٢) ترجمته في «شذرات الذهب»: (٨/٤٠٦).

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع»: (٣/٢٣٤) و «شذرات الذهب»: (٨/١٣٤) وغيرها كثير.

(٤) انظر: «ذيل التقييد»: (ص٤٤٤).

العراقي[١] وأبي الحسن[٢] الهيثمي[٣] سماعاً قالا: أخبرنا به أبو[٤] محمد بن إسماعيل بن الخباز، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن القيم[٥] (ح) وأنبأني عالياً العِزّ أبو محمد الحنفي[٦]، عن الصلاح ابن أبي عمر[٧] وغيره، قالوا - وكذا ابن القيم-: أخبرنا به الفخر أبو الحسن علي بن أحمد بن البخاري[٨] سماعاً، أخبرنا به أبو اليُمْن[٩] زيد بن الحسن الكندي، وقال ابن الخباز: أخبرنا به عبد الله بن محمد بن عبد الله حُضوراً، وأبو العباس أحمد بن

---

(١) ترجمته في «إنباء الغمر»: (١٧٠/٥) و «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة: (٣٣/٤) و«شذرات الذهب»: (٥٥/٧).

(٢) في (أ) و(ب): الحسين. خطأ.

(٣) ترجمته في «ذيل طبقات الحفاظ»: (ص٢٤٦).

(٤) كذا في (أ) و(ب)، ولعله حشو، فهو محمد بن إسماعيل بن الخباز، مسند دمشق. انظر: «ذيل التقييد»: (ص١٥٣).

(٥) انظر: «فهرس الفهارس»: (٢٥٦/٢).

(٦) في (أ) و(ب): العز [و] أبو محمد. وهو حشو، وانظر: «المنهل العذب الروي»: (ص٣٦، ٤٩).

(٧) ترجمته في «الدرر الكامنة»: (٣٩٢/٣).

(٨) «فهرس الفهارس»: (٦١٧/٢).

(٩) في (أ) و(ب): أبو الحسن، والتصحيح من المصادر، وترجمته في «تذكرة الحفاظ»: (١٣١/٤).

عبد الدائم[١] إذناً، قالا: أخبرنا به الافتخار عبد المطلب بن الفضل الهاشمي[٢]، زاد ابن عبد الدايم فقال: وأخبرنا به عبد الرحمن بن أبي الكرم[٣]، قال الثلاثة: أخبرنا به أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي[٤]، زاد الافتخار فقال: وأخبرنا به أبو حفص عمر بن بن علي الكرابيسي[٥]، وأبو علي الحسن بن بشير البلخي، وعبد الرحيم[٦] بن النعمان الوَلْوَالجي، قال الأربعة: أخبرنا به أبو القاسم أحمد بن محمد البلخي[٧]، أخبرنا به أبو القاسم علي بن أحمد بن علي الخزاعي، أخبرنا به أبو سعيد الهيثم بن كُليب الشاشي[٨]، حدثنا به أبو عيسى الترمذي.

المسألة الثانية: ينبغي أن ننبه على المصنف بالتعريف، ليتصوره القاصر على وَجْهٍ لَطِيف.

---

(١) ترجمته في «تاريخ الإسلام»: (٤٩/٢٥٤).

(٢) ترجمته في «تاريخ الإسلام»: (٤٤/٣٠١).

(٣) ترجمته في «تاريخ الإسلام»: (٤٤/٣٠١).

(٤) ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: (٢٠/٤٥٢).

(٥) انظر: «سير أعلام النبلاء»: (٢٢/١٠٠) و «تاريخ الإسلام»: (٤٤/٣٠٢).

(٦) كذا في (أ) و(ب)، ويغلب على الظن أن يكون صوابه: عبد الرشيد بن النعمان، أبو الفتح الولوالجي. «تاريخ الإسلام»: (٣٨/٣٥١).

(٧) كذا في (أ) و(ب)، ولعل صوابه: الخليلي، فهو المذكور في شيوخ عبد الرشيد بن النعمان.

(٨) ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: (١٥/٣٥٩).

فنقول: هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة الترمذي الضَّرير، أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث، في القديم والحديث، صنَّفَ «الجامع» و«العِلَل» تصنيف رجل متقن.

قال ابن الأثير(١): وبه كان يضرب المثل، تلمذ للإمام الهمام سلطان المحدثين، محمد بن إسماعيل البخاري، وشاركه في شيوخه مثل قتيبة بن سعيد، وعلي بن حُجر وابن بَشَّار، وغيرهم، روى عنه: أبو العباس محمد بن أحمد بن محْبُوب، وأبو سعيد الهيثم بن كُليب الشَّاشِي، وأبو ذر محمد بن إبراهيم، وأبو محمد الحسن بن إبراهيم القطان، وأبو حامد أحمد بن عبد الله التاجر، وأبو الحسن(٢) الوَذاري وغيرهم.

قال الحافظ أبو جعفر بن الزبير(٣): وأما ما ذكره بعض الناس من أنه لا يَصِحُّ سماع أحد في جامع الترمذي عن أبي عيسى ولا روايته عنه، فهذا باطل قاله من قاله؛ فإن الروايات للجامع عن هؤلاء الثقات منتشرة شائعة عنهم وعن جملة معروفين إلى المصنف.

وتوفي رحمه الله بقرية يقال لها بوغ من قرى ترمذ، وكان موته بعد موت أبي داود بنحو أربع سنين؛ لأن أبا داود مات يوم الجمعة سادس

---

(١) «اللباب»: (١/٢١٣).

(٢) في (أ) و(ب): الحسين. خطأ، والتصحيح من المصادر.

(٣) هو أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي، أبو جعفر، المتوفى سنة (٧٠٨هـ). «الإحاطة في أخبار غرناطة»: (١/٧٢) و «الدرر الكامنة»: (١/٨٤).

عشر شوال بالبصرة، سنة خمس وسبعين ومائتين، ومات الترمذي ليلة الاثنين، لثلاث عشرة ليلة مضت من شهر رجب، سنة تسع وسبعين ومائتين.

وقال صاحب «التذكرة»[1]: محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحَّاك السلمُّيَ، أبو عيسى الترِّمِذي الضَّرير، الحافظ العلَّامة، صاحب كتاب «الجامع» وغيره، طاف البلاد، وسمع خلقاً كثيراً من الخراسانيين، والعراقيين، والحجازيين، وغيرهم، روى عنه محمد بن المنذر شَكَّر، والهيثم بن كليب، وأبو العباس المحبوبي، وخلق.

قال الترمذي: سمع مني محمد بن إسماعيل البخاري حديث عطية عن أبي سعيد «لا يحل لأحد يجْنُبُ في هذا المسجد غيري وغيرك» قلت: وحدث هو عن مسلم بحديث «احصوا هلال شعبان لرمضان».

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال كان ممن جمع وصنَّف وحفظ وذاكر.

وقال أبو سعد الإدريسي: كان أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث صنف كتابه «الجامع» و «العلل» تصنيف رجل عالم متقن كان يضرب به المثل في الحفظ.

قال أبو العباس المُسْتَغْفِري: مات أبو عيسى بترمذ في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين.

---

(١) (١٥٧٩/٣).

له ثلاثي واحد[1]:

قال أبو عيسى الترمذي: ثنا إسماعيل بن موسى الفزاري: ثنا عمرو بن شاكر: عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر» انتهى.

تنبيه: هو منسوب[2] إلى ترمذ، مدينة قديمة على طرف نهر بَلْخ، ويقال له: جيحون، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء، والناس يختلفون -كما قاله ابن الأثير- في كيفية النسبة إليها، فبعضهم يقول: بفتح التاء ثالثة الحروف، وبعضهم يقول بضمها، وبعضهم يقول بكسرها، والمتداول على لسان أهل تلك المدينة فتح التاء وكسر الميم، قال: والذي كنا نعرفه فيه قديماً كسر التاء والميم جميعاً، والذي يقوله المُتْقِنون وأهل المعرفة: ضم التاء والميم، وكل واحد يقول معنى لما يدعيه.

قلت: الحق أن تلك الأوجه لغات ثابتة في تلك البلدة كما نبه عليه بعض الحفاظ، والمشهور من أهل هذه البلدة رجلان أحدهما هذا الإمام، وثانيهما أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الفقيه الشافعي الترمذي، روى ببغداد عن يحيى بن بُكير المصري، وغيره، وروى عنه عبد الباقي

---

(١) أي في «الجامع».

(٢) «اللباب»: (١/ ٢١٣).

بن قانع، وكان ثقة زاهداً، مات في المحرم سنة خمس وتسعين[١] ومائتين، ومولده سنة مائتين.

المسألة الثالثة: أنه قال قائل: كيف تدخل الأحاديث التي فيها صفته الشريفة في الحديث وقد عَرَّفُوه بأنه ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم قولاً له، أو فعلاً له، أو تقريراً، وهي ليست واحداً منها؟ انتهى.

فقلنا: قال الحافظ أبو الفضل ابن حجر: الأحاديث التي فيها صفة النبي صلى الله عليه وسلم داخلة في قسم المرفوع بالاتفاق، مع أنها ليست قولاً له صلى الله عليه وسلم ولا فعلاً ولا تقريراً، انتهى.

على أن العلامة شمس الدين الكرماني عرف الحديث بقوله[٢]: اعلم أن علم الحديث موضوعه ذات النبي صلى الله عليه وسلم من حيث إنه رسول الله، وحَدُّهُ هو علم يُعْرَفُ به أقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأفعاله، وأحواله، وغايته: هو الفوز بسعادة الدَّارَيْن، انتهى.

فزاد في التعريف «وأحواله» فإن قلت: هذا التعريف للحديث فكيف يجعله الكرماني تعريفاً لعلم الحديث؟

قلت: يقال له: الحديث، ويقال له: علم الحديث.

---

(١) في (أ): ستين، والتصحيح من المصادر.

(٢) مقدمة شرحه على البخاري: (١/ ١٢).

ولفظ شيخ الإسلام في «فتح الباقي»[١]: والحديث -ويرادفه الخبر على الصحيح-: ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم. قيل: أو إلى صحابي، أو إلى من دونه قولاً أو فعلاً أو تقريراً أو صفة ويُعَبَّر عن هذا بعلم الحديث رِوايةً، ويحُدُّ بأنه: علمٌ يشتمل على نقل ذلك، وموضوعه: ذات النبي صلى الله عليه وسلم من حيث إنه نبي، وغايته الفوز بسعادة الدَّارَيْن، انتهى المراد منه، غايته: أن قَيْدَ الحيثية مُرَاعى، والله أعلم.

المسألة الرابعة: قال الجلال[٢] في «القوت»[٣]: قال الحافظ أبو الفضل بن طاهر في كتاب «شروط الأئمة»[٤] لم ينقل عن أحد من الأئمة الخمسة أنه قال شَرَطْتُ في كتابي هذا أن أُخْرِج على كذا، لكن لما سُبِرَت كُتُبَهم علم بذلك شرط كل واحد منهم، فشرط البخاري ومسلم: أن يُخْرِجَا الحديث المجمع على ثقة نقلته إلى الصحابي المشهور.

وأما أبو داود والنسائي فَكُل من كتابيهما منقسم إلى ثلاثة أقسام:

الأول: الصحيح المخرَّج في الصحيحين.

الثاني: صحيح على شرطهما، وقد حكى أبو عبد الله بن منده أن شرطهما إخراج أحاديث أقوام لم يجمع على تركها إذا صح الحديث

---

(١) (١/ ٩١).

(٢) هو السيوطي الحافظ.

(٣) «قوت المغتذي على جامع الترمذي»: (١/ ١).

(٤) (ص٨٦-٩٥).

باتصال الإسناد من غير قَطْع ولا إرسال، فيكون هذا القسم من الصحيح إلا أن طريقه لا يكون طريق ما أخرج البخاري ومسلم في صحيحهما بل طريقه طريق ما ترك البخاري ومسلم من الصحيح لما بَيَّنَّا أنهما تركا كثيراً من الصحيح الذي حفظاه.

والقسم الثالث: أحاديث أخرجاها من غير قطع منهما بصحتها، وقد أبانا علتها بما يفهمه أهل المعرفة، وإنما أودعا هذا القسم في كتابيهما لرواية قوم لها واحتجاجهم بها، فأورداها وبَيَّنَا سَقَمَها لتزول الشبهة، وذلك إذا لم يجِدا له طريقاً غيره؛ لأنه أقوى عندهما من رأي الرجال.

وأما أبو عيسى الترمذي فكتابه -يعني «الجامع»- على أربعة أقسام:

قسم صحيح مقطوع به، وهو ما وافق البخاري ومسلماً.

وقسم على شرط أبي داود والنسائي كما بينا في القسم الثاني لهما.

وقسم آخر كالقسم الثالث لهما أخرجه وأبان عن علته.

وقسم رابع أبان هو عنه، وقال: ما أخرجت في كتابي إلا حديثاً عمل به بعض الفقهاء.

فعلى هذا الأصل كل حديث احتجَّ به محتج أو عَمِلَ بموجبه عامل، أخرجه سواء صحَّ طريقه أم لم يصح، وقد أزاح عن نفسه، فإنه تَكَلَّم على كل حديثٍ بما فيه، وكان من طريقته أن يترجم الباب الذي فيه حديث مشهور عن صحابي قد صح الطريق إليه، وأُخْرِجَ حديثه في الكتب الصحاح، فيورد في الباب ذلك الحكم من حديث صحابي أخر لم

يخرجوه من حديثه ولا يكون الطريق إليه كالطريق إلى الأول إلا أن الحكم صحيح، ثم يتبعه أن يقول: وفي الباب عن فلان وفلان، ويعد جماعة، منهم الصحابي الذي أخرج ذلك الحكم من حديثه، وقَلَّ ما يَسْلُكُ هذه الطريق إلا في أبواب معدودة، انتهى.

ولفظ الحازمي في «شروط الأئمة»[1]: مذهب من يُخَرِّج الصحيح أن يعتبر حال الراوي العدل في مشايخه، وفي من روى عنهم وهم ثقات أيضاً، وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت يلزم إخراجه، وعن بعضهم مدخول لا يصلح إخراجه إلا في الشواهد والمتابعات.

قال: وهذا باب فيه غموض، وطريق إيضاحه معرفة طبقات الرواة عن راوي الأصل، ومراتب مداركهم، فلنوضح ذلك بمثال وهو أن يُعْلَمَ أن أصحاب الزهري مثلاً على خمس طبقات، ولكل طبقة منها مَزِيَّة على التي تليها.

فالأولى: حديثها في غاية الصحة، نحو مالك، وابن عيينة، وعبيد الله بن عمر، ويونس، وعقيل، ونحوهم، وهي غاية مقصد البخاري.

والثانية: شاركت الأولى في التثبت غير أن الأولى جمعت بين الحفظ والإتقان وبين طول الملازمة للزهري، حتى كان فيهم من لا يزامله في السفر ويلازمه في الحضر، والثانية لم تلازم الزهري إلا مدة يسيرة فلم تمارس حديثه، فكانوا في الإتقان دون الطبقة الأولى، وهذه شرط مسلم،

---

(١) (ص ١٥٠-١٥٥).

نحو الأوزاعي، والليث ابن سعد، والنعمان بن راشد، وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر، وابن أبي ذئب.

والثالثة: جماعة لزموا الزهري كالطبقة الأولى، غير أنهم لم يسلموا من غوائل الجرح فَهُم بين الرد والقبول، وهم شرط أبي داود والنسائي، نحو سفيان بن حسين، وجعفر بن برقان وإسحاق بن يحيى الكلبي[1].

والرابعة: قوم شاركوا أهل الثالثة في الجرح والتعديل وتفردوا بقلة ممارستهم لحديث الزهري، لأنهم لم يصاحبوا الزهري كثيراً وهو شرط الترمذي.

قال: وفي الحقيقة شرط الترمذي أَبْلَغ من شرط أبي داود لأن الحديث إذا كان ضعيفاً، أو من حديث أهل الطبقة الرابعة فإنه يَتَبيَّن ضعفه ويُنَبِّهُ عليه فيصير الحديث عنده من باب الشواهد والمتابعات، ويكون اعتماده على ما صَحَّ عند الجماعة، ومن هذه الطبقة زمعة بن صالح[2]، ومعاوية بن يحيى الصَّدَفي، والمثنى بن الصباح.

والخامسة: قوم من الضعفاء والمجهولين، لا يجوز لمن يُخَرِّج الحديث على الأبواب أن يخرج لهم إلا على سبيل الاعتبار والاستشهاد عند أبي داود فَمَن دونه، فأما عند الشيخين فلا كبحر بن كنير السَّقَّاء، والحكم بن عبد الله الأيلي، وعبد القدوس بن حبيب، ومحمد بن سعيد

---

(١) كذا، وإنما أورد الحازميُّ إسحاق بن يحيى في الطبقة الرابعة.

(٢) كذا، وإنما أورد الحازمي زمعة بن صالح في الطبقة الثالثة.

المصلوب.

وقد يخرج البخاري أحياناً عن أعيان الطبقة الثانية، ومسلم عن أعيان الطبقة الثالثة، وأبي داود عن مشاهير الرابعة، وذلك لأسباب تقتضيه.

وقال الذهبي في «الميزان»[1]: انحطت رتبة جامع الترمذي عن سنن أبي داود والنسائي لإخراجه حديث المصلوب والكلبي وأمثالهما.

وقال أبو جعفر بن الزبير[2]أولى ما أرشُدِ إليه ما اتفقَ المسلمون على اعتماده، وذلك الكتب: الخمسة، والموطأ الذي تَقَدَّمَهَا وضعاً ولم يتأخر عنها رتبة، وقد اختلفت مقاصدهم فيها، وللصحيحين فيها شَفُوف[3]، وللبخاري لمن أراد التفقه مقاصد جليلة، ولأبي داود في حصْرِهِ أحاديث الأحكام واستيعابها ما ليس لغيره، وللترمذي في فنون الصناعة الحديثية ما لم يشاركه فيه غيره، وقد سلك النسائي أغمض تلك المسائل وأجلَّها انتهى.

---

(١) انظر: «تدريب الراوي»: (١/ ١٨٧) فقد غزاه السيوطي للذهبي، وزاد المصنف هنا «في الميزان»، ولم أقف عليه فيه.

(٢) انظر: «تدريب الراوي»: (١/ ١٨٦).

(٣) الشَّفُوف: الربح والفضل. «تاج العروس»: (٢٣/ ٥١٩).

١- باب ما جاء في خَلْق رسول الله ﷺ

وفي نسخة «خلق النبي صلى الله عليه وسلم».

(وهو خبر عن مبتدأ محذوف، والأصل : هذا باب..إلخ ، وجُوِّز فيه النَّصب بفعلٍ مُقَدَّر كاقرأ وافهم وخُذ، والأول أرجح لبقاء أحد ركني الإسناد)(١).

والباب لغةً: ما يتوصل به لغيره وهو حقيقةٌ في الأَجْرَام كباب الدار، مجاز في المعاني كباب خلق رسول الله.

(واصطلاحا ألفاظ مخصوصة دالَّة على معاني مخصوصة، وسميت تلك الألفاظ بابًا لأنه يُتَوَصَّلُ بها إلى معنى آخر .

قال الزمخشري: وبوبت الكتب لأن القارئ إذا ختم بابًا وشرع في آخر كان أنشط وأبعث له، كالمسافر إذا قطع مسافة وشرع في أخرى، ولذا كان القرآن سورًا.

قيل : ولأنه أسهل في وجدان المسائل والرجوع إليها، وأدعى لحسن

---

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج).

الترتيب والنظم)[1].

وجملة أبواب هذا الكتاب خمسون باباً والله أعلم.

واعلم أن الإسناد حكاية طريق المتن، والسَّنَد: الطريق الموصل للمتن، ولابن جماعة كلام فيه نظر، فقول المصنف: أخبرنا..إلخ إسناد، ونفس الرجال سَنَد.

وقد اختصروا «حدثنا» على «ثنا» و«أخبرنا» على «أنا»، ولم يختصروا «أنبأنا» خلافاً للشارح، واختصروا «حدثني» على «ثن» ولم يختصروا «أخبرني» ولا «أنبأني»، وهذا في الرَّسْم،وأما النُّطْق فيجب الإتمام.

كما اختصروا في الخط «قال»: الواقعة في الإسناد، وخَصُوصاً في محَلٍّ تتكرر فيه مثل «قال: قال» ويجب -صِناعَة- نُطْق القاري بها، فإن لم ينطق بها فقيل: يَبْطُل السماع، والأصحُّ أنه لا يبطل، و«أخبر» مُتَعَدٍّ لواحدٍ بنفسه على ما يُشْعِرُ به كلام «الصحاح»[2]، و«القاموس»[3]، وللمخبر عنه وبه بحرف الجر، وما في الشارح فيه نظر.

١ـ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلاَ بِالْقَصِيرِ، وَلاَ بِالأَبْيَضِ

---

(١) ما بين القوسين زيادة من (جـ)..

(٢) (ص١٦١).

(٣) (ص٤٨٨).

الأَمْهَقِ، وَلاَ بِالآدَمِ ، وَلاَ بِالجَعْدِ الْقَطَطِ ، وَلاَ بِالسَّبْطِ ، بَعَثَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ ، وَتَوَفَّاهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ.

قوله: أبو رجاء قُتَيبَة بن سعيد[١] هو من باب تقديم الكنية على اللقب[٢]، واسمه علي[٣]، وجده حميد[٤] بن طَرِيف الثقفي البَلْخِي أحد أئمة الحديث، روى عن مالك، وابن لهيعة، والليث، وأبي عَوَانة، وخلق. وروى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن المديني، وابن معين، وخلق كثير.

وثقه يحيى وأبو حاتم والنسائي وغيرهم.

وأثنى عليه أحمد، وقال: هو آخر من سمع من ابن لهيعة.

وقال غيره: ثقة مات سنة أربعين ومائتين عن نحو تسعين سنة، كتب الحديث عن ثلاث طبقات.

قوله: مالك بن أنس[٥]، يعني: ابن مالك بن أبي عامر بن عَمرو بن

---

(١) «التذكرة»: (٣/١٣٨٦).

(٢) فقد قال أبو أحمد بن عدي: أن قتيبة لقب.

(٣) وقيل: يحيى.

(٤) كذا، وصوابه: جميل.

(٥) «التذكرة»: (٣/١٤٣٥).

الحارث الأَصْبَحِي الحِمْيَرِي، أبو عبد الله المدني.

شيخ الأئمة، ومقبول هذه الأمة، إمام دار الهجرة، ورأس أهل المذاهب المشتهرة.

روى عن: نافع، ومحمد بن المنكدر، وجعفر الصادق، وحميد الطويل، وخلقٍ كثير.

وروى عنه: نافع[1]، وربيعة، والزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري ويزيد بن عبد الله الهادي، وهُمْ من شيوخه، وابن جُرَيج، والأوزاعي، وهما أكبر منه، والليث، ووهب بن خالد، وهما من أقرانه، وشعبة، والسفيانان، وخَلْق، وقيل إن أبا حنيفة روى عنه، وفيه بحث.

قال البخاري: عن علي بن المديني: لمالك نحو ألف حديث، وأصح الأسانيد: مالك عن نافع عن ابن عمر، انتهى، ومفهوم العدد لا يفيد حصراً.

قال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: من أَثْبَت أصحاب الزهري؟ قال: مالك أثبت في كل شيء.

وقال الشافعي: إذا جاء الأثر فمالك النجم، كفى بالمرء شرفاً أن يقول: حَدَّثني مالك.

وقال ابن المديني: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان وُهَيْب

---

(١) في (أ): نافعة. خطأ، والتصحيح من (ب).

لا يَعْدِلُ بمالك أحداً.

وقال الواقدي: مات بالمدينة، وفي سِنِّهِ وعُمْرِهِ خلاف، ولا خلاف أنه مات سنة تسع وسبعين ومائة بالمدينة، ودفن بالبقيع، وقبره معروف، وعليه قبة، ويلي جانبه قبر لنافع.

قال السخاوي: إما نافع القارئ، أو نافع مولى ابن عُمَر، وَوُلد سنة ثلاث وتسعين فَسِنُّهُ على هذا أربع وثمانون سنة[1]، وقيل: سنة أربع وتسعين، وقيل: سنة ست وتسعين، وقيل: سنة سبع وتسعين، وقيل: سنة تسعين.

تنبيه: الأَصْبَحِي[2] بفتح الباء الموحدة[3] نسبةً إلى ذي أَصْبَح[4]، بَطْن من حِمْيَر، فهو من العرب بل من أولاد ملوك حمير؛ لأن الأذواء[5] بلغة

(١) كذا قال، وحاصل ما ذكره من سنة ولادته أن سِنَّه ست وثمانون لا أربع وثمانون، وهذا هو الصواب في سنه، انظر: «سير أعلام النبلاء»: (٨/١٣٢).

(٢) «اللباب»: (١/٦٩).

(٣) العبارة في (جـ): الأصبحي: بفتح الألف، وسكون الصاد المهملة، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، بعدها حاء مهملة، ثم ياء.

(٤) العبارة في (جـ): إلى ذي أصبح [واسمه الحارث بن عوف بن مالك بن زيد بن شداد بن زرعة ، وهو من يعرب بن قحطان، وأصبح صارت قبيلة كما ذكر في اللباب].

(٥) أي قوله: «ذو..» كذي أصبح هنا. وقد وقعت الكلمة في (أ): الأزد. خطأ، وما أثبتناه من (ب).

حمير لا تستعمل إلا في الملوك. حِلْفُهُ في قريش في بني تيم الله فهو لقريش مولى حِلْف لا مولى عَتَاقة، كما عليه الجمهور خلافاً لابن إسحاق، وسَبَّبَ غلطه هذا [ما][1] كان من مالك في حقه مما هو معلوم من التواريخ[2].

وهو من تابع التابعين على الصحيح، وقيل: من التابعين، وشُبهة قائلة أنه أدرك عائشة بنت سعد بن أبي وقاص وقد قيل: إنها صحابية، والصحيح فيها أنها تابعية فقد عدها جماعة في التابعيات كالكلاباذي، ولم يعدها ابن عبد البر في الصَّحَابيات.

قوله: ربيعة بن أبي عبد الرحمن[3]، اسمه فَرُّوخ -بفتح الفاء وضم الراء مشددة في آخره خاء معجمة، ممنوع من الصرف للعلمية والعجمية- التيمي مولى آل المنكدر أبو عثمان، ويقال: أبو عبد الرحمن المدني الفقيه، أحد الأعلام المعروف بربيعة الرأي.

روى عن أنس، والسائب بن يزيد، وسعيد بن المسيب، ويزيد مولى المُنْبَعِث، وخلق وعنه يحيى الأنصاري، وشعبة، والأوزاعي، والليث، والسفيانان، والدراوردي وخلق.

---

(١) زيادة من عندي يقتضيها السياق.

(٢) قال الذهبي في «السير»: (٨/٧١) بعد أن ذكر خطأ ابن إسحاق: وكان ذلك -أي خطأه- أقوى سبب في تكذيب الإمام مالك له وطعنه عليه.

(٣) «التذكرة»: (١/٤٨١).

قال أحمد: ثقة، وأبو الزناد أعلم منه.

وقال أبو حاتم والنسائي: ثقة.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت أحد مفتي المدينة.

وقال الخطيب: كان فقيهاً عالماً حافظاً للفقه والحديث، وقدم على أبي العباس السفاح الأنبار وكان أَقْدَمَهُ لِيُوَلِّيه القضاء فيقال إنه توفي بالأنبار، ويقال: بل توفي بالمدينة.

وكان مالك يقول: ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة.

قال ابن حبان: مات سنة ست وثلاثين ومائة، وعنه أخذ مالك الفقه.

قوله: عن أنس بن مالك: هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار أبو حمزة الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأحد المكثرين من الرواية عنه عليه الصلاة والسلام، صح عنه أنه قال: قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن عشر سنين وأن أمه أم سليم أتت به النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم فقالت له: هذا أنس غلام يخدمك فقبله، وأن النبي صلى الله عليه وسلم كَنَّاه أبا حمزة ببقلة كان يجتنبها[1] ومازحه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: «يا ذا الأذنين» وقال محمد بن عبد الله الأنصاري: خرج أنس مع رسول الله صلى الله عليه

---

(١) في (أ): يحبها، خطأ، وما أثبتناه من (ب).

وسلم إلى بدر وهو غلام يخدمه، أخبرني أبي عن مولى لأنس أنه قال لأنس: أشهدت بدراً؟ قال: وأين أغيب عن بدر لا أم لك.

قال ابن حجر: وإنما لم يذكروه في البدريين؛ لأنه لم يكن في سن من يقاتل.

وقال الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان: ثنا أبو داود، عن أبي خلدة قلت لأبي العالية: أسمع أنس من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: خدمه عشر سنين، ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم، وكان له بستان يحمل الفاكهة في السنة مرتين، وكان فيه ريحان تجي منه ريح المسك، وكانت إقامته بعد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة، ثم شهد الفتوح ثم قطن البصرة ومات بها.

قال علي بن المديني: كان آخر الصحابة موتاً بالبصرة.

وقال البخاري: حدثنا موسى: حدثنا إسحاق بن عثمان[1]: سألت موسى بن أنس كم غزا أنس مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: ثمان غزوات. ورواه ابن السكن من طريق صفوان بن هبيرة عن أبيه قال: قال لي ثابت البناني قال لي أنس بن مالك: هذه شعرة من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فضعها تحت لساني، قال: فوضعتها تحت لسانه فدفن وهي تحت لسانه.

---

(١) في (أ) و(ب) و (د) : عمر. خطأ، والتصحيح من (جـ) و المصدر، وإسحاق بن عثمان هو الكلابي، من رجال التهذيب: (٢/٤٥٩).

وقال معتمر عن أبيه: سمعت أنس بن مالك يقول: لم يبق أحد صلى إلى القبلتين غيري.

قال جرير بن حازم: قلت لشعبة بن الحبحاب: متى مات أنس؟ قال: سنة تسعين. أخرجه ابن شاهين.

وقال سعيد[1] بن عفير، والهيثم بن عدي، ومعتمر بن سليمان: مات سنة إحدى وتسعين.

وقال ابن شاهين: حدثنا عثمان بن أحمد [حدثنا حنبل][2]: حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا معتمر بن سليمان عن حميد مثله، وزاد وكان عمره مائة سنة.

وقال ابن سعد عن الواقدي عن عبد الله بن يزيد الهذلي أنه حضر أنس بن مالك سنة اثنتين وتسعين.

وقال أبو نعيم الكوفي: مات سنة ثلاث وتسعين وفيهما أرخه الدارمي[3] وخليفة، وزاد: وله مائة وثلاث سنين.

وحكى ابن شاهين عن يحيى بن بُكَير أنه مات وله مائة سنة وسنة،

---

(١) في في (أ) و(ب) و (د): أسعد. خطأ، والتصحيح من (ج) و المصدر.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من المصدر.

(٣) في مطبوعة «الإصابة»: المدائني.

قال: وقيل مائة وسبع سنين، ورواه البغوي عن عمر بن شبة عن محمد[1] بن عبد الله الأنصاري كذلك.

وقال الطبراني: حدثنا جعفر الفريابي ثنا إبراهيم بن عثمان المصيصي: ثنا مخلد بن الحسين[2] عن هشام بن حسان عن حفصة عن أنس قال: قالت أم سليم: يا رسول الله: «ادع الله لأنس» فقال: «اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه»، قال أنس: فلقد دَفنتُ من صُلْبي سوى ولد ولدي مائة وخمسة وعشرين وإن أرضي لتثمر في السنة مرتين.

وقال جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس: جاءت بي أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام فقالت: «يا رسول الله أنس ادعُ الله له». فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة» قال: قد رأيت اثنين وأنا أرجو الثالثة.

وقال جعفر أيضاً عن ثابت: كنت مع أنس فجاء قهرمانه فقال: يا أبا حمزة عطشت أرضنا قال: فقام أنس فتوضأ وخرج إلى البرية فصلى ركعتين ثم دعا، فرأيت السَّحَاب تَلْتئم قال: ثم أمطرت حتى ملأت كل شيء، فلما سكن المطر بعث أنس بعض أهله فقال: انظر أين بلغت السماء، فنظر فلم تعد أرضه إلا يسيراً وذلك في الصيف.

---

(١) في النسخ: يحيى. خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٢) في النسخ: المنير. خطأ، والتصحيح من (ج) و المصدر، ومخلد بن الحسين هو المصيصي، من رجال التهذيب.

وقال علي بن الجعد عن شعبة عن ثابت: قال أبو هريرة: ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن أم سليم يعني أنساً.

وروى الطبراني في «الأوسط»[١] من طريق عبيد بن عمرو[٢] الأصبحي عن أبي هريرة أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة، وقال: لا نعلم[٣] روى أبو هريرة عن أنس غير هذا الحديث.

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري: حدثنا ابن[٤] عون عن موسى بن أنس أن أبا بكر لما استخلف بعث إلى أنس ليوجهه إلى البحرين على السعاية فدخل عليه عمر فاستشاره فقال: ابعثه فإنه لبيب كاتب، قال فبعثه.

ومناقب أنس وفضائله كثيرة جداً انتهى كلام الحافظ بِرُمَّتِه[٥]، سقناه بطوله لنفاسته وغزارة فوائده.

قلت: الذي رَجَّحَهُ النووي من الأقوال في وفاته قول أبي نعيم الكوفي أنها كانت سنة ثلاث وتسعين.

تنبيه: رجال هذا الإسناد كلهم مدنيون، وكلهم علماء فقهاء أجلاء، وصَدَّر كتابه بسند رُبَاعي إشارة للعُلُو، ولم يقع له ثلاثي في هذا الكتاب،

---

(١) (٤٢/٢).

(٢) في النسخ: عمر. خطأ، والتصحيح من (ج) و المصادر.

(٣) في النسخ: نعلمه، وما أثبتناه من (ج) و المصدر.

(٤) قوله: ابن، سقطت من نسخة (أ).

(٥) من «الإصابة»: (١/١٢٦-١٢٨).

ووقع له في «الجامع» حديث واحد كما قَدَّمْنَاه.

٢ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَبْعَةً ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلا بِالْقَصِيرِ ، حَسَنَ الْجِسْمِ ، وَكَانَ شَعَرُهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ، وَلا سَبْطٍ أَسْمَرَ اللَّوْنِ ، إِذَا مَشَى يَتَكَفَّأُ.

قوله: حُمَيْد بن مَسْعدة البصري[١]، مصغر حَمَد، ومسعدة بفتح الميم وسكون السين المهملة السَّامي الباهلي.

يروي عن: حماد بن زيد، وعبد الوارث، وعبد الوهاب، وخلق.

روى عنه عدة منهم: الترمذي، وجماعة.

وَثَّقَهُ النسائي وغيره، مات سنة أربع وأربعين ومائتين.

و«السَّامي»[٢]: بفتح السين المهملة نسبة إلى سَامة بن[٣] لؤي بن غالب.

و«البَاهِلي»[٤]: نسبة إلى بَاهِلة بن أعصر بن سعد بن قيس عَيْلَان[٥] بن مُضَر وبَاهِلة أيضاً اسم امرأة إليها يُنْسَبُ خلق كثير.

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٣٩٠).

(٢) «اللباب»: (٢/ ٩٥).

(٣) في (أ): من. خطأ.

(٤) «اللباب»: (١/ ١١٦).

(٥) في (أ) و(ب): غيلان، بالغين المعجمة. خطأ.

و«البصري»: نسبةً إلى البَصْرة مثلثة الباء الموحدة، بلد معروف شهرته تغني عن ذكره، بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة سبع عشرة من الهجْرة، لم يُعْبَد بأرضها صَنَم.

تنبيـــه: مسعدة بن اليسع[1] الباهلي والد حُميد سمع من متأخري التابعين، قال الذهبي[2]: هالك، كَذَّبَه أبو داود. وقال أحمد: خرقنا حديثه منذ دهر.

قوله: عبد الوهاب الثَّقَفي[3]: هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصَّلْت الثَّقفي البَصْري.

يروي عن: أيوب السختياني، وجعفر الصادق، والجُرَيْري، وعِدَّة.

وروى عنه جماعة منهم: الإمام أحمد بن حنبل، وإسحاق، وابن المديني، وابن معين، وطائفة.

قال ابن معين: ثقة اختلط بِأَخَرَة.

وقال الفلاس: مات سنة أربع وتسعين ومائة.

و«الثَّقَفي»[4]: بفتح الثاء المثلثة والقاف، نسبة إلى ثقيف بن منبه بن بكر

---

(١) كذا، وقد اتفقت المصادر على تسمية جد حميد «المبارك» لا اليسع، فالله أعلم.

(٢) «ميزان الاعتدال»: (٦/٤٠٨).

(٣) «التذكرة»: (٢/١٠٨٤).

(٤) «اللباب»: (١/٢٤٠).

بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن[1] عيلان[2]، وقيل: إن اسم ثقيف قيس[3] نزلوا الطائف وانتشروا في البلاد في الإسلام.

قال ابن الأثير في «اللباب»[4]: واشتهر بالنسبة إليهم من العلماء أبو محمد بن عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصَّلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاصي بن بشر الثقفي البصري، سمع أيوب السختياني وغيره، روى عنه الشافعي وغيره، وكان ثقة فاختلط قبل موته بثلاث سنين، وكانت ولادته سنة عشر ومائة، ووفاته سنة أربع وتسعين ومائة.

تتمة: ما حَدَّث به المختلط إن حُمِلَ عنه قبل اختلاطه فَمَعْمول به وإن حُمِلَ عنه بعد اختلاطه فغير مَعْمول به، وإن جُهِلَ حَالُه فموقوف حتى يَرِد من طريق آخر ليس المختلط واسطة فيه فَيُعْمَل به لغلبة الظن أنه ضبطه، ويأتي له مزيد إيضاح، والله أعلم.

قوله: رَبْعَة، يمكن جعل التاء فيه مما بنيت عليها الكلمة فلا حاجة إلى تقدير نفس أو نسمة إذ ليست للتأنيث.

قوله: ليس بالطويل.. إلى آخره هذا صفة كاشفة لربعة مثل: «ولا طائر

---

(١) كذا، وهو حشو.

(٢) في النسخ: غيلان، بالغين المعجمة، خطأ، والتصحيح من (ب) والمصادر.

(٣) كذا في النسخ، والذي في المصادر: قسي.

(٤) (١/ ٢٤٠).

يطير بجناحيه»، وعطف البيان[١] خاص بالأسماء الجامدة، والبَدَلية متكلفة[٢].

قوله: أَسْمَر اللَّوْن، في معنى لونه السمرة، لا لونه أسمر فإنه لا يدفع الاعتراض.

واعلم أن الجعودة وَصْف حقيقي للشعر، وسببي[٣] لديه[٤]، فهناك وقع بالمعنى الثاني، وهنا بالمعنى الأول.

وجَرَّد «حَسَن الجسم» مِنْ «كان»، وأدخلها على «الشعر» لاختلاف الموصوفين، فتدبره.

قوله: أسمر اللون: قال الحافظ أبو الفضل العراقي: هذه اللفظة (أعني أسمر اللون)[٥] انفرد بها حميد عن أنس، ورواه غيره من الرواة عنه بلفظ أزهر اللون، ثم نظرنا من روى صفة لونه عليه السلام غير أنس فكلهم وصفه بالبياض دون السمرة وهم خمسة عشر صحابياً، فتكون رواية حميد شاذة.

---

(١) في (أ): البان. خطأ.

(٢) في (أ): متكلف. خطأ.

(٣) كذا في (أ) و(ب)، ويظهر لي أن صوابها: نسبي.

(٤) كذا في (ب)، وفي (أ): لذيه، وتحتاج إلى مزيد تحرير.

(٥) زيادة من (ج).

قوله: عن حميد[1]، هو حميد بن أبي حميد الطَّويل، أبو عبيدة البصري، مولى طلحة الطَّلْحات.

روى عن: أنس، والحسن، وعِكْرِمة، وثابت البُنَاني، وغيرهم.

وعنه جماعة منهم: شعبة، والحمادان، والسفيانان، وابن عُلَيَّة، ويحيى القطان، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين وأبو حاتم.

وقال مؤمل بن إسماعيل عن حماد: عامة ما يروي حميد عن أنس سمعه من ثابت.

وقال الفلَّاس: مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

تنبيهات:

الأول: كان حميد قصيراً، وإنما لقب بالطويل لِطُول كان في يَدَيْه[2].

الثاني: [أبو][3] حميد والد حميد قيل اسمه تير بفوقية مكسورة ثم

---

(١) «التذكرة»: (١/٣٨٥).

(٢) قال البخاري في «تاريخه»: (٢/رقم ٢٧٠٤): قال الأصمعي: رأيت حميداً ولم يكن بطويل، ولكن كان طويل اليدين.

(٣) زيادة من عندي يقتضيها السياق.

تحتية ساكنة، ثم راء، وقيل: شيزويه[١]، وقيل: طَرْخان وقيل: مِهْران.

الثالث: هذا السند كله بصريون حتى أنس لأنه سكن البصرة، وقد تَقَدَّم الكلام عليه.

٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جعفرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، رَجُلًا مَرْبُوعًا، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، عَظِيمَ الْجُمَّةِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ.

قوله: حدثنا محمد بن بَشَّار العَبْدي[٢]: هو محمد بن بشار بن عثمان العَبْدي، كنيته أبو بكر البصري، الحافظ، المعروف بِبُنْدَار -بضم الموحدة وسكون النون وفتح الدال بعدها ألف بعدها راء-، ومعناه بالفارسية: سوق العلم.

روى عن: ابن مهدي، وأبي عاصم، وابن عون، ويحيى القطان، وعفان وخلق.

وروى عنه: البخاري، ومسلم، والمصنف، وإبراهيم الحربي، وابن خزيمة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وخلق.

---

(١) كذا في (أ) و(ب)، والذي في «تهذيب الكمال»: (٣٥٥/٧): تيرويه.

(٢) «التذكرة»: (١٠٤٨/٣).

قال أبو حاتم[١]: كتبت عن بُندار نحواً من خمسين ألف حديث، وكتبت عن أبي موسى شيئاً وهو أثبت من بندار.

وقال العجلي: بصري ثقة كثير الحديث، وكان حائكاً[٢].

وقال أبو حاتم: صدوق.

وضعفه ابن معين.

وقال النسائي: لا بأس به.

قال البخاري وغيره: مات في رجب سنة ثنتين وخمسين ومائتين. يقال: وله خمس وثمانون سنة.

و«العَبْدِي»[٣]: بفتح العين، وسكون الباء الموحدة، وفي آخرها دال مهملة، هذه النسبة إلى عبد القيس من[٤] ربيعة بن نزار، وهو عبد القيس بن أفصي بن دغمن[٥] بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، ينسب إليه خلق كثير منهم الجارود العبدي، وَفَدَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم،

---

(١) كذا، وصوابه: أبو داود، كما في المصادر.

(٢) في (ب) و(جـ) و(د): حافظاً. خطأ، والتصحيح من (أ)، و«ترتيب ثقات العجلي»: (٢/٢٣٣).

(٣) «اللباب»: (٢/٣١٤).

(٤) في (أ) و(ب): «بن» خطأ، والتصحيح من كتب الأنساب.

(٥) كذا، وفي كتب الأنساب: دعمى.



وكان سَيِّد عبد القيس واسمه بشر، والجارود لقب؛ لأنه أغار في الجاهلية على ناس من العَرَب فاستأصلهم فقيل له ذلك، قُتِلَ في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه بأرض فارس مجاهداً.

قوله: محمد بن جعفر[١]، الهُذَلي البَصْري الحافظ المعروف بغُنْدر.

روى عن: شعبة بن الحجاج زوج أمه، والسفيانين، وابن جريج، وهو الذي لقبه بِغُنْدر بضم الغين المعجمة وهو محُرِّك الشَّر ومُثيره لما ألقى عليه أسئلة حين دَرَّس بمسجد البصرة مكان الحسن البصري، -شيخ غندر-[٢]، وكان محمد متغالياً في مدح الحسن لا يرى أحداً في مكانه، فقال له: اسكت يا غندر، ومنذ لقبه به لم يُدْعَ بمحمدٍ إلا قليلاً.

روى عنه: أحمد، ويحيى، وإسحاق، وابن المديني، وابن المثنى، وابن بَشَّار، وآخرون.

قال عبد الرحمن بن مهدي: كنا نستفيد من كتب غندر في حياة شعبة، وغندر في شعبة أثبت مني؛ لأنه كان ربيب[٣] شعبة في بيته.

وقال ابن المبارك: إذا اخْتَلَف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حَكَمٌ بينهم.

---

(١) «التذكرة»: (٣/١٤٨٨).

(٢) كذا في (أ) و(ب)، وما أراه إلا وهماً، فأنّى لغندر أن يتتلمذ على الحسن البصري، وقد مات الحسن سنة (١١٠هـ)، ومات غندر سنة (١٩٤هـ).

(٣) في (أ): ببيت. خطأ.

وقال ابن حبان: كان من خيار عباد الله على غفلة[1]، مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة.

و«الهُذَلي»[2]: بضم الهاء، وفتح الذال، وبعدها لام هذه النسبة إلى هذيل بن مدركة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعْد بن عَدْنان، وأهل وادي نخلة بالقرب من مكة من هُذَيْل، ينسب إليه كثير من العلماء أجلهم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

قوله: ثنا شُعْبة[3]، بن الحَجَّاج بن الوَرْد العَتَكي الأَزْدي، مولاهم، أبو بِسْطَام الواسطي، الحافظ، العَلَم، أحد أئمة الإسلام.

نزل بالبصرة، ورأى الحسن، وابن سيرين، وروى عن: معاوية بن قُرَّة، والأزرق بن قيس، وإسماعيل بن رَجَاء، وثابت البناني، وأنس بن سيرين، وقتادة، والحكم[4]، ومنصور، وخلق كثير.

وروى عنه: الأعمش، وأيوب، وابن إسحاق، وسعد بن إبراهيم، وهم من شيوخه، والثوري، وجرير بن حازم، والحسن بن صالح، وهم من أقرانه، وإبراهيم بن طَهْمَان، وابن المبارك، وابن مَهدي، وغُنْدَر، وخلق.

---

(١) في بعض النسخ: عقلة، خطأ، فعبارة ابن حبان في «ثقاته»: (٩/٥٠): كان من خيار عباد الله على غفلة فيه.

(٢) «اللباب»: (٣/٣٨٣).

(٣) «التذكرة»: (٢/٧٠٦).

(٤) في النسخ: قتادة بن الحكم. خطأ، والتصحيح من (ج) و المصادر.

كثير، حديثه نحو ألفي حديث، وكان يَلْثَغ بالتاء فيجعلها ثاء[1].

قال أحمد: شعبة أثبت في الحكم من الأعمش، وأحسن حديثاً من الثوري، لم يكن في زمن شعبة مثله.

وقال الشافعي لولا شعبة ما عرِفَ الحديث بالعراق.

وكان سفيان يقول: شعبة أمير المؤمنين في الحديث.

وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً ثبتاً حُجَّةً صاحب حديث، وكان أكبر من الثوري بعشر سنين.

وقال أبو بكر بن مَنْجُويه: مولده سنة اثنتين وثمانين، ومات سنة ستين ومائة، وكان من سادات أهل زَمَانه حفظاً وإتقاناً وورعاً وفضلاً، وهو أول من فَتَّش بالعراق عن أَمْرِ المُحَدِّثين وجَانَبَ الضعفاء والمتروكين، وصار عَلَماً يُقتدى به، وتبعه على هَدْيِه أهل العراق، والله أعلم.

قوله: أبي إسحاق[2]، اسمه: عمرو بن عبد الله بن عُبيد الهَمْدَاني، أبو إسحاق السَّبيعي، الكوفي، التابعي، أحد الأَعْلَام.

روى عن: علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، وجابر بن سمرة، وزيد بن أرقم، والبراء بن عازب، وأنس، وابن عمر، وابن عباس، وخلق من الصحابة والتابعين.

---

(١) «تاج العروس»: (٢/١٠١).

(٢) «التذكرة»: (٢/١٢٧٤).

وروى عنه: ابناه يوسف ويونس، وشعبة بن الحجاج، والسفيانان، وشَريك، والأعمش، وخلق.

ووثَّقَهُ أحمد، ويحيى، وأبو حاتم، وغير واحد.

وقال أبو حاتم: هو أحفظ من أبي إسحاق الشَّيباني، ويُشْبِهُ الزهري في كثرة الرواية، واتساعه في الرجال.

وقال الحُمَيْدي عن سفيان: مات سنة ست وعشرين ومائة.

وفي «اللباب»[1]: سنة سبع وعشرين ومائة، و«السَّبِيعي»[2]: بفتح السين المهملة، وكسر الباء الموحَّدة، وبعدها مثناة من تحت ساكنة، وفي آخرها عين مهملة، نسبةً إلى سبيع بطن من همدان وهو السبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن حيوان[3] بن نوف بن همدان، وقيل هو سبيع بن سبع بن معاوية، وبالكوفة محلة معروفة يقال لها: السبيع لنزول هذه القبيلة بها.

تنبيه: أبو إسحاق هذا ممن اختلط في آخر عمره، واعلم أن ما رواه المُخْتَلِط في حال اختلاطه مما اعتمد فيه على حفظه فهو ساقط لا يحتج به، وكذلك ما انبهم حاله فلا يدري هل هو مما رواه وحُمِلَ عنه قبل اختلاطه أو بعده، والمراد سقوطه عنه خاصةً، فأما إذا جاء من طريق ثِقَةٍ

---

(١) (٢/١٠٢).

(٢) المصدر السابق.

(٣) كذا في (أ) و(ب)، وفي المصدر: خيران.

آخر لا يكون ذلك المختلط واسطة فيه[١] أو اعتمد المختلط فيه على كتابه دون حفظه، وكذا ما حَدَّث به قبل اختلاطه وإن حَدَّث به بعده فإن الجميع يحتج به ويتبين ذلك بالراوي عنه، فإنه قد يكون سمع منه قبل اختلاطه فقط، أو بعده فقط، أو فيهما، مع التمييز أو عدمه. وارجع في هذا لما بَيَّنَهُ العِرَاقي في «شرح ألفيته»[٢] تَبْعاً لابن الصلاح في «معرفة من اخْتَلَط من الثقات»[٣].

قوله: سمعت البَرَاء بن عَازِب[٤]، هو البَرَاء بن عَازِب بن الحارث بن عَدِي بن جشم بن مجْدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأَوْس الأنصاري الأَوْسي، يكنى أبا عُمارة، ويقال أبو عمرو، له ولأبيه صحبة، ولم يذكر ابن الكَلْبي في نَسَبِهِ «مجدعة»، وهو أصوب.

قال أحمد[٥]: حدثنا يزيد عن شريك عن أبي[٦] إسحاق عن البراء، قال: «استصغرني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر أنا وابن عمر فردنا فلم نشهدها».

---

(١) قوله: فيه. ليس في (أ).

(٢) (٣٢٨/٢).

(٣) من كتابه «معرفة أنواع علم الحديث»: (ص٣٩١).

(٤) «التذكرة»: (١٦٥/١).

(٥) «المسند»: (٢٩٨/٤).

(٦) في بعض النسخ: ابن. خطأ، والتصحيح من المسند، وأبو إسحاق هو السبيعي.

وقال أبو داود الطيالسي في «مسنده»: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء يقول: «اسْتُصْغِرت أنا وابن عمر يوم بدر».

ورواه عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء نحوه، وزاد: «وشهدتُ أُحُداً». أخرجه السَّرَّاج.

وروى عنه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عشرة غزوة، وفي رواية خمس عشرة، إسناده صحيح.

وعنه قال: «سافرتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفراً».أخرجه أبو ذر الهروي.

وروى أحمد[١] من طريق الثوري عن أبي[٢] إسحاق عن البراء قال: «[ما][٣] كل ما نحدثكموه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعناه منه بل حدثناه أصحابنا، وكان شغلنا رعية الإبل».

وهو الذي افتتح الري سنة أربع وعشرين في قول أبي عمرو الشيباني، وخالفه غيره، وشهد غزوة تستر مع أبي موسى، وشهد البراء مع علي الجمل وصفين وقتال الخوارج، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً.

مات في إمارة مصعب بن الزبير، وأرخه ابن حبان سنة اثنتين وسبعين،

---

(١) «المسند»: (٤/٢٨٣).

(٢) في بعض النسخ: ابن. خطأ، والتصحيح من المسند.

(٣) زيادة من مسند أحمد ليست في (أ) و(ب)، ولا يستقيم السياق بدونها.

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم جملة من الأحاديث، وعن أبيه، وعن أبي بكر[١] وعُمر، وغيرهما من أكابر الصحابة، وروى عنه من الصحابة أبو جحيفة، وعبد الله بن يزيد الخطمي، وجماعة آخرهم أبو إسحاق السبيعي[٢].

٤ - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، لَهُ شَعَرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ، بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، لَمْ يَكُنْ بِالْقَصِيرِ، وَلا بِالطَّوِيلِ.

قوله: محمود بن غَيْلان العَدَوي[٣]، مولاهم، أبو أحمد المَرْوَزِي.

يروي عن: ابن عُيينة، وأبي عاصم، وأبي داوذ الطيالسي، وخلق.

وروى عنه: البخاري، ومسلم، والمَصنِّف، والنسائي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وخلق.

وَثَّقَهُ النسائي.

وقال أحمد: أعرفه بالحديث، صاحب سنة، قد حبس بسبب القرآن.

وقال البخاري وغيره: مات في رمضان سنة تسع وثلاثين ومائتين.

---

(١) في (أ) و(ب): بكرة، وما أثبتناه من الإصابة وهو المناسب للسياق.

(٢) انتهى بنصه من «الإصابة»: (١/ ٢٧٨).

(٣) «التذكرة»: (٣/ ١٦٢٣).

و«غيلان» بالغين المعجمة.

تنبيه: «العَدَوي»[1]: بفتح العين والدال المهملتين، نسبة إلى عدي، وانظر أي عدي هذا؟ فقد ذكر صاحب «اللباب»[2] منه عِدَّة، ولم يتحرر لي الآن نسبة هذا إلى مُعَيَّنٍ منهم، والله أعلم.

قوله: حدثنا وكيع[3]، هو وَكيع بن الجَرَّاح بن مَليح الرُّؤَاسي، أبو سفيان الكوفي الحافظ.

روى عن: أبيه، وهشام بن عروة، وشعبة، وحماد بن سَلَمة، والسُّفيانين، ومالك، والأوزاعي، وخلق كثير.

وروى عنه بنوه: عبيد وفليح وسفيان، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وإسحاق، وابن المبارك، وخلق.

قال أحمد: ما رأيت أَوْعَى للعلم منه، ولا أحفظ، ولا رأيت معه كتاباً قط ولا رُقْعَة.

وقال ابن معين: ثَبْتٌ، ما رأيت أفضل منه، كان يستقبل القبلة، ويحفظ حديثه، ويقوم الليل، ويسرد الصَّوم، ويفتي بقول أبي حنيفة، وكان قد سمع منه شيئاً كثيراً.

---

(١) «اللباب»: (٣٢٨/٢).

(٢) المصدر السابق.

(٣) «التذكرة»: (١٨٣٩/٣).

وَوَثَّقَهُ العِجْلي وابن سعد وغير واحد.

ومات سنة ست وتسعين ومائة.

وفي «اللباب»(١): الرُّؤَاسي بضم الراء، وفتح الهمزة، وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى رؤاس، وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس عيلان(٢)، وزاد: وكان مولده -يعني وكيعاً- سنة تسع وعشرين ومائة، ومات سنة ست أو سبع أو ثمان وتسعين ومائة بِفَيْد في طريق مكة انتهى.

قوله: حدثنا سفيان(٣)، قيل: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران -واسمه ميمون الهلالي -أبو محمد الكوفي الأعور، أحد أئمة الإسلام.

نزل مكة، وروى عن: عمرو بن دينار، والزهري وزياد بن علاقة وزيد بن أسلم، ومحمد بن المنكدر، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي الزبير، وخلق كثير.

وعنه: الأعمش، وشعبة، وابن جُرَيج، ومِسْعَر -وهم من شيوخه-، وابن المبارك، وحماد بن زيد، وأبو معاوية الضرير، وأبو إسحاق الفَزَاري -وهم من أقرانه، وماتوا قبله- وابن المديني، وابن معين، وابن راهويه، والفلَّاس، وأبو كُرَيب، وأُمَمٌ سِوَاهُم.

---

(١) (٢/٣٩).

(٢) في النسخ: غيلان، بالغين المعجمة، خطأ.

(٣) «التذكرة»: (١/٦١٦).

قال ابن المديني: ما في أصحاب الزهري أثبت من ابن عيينة.

وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث.

وقال الربيع: سمعت الشافعي يقول: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز.

وقال ابن سعد: مات أول يوم من رجب، سنة ثمان وتسعين ومائة، ودُفِنَ بالحجون.

وقال محمد بن عبد الله بن عمار: سمعت يحيى بن سعيد يقول: أشهد أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين، فمن سَمِع منه في هذه السنة وبعدها فسماعه لا شيء.

تنبيـــه: «الهِلَالي»[1] بكسر الهاء، هذه النسبة إلى هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هارون قبيلة كبيرة يُنْسَبُ إليها كثير من العلماء.

قال في «اللباب»[2]: منهم سفيان بن عيينة أبي عمران، واسمه ميمون، أبو محمد الهلالي، مولى امرأة من بني هلال، وهو كوفي، انتقل إلى مكة، يروي عن الزهري، وعمرو بن دينار، وروى عنه أهل الحجاز، والغرباء، وكان مولده سنة تسع ومائة، وموته سلخ جمادى الأخيرة سنة ثمان

---

(١) «اللباب»: (٣/٣٩٦).

(٢) المصدر السابق.

وتسعين ومائة، وكان حافظاً متقناً ورعاً، حَجَّ نيفاً وسبعين حجة -رحمه الله ورضي الله عنه-.

وجزم الشارح[١] بأنه سفيان الثوري، فهو سفيان بن سعيد بن مَسْروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، أحد الأئمة الأعلام.

روى عن: أبيه، وزياد بن علاقة، وحبيب بن أبي ثابت، وأيوب، وجعفر الصادق، ومحمد بن المنكدر، وخلق كثير.

وروى عنه أبو حنيفة، والأعْمَش، وابن عجلان، وابن إسحاق -وهم من شيوخه- وشعبة، والأوزاعي، ومعمر، ومالك، وابن عيينة -وهم من أقرانه-، وابن المبارك، ويحيى القطان، وخلق، آخرهم موتاً من الثقات علي بن الجعد.

قال شعبة وغير واحد: سفيان أمير المؤمنين في الحديث.

وقال ابن المبارك: كتبت عن ألف ومائة شيخ، ما كتبت عن أفضل من سفيان.

وقال ابن مهدي: ما رأيت أحفظ للحديث من الثوري.

وقال ابن عيينة: جالست[٢] خمسين شيخاً من أهل المدينة، فما رأيت فيهم مثل سفيان.

---

(١) لعله يريد الهيثمي في شرحه المسمى «أشرف الوسائل»: (ص٥٢).

(٢) في (أ) و(ب): خاليت. وما أثبتناه من المصادر.

وقال شعبة: إن سفيان ساد الناس بالعلم والورع.

وقال العجلي وغير واحد: ولد سفيان سنة سبع وتسعين.

وقال ابن سعد: أجمعوا على أنه توفي بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة.

فإن قُلْتَ: فما الصواب: ما جزم به الشارح أم ما قاله غيره؟.

قلت: ما جزم به الشارح، فإن الحديث محفوظ عن الثوري عن أبي إسحاق -وإن روى كُلٌّ من السفيانين عنه- لا عن ابن عيينة، والله أعلم[1].

قوله: عن أبي إسحاق، يعني السَّبِيْعِي، عن البراء بن عازب، قد تقدم التعريف بهما آنفاً.

٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِالطَّوِيلِ، وَلا بِالْقَصِيرِ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، ضَخْمُ الرَّأْسِ، ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ، طَوِيلُ الْمَسْرُبَةِ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّؤًا، كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ، وَلا بَعْدَهُ مِثْلَهُ، صلى الله عليه وسلم.

قوله: محمد بن إسماعيل[2]، هو ابن إبراهيم بن المغيرة الجُعْفِي

(١) راجع «جمع الوسائل في شرح الشمائل» للقاري (١/ ١٩).

(٢) «التذكرة»: (٣/ ١٤٧٣).

مولاهم، أبو عبد الله بن أبي الحسن، البُخَاري، الحافظ، العلم، صاحب «الصحيح» وإمام هذا الشأن، والمعوَّل على «صحيحه» في أقطار البلدان.

روى عن: الإمام أحمد، وإبراهيم بن المنذر، وابن المديني، وآدم بن أبي إياس، وابن نمير، وقتيبة بن سعيد، وعفان، وأبي سلمة، وأبي نعيم، وخلق كثير.

وعنه: الترمذي، ومسلم بن الحجاج، وإبراهيم الحربي، وجعفر بن محمد النيسابوري، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو حاتم، والمحاملي، والفربري، وخلق، آخرهم وفاةً ورواية للصحيح: أبو طلحة منصور بن محمد البَزْدَوِي النسفي.

قال أبو جعفر محمد بن أبي حاتم الوَرَّاق: قلت لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري كيف بدأ أمرك في طلب الحديث؟ قال: أُلهمتُ حفظ الحديث وأنا في الكُتَّاب قلت: وكم أتى عليك إذ ذاك؟ فقال: عشر سنين، أو أكثر[1]، ثم خرجتُ من الكُتَّاب بعد العشر فجعلت أختلف إلى الدَّاخلي[2] وغيره، قال: فلما طعنت في ستة عشر سنة حفظت كُتُبَ ابن المبارك ووكيع، وعرفت كلام هؤلاء، ثم خرجتُ مع أبي وأخي أحمد إلى مكة، فلما حججنا رجع أخي وتخلفت بها في طلب الحديث، فلما طعنت في ثمانية عشر جعلت أُصَنِّفُ فضائل الصحابة والتابعين

---

(١) كذا، وفي المصدر: أو أقل.

(٢) في (أ): الداخل، وما أثبتناه من (ب)، والمصادر.

وأقاويلهم، وصنفت كتاب «التاريخ» إذ ذاك عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم في الليالي المقمرة وقال: قَلَّ اسمٌ في «التاريخ» إلا وله عندي قصة، إلا أني كرهت تطويل الكتاب.

ورويَ عن البخاري أنه قال: أخرجت هذا الكتاب -يعني «الصحيح»- من زهاء ستمائة ألف حديث.

وقال الفَرَبْرِي: قال لي البخاري: ما وضعت في كتابي الصحيح حديثاً إلا اغتسلت قبل ذلك وصَلَّيتُ ركعتين.

وقال محمد بن بشار بُنْدَار: حُفَّاظ الدنيا أربعة: أبو زرعة بالري، ومسلم بنيسابور، وعبد الله الدارمي بِسَمَرْقَند، والبخاري بِبُخارى.

وقال ابن عدي: كان ابن صاعد إذا ذكر محمد بن إسماعيل يقول: الكبش النَّطَّاح.

قال أبو الحسن البزَّاز[1]: ولد البخاري يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة، ومات ليلة الفطر، ودُفِنَ من الغَد غُرَّة شوال سنة ست وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى.

تنبيه: «البُخَاري»[2] بضم الباء الموحدة، وفتح الخاء المعجمة، وبالراء بعد الألف، منسوبٌ إلى البلد المعروف بما وراء النهر، يقال لها:

---

(١) في (أ) و(ب): البزار، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) «اللباب»: (١/١٢٥).

بُخَارَى، خرج منها جماعة من العلماء في كل فن، ولها تاريخ عجيب، والله أعلم.

نادرة غريبة: قال الترمذي[1]: سمع مني محمد بن إسماعيل البخاري حديث عطية عن أبي سعيد: «لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك» فيكون كل منهما على هذا شيخاً للآخر، وقد قَدَّمناه بزيادة ذكره عنه السيد الشريف في «التذكرة».

قوله: حدثنا أبو نُعَيم[2]، هو الفَضْل بن دُكَين، ودُكَين لقبٌ، واسمه عمرو بن حماد الملائي، أبو نعيم الكوفي، أحد الأعلام.

يروي عن: الأعمش، وزكريا بن أبي زائدة، وأبي جنيفة، والسفيانين، ومالك، والحمادين، وخلق كثير.

وروى عنه: أحمد، والبخاري، ويحيى، وإسحاق، والدارمي، وعَبْدُ، وأبو زرعة، وخلق.

قال أحمد: ثقةٌ، موضع الحجة[3]، يزاحم به ابن عيينة.

وقال العجلي ويعقوب بن شيبة: ثقة ثبت.

وقال أبو حاتم: كان ثقة حافظاً متقناً.

---

(١) عقب الحديث رقم (٣٧٢٧) من «سننه».

(٢) «التذكرة»: (١٣٥٥/٣).

(٣) كذا والذي في المصادر: موضع للحجة.

وقال غيره: مات سنة ثماني عشرة ومائتين.

قوله: ثنا المَسْعُودي[١]، بفتح الميم، وسكون السين، وضم العين المهملة، وسكون الواو، وفي آخرها دال مهملة، هذه النسبة إلى مسعود والد عبد الله بن مسعود الهُذَلي.

(والمسعودي هذا هو عبد الرحمن[٢] **بن عبد الله بن مسعود الهذلي)**[٣] الكوفي، يروي عن أبيه وعلي وغيرهما، وروى عنه ابناه مَعْن، والقاسم، وأبو إسحاق السبيعي، وجماعة.

قال العجلي: سمع من أبيه فَرْد حديث.

وثَّقَهُ يعقوب بن شيبة.

وقد اختلط في آخر عمره اختلاطاً شديداً، واختلط حديثه القديم بالجديد فترك، مات سنة ستين ومائة.

ولهم مسعودي آخر متأخر مات سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة بنَسَف، قاله ابن الأثير[٤].

---

(١) «اللباب»: (٣/٢١٠).

(٢) «التذكرة»: (٢/١٠٠١).

(٣) ما بين القوسين سقط من (أ).

(٤) «اللباب»: (٣/٢١٠) والذي قاله ابن الأثير من ذلك هو: «قد اختلط... إلى قوله: «مات سنة ستين ومائة».

وستأتي ترجمة عبد الرحمن في باب «شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم» حين يروي عنه المصنف، وضابطُ ما يُقْبَل من حديثه وما تُرِكَ خلافاً لما جزم به ابن الأثير في «اللباب».

قوله: عن عثمان بن مسلم بن هُرمز[1]، هو المكي.

يروي عن نافع بن جبير. ويروي عنه: مسعر وغيره.

ضعفه النسائي. ووثَّقَهُ ابن حبان.

وهُرْمُز ممنوع من الصرف لأنه عَلَمٌ أعجمي.

قوله: عن نافع بن جُبَير[2]، بن مُطْعم، الحافظ، القرشي، المدني.

يروي عن: أبيه، وعن علي بن أبي طالب -كما هنا-، وابن عباس، وأبي هريرة، وعائشة، وأم سلمة، وعِدَّة.

ويروي عنه: الزهري، وعروة، وعبد الله بن الفضل الهاشمي، وآخرون.

وثقه العجلي، وأبو زرعة. وقال ابن خِرَاش: كان أحد الأئمة.

وقال ابن حبان: مات سنة تسع وتسعين، وكان يحج ماشياً، وناقته تقاد.

---

(١) «التذكرة»: (٢/١١٤٨).

(٢) «التذكرة»: (٣/١٧٥٣).

قوله: عن علي بن أبي طالب(١)، واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو الحسن الهاشمي، بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

نشأ عند النبي صلى الله عليه وسلم، وصلى معه أول الناس، وشهد بدراً والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم سوى تبوك.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبي بكر، وعمر، والمقداد، وزوجته فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

يروي عنه: بنوه الحسن والحسين، وعمر، ومحمد بن الحنفية، وعبد الله بن مسعود، وابن عمر، وابن عباس، وخلق كثير.

قال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه رضي الله عنه صَلَّى إلى القبلتين، وهاجر وشهد بدراً وأُحُداً، وأنه أبلي ببدر وأحد والخندق وخيبر البلاء العظيم، وأنه أغنى في تلك المشاهد، وكان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في مواطن كثيرة، وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قاضياً وضرب بيده في صدره وقال: «اللهم اهد قلبه وسَدِّد لسانه»، بويع له بالخلافة يوم قُتِل عثمان، وأصيب ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة، وقيل: لإحدى عشرة ليلة خلت، وقيل: بقيت من رمضان سنة أربعين، ودفن بقصر الإمارة بالكوفة، وهو ابن ثلاث وستين سنة، وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وستة أيام. كذا قاله المحقق الشريف.

---

(١) «التذكرة»: (٢/١٢٠٠).

وفي «الإصابة»[1] لابن حجر: كان قتل عليٍّ ليلة السابع عشر من شهر رمضان، سنة أربعين من الهجرة، ومدة خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر ونصف شهر؛ لأنه بويع له بالخلافة بعد قتل عثمان في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وكانت وقعة الجمل في جمادى سنة ست وثلاثين، ووقعة صفين في سنة سبع وثلاثين، ووقعة النهروان مع الخوارج سنة ثمان وثلاثين، ثم أقام سنتين يُحَرِّض الناس على قتال البغاة فلم يتهيأ له ذلك إلى أن مات رضي الله عنه، وبالجملة هو أول الناس إسلاماً في قول الكثير من أهل العلم، وُلِدَ قبل البعثة بعشر سنين على الصحيح، ورُبِّيَ في حِجْر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفارقه، وشهد معه المشاهد إلا غزوة تبوك، فقال له بسبب تأخيره له بالمدينة: «ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى» زوجه بنته فاطمة وكان اللواء بيده في أكثر المشاهد، ولما آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه قال له: «أنت أخي» ومناقبه كثيرة حتى قال الإمام أحمد: لم يُنْقَل لأحد من الصحابة ما نقل لعلي، وقال غيره: كان سبب ذلك تنقيص بني أمية له فكان كلُّ مَنْ كان عنده علمٌ بشيء من مناقبه من الصحابة بَيَّنَهُ، وكلما أرادوا إخماده وهددوا مَنْ حَدَّث بمناقبه لا يزداد إلا انتشاراً، وكان مشهوراً بالفروسية والشجاعة والإقدام، كان أحد أهل الشورى الذين نَصَّ عليهم عُمَر فعرضها عليه عبد الرحمن بن عوف وشَرَطَ عليه شروطاً امتنع من بعضها فعدل عنه إلى عثمان فقبلها، وولَّاه، وسَلم عليٌّ وبايع عثمان، ولم يزل

(١) (٥٦٤/٤).

بعد النبي صلى الله عليه وسلم متصدياً لنشر العلم والفتيا فَلَّما قُتِلَ عثمان بايعه أمين هذه الأمة بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم، ثم كان من قيام جماعة من الصحابة منهم طلحة والزبير وعائشة في طلب دم عثمان ما كان فكان من وقعة الجمل ما اشتهر، ثم قام معاوية في أهل الشام وكان أميرها لعثمان ولعمر من قبله فَدَعى إلى الطَّلَب بدم عثمان فكان من وقعة صفين ما كان، وكان رأي علي أنهم يدخلون في الطَّاعة ثم يقوم ولي عثمان فيدعي به عنده ثم يَعْمَل معه ما يُوجِبُ حكم الشريعة المطهرة، وكان منَ خُاَلف يقول له تتبَّعْهُم واقْتُلْهم، فيرى أي: علي أن القصاص بغير دعوى ولا إقامة بينة لا يتجه، وكل من الفريقين مجتهد، وكان من الصحابة فريق قال: لا ندخل في شيء من القتال فَظَهر بقَتْل عمار أن الصَّوَاب كان مع علي، واتفق على ذلك أهل السنة بعد اختلاف كان في القديم، ولله الحمد.

٦ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، نَحْوَهُ، بِمَعْنَاهُ.

قوله: ثنا سفيان بن وكيع[1] بن الجراح الرُّؤاسي، أبو محمد الكوفي.

يروي عن: أبيه وكيع، وجرير بن عبد الحميد، وعدة.

ويروي عنه: الترمذي، وابن ماجه، وأبو بكر بن أبي الدنيا وآخرون.

قال فيه أبو زرعة: لا يشتغل به.

---

(١) «التذكرة»: (١/٦١٨).

وقال البخاري يتكلمون فيه لأشياء لُقِّنَها. وتوفي في ربيع الآخر سنة سبع وأربعين ومائتين.

قلت: ولذا ذكره المصنف هنا في المتابعة.

وتَقَدَّمَ الكلام على أبيه، وعلى المسعودي، وعلى باقي الإسناد.

٧ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ الْبَصْرِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَلِيمَةَ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الله مَوْلَى غُفْرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ إِذَا وَصَفَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم بِالطَّوِيلِ الْمُمَّغِطِ ، وَلا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ ، وَكَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ ، لَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ، وَلا بِالسَّبْطِ ، كَانَ جَعْدًا رَجِلا ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ ، وَلا بِالْمُكَلْثَمِ ، وَكَانَ فِي وَجْهِهِ تَدْوِيرٌ ، أَبْيَضُ مُشْرَبٌ ، أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ ، أَهْدَبُ الأَشْفَارِ ، جَلِيلُ الْمُشَاشِ وَالْكَتَدِ ، أَجْرَدُ ، ذُو مَسْرُبَةٍ ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ مَعًا ، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ، وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، أَجْوَدُ النَّاسِ صَدْرًا ، وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً ، وَأَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً ، وَأَكْرَمُهُمْ عِشْرَةً ، مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ ، وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ ، يَقُولُ نَاعِتُهُ : لَمْ أَرَ قَبْلَهُ ، وَلا بَعْدَهُ مِثْلَهُ صلى الله عليه وسلم.

قوله: ثنا أحمد بن عَبْدَة[١]، الضَّبِّي، أبو عبد الله البصري.

يروي عن: ابن[٢] عيينة، وحماد بن زيد، وخلق.

وروى عنه: مسلم، وأصحاب السنن الأربعة، وعبد الله بن أحمد في «مسند أبيه»، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والبغوي، وابن خزيمة، وعدة.

وثقه أبو حاتم، والنسائي، مات سنة خمس وأربعين ومائتين.

و«ضبة»[٣]: قبيلة بالبصرة نسب إليها خلق كثير أبوها ضَبَّة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر عم تميم بن مر. وفي قريش ضَبَّة بن الحارث. وفي هُذَيل ضَبَّة بن عمرو. وضَبَّة قرية بالحجاز على ساحل البحر مما يلي طريق الشام. وضَبَّة جد أبي جعفر محمد بن الحسن بن الحسين بن عثمان بن حبيب بن زياد بن ضَبَّة.

وعلي بن حُجْر[٤]، بضم الحاء المهملة أوله، ابن إياس السَّعْدي المروزي، أحد الحفاظ الثقات.

روى عن: أبيه، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وابن عيينة، وابن المبارك، وخلق كثير.

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٦٤).

(٢) في (أ): أبي. خطأ.

(٣) «اللباب»: (٢/ ٢٦١).

(٤) «التذكرة»: (٢/ ١١٩٠).

وروى عنه: البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وعَبْدان، وخلق.

قال النسائي: ثقة مأمون حافظ.

مات سنة أربع وأربعين ومائتين.

تنبيه: «السعدي»[١]: بفتح السين وسكون العين وفي آخرها دال مهملات، هذه النسبة إلى عدة قبائل، إلى سعد بن بكر بن هَوَازن، وإلى سعد تميم، وإلى سعد الأنصاري، وإلى سعد جذام، وإلى سعد خولان، وإلى سعد تجيب، وإلى سعد ابن أبي وقاص، وإلى سعد بن عبد شمس بن تميم، وإلى سعد هذيم من قُضَاعة.

فإن قلت: فالنسبة هنا إلى أيها؟

قلت: قال في «اللباب»[٢]: وأما سعد بن عبد شمس بن سعد بن مناة[٣] بن تميم فمنهم أبو الحسن علي بن حُجْر بن إياس السَّعْدي، سمع شريك بن عبد الله، وعلي بن مُسْهِر، وفرج بن فُضَالة، روى عنه البخاري، ومسلم، والترمذي، وغيرهم، وكان ثقة، ولد سنة أربع وخمسين ومائة ومات سنة أربع وأربعين ومائتين.

---

(١) «اللباب»: (١١٧/٢).

(٢) (١١١/٢).

(٣) في «اللباب»: بن زيد مناة، وفي «الأنساب» للسمعاني: (٢٥٧/٣): سعد من بني عبد شمس بن سعد بن زيد مناة.

قوله: وأبو جعفر محمد بن الحسين[1]، وهو ابن أبي حليمة، الظاهر أن محمد هذا هو المعروف بالقَصْرِي، فإنه[2] الذي يروي عن الأَصْمَعي، وروى عنه المصنف هنا.

قال صاحب «التذكرة»[3]: شيخ فيه نَظَر.

وإنما قال: وهو ابن أبي حليمة؛ لأن أبا جعفر محمد بن الحسين بن إبراهيم العامري بن إشكاب الحافظ[4]، ليس للمصنف عنه رواية بل للبخاري والنسائي وعبد الله بن أحمد، نعم أدركه المصنف.

قوله: قالوا حدثنا عيسى بن يونس[5] بن أبان الفَاخُوري، أبو موسى الرَّمْلي.

يروي عن: ضَمْرَة بن ربيعة، والوليد بن مسلم، وجماعة.

وروى عنه: ابن ماجه، وأبو حاتم، وخلق كثير.

وثقه النسائي.

---

(١) «التذكرة»: (١٤٩٦/٣).

(٢) في (أ): فإن. خطأ.

(٣) (١٤٩٦/٣).

(٤) ترجمته في «التذكرة»: (١٤٩٦/٣).

(٥) «التذكرة»: (١٣٣٧/٢).

وفي «التقريب»(١): عيسى بن يونس بن أبان(٢) الفاخوري أبو موسى الرَّمْلي، صدوق، ربما أخطأ، من الحادية عشرة، لم يصح أن أبا داود روى له.

قوله: عن عمر بن عبد الله، هو المدني مولى غُفْرَة(٣)، بضم الغين المعجمة، وسكون الفاء، بنت رَبَاح أخت بلال المؤذن.

روى عن: أنس، وسالم، وجماعة.

وعنه: ابن لهيعة، والليث، وآخرون.

ضعفه النسائي، وابن معين.

وقال أحمد: ليس به بأس.

وقال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث.

مات سنة خمس وأربعين ومائة.

قوله: حدثني إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب(٤)، المعروف بابن(٥) الحَنَفِيَّة. أرسل إبراهيم هذا عن جده، وروى عن: أبيه، وأنس.

---

(١) (ص٤٤١).

(٢) في (أ): أمان. خطأ.

(٣) «التذكرة»: (١٢٤٢/٢).

(٤) «التذكرة»: (٣٤/١).

(٥) في (أ): بأبي. خطأ.

وروى عنه: ابن إسحاق، وعمر مولى غفرة، وغيرهما.

قوله: قال أبو عيسى، هو المصنف.

قوله: سمعت أبا جعفر محمد بن الحسين، هو القَصْرِي السابق، تقدم أنه شيخ منظور فيه، يروي عن الأصمعي، وغيره.

قوله: سمعت الأَصْمَعِي[1]، بفتح الألف، وسكون الصاد المهملة، وفتح الميم، وبالعين المهملة في آخره، هذه النسبة إلى الجد، وهو الإمام المشهور أبو سعيد[2] عبد الملك بن قُرَيْب -بالتصغير- بن علي[3] بن أَصْمَع بن مُظَهِّر[4] بن رياح[5] بن عمرو بن عبد شمس بن أعيا بن سعد بن عبد بن غَنْم بن قتيبة بن مالك[6] بن أعصر الباهلي الأَصْمَعي.

من أهل البصرة، توفي بها سنة خمس عشرة ومائتين، وقيل: سنة عشر، وقيل: سبع عشر، وبلغ ثمانياً وثمانين سنة.

٨ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ ، إِمْلاءً عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، مِنْ وَلَدِ

---

(١) «التذكرة»: (٢/١٠٧١).

(٢) في (أ): سعد. خطأ. والتصحيح من المصادر.

(٣) في المصادر: عبد الملك بن قريب [بن عبد الملك] بن علي..

(٤) في (أ): مطير. خطأ، والتصحيح من المصادر.

(٥) في (أ): رباح. خطأ، والتصحيح من المصادر.

(٦) في المصادر: بن قتيبة [بن معن] بن مالك.

أَبِي هالَةَ زَوْجِ خَدِيجَةَ ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الله ، عَنِ ابْنٍ لأَبِي هَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ ، وَكَانَ وَصَّافًا ، عَنْ حِلْيَةِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فَخْمًا مُفَخَّمًا ، يَتَلأْلأُ وَجْهُهُ، تَلأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، أَطْوَلُ مِنَ الْمَرْبُوعِ ، وَأَقْصَرُ مِنَ الْمُشَذَّبِ ، عَظِيمُ الْهَامَةِ ، رَجِلُ الشَّعْرِ ، إِنِ انْفَرَقَتْ عَقِيقَتُهُ فَرَّقَهَا ، وَإِلا فَلا يُجَاوِزُ شَعَرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ ، إِذَا هُوَ وَفَّرَهُ ، أَزْهَرُ اللَّوْنِ ، وَاسِعُ الْجَبِينِ ، أَزَجُّ الْحَوَاجِبِ ، سَوَابِغَ فِي غَيْرِ قَرَنٍ ، بَيْنَهُمَا عِرْقٌ ، يُدِرُّهُ الْغَضَبُ ، أَقْنَى الْعِرْنَيْنِ ، لَهُ نُورٌ يَعْلُوهُ ، يَحْسَبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشَمَّ ، كَثُّ اللِّحْيَةِ ، سَهْلُ الْخَدَّيْنِ ، ضَلِيعُ الْفَمِ، مُفْلَجُ الأَسْنَانِ ، دَقِيقُ الْمَسْرُبَةِ، كَأَنَّ عُنُقَهُ جِيدُ دُمْيَةٍ، فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ، مُعْتَدِلُ الْخَلْقِ، بَادِنٌ مُتَمَاسِكٌ ، سَوَاءُ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ ، عَرِيضُ الصَّدْرِ، بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ، أَنْوَرُ الْمُتَجَرَّدِ ، مَوْصُولُ مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالسُّرَّةِ بِشَعَرٍ يَجْرِي كَالْخَطِّ، عَارِي الثَّدْيَيْنِ وَالْبَطْنِ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ ، أَشْعَرُ الذِّرَاعَيْنِ ، وَالْمَنْكِبَيْنِ ، وَأَعَالِي الصَّدْرِ ، طَوِيلُ الزَّنْدَيْنِ ، رَحْبُ الرَّاحَةِ ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، سَائِلُ الأَطْرَافِ أَوْ قَالَ : شَائِلُ الأَطْرَافِ خَمْصَانُ الأَخْمَصَيْنِ ، مَسِيحُ الْقَدَمَيْنِ ، يَنْبُو عَنْهُمَا الْمَاءُ ، إِذَا زَالَ ، زَالَ قَلِعًا ، يَخْطُو تَكَفِّيًا ، وَيَمْشِي هَوْنًا ، ذَرِيعُ الْمِشْيَةِ ، إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا ، خَافِضُ الطَّرْفِ ، نَظَرُهُ إِلَى الأَرْضِ، أَطْوَلُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، جُلُّ نَظَرِهِ الْمُلاحَظَةُ ، يَسُوقُ أَصْحَابَهُ ، وَيَبْدَأُ مَنْ لَقِيَ بِالسَّلامِ.

قوله: حدثنا سُفْيان بن وَكِيع، تقدم التعريف به.

قوله: حدثنا جُمَيْع بن عُمر[1] بن عبد الرحمن العِجْلي.

قال الذهبي في «الميزان»[2]: جميع بن عبد الرحمن العجلي، كوفي، عن بعض المتابعين، فسقه أبو نعيم الملائي.

ثم قال[3]: جميع بن عمر[4] العِجْلي، هو الذي قبله قال أبو نعيم: [جميع][5] بن عبد الرحمن يعني الذي يروي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان فاسقاً.

وقال سفيان بن وكيع: حدثني جُمَيْع إملاءً: حدثني رجل من ولد أبي هالة. وقال أبو داود: جميع بن عمر[6] راوي حديث هند بن أبي هالة أخشى أن يكون كذَّاباً. ووثَّقَهُ ابن حبان انتهى[7].

وهو بجيم مضمومة مصغر جمع.

---

(١) «تهذيب الكمال»: (١٢٢/٥)، ولم أقف عليه في مطبوعة التذكرة، ووقع في (أ): جميع بن عمير. خطأ.

(٢) (١٥٢/٢).

(٣) الترجمة التي تليه.

(٤) في (أ): عمير. خطأ.

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من المصدر ليست في (أ).

(٦) في (أ): عبد. خطأ.

(٧) أي كلام الذهبي في «الميزان».

تنبيـــه: «العِجْلي»[1] بكسر العين، وسكون الجيم، وفي آخرها لام، هذه النسبة إلى عجل بن لحيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب[2] بن أفصي بن دعمي[3] بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نِزَار، يُنْسَبُ إليها جماعة من العلماء منهم هذا، ومنهم أبو المعتمر مُوَرِّق بن المَشْمَرَج[4] بن رفاعة بن زيد بن ضباعة العجلي، وأبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي البصري، وأبو دُلَف القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل العجلي، الأمير المشهور.

وأما «العَجَلي»[5] بفتح العين والجيم فهي نسبة الإمام أبي سعد[6] عثمان بن علي بن شراف العَجَلي، من أهل بنْج[7] ديه، وهو فقيه فاضل حسن الفتوى، تفقه على القاضي حسين المروروذي، وسمع الحديث من جماعة، وعُمِّر، وهو منسوب إلى العَجَلة التي يجرها الدواب ولعل بعض أجداده كان يعملها والله أعلم.

---

(١) «اللباب»: (٢/٣٢٥).

(٢) في (أ): هلب. وما أثبتناه من المصادر.

(٣) في (أ): دعمن. وما أثبتناه من المصادر.

(٤) وقع في (أ) وفي مطبوعة اللباب: المشمرخ بالخاء، وهو خطأ صوابه ما أثبتناه كما في «أنساب السمعاني»: (٤/١٦٠) وانظر: «تاج العروس»: (٦/٦٥).

(٥) «اللباب»: (٢/٣٢٥).

(٦) في (أ): سعيد. خطأ، والتصحيح من المصادر.

(٧) في (أ): ننج. خطأ، والتصحيح من المصادر، وانظرها في «معجم البلدان»: (١/٤٩٨).

قوله: عن الحسن[1] بن علي، بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، سِبْط رسول الله صلى الله عليه وسلم، وريحانته، وأحد سَيِّدي شباب أهل الجنة.

وُلِدَ في رمضان سنة ثلاث، ورَوَى عن: جده النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبيه، وعن أخيه الحسين، وخاله هند بن أبي هالة.

روى عنه ابنه[2] الحسن، وأبو وائل، وعكرمة، وابن سيرين، وأبو الحَوْراء[3] ربيعة بن شيبان، وآخرون.

قال أنس: كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال أبو هريرة: قال النبي صلى الله عليه وسلم للحسن: «اللهم إني أحبه فأحبه، وأحب من يحبه»[4].

وقال الحسن البصري عن أبي بَكْرَة: بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطُبُ، جاء الحسن حتى صعد المنبر، فقال: «إن ابني هذا سيد، وإن الله سَيُصْلِحُ به بين فئتين من المسلمين عظيمتين»[5]، قال: فنظر إلى العساكر الذين بايعوه، والعساكر الذين مع معاوية حين سار للقائه فإذا هم أمثال

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٣٢٥).

(٢) في (أ): ابن. خطأ.

(٣) في (أ): الجوزاء. خطأ، والتصحيح من المصادر.

(٤) أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٥٥٤٥)، ومسلم في «صحيحه»: (رقم ٦٤٠٩).

(٥) أخرجه البخاري في «صحيحه»: (رقم ٣٤٣٠).



الجبال في الحديد، فقال: أضرب هؤلاء بعضهم ببعض في مُلْكٍ من مُلْكِ الدُّنْيَا؟ لا حاجة لي به.

قال الواقدي وغير واحد: مات سنة تسع وأربعين.

وقال ابن حبان: سُمَّ حتى نزل كبده، وأوصى إلى أخيه الحسين، ومات بالمدينة في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين، ودفن بالبقيع[1].

قوله: خالي هند، هو ابن أبي هالة التميمي، ربيب النبي صلى الله عليه وسلم، أمه خديجة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عنه الحسن كما هنا، أخرج حديثه الترمذي، والبغوي، والطبراني، وغيرهم من طريق الحسن بن علي.

أخرج ابن السكن وابن قانع[2] من طريق سيف[3] بن عمر صاحب الفتوحات عن عبد الله بن محمد بن الحنفية عن هند بن هند بن أبي هالة عن أبيه قال: قلت يا رسول الله ما حملك على أن نزعت ابنتك من عتبة يعني ابن أبي لهب حتى حرشته عليك؟ قال: «إن الله أبى لي أن أتزوج أو أُزوِّج إلا إلى أهل الجنة».

---

(١) «الإصابة»: (٢/٧١-٧٣).

(٢) في (أ): نافع. خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٣)في (أ): سيفة. خطأ، والتصحيح من المصدر.

قال الزبير بن بكار: قُتِلَ هند هذا مع علي رضي الله عنه يوم الجمل، وكذا قال الدارقطني في كتاب «الآخرة».

وقال أبو عمر: كان فَصيحاً بَليغاً وصف النبي صلى الله عليه وسلم فَأَحْسَنَ وأَتْقَنَ[1].

تنبيهات:

الأول: رأيت لبعضهم أن هذا السند اشتمل على انقطاع من محَلَّيْن أحدهما: قوله: «عن رجل فإنه لم يُسَم. وثانيهما: قوله «عن ابن لأبي هالة» انتهى.

وأقول: اشتمال السند غلى مجهول يوجب تسمية الخديث منقطعاً عند جماعة من المحدِّثين، وبعض أهل الأصول يسميه مرسلاً، والمختار ما عليه الأكثر من المحدثين وغيرهم أنه متصلٌ في إسناده مجهول، أي مبهم، نعم قَيَّدَ هذا بعضهم بما إذا لم يُسَم المبهم في رواية أخرى.

قلت: يريد تسمية يرتفع بها الإبهام وإلا فلا عبرة بها ولو كانت في ذلك السند نفسه كما هنا.

وأما قوله: «عن ابن لأبي هالة» فالظن كل الظن أنه هند بن هند هذا الذي روى عن الحسن هنا وليس بصحابي بل روايته عن النبي صلى الله

---

(١) انتهى من «الإصابة»: (٦/٥٥٧).

عليه وسلم مُرْسَلَة، كما صرح به أبو حاتم الرازي[١].

وأخرج الزُّبير بن بكار والدُّولابي من طريق محمد بن الحجاج عن رجل من بني تميم قال: رأيت هند بن هند بن أبي هالة وعليه حُلَّة خضراء فمات في الطاعون فخرجوا به بين أربعة لشغل الناس بموتاهم فصاحت امرأته واهند بن هنداه وابن ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فازدحم الناس على جنازته وتركوا موتاهم. قاله ابن حجر[٢].

الثاني: هالة الذي كني به أبو هالة هو ابن خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مِنْ أبي هالة التميمي، قال أبو عمر: له صحبة وقال ابن حبان: هالة بن خديجة زوج النبي صل الله عليه وسلم له صحبة[٣].

الثالث: لخديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخت اسمها هالة صحابية ومن هنا اختلفت الرواية لحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم قائلاً فَقَدِم ابنٌ لخديجة يقال له هالة فسمع في قائلته هالة فانتبه، فقال: هالة هالة كذا في غير الصحيح، وفي «الصحيح»: أخت خديجة، كما في طريق علي بن مُسْهِر عن هشام عن أبيه عن عائشة[٤].

الرابع: اختلف في اسم أبي هالة فقال ابن حبان اسم أبي هالة: هند بن

---

(١) «المراسيل» لابن أبي حاتم: (ص٢٣٠).

(٢) «الإصابة»: (٦/٥٥٨).

(٣) «الإصابة»: (٦/٥١٧).

(٤) «صحيح البخاري» رقم (٣٦١٠) ومسلم رقم (٦٤٣٥).

النَّبَّاش بن زُرَارة بن وَقْدَان بن حبيب بن سلامة بن عدي بن جردة[١] بن أُسَيِّد -بالتصغير مثقلاً- بن عمرو بن تميم، وقال الزبير بن بكار: اسم أبي هالة مالك بن النباش، وباقي النسب سواء، وقيل: اسمه زرارة.

وعُدَي في النسب ضبطه ابن ماكولا[٢] بالتصغير، ونقل أن الزبير ذكره كالجادة، والصواب بالتصغير.

والأول اختاره شعبة عن قتادة ولفظهما: أبو هالة زوج خديجة هند بن زرارة بن النباش، وعليه يكون من حيث فرعه: هند بن هند بن هند ثلاثة في نَسَق، ولا يُعْلَمُ لأبي هالة إسلام بل ذكر بعضهم أنه رَثَى كفار بدر، والله أعلم[٣].

الخامس: تَزَوَّجَت خديجة قبل النبي صلى الله عليه وسلم وبعد مفارقتها لأبي هالة زوجاً آخر اسمه عتيق بن خالد المخزومي فولدت منه بنتاً اسمها هنداً، وانظر من ذكر إسلامه فإني شُغِلْتُ عن أمره.

٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ ، يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ضَلِيعَ الْفَمِ ، أَشْكَلَ الْعَيْنِ ، مَنْهُوسَ

---

(١) اختلف المصادر المطبوعة في ضبط هذا الاسم، فوقع في بعضها: جردة، وفي بعضها: جروة، وفي بعضها: حزورة.

(٢) «الإكمال»: (١/ ٧٣).

(٣) انظر: «تهذيب الكمال»: (٧/ ٤٢٨) و «الإصابة»: (٦/ ٥١٧).

الْعَقِبِ.

قَالَ شُعْبَةُ : قُلْتُ لِسِمَاكٍ : مَا ضَلِيعُ الْفَمِ ؟ قَالَ : عَظِيمُ الْفَمِ.

قُلْتُ : مَا أَشْكَلُ الْعَيْنِ ؟ قَالَ : طَوِيلُ شِقِّ الْعَيْنِ.

قُلْتُ : مَا مَنْهُوسُ الْعَقِبِ ؟

قَالَ : قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقِبِ.

قوله: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى[1] بن عُبَيْد العَنَزي، الحافظ البصري المعروف بالزَّمِن.

روى عن: غُنْدَر كما هنا، وابن عيينة، وابن نمير، ووكيع، ويحيى القطان، وخلق كثير.

وروى عنه: البخاري، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة، وعبد الله بن أحمد في زيادات «المسند»، وأبو حاتم، وأبو زرعة وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين وغيره. وقال الخطيب: كان صدوقاً، وَرِعاً، فاضلاً، عاقلاً، ثقة ثبتاً، احتجَّ سائرُ الأئمة بحديثه، وقَدِم بغداد مَرَّةً وحدث بها، ثم رجع إلى البصرة فمات بها.

قال ابن حبان وغير واحد: مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وأما محمد بن جعفر وشعبة فقد تقدم التعريف بهما.

---

(١) «التذكرة»: (٣/١٥٨٨-١٥٨٩).

قوله: سِمَاك[١] **-بكسر السين وتخفيف المهملة- بن حَرْب بن أوس بن خالد الذُّهْلي البَكْري، أبو المغيرة الكوفي**، أحد عُلَماء التابعين.

روى عن: أخيه إبراهيم بن حَرْب، وجابر بن سَمُرة، والنعمان بن بشير، وأنس، وخلق كثير.

وروى عنه: أبو حنيفة رحمه الله، والأعمش، وشعبة، وإسرائيل، وزائدة، وحماد بن سلمة، وشريك، ولِقٌ كثير.

قال أحمد: مُضْطَرب الحديث.

وقال ابن معين: ثقة.

وكان شعبة يُضَعِّفُه، وكذا ضَعَّفَهُ الثوري، وابن المبارك، وغيرهما.

وقال يعقوب بن شيبة: روايته عن عِكْرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عِكْرِمة صالح، ليس من المتثبتين[٢].

قال ابن قانع[٣]: مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.

قلت: ما قاله يعقوب كالجمع بين القولين قبله.

قوله: جابر بن سَمُرَة[٤] **بن جُنَادة بن جُندب بن حُجَير بن رِئَاب بن حبيب**

---

(١) «التذكرة»: (١/٦٦١).

(٢) في (أ) و(ب): المثبتين، وما أثبتناه من المصادر.

(٣) في (أ) و(ب): نافع، خطأ، والتصحيح من المصادر.

(٤) «التذكرة»: (١/٢٢٢).

بن سواءة بن عامر بن صَعْصَعَة العَامِري السُّوائي، حليف بني زُهْرَة، وأمه[1] خَالدة بنت أبي وقاص أخت سعد بن أبي وقاص، له ولأبيه صحبة

أخرج له أصحاب الصحيح، و[روى][2] شريك عن سِماك عن جابر بن سَمُرة قال: «جالست النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من مائة مرة»، أخرجه الطبراني[3].

وفي «الصحيح»[4] عنه قال: «صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من ألفي[5] مرة».

قال ابن السَّكَن: يُكْنى: أبا عبد الله، ويقال: أبا خالد، نزل الكوفة وابتنى بها داراً، وتوفي في ولاية بشر على العراق سنة أربع وسبعين، وقال سَلْم[6] بن جنادة عن أبيه صَلَّى عليه عمرو بن حريث[7].

١٠ ـ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَشْعَثَ

---

(١) في (أ) و(ب): رأته. خطأ، والتصحيح من المصادر.

(٢) في (أ) و(ب): ولأبي شريك. خطأ، والتصحيح من المصادر.

(٣) في «المعجم الكبير»: (٢/٢٢٩).

(٤) مسلم رقم (٢٠٣٣).

(٥) في (أ): ألف. خطأ.

(٦) في (أ) و(ب): سلمة. خطأ، والتصحيح من المصادر، وسلم من رجال التهذيب، وهو حفيد جابر بن سمرة.

(٧) «الإصابة»: (١/٤٣١).

يَعْنِي ابْنَ سَوَّارٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فِي لَيْلَةٍ إِضْحِيَانٍ ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِلَى الْقَمَرِ ، فَلَهُوَ عِنْدِي أَحْسَنُ مِنَ الْقَمَرِ.

قوله: حدثنا هَنَّاد بن السَّرِي[1]، بن مُصْعَب التميمي، أبو السَّري، الكوفي.

روى عن: شريك، وأبي الأحوص، ووكيع، وخلق.

وروى عنه: البخاري، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة، وعبد الله بن أحمد في زيادات «المسند»، وآخرون.

وَثَّقَهُ النسائي، وغيره. مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

قوله: أخبرنا عَبْثَر بن القاسم[2] الزُّبَيْدي، أبو زُبيد، الكوفي.

يروي عن: حصين[3]، والأعمش، ومُطَرِّف بن طريف، وسليمان التيمي، وعدة.

ويروي عنه: قُتَيْبَة، وهَنَّاد، ومُسَدَّد، وآخرون.

وَثَّقَهُ أبو داود، والنسائي، وأحمد، ويحيى.

---

(١) «التذكرة»: (٣/١٨١٦).

(٢) «التذكرة»: (٢/٨١٨).

(٣) وقع في مطبوعة «تهذيب الكمال»: (٤/٨٠): حصن. خطأ، وحصين هو ابن عبد الرحمن السلمي. ترجمته في «تهذيب الكمال»: (٢/٢٠٠).

مات سنة تسع وسبعين ومائة.

قوله: عن أشعث بن سَوَّار[1]، أَشْعَث -بفتح الهمزة، وسكون الشين المعجمة، وبالمثلثة في آخره- وسَوَّار -بفتح المهملة في أوله، وتشديد الواو- وهو أَشْعَث بن سَوَّار الكِنْدي الكوفي الأَفْرَق، مولى ثَقِيف.

روى عن: الشعبي، وعكرمة، والحسن، وخلق.

وروى عنه: ابناه عبد الله ومحمد، وأبو إسحاق السَّبيعي -أحد شيوخه-، وشعبة، وهشيم، ويزيد بن هارون -آخر أصحابه-، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، وضَعَّفَهُ آخرون[2].

وقال العِجْلي: كوفي ضعيف، يُكتب حديثه.

وقال الفَلَّاس: مات سنة ست وثلاثين ومائة.

قوله: عن أبي إسحاق[3]، اسمه عمرو بن عبد الله بن عُبيد الهَمْدَاني الكوفي، تقدم في التعريف، وكذلك جابر بن سَمُرة تقدم التعريف به أيضاً.

١١ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ : أَكَانَ وَجْهُ

---

(١) «التذكرة»: (١/١٣٢).

(٢) كذا، وصواب العبارة كما في المصدر: وثَّقَهُ ابن معين مرة وضعفه أخرى.

(٣) «التذكرة»: (٢/١٢٧٤).

رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِثْلَ السَّيْفِ ؟ قَالَ : لا ، بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ.

قوله: حدثنا سفيان بن وَكِيع، تَقَدَّم التعريف به.

قوله: حدثنا ابن عبد الرحمن الرُّؤاسي[١]، هو حُمَيد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي أبو عوف[٢] الكوفي[٣].

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، وهشام بن عروة، وعدة.

وروى عنه: أحمد، وإسحاق، وقتيبة، وابنا أبي شيبة، وطائفة.

وثَّقَهُ ابن معين، وغيره.

مات في آخر سنة تسع وثمانين ومائة، وقال ابن نمير: سنة تسعين ومائة.

وتَقَدَّم أن هذه النسبة[٤] إلى رُؤَاس بوزن غُرَاب -الطائر-، وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة بن قيس عيلان، فهو منسوب إلى جَدِّه كما قاله الشارح.

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٣٨٧).

(٢) في (أ) و(ب): أبو عون. خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٣) حدث تقديم وتأخير في العبارة في نسخة (أ).

(٤) «اللباب»: (٢/ ٤٠).

قوله: زُهَيْر[١] -بضم الزاي- **هو ابن معاوية بن حُدَيْج**[٢] **الجُعْفِي، أبو خيثمة الكوفي**، نزيل الجزيرة.

روى عن سماك بن حرب، والأسود بن قيس، والزهري، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي الزبير، وحُمَيْد الطويل، وخلق كثير.

وروى عنه: ابن مهدي، وأبو نعيم، ويحيى بن آدم، وعلي بن الجعد، وخلق.

قال أحمد: ثَبْتٌ فيما روى عن المشايخ بَخٍ بَخٍ، وفي حديثه عن أبي إسحاق لين، سمع منه بأخرة.

وقال أبو حاتم: زهير أتقن من زائدة، وأحفظ من أبي عَوَانة.

وقال النسائي: ثقة ثبت.

وقال مُطَيَّن[٣]: مات سنة اثنتين، وقيل سنة ثلاث وسبعين ومائة. وأبو إسحاق هو السبيعي تقدم.

والبراء بن عازب تقدم أيضاً.

١٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْمُصَاحِفِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الأَخْضَرِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٥٢١).

(٢) في (أ) و(ب) : خديج. خطأ.

(٣) في (أ) و(ب): مطير. خطأ، والتصحيح من المصدر.

أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَبْيَضَ كَأَنَّمَا صِيغَ مِنْ فِضَّةٍ ، رَجِلَ الشَّعْرِ.

قوله: حدثنا أبو داود المَصَاحِفي[1]، سليمان بن سَلْم، -وفي نسخة: مُسْلِم- بن سابق[2] الهَدَادي، هو أبو داود البَلْخي المَصَاحفي.

روى عن: أبي مطيع الحكم بن عبد الله، والنضر بن شميل، وجماعة.

وروى عنه: المصنف، وأبو داود، والنسائي، وآخرون[3]. ومات ببلخ سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

وفي «اللباب»[4]: المصاحفي بفتح الميم، والصاد المهملة، وبعد الألف مهملة مكسورة، وفي آخرها فاء، هذه النسبة إلى المصاحف وهي جمع مُصْحَف، قال في «اللباب»: واشتهر بهذه النسبة أبو داود سليمان بن سلم وقيل: ابن مسلم المصاحفي البلخي، لعله كان يكتب المَصَاحف فنسب إليها، حدث عن النضر بن شميل، وغيره، روى عنه أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي[5]، وأبو عبد الله محمد بن صالح بن سهل السلمي الترمذيان، وغيرهما. وأبو حبيب محمد بن أحمد بن موسى

---

(١) «التذكرة»: (١/٦٤٦).

(٢) في (أ) و(ب): ساقف، وما أثبتناه من المصادر.

(٣) قال في «التذكرة»: وثقه أبو داود والنسائي.

(٤) (٣/٢١٨).

(٥) قوله: «الترمذي»، ليس في «اللباب»، وحذفه هو المناسب للسياق.

المصاحفي الجامعي سمع أبا يحيى سهل بن عمار العتكي وغيره، وكان يكتب المَصَاحف حِسْبَةً ويُوقِفُها، وكانت وفاته في صفر سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة. وأحمد بن عمر بن إبراهيم المصاحفي، يروي عن محمد بن خلف المروزي، روى عنه أبو القاسم الطبراني، وزياد مولى سعد المصاحفي، ويقال مولى سعد صاحب المصاحف، روى عن ابن عباس، وروى عنه بكير بن مسمار[١]، انتهى.

تنبيــه: «الهَدَادي»[٢] بفتح الهاء، والدال المهملة المخففة، وبعد الألف دال أخرى، هذه النسبة إلى هَدَاد بن زيد مناة بن الحجر بن عمران بن عمر[٣] بن غامر ماء السماء[٤] بطن من الأَزْد ينسب إليها أبو بشر عقبة بن سنان بن سعد بن جابر الذَّرَّاع الهدادي أيضاً وجماعة.

قوله: أخبرنا النَّضْر بن شُمَيْل[٥] -بفتح النون، وسكون الضاد المعجمة، وبضم الشين المعجمة، وفتح الميم، وسكون الياء التحتية- المازني، أبو الحسن النحوي البصري.

---

(١) في (أ): سمار. خطأ.

(٢) «اللباب»: (٣/٣٨٢).

(٣) كذا، وفي مطبوعة «اللباب»: عمرو.

(٤) في «اللباب»: [بن] ماء السماء.

(٥) «التذكرة»: (٣/١٧٦٨).

روى عن: إسرائيل، وشعبة، وحماد بن سلمة، وابن جريج، وخلق.

وعنه: ابن المديني، وابن معين، وإسحاق بن راهويه، وخلق.

وثقه النسائي، ويحيى، وأبو حاتم.

وقال العباس بن مُصْعَب: كان إماماً في العربية والحديث، وهو أول من أظهر السُّنة بمَرْو، وجميع خراسان.

وقال غيره: مات في أول سنة أربع ومائتين.

قوله: عن صالح بن أبي الأَخْضَر[1] -بمعجمتين- اليمامي، ثم البصري.

روى عن: الزهري، ونافع، وابن المنكدر، وغيرهم.

وروى عنه: ابن عيينة، وابن المبارك، وحماد بن زيد، وابن مهدي، وآخرون.

قال في «التذكرة»[2]: ضعفوه، وما علمت من وثقه.

قوله: عن ابن شهاب[3]، هو محمد بن مسلم بن عبيد[4] الله بن عبد[5] الله بن شهاب الزُّهْري، أبو بكر المدني، أحد الأعلام، نزل الشام.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٧٢١).

(٢) المصدر السابق.

(٣) «التذكرة»: (٣/١٥٩٤).

(٤) في (أ) و(ب): عبد. خطأ.

(٥) في (أ) و(ب): عبيد. خطأ.

وروى عن: سهل بن سعد، وابن عمر، وجابر، وأنس، وغيرهم من الصحابة، وعن خلق ممن بعدهم.

وروى عنه: أبو حنيفة، ومالك، وعطاء بن أبي رباح، وعمر بن عبد العزيز، وهما من شيوخه، وعمرو بن دينار، وعراك بن مالك، وابن عيينة، والأوزاعي، والليث، وابن جريج، وخلق كثير.

قال أبو بكر بن مَنْجَوِيه: رأى عشرةً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقيل: أكثر من ذلك بكثير، وكان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقاً لمتون[1] الأخبار، وكان فقيها فاضلاً.

وقال الليث: ما رأيت عالماً قط أجمع من بن شهاب، يقول: ما استودعت قلبي شيئاً قط فنسيته.

وقال ابن المديني وغير واحد: مات سنة أربع وعشرين ومائة.

قوله: عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن بن عَوْف الزُّهْري[2].

قيل: اسمه عبد الله، وقيل: اسمه إسماعيل، وقيل: اسمه كنيته.

روى عن: أبيه، وعثمان، وجابر، وعائشة، وابن عمر، وأم سلمة، وخلق.

وروى عنه: ابنه عمر، وابن أخيه سعد بن إبراهيم، والزهري،

---

(١) في (أ): لفنون خطأ.

(٢) «التذكرة»: (٤/ ٢٠٦٧).

والشعبي، ويحيى بن أبي كثير، وخلق.

وثَّقَهُ ابن سعد وغيره. كان فقيهاً إماماً مات بالمدينة سنة أربع وتسعين[1] عن ثنتين وسبعين سنة.

قوله: عن أبي هريرة، قال النووي في مواضع من كتبه: اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن صَخْر على الأصح من ثلاثين قولاً[2].

وقال القُطْب: الذي اجتمع من اسمه واسم أبيه أربعة وأربعون قولاً مذكورة في «الكُنَى» للحاكم، وفي «الاستيعاب»[3]، وفي «تاريخ ابن عساكر»[4].

قال ابن حجر[5]: وجه تكثيرها أنه يجتمع في اسمه خاصة عشرة أقوال مثلاً، وفي اسم أبيه نحوها، ثم تَرَكبت[6]، ولكن لا يوجد جميع ذلك منقولاً، فجميع ما قيل في اسمه وحده نحو من عشرين قولاً: عبد شمس،

---

(١) في (أ) و(ب): سبعين، خطأ، والتصحيح من المصدر، وكلام ابن سعد في طبقاته (١٥٧/٥).

(٢) انظر: شرح مسلم للنووي: (٦٧/١).

(٣) (١٧٧٠/٤).

(٤) (٣٠٣/٦٧).

(٥) «الإصابة»: (٤٣٠/٧).

(٦) في (أ) و(ب): تركب، وما أثبتناه من المصادر.

وعبد نهم[١] وعبد تيم، وعبد العُزَّى، وعبد ياليل[٢]، وهذه قبل إسلامه فلا يجوز أن تبقى بعده كما أشار ابن خزيمة وقيل فيه أيضاً عبيد[٣] -بغير إضافة- وعبيد [الله][٤] بالإضافة، وسُكَين بالتصغير، وسَكَن بفتحتين، وعمرو بفتح العين، وعمير بالتصغير، وعامر، وقيل عبد الله[٥]، وقيل عبد الرحمن، وقيل برير، وقيل بر، وقيل يزيد، وقيل سعد، وقيل سعيد، وقيل عبد الله، وجميعها محتمل في الجاهلية والإسلام إلا الأخير[٦] فإنه إسلامي جزماً.

والذي اجتمع في اسم أبيه خمسة عشر قولاً، فقيل: عايذ، وقيل عامر، وقيل عمر[٧]، وقيل عمير، وقيل تميم[٨]، وقيل دومة، وقيل ودمة[٩]، وقيل: هاني، وقيل مل، وقيل عبد نهم[١٠] وقيل عبد غنم، وقيل عبد شمس، وقيل

---

(١) في (أ) و(ب): تهم، وما أثبتناه من المصادر.

(٢) في (أ): عبد يافيل، وفي (ب): عبد يافل، وما أثبتناه من المصادر.

(٣) في (أ) و(ب): عبد. وما أثبتناه من المصدر.

(٤) زيادة من المصدر ليست في (أ) و(ب).

(٥) من هنا أخل المصنف بترتيب الأسماء، فلم يلتزم ما وقع في الإصابة.

(٦) الأخير في سياق ابن حجر هو: عبد الرحمن.

(٧) في مطبوعة «الإصابة»: عمرو.

(٨) في مطبوعة «الإصابة»: غنم.

(٩) قوله: «وقيل ودمة»، ليس في مطبوعة الإصابة.

(١٠) في (أ) و(ب): تهم. وما أثبتناه من المصدر.

عبد عمرو، وقيل الحارث، وقيل عروة[١]، وقيل صخر.

فهذا معنى قول من قال: اخْتُلِفَ في اسمه واسم أبيه على أكثر من ثلاثين قولاً، فأما مع التركيب بطريق التجويز فيزيد عدد[٢] ذلك فيكون مائتين وسبعة وأربعين، من ضَرْب تسعة عشر في ثلاثة عشر، وأما مع التنصيص فلا مزيد على العشرين؛ فإن الاسم الواحد من أسمائه يُرَكَّب مع ثلاثة أو أربعة من أسماء الأب إلى أن يأتي العدُّ عليهما فتخلص من المغايرة مع التركيب[٣] عدد أسمائه خاصة وهي تسعة عشر، مع أن بعضها وقع فيه تصحيف أو تحريف، مثل بر وبرير ويزيد فإنه لم يرد شيء منها إلا مع تحريفه[٤]، والظاهر أنه تغيير من بعض الرواة، وكذا سَكَن وسُكَين الظاهر أنهما يرجعان إلى واحد، وكذا سعد وسعيد مع أنهما لم يَرِدَا إلا مع التحريف[٥]، وبعضها انقلب[٦] اسمه مع اسم أبيه كما حَكَى بعضهم: عبد عمرو بن عبد غنم، وقيل عبد غنم بن عبد عمرو، فعند التأمل لا تبلغ

---

(١) في مطبوعة «الإصابة»: عشرقة.

(٢) في مطبوعة «الإصابة»: علي.

(٣) العبارة في مطبوعة «الإصابة»: فيخلص للمغايرة مع التركيب.

(٤) كذا، وفي مطبوعة «الإصابة»: «إلا مع عشرقة» ومعنى ذلك أنه لم تأت تسمية أبي هريرة بأحد هذه الأسماء إلا مع تسمية أبيه عشرقة.

(٥) كذا، وفي مطبوعة «الإصابة»: إلا مع الحارث، أي أنه لم تأت تسمية أبي هريرة بسعد أو سعيد إلا مع تسمية أبيه بالحارث.

(٦) قوله: انقلب. ليس في (أ).

الأقوال عشرة خالصة ومرجعها من جهة صحة النقل إلى ثلاثة: عمير، وعبد الله، وعبد الرحمن، الأولان محتملان في الجاهلية والإسلام، وعبد الرحمن في الإسلام خاصة.

قال ابن إسحاق[1]: قال بعض أصحابنا عن أبي هريرة كان إسمي في الجاهلية عبد شمس بن صخر فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وكنيت أبا هريرة لأني وجدت هِرَّة حملتها في كُمِّي فقيل لي أبو هريرة وهكذا أخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

وأخرج الترمذي بسند حسن عن عبيد الله بن أبي رافع، قال: قلت لأبي هريرة: لم كنيت بأبي هريرة؟ قال: كنت أرعى غنم أهلي، وكانت لي هِرَّة صغيرة فكُنْتُ أجعلها بالليل في شجرة، وإذا كان النهار ذهبت بها فلعبت بها، فَكَنُّوني أبا هريرة انتهى.

وفي «صحيح البخاري» أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: «يا أبا هر».

تنبيهات:

الأول: قال ابن أبي داود كنت أجمع مسند أبي هريرة فرأيته في النوم

---

(١) «الإصابة»: (٧/٤٢٦).

وأنا بأصبهان فقال لي: أنا أول صاحب حديث[1] في الدنيا.

الثاني: أجمع أهل المدينة[2] على أنه أكثر الصحابة حديثاً، وذكر أبو محمد بن حزم أن مسند بقي بن مخلد احتوى من حديث أبي هريرة على خمسة آلاف وثلاثمائة حديث وكسر.

الثالث: روى أبو هريرة عن كثير من الصحابة منهم أبو بكر، وعمر، والفضل بن العباس، وأُبي بن كعب، وأسامة بن زيد، وعائشة.

قال البخاري: روى عنه نحو الثمانمائة من أهل العلم، وكان أحفظ من روى الحديث في عمره.

وأخرج أحمد من طريق أبي بن كعب أن أبا هريرة رضي الله عنه كان جريئاً على أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء ما يسأله عنها غيره.

الرابع: كان إسلام أبي هريرة بين الحديبية وخيبر، قدم المدينة مهاجراً، وسكن الصُّفَّة، وقال أبو معشر المديني عن محمد بن بسر[3] قال: كان أبو هريرة يقول: لا تُكنوني أبا هريرة؛ فإن النبي صلى الله عليه وسلم كَنَّاني

---

(١) في مطبوعة «الإصابة»: حدثت.

(٢) كذا، وفي مطبوعة «الإصابة»: أجمع أهل الحديث... وهو الصواب.

(٣) كذا في (أ) و(ب)، وفي مطبوعة «الإصابة»: قيس.

أبا هِر، والذَّكَرُ خيرٌ من الأنثى(١).

الخامس: قال عبد الرحمن بن لبيد(٢) أتيت أبا هريرة وهو آدَم، بعيد ما بين المنكبين، ذو ضفيرتين، أفرق الثَّنِيَّتين(٣).

وأخرج ابن سعد(٤) من طريق قرة بن خالد: قلت لمحمد بن سيرين أكان أبو هريرة مخشوشناً؟ قال: لا، كان لَيِّناً. قلت: فما كان لونه؟ قال: كان أبيض يخضب، وكان يلبس ثوبين ممشقين، وتمخط يوماً فقال: بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان.

وقال أبو هلال عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: لقد رأيتني أصرع بين قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة رضي الله عنها فيقال: مجنون وما بي جنون وما بي إلا الجوع(٥).

روى إبراهيم الحميدي أنه صحب النبي صلى الله عليه وسلم أربع سنين.

وقال ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم: نزل علينا أبو هريرة بالكوفة، واجتمعت أَحْمَس فجاءوا ليسلموا عليه فقال:

---

(١) «الإصابة»: (٧/٤٣٤).

(٢) كذا في (أ) و(ب)، وفي مطبوعة «الإصابة»: لبيبة.

(٣) «الإصابة»: (٧/٤٣٤).

(٤) «الطبقات الكبرى»: (٤/٣٣٣).

(٥) «الإصابة»: (٧/٤٣٤).

مرحباً صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم أكن أَحْرَص على شيء من أن أَعِي الحديث(١). والله أعلم.

السادس: حَكَم النُّحاةُ لجزء العَلَم المركَّب تركيباً إضافياً بِحُكْم المستقل فمنعوا «هُريرة» من «أبي هريرة» الصرف للعملية والتأنيث.

السابع: عُلِمَ من قول المصنف: «أبي هريرة» بإضافته إلى الهِرَّة الأنثى أنه لا يلتُفْتَ إلى إنكار أبي هريرة ذلك حيث عرِفَ به، والله أعلم.

١٣ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم ، قَالَ: عُرِضَ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ ، فَإِذَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ ، وَرَأَيْتُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا صَاحِبُكُمْ ، يَعْنِي نَفْسَهُ ، وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ.

قوله: حدثنا قُتيبة هو ابن سعيد، تقدم.

قوله: أخبرنا الليث بن سعد(٢) بن عبد الرحمن الفَهْمِي، أبو الحارث المصري أحد الأعلام.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) «التذكرة»: (١٤٣١/٣).

روى عن: الزهري، وعطاء، ونافع، وبكير بن الأشج، وخلق.

وروى عنه: ابنه شعيب، وكاتبه أبو صالح، ومحمد بن عجلان وهشام (بن سعد وهما من شيوخه، وقيس بن الربيع، وابن لهيعة أحمد، ويحيى)[1] وهشيم، وهو من أقرانه، وابن المبارك، وقُتيبة، وخلق آخرهم عيسى بن حماد زُغْبَة.

وثقه أحمد ويحيى والعجلي وابن سعد وغيرهم.

وقال يعقوب بن شَيْبَة: ثقة، وفي حديثه عن الزهري بعض الاضطراب.

وقال يحيى بن بكير: ما رأيت أحداً أكمل من الليث بن سعد كان فقيه البدن، عربي اللسان، يُحسن القرآن والنحو، ويحفظ الحديث والشعر، حسن المذاكرة، لم أرَ مثله، كان يُعَدُّ من الأَجْوَاد الكُرَماء، وهو أحد أرباب المذاهب المتبعة في وقته.

قال الشريف في «التذكرة»[2]: قال ابن بكير: ولد الليث سنة أربع وتسعين ومات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة، ومناقبه كثيرة، ومآثره شهيرة، ومقصودنا الاختصار.

تنبيه: «الفَهْمي»[3] بفتح الفاء وسكون الهاء وفي آخره ميم نسبة إلى

---

(١) ما بين القوسين حشو، ليس في المصادر.

(٢) (١٤٣١/٣).

(٣) «اللباب»: (٤٤٨/٢).

فَهْم بطن من قيس عيلان، قال في «اللباب»[1]: منهم أبو الحارث الليث بن سعد الفهمي إمام أهل مصر في الفقه والحديث ولد سنة أربع وعشرين ومائة في شعبان، ومات في النصف من شعبان سنة خمس وسبعين ومائة بمصر، انتهى.

والصواب في مولده ما في «التذكرة»، وإلا لَزِمَ أن اللَّيث لم يولد قبل موت أبي الزبير إلا بأربع سنين، فيكون أبو الزبير مات قبل تمييز الليث، وليس كذلك، والله أعلم.

قوله: عن أبي الزبير[2]، هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأَسَدي، أبو الزبير المكي.

روى عن: جابر، وابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير، وعائشة، وخلق.

وروى عنه: أبو حنيفة، ومالك، وشعبة، والأعمش، والسفيانان، وحماد بن سلمة، والزهري، وهو من أقرانه، وعطاء بن أبي رباح أحد شيوخه، وخلق.

وثَّقَهُ ابن المديني، وابن معين، والنسائي، وضَعَّفَه ابن عيينة، وغيره.

قال: ومات سنة ثمان وعشرين ومائة.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) «التذكرة»: (١٥٩٣/٣).

قوله: عن جابر بن عبد الله[١] **بن عمرو بن حرام بن كعب، بن سلمة الأنصاري السُّلَمي، يُكْنَى أبا عبد الله**، وأبا عبد الرحمن، وأبا محمد أقوال، أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عن جماعة من الصحابة، وله ولأبيه صحبة، وفي «الصحيح»[٢] عنه أنه كان مع من شهد العقبة، وروى البخاري في «تاريخه»[٣] بإسناد صحيح عن أبي سفيان عن جابر قال: كنت أبيح[٤] أصحابي الماء يوم بدر، ومن طَرِيق حَجَّاج الصَّوَّاف حَدَّثني أبو الزبير أن جابراً حدثهم بأنه غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى وعشرين غزوة بنفسه شهدت منها تسع عشرة غزوة، وأنكر الواقدي رواية أبي سفيان عن جابر المذكورة، وروى مسلم[٥] من طريق زكريا بن إسحاق: حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة، قال جابر: لم أشهد بدراً ولا أُحُداً مَنَعَني أبي، فلما قُتِل لم أَتخَلَّف.

وعن جابر قال: استغفر لي النبي صلى الله عليه وسلم ليلة خمساً وعشرين مرة، أخرجه أحمد، وغيره من طريق حماد بن سلمة عن أبي

---

(١) «الإصابة»: (١/٤٣٤).

(٢) البخاري (٣/رقم ٣٦٧٧).

(٣) (٢/٢٠٧).

(٤) كذا في (أ) و(ب)، وفي مطبوعة «الإصابة»: أصبح، وفي مطبوعة «التاريخ الكبير»: أمنح.

(٥) رقم (٤٧٩٧).

الزبير عنه.

وفي مصنف وكيع عن هشام بن عروة: كان لجابر بن عبد الله حلقة في المسجد -يعني النبوي- يؤخذ عنه العلم.

وروى البغوي من طريق عاصم بن عمر بن قتادة قال: جاءنا جابر بن عبد الله وقد أصيب بصره وقد مَسَّ رأسه ولحيته بشيء من صفرة.

ومن طريق أبي هلال عن قتادة قال: كان آخر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم موتاً بالمدينة جابر. قال البغوي[1]: هو وهم وآخرهم سهل بن سعد. قال يحيى بن بكير وغيره: مات جابر سنة ثمان وسبعين. وقال علي بن المديني: مات جابر بعد أن عُمِّرَ فأوصى أن لا يُصَلي عليه الحَجَّاج.

قلت[2]: وهذا موافق لقول الهيثم بن عدي إنه مات سنة أربع وسبعين، وفي «الطبري» و«تاريخ البخاري» ما يَشْهَد له وهو (أن الحجاج شهد جنازته، ويقال: إنه مات سنة ثلاث، ويقال: سنة سبع، ويقال)[3] إنه عاش أربعاً وتسعين سنة.

١٤ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالا: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ،

---

(١) في (أ) و(ب): قال جابر، خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٢) القائل هو الحافظ ابن حجر في «الإصابة».

(٣) ما بين القوسين سقط من (أ).

يَقُولُ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَمَا بَقِيَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَحَدٌ رَآهُ غَيْرِي ، قُلْتُ : صِفْهُ لِي ، قَالَ : كَانَ أَبْيَضَ ، مَلِيحًا ، مُقَصَّدًا.

قوله: حدثنا سفيان بن وكيع، ومحمد بن بشار، تَقَدَّما.

قوله: أخبرنا يزيد[1]، هو ابن هارون هو ابن زاذان السُّلَمي، أبو خالد الواسطي، المعروف بالرِّشْك[2]، أحد الأئمة.

روى عن: شعبة، والثوري، ومالك، والحمادين، وابن إسحاق، وخلق.

وروى عنه: أحمد، ويحيى، وإسحاق، وابن المديني، وبقية، وابنا أبي شيبة، وخلق كثير.

قال أحمد: كان حافظاً، متقناً، صحيح الحديث.

وقال ابن المديني: ما رأيت رجلاً قط أحفظ منه.

ووَثَّقَهُ ابن معين، والعجلي، وغير واحد.

ومات في أول سنة ست ومائتين.

---

(١) «التذكرة»: (١٩٢٣/٣).

(٢) كذا قال، وهو وهم، فيزيد الرشك إنما هو يزيد بن أبي يزيد الضبعي وهو آخر، انظر ترجمته في «تهذيب التهذيب»: (١٥٨/٨).

قوله: عن سعيد الجُرَيْرِي[1]، بضم الجيم، أبو مسعود البصري.

روى عن أبي الطُّفَيْل، وأبي عثمان النَّهْدي، وأبي نَضْرَة، وطائفة.

وروى عنه: شعبة، والثوري، والحمادان، وابن عُلَيَّة، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين وغيره.

وقال أحمد: هو مُحَدِّثُ أهل البصرة.

وقال النسائي: ثقة، أُنكر أيام الطاعون، فَمَنْ سَمِعَ منه بعد الاختلاط فليس بشيء.

وقال ابن سعد: قالوا: مات سنة أربع وأربعين ومائة.

تنبيه: هذه النسبة[2] إلى جُرَيْر بن عُبَاد بضم العين المهملة وتخفيف الموحدة من بني وائل، ولهم الجَرِيْرِي[3] بفتح الجيم وكسر الراءين بينهما مُثْنَاة من أسفل ساكنة.

قوله: سمعت أبا الطُّفَيْل[4]، هو عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش -ويقال: جهيش- بن جُدَي[5] بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد

---

(١) «التذكرة»: (١/٥٧٥) واسمه بتمامه: سعيد بن إياس.

(٢) «اللباب»: (١/٢٧٦).

(٣) «اللباب»: (١/٢٧٥).

(٤) «الإصابة»: (٧/٢٣٠).

(٥) في (أ) و(ب): جزء، وما أثبتناه من المصادر.

مناة بن علي بن كنانة الكناني ثم الليثي، رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو شاب، وحفظ عنه أحاديث.

قال ابن عدي: له صحبة وروى أيضاً عن: أبي بكر، وعمر، وعلي، ومعاذ، وحذيفة، وابن مسعود، وابن عباس، ونافع بن عبد الحارث، وزيد بن أرقم، وغيرهم.

وروى عنه: الزهري، وأبو الزبير، وقتادة، وعبد العزيز، وعكرمة بن خالد، وعمرو بن دينار، ويزيد بن أبي حبيب، ومعروف بن خربوذ، وآخرون.

قال مسلم: مات سنة مائة، وهو آخر من مات من الصحابة.

وقال ابن البرقي: مات سنة اثنتين ومائة، وهو مشهور باسمه وكنيته.

وعن مبارك بن فضالة مات سنة سبع ومائة.

وقال وهب بن جرير بن حازم عن أبيه: كنت بمكة سنة عشر ومائة فرأيت جنازة فسألت عنها فقالوا: أبو الطفيل.

وقال ابن السَّكَن: جاءت عنه روايات ثابتة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم، وأما سماعه منه صلى الله عليه وسلم فلم يَثْبُت.

وذكر ابن سعد عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي الطفيل قال: «كنت أطلب النبي صلى الله عليه وسلم فيمن يطلبه...» الحديث وهو ضعيف؛ لأنهم لا يختلفون أن أبا الطفيل لم يكن ولد في تلك السنة.

قلت: وأَظُنُّ أن هذا من رواية أبي الطُّفَيْل عن أبيه.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه: أبو الطفيل مكي ثقة.

وذكر البخاري في «التاريخ الصغير» عن أبي الطُّفَيْل، قال: أدركت ثماني سنين من حياة النبي صلى الله عليه وسلم.

قال أبو عمر كان يعتَرِفُ بفضل أبي بكر وعمر، لكنه كان يقدم علياً، والله أعلم.

١٥ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ أَخِي مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَفْلَجَ الثَّنِيَّتَيْنِ، إِذَا تَكَلَّمَ رُئِيَ كَالنُّورِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ثَنَايَاهُ.

قوله: عبد الله بن عبد الرحمن[1] بن الفضل بن بَهْرَام الدارمي التَّميمي، أبو محمد السَّمَرْقَنْدي، الحافظ، أحد الأعلام.

روى عن: ابن عون، ويزيد بن هارون، وأبي عاصم، وخلق.

روى عنه المصنف، وأبو داود، ومسلم، وأبو زرعة، ومُطَيَّن، وخلق. سئل عنه أحمد فقال: عليك بذاك السَّيِّد.

وقال أبو حاتم: إمام أهل زمانه.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٨٨٤).

وقال ابن حبان: كان من الحُفَّاظ المتقنين، ممن حَفِظَ وجَمَعَ، وتَفَقَّه، وصنَّفَ، وحَدَّث، وأظهر السنة في بلده، ودعا إليها، وذب عن حريمها، وقمع من خالفها.

وقال غيره: توفي يوم التروية سنة خمس وخمسين ومائتين، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

تنبيه: «**الدَّارِمِي**» بفتح الدال، وسكون الألف، وكسر الراء، وبعدها ميم.

قال في «اللباب»[1]: هذه النسبة إلى دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم بطن كبير من تميم، ينسب إليه خلق كثير من العلماء والشعراء والفرسان، والله أعلم.

قوله: أخبرنا إبراهيم بن المنذر[2] الأَسَدي الحِزَامي المدني.

روى عن: مالك، وابن عيينة، وابن وهب، وخلق.

وروى عنه: البخاري، وابن ماجه، ومُطَيَّن، وخلق.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال الخطيب: كان ابن معين وغيره من الحفاظ يرضونه ويوثقونه.

مات في المحرم سنة ست وثلاثين[1].

---

(١) (١/٤٨٤).

(٢) «التذكرة»: (١/٣٧).

تنبيــــه: قوله الحِزَامي بكسر الحاء وبالزاي والميم بعد الألف هذه النسبة إلى الجَدِّ الأعلى، واشتهر بها إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن خالد بن خويلد بن أسد الحزامي القرشي، وقيل: إنه من ولد حكيم بن حِزَام لا من ولد خَالد، وهو من أهل المدينة. انتهى كلام «اللباب»[٢].

قوله: أخبرنا عبد العزيز[٣] بن أبي ثابت الزهري، هذا عبد العزيز بن عمران الزهري الأعرج، المعروف بابن أبي ثابت.

روى عن: أبيه، وجعفر الصادق، وطائفة.

وروى عنه: ابنه سليمان، وأبو مصعب، وآخرون.

قال ابن معين: ليس بثقة كذا في «التذكرة»[٤].

وقال الذهبي في «الميزان»[٥]: عبد العزيز بن أبي ثابت هو ابن عمران، وسيأتي ثم ذكره فقال[٦]: عبد العزيز بن عمران الزهري المدني، وهو عبد العزيز بن أبي ثابت، عن جعفر بن محمد، وأفلح بن سعيد. وعنه إبراهيم بن المنذر، وأبو حذافة السَّهْمِي.

---

(١) أي: ومائتين.

(٢) (١/٣٦٢).

(٣) في (أ): أخبرنا [ابن] عبد العزيز. خطأ.

(٤) (٢/١٠٥٢).

(٥) (٤/٣٥٩).

(٦) (٤/٣٦٩).

قال البخاري: لا يُكْتَبُ حديثه.

وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث.

وقال النسائي وغيره: متروك.

وقال عثمان بن سعيد: قلت ليحيى: وابن أبي ثابت عبد العزيز بن عمران ما حاله؟ قال: ليس بثقة، إنما كان صاحب شِعْر وهو من وَلَد عبد الرحمن بن عوف.

وقال أبو عبد الرحمن الأذْرَمي[١]: حدثنا عبد العزيز عن إبراهيم بن إسماعيل عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قال لرجل يا مُخَنَّث فاجلدوه عشرين».

أبو حذافة السهمي: ثنا عبد العزيز بن عمران عن معاوية بن عبد الله عن الجلد بن أيوب عن معاوية بن قُرَّة عن أنس مرفوعاً: «لما تجلَّى الله للجبل طارت لعظمته ستة أجبل فوقعت ثلاثة بمكة: ثبير، وحِرَاء، وثَوْر، وثلاثة بالمدينة: أُحُد وورقان، ورضوى» سمعه المحاملي منه. انتهى[٢].

قوله: أخبرني إسماعيل بن إبراهيم[٣] بن عقبة المدني[٤].

روى عن: عمه موسى بن عقبة، ونافع، والزهري، وعائشة بنت سعد،

---

(١) في (أ) و(ب): الأرمي، خطأ، والتصحيح من المصادر.

(٢) أي كلام الذهبي.

(٣) «التذكرة»: (١/ ١٠٧-١٠٨).

(٤) وهو ابن أخي موسى بن عقبة.

وغيرهم.

وروى عنه، إسماعيل بن أبي أُوَيْس، وسعيد بن أبي مريم، وابن مهدي، وجماعة.

قال يحيى والنسائي: ثقة.

وفي «الميزان»[١]: إسماعيل بن إبراهيم بن عُقْبَة: سمع عمه موسى بن عقبة، ونافعاً، والزهري.

وروى عنه: ابن مهدي، وسعيد بن أبي مريم، وعِدَّة، ووثَّقه النسائي، وغيره، وابن معين.

وقال الأزدي والساجي: ضعيف، وقد[٢] احتج بإسماعيل أبو عبد الله[٣] وأبو عبد الرحمن[٤] وناهيك بهما.

توفي مع الثوري تقريباً. انتهى[٥].

تنبيه[٦]: قد عرفت أن إبراهيم والد إسماعيل أخو موسى بن عُقْبَة، فهو

---

(١) (١/٣٧١).

(٢) هذا ردٌّ لقول الأزدي والساجي.

(٣) أي: البخاري.

(٤) أي: النسائي.

(٥) أي: كلام الذهبي.

(٦) في (أ): «قوله». خطأ، والتصحيح من (ب).

يروي عن عَمِّه هنا.

قوله: عن موسى بن عُقْبَة[1]، هو موسى بن عُقْبَة بن أبي عَيَّاش القرشي مولاهم المدني.

روى عن أم خالد بنت خالد ولها صحبة، وعن نافع، وسالم، والزهري، وخلق.

وعنه: مالك، وشعبة، والسفيانان، وابن جُرَيج، وخلق.

وثقه أحمد، ويحيى بن معين، وأبو حاتم، وغير واحد.

وقال ابن معين وغيره: كان مالك إذا سئل عن المغازي يقول: عليك بمغازي الرجل الصالح موسى بن عقبة فإنها أصح المغازي.

وقال المصنف وغيره: مات سنة إحدى وأربعين ومائة.

قوله: عن كريب[2]، هو ابن أبي مسلم، أبو رِشْدِين -بكسر الراء بوزن مِسْكِين- الحجازي.

روى عن: مولاه ابن عباس كما هنا، وابن عمر، وزيد بن ثابت، وأسامة، وعائشة، وميمونة، وأم سَلَمة.

وروى عنه: ابناه رشدين ومحمد، وروى عنه بكير بن الأشج، ومكحول، وموسى بن عقبة، وآخرون.

---

(١) «التذكرة»: (١٧٣٥/٣).

(٢) «التذكرة»: (١٤١٧/٣).

وَثَّقَهُ النَّسَائي، وابن معين، وابن سعد وقال البخاري: مات سنة ثمان وتسعين.

قوله: عن ابن عباس[١]، هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، أبو الخلفاء العباسيين، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمه أم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية، وُلِدَ وبَنُو هاشم في الشعب قبل الهجرة بثلاث، وقيل بخمس، والأول أثبت، وفي «الصحيحين»[٢] عن ابن عباس: «قُبِضَ النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ختين»، وفي رواية[٣]: و«كانوا لا يختنون الرجل حتى يُدْرِكَ»، وفي طريق أخرى[٤]: «قُبِضَ وأنا ابن عشر سنين»، ويمكن الجمع بإلغاء الكسر من الثانية من الطرفين واعتباره في الأولى منهما بناءً عَلَى وقوع البلوغ باثنتي عشرة سنة كما ذهب إليه جماعة من العلماء.

وروى الترمذي[٥] من طريق ليث عن أبي جهضم عن ابن عباس: «أنه رأى جبريل عليه السلام مرتين».

وفي «الصحيح» عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم ضَمَّهُ

---

(١) «الإصابة»: (٤/١٤١-١٥٢).

(٢) هو بهذا اللفظ في البخاري رقم (٥٩٤١).

(٣) المصدر السابق.

(٤) «صحيح البخاري»: (رقم ١٩٢٢).

(٥) «سننه» رقم (٣٨٢٢).

إليه، وقال: «اللهم علِّمْهُ الحكمة».

وكان يقال له حَبْر العرب، ويقال إن الذي لقبه بذلك «جرجير» ملك المغرب، وكان قد غزا مع عبد الله بن أبي سرح إفريقية فتكلم مع جرجير فقال له: ما ينبغي إلا أن تكون حبر العرب، ذكر ذلك ابن دريد في «الأخبار المنثورة» له.

وقال الواقدي: لا خلاف عند أئمتنا أنه ولد بالشعب حين حصرت قريش بني هاشم وكان له عند موت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة.

وروى أبو الحسن المدائني عن سحيم بن حفص عن أبي بكرة قال: قدم علينا ابن عباس البصرة وما في العرب مثله جسماً وعلماً وبياناً[1] وجمالاً وكمالاً.

وقال ابن منده: كان أبيض، طويلاً، مشرباً بالصفرة، جسيماً، وسيماً، صبيح الوجه، له وفرة، يَخْضِبُ بالحِنَّاء.

وعن أبي إسحاق: رأيت ابن عباس رجلاً جسيماً قد شاب مقدم رأسه وله جمة.

وفي «معجم البغوي» من طريق داود بن عبد الرحمن عن زيد بن أسلم عن ابن عمر عن عمر: أنه كان يقرب ابن عباس ويقول: إني رأيت رسول

---

(١) في مطبوعة «الإصابة»: ثياباً. خطأ.

الله صلى الله عليه وسلم دعاك فمسح رأسك وتفل في فيك وقال: «اللهم فقهه في الدين وعَلِّمْه التأويل».

وروى كريب عن ابن المبارك عنه قال: «صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فجرني حتى جعلني حذاءه، فلما أقبل على صلاته انخنست، فلما انصرف قال لي: ما شأنك؟ فقلت: يا رسول الله أَوَ يَنْبَغي لأحدٍ أن يُصَلِّي حذاءَك، وأنت رسول الله؟ قال: فدعا لي أن يزيدني علماً وفهماً».

وروى ابن سعد عن طاووس عن ابن عباس دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح على ناصيتي وقال: «اللهم علمه الحكمة وتأويل الكتاب».

لم يختلف معه الصحابة في شيء إلا اعترفوا له بصواب رأيه قبل أن يتفرقوا.

وسأل عمر رضي الله عنه مشايخ الصحابة عن ليلة القدر فأجاب بعضهم فلم يعجبه، وأجاب ابن عباس فأعجب عمر فقال للمشايخ: أعجزتم أن تكونوا مثل هذا الفتى الذي لم تتكامل شؤون رأسه؟.

وكان يُسَمَّى البَحْر لكثرة علمه ورُويَ عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق: «كنت إذا رأيت ابن عباس قلت: أجمل الناس، فإذا نطق قلت: أفصح الناس، فإذا تحدث قلت: أعلم الناس».

وعند الدارمي[١] وابن سعد[٢] بسند صحيح عن عبيد الله بن أبي يزيد: «كان ابن عباس إذا سئل فإن كان في القرآن أخبر به، فإن لم يكن وكان عن رسول الله أخبر به، فإن لم يكن وكان عن أبي بكر وعمر صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر به، فإن لم يكن فَرَأيه».

قال الزُّبَيْر بن بَكّار: لما مات عبد الله بن عباس قال محمد بن علي الشهير بابن الحنفية: «مات رَبَّانيُّ هذه الأمة».

وساق بسنده إلى موسى بن عقبة عن مجاهد أن ابن عباس مات بالطائف، فصلَّى عليه ابن الحنفية، فجاء طائر أبيض فدخل في أكفانه فما خرج منها، فلما سوى عليه التراب قال ابن الحنفية: «مات والله اليوم حَبْرُ هذه الأمة».

وأخرج يعقوب بن سفيان[٣] من طريق عبد الله بن يامين: «أخبرني أبي أنه لما مَرَّ بجنازة عبد الله بن عباس جاء طائر أبيض يُقَال له الغرنوق فدخل في النَّعْش فلم يُرَ بَعْدُ».

وأخرج ابن سعد[٤] من طريق يعلى بن عطاء عن بُجَير بن عبد الله[٥] قال:

---

(١) رقم (١٦٦).

(٢) في (أ) و(ب): وابن شيبة. خطأ، وما أثبتناه من المصدر، وهو الصواب، فهو في «الطبقات الكبرى»: (٢/٣٦٦).

(٣) «المعرفة والتارخ»: (١/٢٩٦).

(٤) «الطبقات الكبرى»: (١/٢٩٦).

(٥) في (أ) و(ب): محبر بن عبيد، وما أثبتناه من المصادر.

«لما خرجوا بِنَعْش ابن عباس جاء طائر أبيض عظيم من قبل «وج»[1] حتى خالط أكفانه، ولم يدر أين ذهب فكانوا يرون أنه عِلْمُه».

وقال المدائني: توفي عبد الله بن عباس بالطائف فجاء طائر أبيض فدخل بين النعش والسرير فلما وضع في قبره سمعنا قائلاً يقول: ﴿يَاأَيَّتُهَا النَّفْسُ المُطْمَئِنَّةُ، ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً، فَادْخُلِي فِي عِبَادِي، وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾[الفجر: ٢٧-٣٠].

تتمة: في وقت وفاته أقوال سنة خمس وستين، وقيل: سنة سبع وستين، وقيل: سنة ثمان وستين، وهو الصحيح في قول الجمهور، واتفقوا على أنه مات بالطائف.



(١) «معجم البلدان»: (٣٦١/٥).

٢- باب
ما جاء في خاتم النبوة

١٦ـ حَدَّثَنَا أَبو رَجَاءٍ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْجَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ ، يَقُولُ: ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، وَتَوَضَّأَ، فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، وَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَإِذَا هُوَ مِثْلُ زِرِّ الْحَجَلَةِ.

قوله: حدثنا قتيبة، تقدم.

قوله: أخبرنا حاتم بن إسماعيل[1]، هو المدني أبو إسماعيل، مولى بني عبد المَدَان[2].

روى عن: يزيد بن أبي عبيد، وهشام بن عُرْوَة، وجعفر بن محمد، وخلق.

وروى عنه: الشافعي، وأحمد، ويحيى، وإسحاق، وأبو بكر، وعثمان

---

(١) «التذكرة»: (١/٢٥٩).

(٢) في مطبوعة «التذكرة»: عبد الدار. خطأ.

ابنا أبي شيبة، وقتيبة بن سعيد، وهَنَّاد، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، وابن سعد.

وقال أحمد: هو أحب إلي من الدراوردي.

وقال ابن حبان وغيره: مات سنة سبع وثمانين ومائة.

قوله: عن الجعد بن عبد الرحمن[١]، هو ابن أوس، ويقال: أويس الكندي، ويقال: التيمي[٢] المدني، وقد ينسب إلى جده، ويقال له الجعيد -بالتصغير- أيضاً.

روى عن: السائب بن يزيد، وعائشة بنت سعد، وطائفة.

وروى عنه: حاتم بن إسماعيل، ومكي بن إبراهيم، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن معين، والنسائي، والله أعلم.

قوله: سمعت السائب بن يزيد، قال في «التذكرة»[٣]: السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، له ولأبيه صحبة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبيه، وخاله العلاء بن الحضرمي، وعمر، وعثمان، وطلحة، وسعد، وجماعة.

---

(١) «التذكرة»: (١/٢٣٩).

(٢) في مطبوعة «التذكرة»: التميمي، وما في (أ) و(ب) هو الموافق لما في «تهذيب الكمال»: (٢/٤٥٢).

(٣) (١/٥٥٥).

وروى عنه ابنه عبد الله، وابن أخته يزيد بن عبد الله بن خصيفة، والزهري، ويحيى الأنصاري، وخلق.

توفي سنة إحدى وتسعين، ويقال: سنة ست، ويقال: سنة ثمان وثمانين، وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

وقال صاحب «الإصابة»[١]: السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة، ويقال: تمامة[٢] بن الأسود الكندي أو الأزدي، وقيل: هو كناني، وقيل: ليثي، وقيل: هُذَلي، يعرف بابن أخت النمر، والنمر خال أبيه يزيد هو: النمر بن جبل، ووهم من قال إنه النمر بن قاسط مفرد[٣]، وسيأتي شيء من ذلك في ترجمة يزيد.

وقال الزهري: هو أزدي خالف بني كنده[٤]، له ولأبيه صحبة.

روى البخاري[٥] من طريق محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال: «حج بي أبي مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ست[٦] سنين».

---

(١) (٣/٢٦-٢٧).

(٢) في مطبوعة «الإصابة»: عائذ.

(٣) قوله: مفرد. ليس في مطبوعة «الإصابة».

(٤) كذا، وفي المصادر. كنانة.

(٥) رقم (١٧٥٩).

(٦) في البخاري: سبع سنين.

ومن طريق الزهري عنه قال[1]: «خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم مَقْدَمَهُ من تبوك».

وفي «الصحيحين»[2] من طريق محمد بن يوسف عن السائب أيضاً: «أن خالته ذهبت به وهو وجع فمسح النبي صلى الله عليه وسلم رَأْسَه، ودعا له، وتوضأ فشرب من وضوئه، ونظر إلى خَاتَم النبوة».

واسم أم السائب أم العلاء بنت شريح الحضرمية، والعلاء بن الحضرمي خاله.

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم -أي السائب- أحاديث، وعن أبيه، وعمر، وعثمان، وعبد الله بن السعدي، وخاله، وحويطب بن عبد العزى، وطلحة، وسعد وغيرهم.

وروى عنه: الزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وإبراهيم بن قارظ[3]، وآخرون.

قال مصعب الزبيري: استعمله عمر على سوق المدينة هو وسليمان بن أبي خثمة وعبد الله بن عتبة بن مسعود.

---

(١) «صحيح البخاري» رقم (٤١٦٤).

(٢) البخاري رقم (١٨٧) وكرره، ومسلم رقم (٦٢٣٣)، ولم أجده فيهما من طريق محمد بن يوسف بل من طريق الجعد بن عبد الرحمن.

(٣) في (أ) و(ب): قارط. خطأ، والتصحيح من المصدر.

وقال أبو نعيم: مات سنة اثنتين وثمانين، وقيل: بعد التسعين، وقيل: سنة إحدى، وقيل: سنة أربع، وقال ابن أبي داود: هو آخر من مات بالمدينة من الصحابة. ووهم يعقوب بن سفيان فذكره فيمن قتل يوم الحرَّة انتهى. والله أعلم.

١٧ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ الخَاتَمَ بَيْنَ كَتِفَيْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، غُدَّةً حَمْرَاءَ، مِثْلَ بَيْضَةِ الحَمَامَةِ.

قوله: حدثنا سعيد بن يعقوب[1] الطَّالْقَاني.

روى عن: حماد بن زيد، وابن المبارك، ووكيع، وأيوب[2]، وعدة.

وروى عنه: أبو داود، والمصنِّف، والنسائي، وعباس الدوري[3]، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وخلق.

قال الأثرم: رأيته عند أحمد يذاكره الحديث.

وَوَثَّقَهُ أبو زرعة، والنَّسائي.

وقال ابن حبان: ربما أخطأ.

قال البخاري: مات سنة أربع وأربعين ومائتين.

---

(١) «التذكرة»: (٦١١/١).

(٢) هو: بن جابر.

(٣) في (أ) و(ب): المروزي، خطأ، والتصحيح من المصادر.

تنبيه: «الطَّالْقَاني»[1] بفتح الطاء، وسكون اللام، وفتح القاف، وبعد الألف نون، هذه النسبة تقع تارة إلى طَالْقَان خُراسان وهي بَلْدَة بين مَرْوَرُّوذ وبَلْخ مما يلي الجبل، وتارة إلى طَالْقَان قزوين، يقال لها الطَّالْقان، وقد نسب إلى الأول جماعة من العلماء منهم أبو محمد محمود بن خراش الطَّالْقاني، سمع يزيد بن هارون، وابن المبارك، وفضيل بن عياض، وغيرهم. ونُسِبَ إلى الثانية أيضاً جماعة من العلماء منهم: أبو الحسن عباد بن العباس بن عباد طالقاني وهو والد الصاحب إسماعيل بن عباد، سمع أبا خليفة الجمحي، وجعفر الفريابي، وغيرهما، والظاهر أن سعيد بن يعقوب ممن نُسِب، إلى الأولى لأنها الجادَّة فليُحَرَّر.

قوله: أخبرنا أيوب بن جابر[2] بن سَيَّار بن طَلْق السُّحَيْمي، أبو سليمان اليَمَامي[3]، ثم الكوفي.

روى عن: سِمَاك، وأبي إسحاق، وجماعة.

وعنه أبو داود الطَّيالسي، وقتيبة، وعلي بن حُجْر، وعدة.

قال ابن معين: ليس بشيء.

---

(١) «اللباب»: (٢/٢٦٩).

(٢) «التذكرة»: (١/١٥٣).

(٣) في مطبوعة «التذكرة»: اليماني. وما في (أ) و(ب) هو الموافق لما في «تهذيب الكمال»: (١/٣١٥).

وقال ابن عدي: هو ممن[1] يُكْتَبُ حديثه.

قلت: قال الذهبي[2]: أيوب بن جابر بن سَيَّار اليمامي[3]، عن سماك بن حرب، وغيره، قال يحيى: ليس بشيء. وقال[4] ابن المديني يضع حديثه. وقال أبو زرعة: واه. وقال النسائي: ضعيف. وقال أحمد: حديثه يشبه حديث أهل الصدق. وقال الفلَّاس: صالح. وقال ابن عدي: أحاديثه صالحة مُتقاربة وهو مِمَّن يُكْتَبُ حديثه. انتهى الغرض منه.

قوله: السُّحَيْمي[5]، بضم السين، وفتح الحاء المهملتين، وبعدها ياء مثناة من تحتها، وفي آخرها ميم، هذه النسبة إلى سُحَيم وهو بطن من بني حنيفة، وقد نسب إليه كثير من العلماء منهم: أبو سليمان أيوب بن جابر هذا، ومحمد بن جابر، يروي عن عبد الله بن عاصم، وبلال بن المنذر، روى عنه علي بن إسحاق السمرقندي، كان كثير الخطأ لا يُحْتَجُّ به.

قوله: عن سِمَاك بن حَرْب[6]، بكسر السين، وفتح الميم مخففة تقدَّم التعريف به، وكذلك جابر بن سمرة بفتح السين وضم الميم تقدم

---

(١) في (أ) و(ب): محق. خطأ.

(٢) «ميزان الاعتدال»: (١/٤٥٤).

(٣) في (أ) و(ب): الجامي. خطأ.

(٤) في (أ) و(ب): وكان. خطأ.

(٥) «اللباب»: (٢/١٠٧).

(٦) «التذكرة»: (١/٦٦١).

التعريف به أيضاً.

تتمة: هذا السند من رُباعِيَّات هذا الكتاب، وقد قدمنا التنبيه على ذلك.

١٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ، عَنْ أَبِيهِ[١]، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ رُمَيْثَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، وَلَوْ أَشَاءُ أَنْ أُقَبِّلَ الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِنْ قُرْبِهِ لَفَعَلْتُ، يَقُولُ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ يَوْمَ مَاتَ: اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ.

قوله: حدثنا أبو مصعب المدني[٢]، هو أحمد بن أبي بكر الزُّهْرِي الفقيه، قاضي المدينة.

روى عن: مالك، والدَّرَاوَرْدي، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي، وجماعة.

وروى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والمصنف، وابن ماجة،

---

(١) لم يعرف المصنف به وهو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون التيمي المدني. أحد الأعلام، روى عن أبيه، والزهري، وابن المنكدر، وخلق. وعنه ابنه عبد الملك، وإبراهيم بن طهمان، والليث، وهما من أقرانه، وابن مهدي، وخلق.
وثقه أبو داود، والنسائي، وأبو زرعة، وأبو حاتم. وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، وأهل العراق أروى عنه من أهل المدينة، وتوفي ببغداد سنة أربع وستين ومائة. «التذكرة» (١٠٤٨/٢).

(٢) «التذكرة»: (٤٩/١).

وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وعبد الله بن أحمد، وبقيٌّ بن مخْلَد، وعِدَّة.

قال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق.

وقال الزُّبير بن بكَّار: مات وهو فقيه أهل المدينة غير مُدَافَع، ولَّاه القضاء عبيد[1] الله بن الحسن بعد أن كان على شرطته.

توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين، عن اثنتين وتسعين سنة[2].

قوله: أخبرنا يوسف بن الماجشون[3]، نسبة إلى جده، فإنه أبو سلمة يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون المدني.

روى عن: أبيه، وابن المنكدر، والزهري، وجماعة.

وروى عنه: أحمد، وابن المديني، وخلق.

ووثَّقَه أبو داود، وابن معين، وغيرهما.

مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة، وقد عَرَفْتَ أباه الراوي هو عنه في السَّنَد هنا[4].

---

(١) في (أ) و(ب): عبد الله. خطأ، والتصحيح من المصادر.

(٢) في (أ) و(ب): عن مائتين وتسعين سنة!! والتصحيح من المصدر.

(٣) «التذكرة»: (٣/١٩٤٦).

(٤) ترجمة يعقوب بن أبي سلمة الماجشون في «التذكرة»: (٤/١٩٣٠).

تنبيـه: «المَاجِشُون»[1] بضم الجيم وكسرها وبالشين المعجمة، قال أبو علي الغَسَّاني في «تقييده»: فارسي مُعَرَّب «ماه كون» أي: لون القمر، وهو بالعربية المورَّد أي: الأبيض الأحمر، وليس هذا أخاً لعبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون صاحب الإمام مالك، رَحِمَ الله الجميع، والله أعلم.

قوله: عن عاصم بن عمر[2] بن قَتَادة بن النُّعْمَان الأَنْصَاري،الظَّفَرِي، المدني.

روى عن: أبيه، وجدته رُمَيْثَة ولها صحبة، وعن جابر، وأنس، وعلي بن الحسين، وطائفة.

وروى عنه: بُكَيْر بن الأَشَج، وابن إسحاق، وابن عَجْلان، وآخرون.

وَثَّقَه النسائي، وابن معين، وأبو زرعة، وابن سعد. وقال: كان كثير الحديث عالماً مات بالمدينة سنة عشرين ومائة.

تنبيـه: «الظَّفَري»: بفتح الظاء المعجمة، والفاء، والراء، نسبة إلى ظَفَر، بطن من الأنصار لَقَبُ كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس.

وهناك «ظَفَر» عِدَّة نسب كل منهم إلى جماعة، كما بَيَّنَهُ صاحب

---

(١) «اللباب»: (١٤١/٢).

(٢) «التذكرة»: (٧٨٤/١).

«اللباب»[١].

قوله: عن جدته رُمَيْثَة، هي بضم الراء، وفتح الميم، وسكون المثناة من أسفل، بعدها مثلثة.

قال في «الإصابة»[٢]: رُمَيْثة الأنصارية جدة عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري التابعي المشهور، أخرج حديثها الترمذي، ثم ذكر عنها ما أخرجه الترمذي عنها هنا، ثم قال: وروى ابن المنكدر عن ابن رُمَيْثَة عنها عن عائشة حديثاً في صلاة الضحى انتهى.

١٩ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الله مَوْلَى غُفْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ، إِذَا وَصَفَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ الحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَقَالَ: بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ، وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ.

قوله: حدثنا أحمد بن عَبْدَة الضَّبِّي، كل رِجَال هذا الإسناد تَقَدَّم التعريف بهم في الباب الأوَّل.

٢٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ عَمْرُو بْنُ أَخْطَبَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: يَا أَبَا

---

(١) (٢٩٨/٢).

(٢) (٦٥٦/٧).

زَيْدٍ، ادْنُ مِنِّي فَامْسَحْ ظَهْرِي، فَمَسَحْتُ ظَهْرَهُ، فَوَقَعَتْ أَصَابِعِي عَلَى الْخَاتَمِ قُلْتُ: وَمَا الْخَاتَمُ؟ قَالَ: شَعَرَاتٌ مُجْتَمِعَاتٌ.

قوله: حدثنا محمد بن بشار، تَقَدَّم التعريف به.

قوله: أخبرنا أبو عاصم[١] هو الضَّحَّاك، بن مخلد السبأئي[٢]، أبو عاصم النَّبِيْل، البصري، الحافظ.

روى عن: ابن عون، وسليمان[٣] التيمي، والأوزاعي، وابن جريج، وخلق.

وعنه: البخاري، وابن راهويه، وابن المديني، وعبد بن حميد، وابن المثنى، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، والعِجْلي، وابن سعد، وغير واحد، وكان فقيهاً حافظاً عابداً متقناً، ولد سنة إحدى وعشرين ومائة، ومات سنة اثني عشرة ومائتين.

تنبيه: «السَّبَأئي»[٤]: بفتح السين المهملة والباء الموحدة بعدها همزة مكسورة هذه النسبة تقع تارة إلى سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان

---

(١) «التذكرة»: (٢/٧٥٦).

(٢) كذا، وهو خطأ عجيب، يأتي التنبيه عليه.

(٣) في (أ) و(ب): مشكان. خطأ، والتصحيح من المصادر.

(٤) «اللباب»: (٢/١٩٨).

الـذي سـميت بـه سبأ، وتقـع أخـرى إلى عبـد الله بـن سبأ رأس الغـلاة مـن الرَّافضة، وهو الذي قال لعلي رضي الله عنه: أنت الإله فنفاه إلى المدائن، وله أصحاب كانوا يعتقدون أن علياً رضي الله تعالى عنه لم يَمُت، وأنه في السَّحَاب، إذا علمت هذا فانظر هذه النسبة إلى أي هذين الرجلين، والظن أنها إلى الأول؛ لأن النسبة إليه هي الجادَّة؛ ولأن النسبة إلى الثاني غالباً تقع بقولهم: «من السبأئية»[١]، والله سبحانه وتعالى أعلم، فَحَرِّرْهُ[٢].

قوله: أخبرنا عَزْرَة بن ثَابِت[٣] بن أبي زيد[٤] الأنصاري البَصْري -بفتح العين المهملة، وسكون الزاي، بعدها راء-.

روى عن: ثمامة بن عبد الله بن أنس، وأبي الزبير، وعمرو بن دينار، وعدة.

وروى عنه: ابن المبارك، وآخرون.

وَثَّقَهُ أبو داود، والنسائي، وابن معين.

قوله: أخبرني عِلْباء بن أحمر[٥] -بكسر العين المهملة، وسكون اللام،

(١) في (أ) و(ب): السبابية. خطأ.

(٢) كذا قال، وأبو عاصم النبيل أشهر من أن تحرر نسبته، فالضحاك بن مخلد هو «الشيباني»، يقال إنه مولى بني شيبان، ويقال إنه من أنفسهم.

(٣) «التذكرة»: (١١٦٢/٢).

(٤) في مطبوعة «التذكرة»:يزيد. خطأ.

(٥) «التذكرة»: (١١٨٣/٢).

بعدها باء موحدة، والمد- اليَشْكُري البصري.

روى عن: أبي زيد عمرو بن أَخْطَب وله صحبة، وعن عكرمة مولى ابن عباس، وغيرهما.

وروى عنه: عَزْرَة بن ثابت، والحسين بن واقد، وجماعة.

وثَّقَهُ ابن معين، وأبو زرعة.

قوله: «اليَشْكُري»(١): بفتح الياء، وسكون الشين، وبضم الكاف، وبعدها مهملة، هذه النسبة قيل إلى يَشْكُر بن وائل بن قاسط، وقيل: إلى يشكر بن بكر بن وائل [قاله ابن](٢) الكلبي، وأبو عبيد، وهو الأَصَح.

قوله: أخبرني أبو زيد عمرو بن أَخْطَب بن رهم(٣) الأنصاري الخزرجي، مشهور بكنيته، وساق نسبه ابن الكلبي، غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة غزوة، ومسح رأسه وقال: «اللهم جَمِّلْه» ونزل البصرة، وروى عنه ابنه: بشير وآخرون، وحديثه في «صحيح مسلم» و«السنن» وهو ممن جاوز المائة قاله ابن حجر(٤).

---

(١) «اللباب»: (٤١٣/٣).

(٢) زيادة من المصدر، ليست في (أ)، وقد نسب ابن الأثير هذا القول للمبرد أيضاً.

(٣) كذا، والذي في المصادر: رفاعة.

(٤) «الإصابة»: (٥٩٩/٤).

وفي «التذكرة»[1]: عمرو بن أخطب بن رفاعة الأنصاري، أبو زيد الأعرج، صحب النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه، وغزا معه ثلاث عشرة غزوة، ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه وقال: «اللهم جمِّله» فيقال: إنه بلغ مائة سنة ونيفاً وما في رأسه وفي لحيته إلا نبذ من شعر أبيض. روى عنه أبو قلابة وجماعة، انتهى.

٢١ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ، يَقُولُ: جَاءَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بِمَائِدَةٍ عَلَيْهَا رُطَبٌ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: يَا سَلْمَانُ مَا هَذَا؟ فَقَالَ: صَدَقَةٌ عَلَيْكَ، وَعَلَى أَصْحَابِكَ، فَقَالَ: ارْفَعْهَا، فَإِنَّا لا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، قَالَ: فَرَفَعَهَا، فَجَاءَ الْغَدَ بِمِثْلِهِ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا سَلْمَانُ؟ فَقَالَ: هَدِيَّةٌ لَكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم لأَصْحَابِهِ: ابْسُطُوا ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْخَاتَمِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، فَآمَنَ بِهِ، وَكَانَ لِلْيَهُودِ فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، بِكَذَا وَكَذَا دِرْهَمًا عَلَى أَنْ يَغْرِسَ لَهُمْ نَخْلا، فَيَعْمَلَ سَلْمَانُ فِيهِ، حَتَّى تُطْعِمَ، فَغَرَسَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، النَّخلَ إِلا نَخْلَةً وَاحِدَةً، غَرَسَهَا عُمَرُ فَحَمَلَتِ النَّخْلُ مِنْ عَامِهَا، وَلَمْ تَحْمِلْ نَخْلَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: مَا شَأْنُ هَذِهِ

---

(١) (١٢٥٤/٢).

النَّخْلَةِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا غَرَسْتُهَا، فَنَزَعَهَا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، فَغَرَسَهَا فَحَمَلَتْ مِنْ عَامِهَا.

قوله: حدثنا أبو عَمَّار الحسين بن حُرَيث[1]، هو المروزي.

روى عن: الدَّرَاوْردي، وابن المبارك، والفضل بن موسى، وخلق.

وروى عنه: البخاري، ومسلم، وخلق، وروى عنه النسائي، والمصنف، وأبو داود كِتَابَةً وخلق[2].

وَثَّقَهُ النسائي.

وقال غيره: مات مُنْصَرِفاً من الحج سنة أربع وأربعين ومائتين.

تنبيه: قول المصنف «الخُزَاعي»[3] بضم الخاء، وفتح الزاي، وبعد والألف عين مهملة، هذه النسبة إلى خُزَاعَة واسمه كعب بن عمرو بن ربيعة لحي من حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد، قبيلة من الأزد وإنما قيل لهم خزاعة لأنهم انخزعوا أي: انقطعوا عن الأزد لما تفرقت الأزد من اليمن أيام سَيْل العَرِم وأقاموا بمكة وسار الآخرون إلى المدينة والشام وعُمان، وعمرو بن لحي هو الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم يجُر قصبه في النار، وهو أول من سَبَّبَ

---

(١) «التذكرة»: (١/٣٣٦).

(٢) وقع تكرار في العبارة في (أ)، وما أثبتناه من (ب).

(٣) «اللباب»: (١/٤٣٩).

السوائب وبحر البحاير وغَيَّرَ دين إبراهيم، ودعا العرب إلى عبادة الأَصْنَام.

قوله: أخبرنا علي بن الحسين بن واقد[1]، هو المروزي.

روى عن: أبيه كما هنا، وابن المبارك، وجماعة.

وعنه: إسحاق بن راهويه، ومحمود بن غيلان، وآخرون.

ضَعَّفَهُ أبو حاتم.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال البخاري: مات سنة إحدى عشرة ومائتين.

تنبيه: قوله «المَرْوَزي»[2] بفتح الميم، وسكون الراء، وفتح الواو، وفي آخرها زاي، هذه النسبة إلى مرو الشاهجان خرج منها جماعة كثيرة من العلماء منهم: هذا الرجل.

قوله: حدثنا أبي: أبوه هو الحسين بن واقد المروزي[3]، أبو عبد الله القاضي.

روى عن: عبد الله بن بريدة، وعمرو بن دينار، وأبي الزَّبير، وعِدَّة.

وروى عنه: ابناه علي والعلاء، والأعمش وهو أكبر منه، وزيد بن

---

(١) «التذكرة»: (١١٩٣/٢).

(٢) «اللباب»: (١٩٩/٣).

(٣) «التذكرة»: (٣٤٥/١).

الحُبَاب، وغيرهم.

وثَّقَهُ ابن معين، وقال [ابن حبان][1]: إنه من خيار الناس.

وقال غيره: مات سنة تسع وخمسين ومائة.

قوله: حدثنا عبد الله بن بُرَيدة[2] بن الحُصَيْب الأَسْلَمي، أبو سَهْل المَرْوَزي، قاضي مرو وعالمها.

روى عن: أبيه، وابن مسعود، وعمران بن حُصَين، وسَمُرَة، وابن عباس، وابن عمر، وعائشة، وخَلْق.

وروى عنه: ابناه سهل وصخر، وقتادة، ومطر الوَرَّاق، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، وأبو حاتم، والعِجْلي. ولَيَّنَهُ وكيع.

وقال ابن حبان: مات سنة خمس عشرة ومائة.

قوله: سمعت أبي بُريدة بن الحُصَيب[3] بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأَسْلمي.

قال ابن السكن: أسلم حين مر به النبي صلى الله عليه وسلم مهاجراً بالغميم، وأقام في موضعه حتى مضت بدر وأُحُد ثم قَدِم بعد ذلك،

---

(١) زيادة من المصدر.

(٢) «التذكرة»: (٢/٨٢٧).

(٣) «الإصابة»: (١/٢٨٦).

وقيل: أسلم بعد مُنْصَرَف النبي صلى الله عليه وسلم من بَدْر وسَكَنَ البصرة لما فتحت.

وفي «الصحيحين»[1] عنه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة.

قال أبو علي الطُّوسي أحمد بن عثمان صاحب ابن المبارك: اسم بُرَيْدة عامر، وبُرَيْدَة لَقَبٌ، وأخبار بريدة كثيرة ومناقبه شهيرة، وكان غزا خراسان في زمن عثمان ثم تحَوَّل إلى مَرْو فَسَكَنها إلى أن مات بها في خلافة يزيد بن معاوية.

. قال ابن سعد: مات سنة ثلاث وستين.

وفي «التذكرة»[2]: بريدة بن الحُصَيب الأَسْلَمي، ثم قال: وشهد غزوة خيبر وأبلى يومئذ وشهد فتح مكة، وكان معه أحد لوائي أسلم، وسكن المدينة، ثم انتقل إلى البصرة، ثم انتقل إلى مرو ومات بها سنة ثلاث وستين، وهو آخر من مات من الصحابة بخراسان روى عنه ابناه عبد الله وسليمان، والشعبي، وجماعة.

٢٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَضَّاحِ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الدَّوْرَقِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَوَقِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، عَنْ خَاتَمِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَعْنِي خَاتَمَ النُّبُوَّةِ، فَقَالَ: كَانَ فِي

(١) البخاري رقم (٤٢٠٣) ومسلم رقم (٤٧٩٩).

(٢) (١/١٦٨).

ظَهْرِهِ بَضْعَةٌ نَاشِزَةٌ.

قوله: أخبرنا بشر بن الوَضَّاح البَصْري، أبو الهيثم[1].

صدوق من العاشرة مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

قوله: أخبرنا أبو عَقيل الدَّوْرَقي، هو بشربن عقبة أبو عقيل الدورقي البصري[2].

روى عن: مجاهد، وأبي المتوكل، وأبي نَضْرة، وغيرهم.

وروى عنه: يحيى القطان، وابن مهدي، ومُسْلِم بن إبراهيم، وآخرون.

وَثَّقَهُ أحمد، ويحيى.

تنبيـه: «الدَّوْرَقي» المنسوب إليه هذا الرجل بلدٌ بفارس على ما قاله «الشارح»[3]، وقال في «اللباب»[4]: الأصح بخوزستان، وقد نسبوا أيضاً الدَّوْرقي إلى لبس القَلانس الدَّوْرَقِية، ومن هذا القبيل -على ما قيل-: أبو يوسف يعقوب الدورقي، وقيل: الدورقي نِسْبَة كل عابد.

قوله: عن أبي نَضْرَة[5]، اسمه: المنذر بن مالك بن قِطعَة العَبْدي، ثم

---

(١) «تقريب التهذيب»: (ص١٢٤).

(٢) واسمه بشير بن عقبة. «التذكرة»: (١٨١/١).

(٣) في (أ): «الش» اختصار الشارح.

(٤) (٥١٢/١).

(٥) «التذكرة»: (١٧١٣/٣).

العَوَقي البصري.

روى عن: علي، وابن عمر، وابن الزبير، وابن عباس، وجابر، وخلق.

وروى عنه: ابنه عبد الملك، وقتادة، وسعيد الجريري، وآخرون.

وَثَّقَهُ يحيى وأبو زرعة والنسائي.

وقال ابن حبان: مات سنة ثمان أو تسع ومائة، وكان ممن يخطئ.

قوله: سألت أبا سعيد الخدري[1]، هو سعد بن مالك بن سنان الأنصاري. أَحَدُ أعلام علماء الصحابة ومُكثريهم، وأَحَد من بايع تحت الشجرة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وأبي موسى، وطائفة.

وروى عنه: جابر بن عبد الله، وابن عباس، وطارق بن شهاب، وعامر بن سعد، والشَّعْبي، وعطاء، ونافع، وابن المُسَيب، وخلق.

قال ابن عبد البر: أولى مَشَاهده الخندق، غزا مع رسول الله اثنتي عشرة غزوة، وكان ممن حَفِظَ عن النبي صلى الله عليه وسلم سُنناً كثيرة، وعلماً جَمًّا، وكان من نُجَبَاء الصحابة وعلمائهم وفضلائهم.

قال الواقدي وجماعة: مات سنة أربع وسبعين، ويقال: وله أربع وسبعون سنة.

تنبيـــه: وقع هذا السند في بعض النُّسَخ بلفظ «حَدَّثَنا» في الجميع.

---

(١) «الإصابة»: (٣/٧٨) و «التذكرة»: (١/٥٦٨-٥٦٩).

و«الخُـدْري»[1]: بـضـم المعجمـة، وسـكون الـدال المهملـة بعـدها راء، نسبة إلى خُدْرة واسمه الأبْجَر بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة قبيلة من الأنصار، منهم أبو سعيد سعد بن مالك الخدري.

وأما الخِدْري بكسر الخاء وسكون الدال فنسبة إلى خِدْرَة وهو بطن من ذهل بن شيبان، وهو عَمْرو بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة والله أعلم.

٢٣ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ أَبُو الأَشْعَثِ الْعِجْلِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَدُرْتُ هَكَذَا مِنْ خَلْفِهِ، فَعَرَفَ الَّذِي أُرِيدُ، فَأَلْقَى الرِّدَاءَ عَنْ ظَهْرِهِ، فَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْخَاتَمِ عَلَى كَتِفَيْهِ، مِثْلَ الْجُمْعِ حَوْلَهَا خِيلانٌ، كَأَنَّهَا ثَآلِيلُ، فَرَجَعْتُ حَتَّى اسْتَقْبَلْتُهُ، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: وَلَكَ فَقَالَ الْقَوْمُ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَلَكُمْ، ثُمَّ تَلا هَذِهِ الآيَةَ ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾.

قوله: حدثنا أحمد بن المقدام، أبو الأشعث العجلي[2].

قوله: أبو الأشعث بَدَل أو عطف بَيَان على أحمد، وهو البصري الحافظ.

روى عن: حماد بن زيد، ويزيد بن زُرَيع، وفضيل بن سليمان، وعدة.

---

(١) «اللباب»: (١/٤٢٦).

(٢) «التذكرة»: (١/٧٣).

وعنه: البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة، وأبو زرعة، وأبو عروبة الحَرَّاني، والمحاملي، وابن صاعد، وأبو حاتم، وقال: صالح والحديث محَلُّه الصدق.

ووثقه صالح جَزَرة، وغيره.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن عدي: هو من أهل الصدق، حدث عنه أئمة الناس، وسمعت أبا عروبة يثني عليه ويفتخر بِلُقيِّه.

مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

وفي «اللباب»[1]: مات سنة إحدى وخمسين ومائتين.

تنبيه: «العِجْلي»[2] بكسر العين المهملة، وسكون الجيم، وفي آخرها لام، نسبةً إلى عِجْل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، نُسِبَ إليه جمع عظيم.

قوله: حمَّاد بن زَيد[3]، هو ابن دِرْهَم الأَزْدي الجَهْضَمِي، أبو إسماعيل البصري الأزرق، أحد الأئمة الأعلام.

---

(١) (٢/٣٢٥).

(٢) «اللباب»: (٢/٣٢٥).

(٣) «التذكرة»: (١/٣٧٤-٣٧٥).

حدث عن: أنس بن سيرين، وأبي عمران الجوني، وأبي جَمْرَة الضُّبَعي[1]، وعمرو بن دينار، وثابت، وأيوب، وخلق.

وروى عنه: ابن المبارك، والسفيانان، وابن مهدي، ويحيى القطان، وعَارِم، ومُسَدَّد، وقُتيبة، وخلق.

قال أحمد: حماد بن زيد من أئمة المسلمين، هو أَحَبُّ إليَّ من حماد بن سلمة.

وقال ابن مهدي: لم أَرَ أحداً أعلم بالسُّنة ولا بالحديث الذي يدخل في السنة منه، وما رأيت بالبصرة أفقه منه.

وقال ابن معين: ليس أحد في أيوب أثبت منه.

وقال ابن حبان: كان ضريراً، وكان يحفظ حديثه.

وقال غيره: مات سنة تسع وسبعين ومائة.

قوله: عن عاصم الأَحْوَل[2]، هو عاصم بن سُلَيمان الأحول، أبو عبد الرحمن البَصْرِي.

روى عن: أنس، وعبد الله بن سرجس[3]، وعمرو بن سلمة[4]، ومعاذة العدوية، والشَّعْبي، وخلق.

---

(١) واسمه: نصر بن عمران.

(٢) «التذكرة»: (٢/٧٨١).

(٣) في مطبوعة «التذكرة»: شرحبيل. خطأ، مخالف لما في «تهذيب الكمال»: (٤/٨).

(٤) في (أ) و(ب): سليم. خطأ، والتصحيح من المصادر.

وروى عنه: أبو حنيفة، وقتادة، وشعبة، والسفيانان، وزائدة، وحماد بن زيد، وخلق.

وَثَّقَه يحيى، وأبو داود، وابن المديني، والعِجْلي، وغيرهم.

وقال أحمد: حافظ ثقة.

وقال ابن سعد: كان قاضياً بالمدائن لأبي جعفر.

ومات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة.

قوله: عن عبد الله بن سَرْجِس[١]، هو المزني، وقيل المخزومي، حليف لهم، سكن البصرة.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن عمر، وأبي هريرة. وروى عنه عثمان بن حكيم، وعاصم، وقتادة وغيرهم.

وسرجس ممنوع الصرف للعلمية والعجمية.

تنبيه: «المزني»[٢] بضم الميم، وفتح الزاي، وفي آخرها نون، نسبةً إلى عثمان وأوس ابني عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن معن[٣] لأنهم نسبوا إلى مزينة بنت كلب بن وبرة أم عثمان، وأوس وهي قبيلة كبيرة منها عبد الله بن سرجس، وعبد الله بن مُغَفَّل.

---

(١) «الإصابة»: (١٠٦/٤) و«التذكرة»: (٨٦٠/٢-٨٦١).

(٢) «اللباب»: (٢٠٥/٣).

(٣) كذا، وفي المصادر: مضر.

٣- باب
ما جاء في شَعر رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٤ـ حَدَّثنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ شَعَرُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم إِلَى نِصْفِ أُذُنَيْهِ.

قوله: حدثنا علي بن حجر..الخ، قد تَقَدَّم التعريف بجميع رجال هذا الإسناد **إلا إسماعيل بن إبراهيم** فإن الظاهر أن المراد به **إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، الإمام أبو بشر البصري، المعروف بابن عُلَيَّة**(١)، وهي أمه، وقيل: جدته، كانت من العالمات، وكان أبوه من العلماء، واشتُهِر بأمه، ولذا كان يكره هذه الكنية، ويقول: أبي أعلم من أمي، وكان الإمام الشافعي رضي الله عنه يقول: الذي يقول الناس فيه ابن عُلية.

روى عن: أيوب، وعطاء بن السائب، وابن المنكدر، وأبي ريحانة، وعبد العزيز بن صهيب، وخلق.

وروى عنه: الشافعي، وابن جريج، وشعبة وهما من شيوخه، وابن

---

(١) «التذكرة»: (١/١٠٨).

المديني، وابن معين، وابن راهويه، وابن عَرَفة، وبندار، وابن المثنى، وأبو خَيْثَمَة، وخلق.

قال شعبة: هو سيد المحدثين.

وقال أحمد: إليه المُنْتَهَى في التثبت بالبصرة.

وقال ابن معين: كان ثقة مأموناً صدوقاً مسلماً ورعاً تقياً.

وقال النسائي: ثقة ثبت.

وقال أبو داود: ما أحد من المحدثين إلا قد أخطأ إلا إسماعيل بن عُلية، وبشر بن المفضل.

ولد سنة عشر ومائة، ومات سنة ثلاث وتسعين ومائة.

٢٥ـ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ لَهُ شَعَرٌ فَوْقَ الْجُمَّةِ، وَدُونَ الْوَفْرَةِ.

قوله: حدثنا هناد بن السَّري، تقدم التعريف به.

قوله: عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، عبد الله بن ذَكْوان القُرَشي[1]، مولاهم، كنيته أبو محمد المدني.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٩٨٧).

يروي عن: أبيه، وهشام بن عروة، وزيد بن علي، وخلق.

ويروي عنه: أبو حنيفة، وابن وهب، وأبو داود الطيالسي، وخلق.

وَهَّاه ابن معين.

وقال النسائي: لا يحتج بحديثه.

وقال ابن سعد: كان يفتي مات ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة، وهو ابن أربع وسبعين سنة.

قوله: عن هشام بن عروة[1] بن الزبير بن العَوَّام الأسدي، المدني.

يروي عن: أبيه، وعمه عبد الله بن الزبير، وطائفة.

روى عنه: أبو حنيفة، ومالك، وشعبة، والسفيانان، والحمادان، وخلق.

قال البخاري عن ابن المديني: له نحو أربعمائة حديث.

وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً كثير الحديث حجة.

وكذلك وَثَّقَه أبو حاتم وغيره.

وقال عبد الرحمن بن خِرَاش: كان مالك لا يرضاه.

وقال أبو نعيم وغيره: مات سنة خمس وأربعين ومائة. وأبوه: عروة بن الزبير[2] بن العَوَّام بن خُوَيلد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قصي القرشي

---

(١) «التذكرة»: (١٨١١/٣).

(٢) «التذكرة»: (١١٥٨/٢).

الأسدي المدني، أبو عبد الله.

روى عن أبيه، وعن أخيه عبد الله، وعلي، وابنيه الحسن والحسين، وزيد بن ثابت، وسعيد بن زيد، وعائشة، وخلق.

وروى عنه بنوه: عبد الله ومحمد وعثمان وهشام ويحيى، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وسُليمان بن يَسَار، والزُّهْري، وخلق كثير.

وَثَّقَهُ العجلي، وابن سعد وغيرهما.

وقال ابن عيينة: أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة: القاسم، وعروة، وعَمْرَة بنت عبد الرحمن.

مات سنة أربع وتسعين، ويقال سنة: إحدى أو اثنتين وتسعين، وكان يصوم الدَّهْر.

قوله: عن عائشة[1]، هي بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة أم المؤمنين، وحبيبة حبيب رب العالمين، وزوجة سيد الأنبياء والمرسلين، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهي بنت ست سنين، وبنى بها بالمدينة منصرفة من بدر في شوال سنة اثنتين من الهجرة وهي بنت تسع سنين.

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبيها، وعمر، وسعد، وفاطمة الزهراء، وغيرهم. وروى عنها ابن عمر، وابن عباس، وابن

---

(١) «الإصابة»: (١٦/٨).

الزبير، وأبو هريرة، وعدة من الصحابة، وخلق من التابعين.

قال أبو موسى الأشعري: «ما أُشْكِل علينا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثٌ قَط فسألنا عنه عائشة إلا وَجَدْنا عندها منه عِلماً».

وكان مسروق يقول: «رأيت مشيخة أصحاب محمد الأكابر يسألونها عن الفرائض».

وقال الزهري: «لو جُمع علم عائشة إلى علم جميع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل».

توفيت سنة سبع وخمسين، وقيل سنة ثمان وخمسين، ودُفنت بالبقيع رضي الله تعالى عنها.

٢٦ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم مَرْبُوعًا، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، وَكَانَتْ جُمَّتُهُ تَضْرِبُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ.

قوله: حدثنا أحمد بن مَنيع البَغَوِي[1]**، أبو جعفر الأَصَم، صاحب المُسْنَد.**

نزل بغداد، وروى عن: هُشيم، وعباد بن عباد، وابن عيينة، وابن عُلَيَّة، وخلق.

وروى عنه: مسلم، وأصحاب السنن الأربعة، وسبطه أبو القاسم

(١) «التذكرة»: (١/ ٧٤).

البغوي، وابن خُزَيمة، وابن صاعد، وجماعة، وروى عنه البخاري بواسطة.

قال النسائي وغيره: ثقة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين عن أربع وثمانين سنة.

قوله: أخبرنا أبو قَطَن[1] -بفتحتين- هو عمرو بن الهيثم بن قَطَن القُطعي الزُّبَيْدي البصري المعتزلي.

روى عن: مالك، وأبي حنيفة، وشُعبة، وغيرهم.

وروى عنه: الشافعي، وابن معين، وآخرون.

وَثَّقه الشافعي، وابن المديني، وابن معين.

وقال الواقدي: مات في شعبان سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

قوله: حدثنا شعبة..الخ، رجالُ السَّنَد كُلُّهم تقدم التعريف بهم.

٢٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ: كَيْفَ كَانَ شَعَرُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ بِالجُعْدِ، وَلا بِالسَّبْطِ، كَانَ يَبْلُغُ شَعَرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ.

قوله: حدثنا محمد بن بشار، تَقَدَّم التعريف به.

---

(١) «التذكرة»: (٢/١٢٩١).

قوله: أخبرنا وَهْب بن جَرير[1] بن حازم الأَزْدي، أبو العباس البصري.

روى عن أبيه كما هنا، وعن شعبة، وحماد بن زيد، وعِدَّة.

وعنه: أحمد، ويحيى، وإسحاق، وابن المديني، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين.

وقال العجلي: ثقة، كان عفان يتكلم فيه.

وقال ابن سعد: مات سنة ست ومائتين.

وأبوه **جرير بن حازم الأزدي[2] أبو النَّضْر البصري**، أحد الأعلام، شهد جنازة أبي الطُّفَيْل بمكة، وروى عن: الحسن، وابن سيرين، وأبي رجاء العطاردي، ونافع، وقتادة، وخلق.

وروى عنه: ابنه وهب، وأيوب والأعمش وهما من شيوخه، وابن مهدي، وابن وهب، ويحيى القَطَّان، وهُدْبة بن خالد، وخلق.

قال ابن المديني وابن معين والعجلي: ثقة.

وقال ابن عدي: هو مستقيم الحديث صالح فيه إلا روايته عن قتادة فإنه يروي عنه أشياء لا يرويها غيره وجرير من ثقات المسلمين حدث عنه الأئمة من الناس.

---

(١) «التذكرة»: (١٨٥١/٣).

(٢) «التذكرة»: (٢٣٦-٢٣٥/١).

مات سنة سبعين ومائة.

تنبيـه: «الأَزْدي»[1] نسبة إلى أَزْد شنوءة بفتح الألف، وسكون الزاي، وكسر الدال المهملة، وهو أَزْد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ، والأصح أن جميع ما في الأنساب من الأزد راجع إلى هذه النسبة لا كما غلط فيه أبو سعد[2]، كما نبه عليه في «اللباب».

قوله: عن قتادة[3]، هو ابن دِعَامة بن قَتَادة السَّدُوسي، أبو الخطَّاب البصري، الأَكْمَه، أحد الأعلام.

روى عن أنس كما هنا، وعن عبد الله بن سرجس، وأبي الطُّفَيْل، وسعيد بن المسيب، والحسن، وابن سيرين، وخلق.

وروى عنه: أبو حنيفة، وأيوب، وشعبة، ومِسْعَر، والأوزاعي، وحماد بن سلمة، وأبو عوانة، وخلق كثير.

قال سعيد بن المسيب: «ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة».

وقال أحمد: كان قتادة أحفظ أهل البصرة لم يسمع شيئاً إلا حفظه، وقرئ عليه صحيفة جابر مَرَّةً واحدةً فحفظها، وكان من العلماء.

وقال حنظلة بن أبي سفيان: كان يُتَّهَم بالقدر.

---

(١) «اللباب»: (١/ ٤٦).

(٢) في (أ) و(ب): ابن سعد. خطأ، وأبو سعد هو السمعاني.

(٣) «التذكرة»: (٣/ ١٣٨٤ - ١٣٨٥).

وقال ابن معين: ولد سنة ستين ومات سنة سبع عشرة ومائة.

قوله: قلت لأنس، هو ابن مالك الصَّحَابي المشهور، تقدَّم التعريف به.

٢٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنَ ابنْ أَبِي نجَيح ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَكَّةَ قَدْمَةً، وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ.

قوله: حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر المكِّي[1]، **هو المشهور بالعدني.**

نزل مكة زادها الله شرفاً، وقد يُنْسَبُ إلى جَدِّه.

روى عن: أبيه، وعن ابن عيينة كما هنا، وفضيل بن عياض، وخلق.

وروى عنه: المصنف، ومسلم، وابن ماجه، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وخلق.

وثَّقَهُ ابن حبان.

وقال البخاري: مات بمكة سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

قوله: أخبرنا سفيان بن عيينة[2] **بن أبي عمران واسمه ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي الأعور، أحد أئمة الإسلام.**

---

(١) «التذكرة»: (١٦١٣/٣).

(٢) «التذكرة»: (٦١٦/٢-٦١٧).

نزل مكة، وروى عن: عمرو بن دينار، والزهري، وزياد بن علاقة، وزيد بن أسلم، ومحمد بن المنكدر، وأبي إسحاق السَّبيعي، وأبي الزبير، وخلق كثير.

وروى عنه: الأعمش، وشعبة، وابن جريج، ومِسْعَر وهو من شيوخه، وابن المبارك، وحماد بن زيد، وأبو معاوية الضَّرير، وأبو إسحاق الفَزَاري، وهم من أقرانه وماتوا قبله، وابن المديني، وابن معين، وابن راهويه، والفلَّاس، وأبو كُرَيب، وأمم سواهم.

قال ابن المديني: ما في أصحاب الزهري أثبت من ابن عُيينة.

وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث.

وقال الربيع: سمعت الشافعي يقول: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز.

وقال ابن سعد: مات أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ودفن بالحجون.

وقال محمد بن عبد الله بن عمار: سمعت يحيى بن سعيد يقول: أشهد أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين فمن سمع منه في هذه السنة وبعدها فسماعه لا شيء.

وقد قدمنا الكلام على نسبته.

تنبيه: يجوز في عين عيينة الكسر، والمشهور الضم.

قوله: عن ابن أبي نَجِيح[1]، هو عبد الله المكي، واسم أبي نجيح يسار ضد يمين، ويكنى بأبي يسار أيضاً، وهو ثقفي مولاهم. قال في «تقريب التهذيب»[2]: ثقة رمي بالقدر وربما دَلَّس، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

تنبيـــه: في الصِّحاح ممن كنيته أبو نجيح السلمي صحابيان أحدهما عمرو بن عبسة[3] والآخر عرباض بن سارية قاله في «التقريب»[4].

قوله: عن مجاهد[5]، هو ابن جَبْر المكي، أبو الحجَّاج، أحد الأئمة الأعلام.

ولد سنة إحدى وعشرين، وروى عن: سعد بن أبي وقاص، وجابر، وابن عمر، وابن عباس، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وعائشة، وجويرية، وأم سلمة، وخلق.

وروى عنه: عكرمة، وعطاء، وطاووس، والأعمش، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، وأبو زرعة، وغيرهما.

وقال أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود: مراسيل عطاء أحب إليك أو

---

(١) «التذكرة»: (٢/٩٣٩).

(٢) (ص٣٢٦).

(٣) في (أ) و(ب): عيينة. خطأ.

(٤) (ص٦٧٨).

(٥) «التذكرة»: (٣/١٤٥٤-١٤٥٥).

مراسيل مجاهد؟ قال: مراسيل مجاهد، عطاء كان يحمل [عن][1] كل ضرب[2].

وقال ابن حبان: مات بمكة سنة ثنتين أو ثلاث ومائة وهو سَاجِد.

قوله: عن أم هانئ[3]، بنت أبي طالب الهاشمية، اسمها فاختة، وقيل هند، وهي شقيقة علي بن أبي طالب، وروى عنها ابن عباس، ومولياها: باذام أبو صالح، وأبو مُرَّة، ومجاهد، والشعبي، وآخرون. أسلمت عام الفتح، وعاشت بعد علي دهراً طويلاً -رضي الله تعالى عنهما-.

٢٩ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ شَعَرَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، كَانَ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ.

قوله: حدثنا سُوَيد[4]، هو سُوَيد بن نَصْر بن سويد المروزي، عن المبارك كما هنا، وابن عيينة وجماعة.

وعنه المصنف كما هنا، والنسائي ووثقه.

وقال البخاري: مات سنة أربعين ومائتين عن إحدى وتسعين سنة.

---

(١) زيادة من المصدر.

(٢) في (أ) و(ب): حزب، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) «الإصابة»: (٨/٣١٧).

(٤) «التذكرة»: (١/٦٨٠).

قوله: أخبرنا عبد الله بن المبارك[1] بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي، أحد الأئمة الأعلام.

روى عن: حميد الطويل، وحسين المعلم، وسليمان التيمي، وخلق.

وروى عنه: معمر، والسفيانان، وأبو بكر بن عَيَّاش وهم من شيوخه، وفضيل بن عياض، وجعفر بن[2] سليمان الضبعي، ويحيى القطان، والوليد بن مسلم، ومعتمر، وبقية، وخلق.

قال ابن مهدي: الأئمة الأربعة: سفيان، ومالك، وحماد بن زيد، وابن المبارك.

وقال أحمد: لم يكن في زمن ابن المبارك أطلب للعلم منه، وكان صاحب حديثٍ حافظاً.

وقال ابن معين: ما رأيت مِنْ رَجُل يُحَدِّثُ لله إلا ستة منهم ابن المبارك، وكان ثقة عالماً مستثبتاً صحيح الحديث، وكانت كتبه التي حدث منها عشرين ألفاً.

وقال ابن سعد: مات مُنْصَرِفاً من الغَزْو سنة إحدى وثمانين ومائة وله ثلاث وستون سنة.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٩١٧-٩١٨).

(٢) في (أ) و(ب): جعفر وسليمان، وما أثبتناه من المصدر.

قوله: عن معمر[1]**، هو ابن راشد الأزدي الحُدَّاني، أبو عروة بن أبي عمرو البصري.**

روى عن: الأعمش، ومحمد بن المنكدر، وقتادة، والزهري، وخلق.

وروى عنه: أيوب، وعمرو بن دينار، وأبو إسحاق السبيعي، ويحيى بن أبي كثير، وهم من شيوخه وشعبة، والسفيانان.

وثَّقَه النسائي، وابن معين، وغير واحد.

وقال ابن حبان: كان فقيهاً متقناً حافظاً وَرِعاً، مات في رمضان سنة اثنتين أو ثلاث وخمسين ومائة.

تنبيـــه: «الحُدَّاني»[2] بضم حائه، وتشديد داله المهملة مفتوحة، هي نسبة إلى حُدَّان بطن من الأزد وهو حُدَّان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن الأزد، وربما وقعت هذه النسبة إلى محلَّة بالبصرة نزلها هذا البطن أيضاً.

قوله: عن ثابت[3]**، هو ثابت بن أسلم البُنَاني، أبو محمد البَصْري أحد الأعلام.**

روى عن: ابن عمر، وابن الزبير، وأنس، وخلق.

---

(١) «التذكرة»: (١٦٩٥/٣).

(٢) «اللباب»: (٣٤٧/١).

(٣) «التذكرة»: (٢٠٧/١).

وعنه: أبو حنيفة، وشعبة، والحمادان، ومعمر، وهمام، وخلق.

قال أحمد: كان من الثقات المأمونين، صحيح الحديث.

وقال أبو حاتم: أثبت أصحاب أنس: الزهري، ثم ثابت، ثم قتادة.

وقال ابن حبان: كان من أعبد أهل البصرة وأكثرهم صبراً على كثرة الصلاة ليلاً ونهاراً، مع الورع.

وقال غيره: مات سنة سبع وعشرين ومائة.

تنبيـــه: «البُنَاني»[1] بضم الموحدة، والنون المفتوحة، هذه النِّسْبَة تقع تارة إلى بُنَانَة بن سعد بن لؤي بن غالب، وتارة إلى محَلَّه بالبصرة نزلها بنو سعد المذكورون، وثابت منسوب إلي القبيلة لأنه منهم، وتارةً إلى غير هذين كما ذكره في «اللباب».

قوله: عن أنس، هو ابن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم، تقدَّم التعريف به.

٣٠ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بنُ عَبْدِالله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كَانَ يُسْدِلُ شَعَرَهُ، وَكَانَ المُشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يُسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ، ثُمَّ فَرَقَ رَسُولُ الله صلى الله

---

(١) «اللباب»: (١/ ١٧٨).

عليه وسلم رَأْسَهُ.

قوله: حدثنا سُوَيد بن نصر، أخبرنا عبد الله بن المبارك تقدم التعريف بهما.

قوله: عن يونس[١] بن يزيد الأَيلي، أبو يزيد الرقاشي[٢].

روى عن الزهري، ونافع، وجماعة.

وعنه: ابن وهب، والأوزاعي، والليث، وخلق.

وَثَّقَهُ النسائي، وابن معين، والعِجْلي.

وقال أحمد: في حديثه منكرات.

وقال أبو حاتم[٣]: مات سنة تسع وخمسين ومائة.

قوله: عن الزُّهري، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا عبيد الله[٤] بن عبد الله بن عُتْبَة بن مَسْعُود الهُذَلي، أبو عبد الله المدني الأعمى، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة.

روى عن: أبيه، وابن عباس، وابن عمر، والنعمان بن بشير، وأبي

---

(١) «التذكرة»: (٣/١٩٥٢-١٩٥٣).

(٢) كذا في (أ) و(ب) والتذكرة، والذي في المصادر: القرشي، فليحرر أكثر.

(٣) أي: ابن حبان.

(٤) «التذكرة»: (٢/١٠٩٨).

هريرة، وأبي سعيد، وعائشة، وميمونة، وأم سلمة، وغيرهم.

وروى عنه: الزهري، وسالم أبو النَّضْر، وسعد بن إبراهيم، وطائفة.

وَثَّقَه أبو زرعة، والعجلي، وغير واحد.

وقال البخاري: مات سنة أربع أوخمس وتسعين، وقال غيره: مات سنة ثمان وتسعين.

قوله: عن ابن عباس، تقدم التعريف به.

٣١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ الْمَكِّيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ذَا ضَفَائِرَ أَرْبَعٍ.

قوله: ثنا محمد بن بشار، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا عبد الرحمن[1] بن مَهْدي بن حَسَّان العنبري، مولاهم، أبو سعيد اللُّؤلؤي، البصري، الحافظ.

ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال، والحديث، روى عن: شعبة، ومالك، والسفيانين، والحمادين، وطبقتهم من البصريين والكوفيين والحجازيين.

وروى عنه: ابنه موسى، وابن المبارك، وابن وهب، وأحمد، وإسحاق، ويحيى، وابن المديني، وخلق.

---

(١) «التذكرة»: (١٠٢٧/٢).

قال ابن المديني: كان أعلم الناس وما رأيت أعلم منه.

وقال أبو حاتم: هو إمام ثقة، أثبت من يحيى بن سعيد، وأتقن من وكيع.

وقال أحمد: إذا حدث ابن مهدي عن رجل فهو حُجَّة.

وقال ابن سعد: مات بالبصرة سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة.

وفي «التقريب»[١]: وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وفي نُسْخة كالأول.

قوله: عن إبراهيم[٢] بن نافع المَخْزُومي المكِّي.

روى عن: عطاء، وابن أبي نجيح، وعِدَّة.

وعنه: السفيانان، وابن المبارك، وابن مهدي، وأبو نعيم، وطائفة.

وَثَّقَهُ أحمد، ويحيى.

وقال ابن عيينة: كان حافظاً.

وقال ابن مهدي: كان أوثق شيخ بمكة.

ولم أقف على تاريخ وفاته.

وفي «التقريب»[٣]: إنه من السابعة.

---

(١) (ص٣٥١).

(٢) «التذكرة»: (١/٣٩-٤٠).

(٣) (ص٩٤).

قوله: عن ابن أبي نَجِيح، هما عبد الله بن يَسَار، تقدَّم التعريف بهما.

قوله: عن مجُاهد، هو ابن جَبْر تقدم التعريف به، كما تقدم التعريف بأم هانئ رضي الله عنها.



٤- باب
ما جاء في ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٢- حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا مَعْن بن عيسى، حدثنا مالك بن أنس، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا حَائِضٌ.

قوله: ثنا إسحاق[1] بن موسى الأنصاري الخَطْمي، أبو موسى المدني، ثم الكوفي.

روى عن: ابن عيينة، وجرير، ومعن، والوليد بن مسلم، وعدة.

وروى عنه: المصنف، ومسلم، والنسائي، وابن ماجة، وابنه موسى، وابن خزيمة، وآخرون.

وثَّقَهُ النسائي.

وقال ابن أبي حاتم: كان أبي يُطنب القَوْلَ فيه في صِدْقِهِ وإتقانه.

وقال غيره: وَلِيَ قضاء نيسابور ومات بجُوسِيَة من أعمال حمص سنة

---

(١) «التذكرة»: (١/٩٩-١٠٠).

أربع وأربعين ومائتين.

[قوله][1]: أخبرنا[2] معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأَشْجَعي مولاهم القَزَّاز المدني.

روى عن: مالك، وإبراهيم بن طهمان، وعدة.

وروى عنه: أحمد -فيما قيل-، وابن معين، وأبو بكر بن أبي شيبة، وابن المديني، وخلق.

وقال أبو حاتم: أثبت أصحاب مالك وأوثقهم معن بن عيسى.

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ثبتاً مأموناً، مات بالمدينة في شوال سنة ثمان وتسعين ومائة.

قوله: أخبرنا مالك إلى آخر السَّنَد، تقدَّم التعريف بهم.

٣٣ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ هُوَ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يُكْثِرُ دَهْنَ رَأْسِهِ وَتَسْرِيحَ لِحْيَتِهِ، وَيُكْثِرُ الْقِنَاعَ حَتَّى كَأَنَّ ثَوْبَهُ ، ثَوْبُ زَيَّاتٍ.

قوله: ثنا يوسف[3] بن عيسى بن دينار الزهري.

---

(١) بياض في (أ) و(ب)، وما أثبتناه هو جادة المصنف.

(٢) «التذكرة»: (١٦٩٨/٣).

(٣) «التذكرة»: (١٩٤٣/٣).

روى عن: ابن عيينة، والفضل بن موسى، وعدة.

وروى عنه: البخاري، ومسلم، والمصنف، والنسائي، ووثَّقَه.

مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

قوله: أخبرنا وكيع[1]، هو ابن الجَرَّاح بن مَلِيح الرُّؤَاسي، أبو سفيان الكوفي الحافظ.

روى عن: أبيه، وشعبة، وحماد بن سلمة، والسفيانين، ومالك، والأوزاعي، وخلق كثيرٌ.

وروى عنه: بنوه عبيد وفليح، وسفيان، وأحمد بن حنبل، ويحيى، وإسحاق، وابن المبارك، وخلق.

قال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم منه، ولا أحفظ، ولا رأيت معه كتاباً قط، ولا رقعة.

وقال ابن معين: ثبت، ما رأيت أفضل منه، كان يستقبل القبلة، ويحفظ حديثه، ويقوم الليل، ويسرد الصوم، ويفتي بقول أبي حنيفة، وكان قد سمع منه شيئاً كثيراً.

وثَّقَهُ العِجْلي، وابن سعد، وغير واحد.

---

(١) «التذكرة»: (١٨٣٩/٣).

ومات سنة ست وتسعين[1] ومائة.

قوله: أخبرنا الرَّبيع[2] بن صبيح -بفتح المهملة على الأشهر- السَّعدي، أبو حفص البصري.

روى عن: الحسن، وابن سيرين، وعطاء، وعدة.

وروى عنه: الثوري، ووكيع، وابن مهدي، وابن المبارك، وطائفة.

ضعفه النسائي.

وقال أحمد: لا بأس به، رجل صالح.

وقال الشافعي: كان رجلاً غَزَّاءً.

وقال غيره: مات سنة ستين ومائة بأرض السِّند.

وفي «التقريب»[3]: صدوق، سيء حفظ، كان عابداً مجاهداً، قال الرامهرمزي أوَّل من صنَّف الكُتُب بالبصرة، من السابعة.

قوله: عن يزيد[4] بن أبان الرَّقَاشي، أبو عمرو القاص.

عن أبيه، وأنس، وجماعة.

---

(١) في (أ) و(ب): سبعين. خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٢) «التذكرة»: (١/ ٤٧٦).

(٣) (ص٢٠٦).

(٤) «التذكرة»: (٣/ ١٩٠٠).

وعنه: ابنه عبد النور، والحسن، أحد شيوخه، والأعمش، وقتادة، وخلق.

اتفقوا على ضعفه. وقال ابن معين: رجل صالح وليس حديثه بشيء.

تنبيه: «الرَّقَاشي» ،قال في «اللباب»[1]: بفتح الراء، والقاف المخففة، وفي آخرها شين معجمة، هذه النِّسْبَة إلى امرأة اسمها رَقَاش بنت قيس كَثُر أولادها فَنُسِبُوا إليها، والمشهور بهذه النسبة جماعة منهم يزيد بن أبان بن عبد الله الرقاشي، بصري يروي عن أنس بن مالك، روى عنه أهل البصرة، وكان قاضياً من خيار عباد الله، ولم يكن من الثقات في الحديث لاشتغاله بالعبادة، انتهى المقصود منه، وفيه بيان السبب الذي رَقَّ حديثه لأجله، فلله الحمد.

قوله: عن أنس، هو ابن مالك رضي الله تعالى عنه، تقدَّم التعريف به.

٣٤ـ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم لَيُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي طُهُورِهِ إِذَا تَطَهَّرَ، وَفِي تَرَجُّلِهِ إِذَا تَرَجَّلَ، وَفِي انْتِعَالِهِ إِذَا انْتَعَلَ.

قوله: حدثنا هنَّاد[2]، هو ابن السَّرِي، تقدَّم التعريف به.

---

(١) «اللباب»: (٢/٣٣).

(٢) في (أ) و(ب): هباد. خطأ.

قوله: أخبرنا أبو الأَحْوَص[١]، بالحاء والصاد المهملتين اسمه سَلَّام - مشدد اللام- بن سُليم[٢] الحنفي مولاهم الكوفي الحافظ.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وسِمَاك بن حرب، ومنصور، وطائفة.

وروى عنه: ابن مهدي، وهَنَّاد ابن السَّرِي، وابنا أبي شيبة، وقتيبة[٣]، ومسدد، وخلق.

وثَّقَهُ النَّسَائي، ويحيى، وأبو زرعة، وغيرهم.

ومات سنة تسع وسبعين ومائة.

تنبيـــه: هذه النسبة[٤] مشتركة بين ستة هذا أحدهم ولله الحمد.

قوله: عن أشعث -بشين معجمة ومثلثة في آخرها قبلها عين مهملة- لقب لابن **سُلَيم بن أسود المُحَاربي الكوفي**.

روى عن: أبيه، وأبي وائل، والأسود بن يزيد، وجماعة.

وروى عنه: شعبة، والثوري، وزائدة، وأبو الأحوص، وأبو عوانة، وآخرون.

---

(١) «التذكرة»: (١/٦٨٢).

(٢) في (أ) و(ب): سلم. خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٣) في (أ) و(ب): قنة، خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٤) كذا ويظهر لي أن صوابها: الكنية، فقد أورد الحافظ في التقريب: (ص٦١٧) ستةً ممن عرف بهذه الكنية.

وثَّقَهُ أحمد، ويحيى، والنسائي، والعجلي.

مات سنة خمس وعشرين ومائة.

وأبوه أبو الشَّعْثاء[١]: اسمه سُلَيم بن أسود بن حَنْظَلة المحاربي الكوفي. يروي عن: عُمَر، وابن مسعود، وحذيفة، وأبي أيوب، وأبي موسى، وأبي هريرة، وأبي ذر، وعائشة، وعدة.

روى عنه: ابنه أشعث، وإبراهيم النخعي، وأبو إسحاق السبيعي، وحبيب بن أبي ثابت، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن معين، وغيره.

وقال أحمد وأبو حاتم: لا يُسْأَلُ عن مثله.

وقال في «التقريب»[٢]: ثقة باتفاق من كبار الثالثة، مات في زمن الحَجَّاج وأَرَّخَهُ ابن قانع سنة ثلاث وثمانين. انتهى.

قوله: عن مَسْرُوق[٣]، هو ابن الأَجْدَع بن مالك بن أمية الهَمْدَاني الوادعي، أبو عائشة الكوفي، أحد الأعلام.

كان سُرِق وهو صغير ثم وُجِدَ فسمي مَسْرُوقاً.

روى عن: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وابن مسعود، ومعاذ،

(١) «التذكرة»: (١/٦٣٦).

(٢) (ص٢٤٩).

(٣) «التذكرة»: (٣/١٦٤٣-١٦٤٤).

وعائشة، وأم سلمة، وطائفة.

وروى عنه: الشعبي، وإبراهيم النخعي، وشقيق أبو وائل، وأبو الضُّحى، ومكحول، وخلق.

وثَّقَهُ العِجْلي، وابن المديني، وغيرهما.

وقال ابن معين: ثقة لا يسأل عن مثله.

وقال الشَّعبي: ما علمت أن أحداً كان أطلب للعلم في أُفُق من الآفاق من مسروق، وكان أعلم بالفتوى من شُرَيح، وكان شريح أعلم بالقضاء منه.

وقال غيره: مات سنة اثنتين، ويقال: سنة ثلاث وستين، وله ثلاث وستون.

تنبيـــــه: «الوادعي» بفتح الواو، والدال، في آخرها عين مهملة، نسبة إلى بني وَادِعَة ابن عمرو بن عامر بن واشج[1] بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان، قال في «اللباب»[2]: المشهور بهذه النسبة الأجدع بن مالك بن أمية فارس أدرك الإسلام وكان شاعراً، وبقي إلى زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، انتهى.

قوله: عن عائشة، هي أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها، تقدَّم التعريف بها.

---

(١) كذا، والذي في المصادر: ناشج.

(٢) (٣/٣٤٤).

٣٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عنِ التَّرَجُّلِ، إلا غِبًّا.

قوله: حدثنا محمد بن بشار، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا يحيى[1] بن سعيد القَطَّان التميمي، أبو سعيد البصري، الأحول، الحافظ، أحد الأئمة.

روى عن: جعفر الصادق، ومالك، وحميد الطويل، وخلق.

وعنه: شعبة، والسفيانان وهم من شيوخه، ومعتمر، وأحمد، وابن المديني، وخلق.

قال أحمد: لم يكن في زمانه مثله.

وقال أبو زرعة: من الثقات الحفاظ.

وقال النسائي: ثقة ثبت مرضي.

وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً رفيعاً حجة.

وقال أبو بكر بن منجويه: كان من سادات العلماء، وسادات أهل زمانه حفظاً وورعاً وفَهْماً وفضلاً وديناً[2] وعلماً، وهو الذي مَهَّدَ لأهل العراق رسم الحديث، وأَمْعَنَ في البحث عن الثقات، وترك الضُّعفاء.

---

(١) «التذكرة»: (١٨٧٤/٣).

(٢) في المصدر: كرماً.

وقال ابن المديني وغير واحد: مات سنة ثمان وتسعين ومائة.

قوله: عن هشام[1] بن حَسَّان الأزدي القُرْدُوسي، أبو عبد الله البصري.

روى عن: الحسن، وابني سيرين محمد، وأنس، وحفصة، وهشام بن عروة، وعدة.

وروى عنه: شعبة، والثوري، والحمادان، وخلق.

وثَّقَهُ العِجْلي وغيره.وضعفه يحيى القطَّان. وقال ابن معين: لا بأس به.

وقال أبو نعيم: مات سنة ست وأربعين ومائة.

تنبيه: «القُرْدُوسي»[2] بضم القاف، وسكون الراء، وضم الدال المهملة، وبعد الواو سين مهملة، هذه النسبة تقع تارة إلى القَرَاديس بَطْن من الأزد، وتارةً إلى محَلَّة من البصرة نزلها ذلك البطن فنسب إليهم، ومن الثانية هشام بن حسان، ومن الأولى أبو الحسن معلى بن زياد القُرْدوسي[3].

قوله: الحسن[4] بن أبي الحسن، واسمه يسار، أبو سعيد البصري، أحد الأئمة الأعلام.

---

(1) «التذكرة»: (٣/١٨٠٧).

(2) «اللباب»: (٣/٢٤).

(3) في (أ) و(ب): القرادسي. وما أثبتناه من المصدر.

(4) «التذكرة»: (١/٣١٨).

ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر، ونشأ بوادي القرى، وحضر يوم الدار وعمره أربع عشرة سنة.

روى عن: عثمان، وعلي، وأبي موسى، ومعقل بن يسار، وأبي بَكْرة، وجُندب بن عبد الله، وسَمُرة، وأبي هريرة، وأنس، وخلق.

وروى عنه: قتادة، وأيوب، وابن عون، وخالد الحذاء، وهشام بن حسان، ويونس بن عبيد، وجرير بن حازم، وخلق كثير.

قال قتادة: ما جالست فقيهاً قط إلا رأيت فضل الحسن عليه.

وقال خالد بن رباح: سئل أنس بن مالك عن مسألة فقال: سَلُوا مولانا الحسن.

وقال أيوب: والله ما رأيت عيناك قط رجلاً أفقه من الحسن.

وقال ابن سعد: كان جامعاً عالماً فقيهاً رفيعاً ثقة مأموناً عابداً ناسكاً، كثير العلم، وكان ما أَسْنَدَ من حديثه وروى عن من سمع منه فَحَسَنٌ حُجَّة، وما أَرْسَلَ من الحديث فليس بحجة.

وقال ابن حبان: كان من عُلَماء التابعين بالقرآن والفقه والأدب، وكان من عباد أهل البصرة وزهادهم، مات في شهر رجب سنة عشر ومائة، وهو ابن تسع وثمانين سنة، وكان بريئاً عما قذف به من القَدَر على تدليس كان منه في الروايات، والله أعلم.

قوله: عن عبد الله[1] **بن مُغَفَّل**، بضم الميم، وفتح المعجمة، وتشديد الفاء مفتوحة، بن عبد نَهْم -بفتح النون وسكون الهاء- أبو عبد الرحمن المزني، صحابي، أحد أصحاب الشجرة، نزل البصرة، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبي بكر، وعثمان، وروى عنه الحسن، وثابت البناني، وسعيد بن جبير، وابن بريدة، وآخرون.

قال الحسن: كان أحد العشرة الذين بعثهم عمر إلينا يُفَقِّهُون الناس.

وقال مُسَدَّد: مات سنة سبع وخمسين.

زاد في «التقريب»: وقيل بعدها.

٣٦ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ الأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، كَانَ يَتَرَجَّلُ غِبًّا.

قوله: ثنا الحسن[2] **بن عَرَفَة بن يزيد العَبْدي، أبو علي، البغدادي، المؤدِّب.**

روى عن: ابن المبارك، وإسماعيل بن عياش، والمبارك بن سعيد الثوري، وخلق.

(١) «الإصابة»: (٤/٢٤٢) و «التذكرة»: (٢/٩٣٣).

(٢) «التذكرة»: (١/٣٢٣).

وروى عنه: المصنف، وابن ماجه، وزكريا بن يحيى السِّجْزِي، والبغوي، وابن أبي حاتم، وإسماعيل الصَّفَّار، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين.

وقال النسائي: لا بأس به.

وقال غيره: مات سنة سبع وخمسين ومائتين، وله مائة وعشر سنين.

قوله: حدثنا عبد السلام[1] بن حَرْب النَّهْدي المُلَائي، أبو بكر الكوفي.

روى عن: أيوب السختياني، وليث بن أبي سليم، وطائفة.

روى عنه: أحمد، ويحيى، وقتيبة، وهناد، وخلق.

قال النسائي[2]: ثقة حافظ.

وقال ابن معين وغيره: صدوق.

مات سنة سبع وثمانين ومائة.

قوله: عن يزيد بن خالد[3] بن يزيد الهَمْداني، أبو خالد الرَّمْلي الزَّاهد.

روى عن: شبابة، والليث، وجماعة.

---

(١) «التذكرة»: (٢/١٠٣٩).

(٢) كذا في (أ) و(ب)، وهو خطأ، صوابه: الترمذي، كما في المصدر.

(٣) كذا قال المصنف وصوابه يزيد أبي خالد وهو الدالاني الأسدي الكوفي اسمه يزيد بن عبد الرحمن صدوق يخطىء كثيرا وكان يدلس من السابعة. التقريب(ص٦٣٦).

وروى عنه: أبو داود، والنسائي، والمصنف، وخلق.

وثَّقَهُ ابن حبان. كذا قاله الشريف(١).

وقال في «التقريب»(٢): يزيد بن خالد بن يزيد بن موهَب -بفتح الهاء- الرملي، أبو خالد، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة أو بعدها.

تنبيـــه: وقع في بعض نسخ «الشمائل»: يزيد بن خالد، وفي بعضها: يزيد أبي خالد، والأمران صحيحان لما عَلِمْتَ من أنه يزيد بن خالد، وأبو خالد، والله أعلم.

قوله: عن أبي الغلاء(٣) الأَوْدي، هو داود بن عبد الله الأَوْدي الزَّعَافري، أبو العلاء، الكوفي.

روى عن: الشعبي، وحميد بن عبد والرحمن، وغيرهما.

وروى عنه: زهير بن معاوية، وأبو عوانة، ووكيع، وطائفة.

قال أحمد: شيخ ثقة، وهو قديم، وهو غير عَمِّ عبد الله بن إدريس.

تنبيـــه: «الزَّعَافِري» بفتح الزاي، والعين المهملة، وبالفاء، والراء،

---

(١) «التذكرة»: (١٩٠٥/٣).

(٢) ص(٦٠٠).

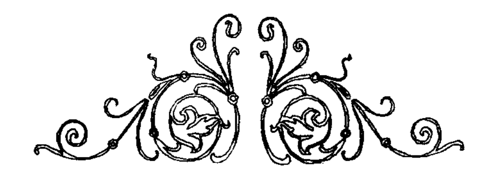
(٣) «التذكرة»: (٤٤٩/١).

قاله في «التقريب»(١).

وقال في «اللباب»(٢): هذه النسبة إلى الزَّعَافِر، واسمه عامر بن حرب بن سعد بن منبه بن أود، بطن من الأزد، انتهى.

قوله: عن حميد بن عبد الرحمن، تقدم التعريف به.

قوله: عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ليس هذا من المُبْهَم ولا من المُنْقَطِع ولا من المُرْسَل؛ لأن الظاهر كما قاله بعض المحققين أن محل هذه الأقوال في مُبْهَم غير الصَّحابة، أما إذا كان منهم فهو كالمُعَيَّن لوجوب الحمل عند الإطلاق على العدالة حتى يَثْبُت القادح، والحديث من تلك الجهة صحيح، والله أعلم.



(١) (ص١٠٩٩).

(٢) ص(٦٨).

٥- باب
ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم؟ قَالَ: لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ، إِنَّمَا كَانَ شَيْبًا فِي صُدْغَيْهِ وَلَكِنْ أَبُو بَكْرٍ، خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ.

قوله: حدثنا محمد بن بشار، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا أبو داود، الظاهر أنه عُمَر[1] بن سَعْد، أبو داود الحَفَري، الكوفي.

روى عن: الثوري، وشريك، ومِسْعَر، وجماعة.

وروى عنه: أحمد، وإسحاق، وابن المديني، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن معين.

---

(١) «التذكرة»: (١٢٣٦/٢)، وقد أخطا المصنف والله أعلم في تعيين أبي داود هذا فإنما هو أبوداود الطيالسي الحافظ الثقة فهو الذي يروي عن همام بن يحيى ويروي عنه محمد بن بشار.

مات سنة ثلاث ومائتين.

تنبيــــه: في «التقريب»[1]: الحفري، بفتح الحاء المهملة، والفاء، نسبة إلى موضع بالكوفة، كان ثقة عابداً، من التاسعة، انتهى.

وفي «اللباب»[2]: الحفري بفتح الحاء، والفاء، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى محَلَّة بالكوفة يُقَال لها الحَفَر يُنْسَبُ إليها أبو داود الحَفَرِي، روى عن الثوري، وروى عنه أبو بكر بن أبي شيبة، والناس، مات سنة ثلاث ومائتين، وقيل: سنة ست ومائتين، وكان كثير العبادة.

ويحتمل أنه أبو داود الطَّيَالسي، وسَتَأتي الرواية عنه أيضاً.

قوله: أخبرنا همام[3]، هو ابن يحيى بن دينار العَوْذِي المُحَلِّمِي البَصْري.

روى عن: أبيه، والحسن، وأنس، وابن سيرين، وعطاء، ونافع، وقتادة، وعِدَّة.

روى عنه: الثوري، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن المديني، وابن معين، وابن سعد، وغيرهم.

وقال أبو حاتم: صدوق في حفظه شيء.

وقال غيره: مات سنة ثلاث أو أربع وستين ومائة.

---

(١) (ص٤١٣).

(٢) (ص٣٧٥).

(٣) «التذكرة»: (١٨١٦/٣).

تنبيـــه: قال في «التقريب»[١]: العوذي بفتح المهملة وسكون الواو وكسر الذال المعجمة، أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، ثقة، ربما وهم.

وفي «اللباب»[٢]: بضم العين[٣] هذه النسبة إلى عوذ بن سود بن حجر بن عمران بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء، بطن من الأزد، يُنْسَب إليه كثير منهم أبو عبد الله همام بن يحيى بن دينار الأزدي العَوْذي مولاهم.

قوله: ثنا قتادة: قلت لأنس تقدم التعريف بهما.

تنبيـــه: قال ابن الصلاح[٤]: المَعْهُود في اصطلاح المحدثين حذف «قال» الواقعة في الإسناد لا رمزها قافاً مفردة هكذا «ق» حتى إنهم يحذفون الأولى في مثل عن أبي هريرة «قال»: قال النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ولابد من النُّطْق بها حال القراءة يعني للتمييز بين كلامي المتكلمين ومع ذلك صحح في «فتاويه» أن عدم النطق بها لا يُبْطِلُ السماع وإن أخطأ فاعله، وبه جزم النووي في «شرح مسلم»[٥] واستظهره في «التقريب»[٦]، قال لِلْعِلْمِ بالمقصود ويكون هذا من الحذف لدلالة

---

(١) (ص٥٧٤).

(٢) (٢/٣٦٣).

(٣)كذا، والذي في اللباب: بفتح العين...

(٤)«معرفة أنواع علم الحديث»: (ص١٢٠).

(٥)(١/٣٦).

(٦)(ص٥٥١-٥٥٢) مع «تدريب الراوي».

الحال عليه، ومما عُهِد أيضاً حذف «قيل له» في مثل: قرئ على فلان «قيل له» أخبرك فلان، قال ابن الصلاح[١]: ويَنْبَغي للقارئ النطق به أيضاً، قال: ووقع في بعض ذلك «قرئ على فلان ثنا فلان» فهذا يُنطق فيه بـ«قال» أي: لا «بقيل له».

قلت: لأنه أخصر لا لأنه لم يصح، إذ لو قال: «قيل له: قلت: حَدَّثنا» صَحَّ.

٣٨ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَيَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَا عَدَدْتُ فِي رَأْسِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وَلِحْيَتِهِ، إِلا أَرْبَعَ عَشْرَةَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ.

قوله: حدثنا إسحاق[٢] بن منصور بن بَهْرَام الكَوْسَج، أبو يعقوب التميمي، المروزي، الحافظ، نزيل نيسابور.

روى عن: ابن عيينة، والنَّضْر بن شميل، وعبد الرزاق، وأحمد، وإسحاق بن راهويه، وخلق.

وروى عنه: البخاري، ومسلم، والمصنف، والنسائي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وآخرون.

قال مسلم: ثقة مأمون، أحد الأئمة.

---

(١) «معرفة أنواع علم الحديث»: (ص١٢٠).

(٢) «التذكرة»: (٩٩/١).

وقال النسائي: ثقة ثبت.

وقال الخطيب: كان فقيهاً عالماً، وهو الذي دَوَّنَ عن أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه المسائل.

مات سنة إحدى وخمسين ومائتين.

قوله: ويحيى[1] **بن موسى**، هو ابن عبد ربه الحُدَّاني البَلْخِي، المعروف بِخَتّ، كوفي الأصل.

روى عن: عبد الرزاق، ويزيد بن هارون، ووكيع، وخلق.

وروى عنه: البخاري، والمصنف، وموسى بن هارون الحَمَّال، وآخرون.

وثَّقَهُ النسائي، وأبو زرعة. ومات سنة أربعين ومائتين.

قوله: ثنا عبد الرزاق[2] **بن همام بن نافع الحميري، مولاهم، أبو بكر الصنعاني، أحد الأعلام.**

روى عن: أبيه، وابن جريج، ومعمر، والسفيانين، والأوزاعي، ومالك، وخلق كثير.

وعنه: أحمد، وإسحاق، ويحيى، وابن المديني، وأبي أسامة، ووكيع، وخلق.

---

(١) «التذكرة»: (١٨٩٤/٣).

(٢) «التذكرة»: (١٠٣٨/٢).

قال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت.

وقال أحمد: أتيناه قبل المائتين، وهو صحيح البَصَر، ومَنْ سمع منه بَعْدَ ما ذَهَب بصره فهو ضعيف السماع.

وقال البخاري وغير واحد: مات سنة إحدى عشرة ومائتين.

وفي «التقريب»[1]: عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ، مصُنِّف شهير، عَمِيَ في آخر عمره فتغير، وكان يتشيَّع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة، وله خمس وثمانون سنة.

قوله: عن معمر، هو ابن راشد، عن ثابت هو البناني، عن أنس هو ابن مالك، تَقَدَّم التعريف بهم.

٣٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، وَقَدْ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، فَقَالَ: كَانَ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يُرَ مِنْهُ شَيْبٌ، وَإِذَا لَمْ يَدْهِنْ رُئِيَ مِنْهُ شَيْءٌ.

قوله: حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا أبو داود: أنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة، تقدم التعريف بجميع رجاله[2].

٤٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عمر بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى

---

(١) (ص٣٥٤).

(٢) بل لم يعرف بابي داود وهو الطيالسي سيمان بن داود الحافظ الثقة.

بْنُ آدَمَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْـنِ عُمَـرَ، قَالَ: إِنَّمَا كَانَ شَيْبُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ.

قوله: حدثنا محمد[1] بن عمر بن الوليد الكِنْدي الكوفي.

روى عن: ابن نمير، ويحيى بن آدم كما هنا، وطائفة.

وروى عنه: الترمذي، وابن ماجه، وأبو حاتم، وآخرون.

قال النسائي: لا بأس به.

وفي «التقريب»[2]: محمد بن عمر بن الوليد الكِنْدي، أبو جعفر الكوفي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ست وخمسين ومائة.

تنبيـــه: «الكِنْدي» نسبة إلى كِنْدَة بكسر الكاف وسكون النون وكسر الدال المهملة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن، واسم أبي كِنْدة الذي نسبت إليه: ثور.

و«الكوفي»: نسبة إلى الكوفة بضم الكاف، وسكون الواو، من أمهات بلاد الإسلام بالعراق، خرج منها من لا يُحْصَى من العلماء في كل فَنٍّ قديماً وحديثاً. قاله في «اللباب»[3].

---

(١) «التذكرة»: (١٥٧٣/٣).

(٢) (ص٤٩٨).

(٣) «اللباب»: (١١٥/٣).

قوله: أخبرنا يحيى[1] بن آدم بن سليمان الأموي، مولاهم، أبو زكريا، الكوفي.

روى عن: إسرائيل، وحماد بن سلمة، والسفيانين، وخلق.

وروى عنه: أحمد، ويحيى، وإسحاق، وابنا أبي شيبة، وعدة.

وثَّقَه النسائي، وابن معين، وأبو حاتم، وغيرهم.

قال البخاري: مات سنة ثلاث ومائتين.

قوله: عن شَرِيك[2]، هو ابن عبد الله بن أبي نَمْر المدني.

روى عن: أنس، وسعيد بن المسيب، وكريب، وعطاء، وطائفة.

وعنه: طاووس، وسعيد المقبري، ومحمد بن عمرو بن عطاء وهما أكبر منه، والثوري، وأبو ضمرة، وآخرون.

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث.

وقال النسائي ويحيى: ليس به بأس.

وقال ابن عدي: إذا روى عنه ثقة فلا بأس بروايته.

وقال الواقدي: مات بعد سنة أربعين ومائة.

عن عبيد الله[3] بن عمر بن حفص بن عمر العدوي أبو عثمان المدني،

---

(١) «التذكرة»: (١٨٦٠/٣).

(٢) «التذكرة»: (٧٠٥/٢-٧٠٦).

(٣) «التذكرة»: (١١٠٢/٢).

عن: خاله خُبَيْب بن عبد الرحمن، وسالم، ونافع، وثابت البناني، وعدة.

وروى عنه: أبو حنيفة، وشعبة، والسفيانان، والحمادان، وخلق.

وثَّقَهُ أحمد، ويحيى وغير واحد.

وقال أبو بكر بن منجويه: كان من سادات أهل المدينة وأشراف قريش فضلاً وعلماً وعبادةً وشرفاً وحفظاً وإتقاناً.

وقال غيره: مات سنة سبع وأربعين ومائة.

وفي «التقريب»[1]: عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العَدَوي المدني، أبو عثمان، ثَبْتٌ ثقة، قَدَّمَه أحمد بن صالح على مالك عن نافع، وقدمه ابن معين عن القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين ومائة.

قوله: عن نافع[2]، هو مولى عبد الله بن عمر.

روى عن: سَيِّده، وعن رافع بن خديج، وأبي هريرة، وعائشة، وأم سلمة، وطائفة.

وروى عنه: أبو حنيفة، ومالك، وبنوه: عبد الله وأبو بكر وعمر، وموسى بن عقبة، والزُّهْري، والليث، وخلق.

قال البخاري: أصح الأسانيد: مالك عن نافع عن ابن عمر.

---

(١) (ص٣٧٣).

(٢) «التذكرة»: (٣/١٧٥٧-١٧٥٨).

وقال مالك: كنت إذا سمعت نافعاً يحدث عن ابن عمر لا أبالي أن لا أسمعه من غيره.

وقال ابن معين والعجلي والنسائي وغير واحد: ثقة.

وقال ابن المديني وغير واحد: مات سنة سبع عشرة ومائة.

قوله: عن ابن عمر[1]، هو عبد الله بن عمر بن الخطاب وحيث أطلق لا ينصرف إلا إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العَدَوي أبي عبد الرحمن المكي ثم المدني، أسلم قديماً مع أبيه وهو صغير، واستُصْغِرَ يوم أُحُد، وشهد الخندق وما بعدها.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فأكثر، وهو أحد المكثرين، وعن أبيه، وأبي بكر، وعثمان، وسعد بن أبي وقاص، وابن مسعود، وأخته حفصة، وعائشة، وطائفة.

وعنه: بنوه سالم وحمزة، وعبد الله وبلال[2]، وروى عنه حفيداه محمد بن زيد وأبو بكر بن عبيد الله، ومولاه نافع، وزيد بن أسلم، وأسلم مولى أبيه، والحسن، ومحمد، وأنس ابني سيرين، والزهري، وعطاء، وخلق كثير، فمسنده عند بقي بن مخلد ألفَا حديث وستمائة حديث وثلاثون حديثاً.

---

(١) «الإصابة»: (١٨١/٤) و «التذكرة»: (٨٩٧/٢).

(٢) في المصدر: وعنه بنوه: سالم، وحمزة، وعبد الله، وبلال، وزيد، وعبيد الله، وعمر.

قال ابن مسعود: إن من أَمْلَك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عبد الله بن عمر.

وقال غيره: مات سنة ثلاث وسبعين، وقيل سنة أربع.

وفي «التقريب»[١]: كان أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر، ومات سنة ثلاث وسبعين في آخرها وأول التي تليها، انتهى، والله أعلم.

٤١ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ شِبْتَ، قَالَ: شَيَّبَتْنِي هُودٌ، وَالْوَاقِعَةُ، وَالْمُرْسَلاتُ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ.

قوله: ثنا أبو كُريب[٢] محمد بن العلاء بن كُريب الهَمْدَاني، أبو كُريب، الكوفي، أحد الأعلام.

روى عن: ابن المبارك، وهشيم، والسفيانين، وخلق.

وروى عنه: البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وأبو داود، وابن ماجه، وعبد الله بن أحمد في «مسند» أبيه، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وخلق.

وثَّقَهُ النسائي وغيره.

---

(١) (ص٣١٥).

(٢) «التذكرة»: (١٥٧٨/٣).

وقال أبو علي النيسابوري: سمعت أبا العباس بن عُقدة يقدم أبا كُريب في الحفظ والكثرة على جميع مشايخهم، ويقول: ظهر له بالكوفة ثلاثمائة ألف حديث.

وقال البخاري وغيره: مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

وفي «التقريب»[1]: محمد بن العلاء بن كُريب الهَمْدَاني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين وهو ابن سبع وثمانين سنة.

قوله: أخبرنا معاوية[2] بن هشام، هو القَصَّار الأَسَدي، أبو الحسن الكوفي.

روى عن: الثوري، ومالك، وعدة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وابنا أبي شَيْبة، وخلق كثير.

وثَّقَه أبو داود، وضَعَّفَهُ ابن معين.

وفي «التقريب»[3]: معاوية بن هشام القَصَّار، أبو الحسن الكوفي، مولى بني أسد، ويقال له معاوية بن أبي العباس، صدوق له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين.

---

(١) (ص٥٠٠).

(٢) «التذكرة»: (٣/١٦٨٦).

(٣) (ص٥٣٨).

قوله: عن شيبان[1]، هو ابن عبد الرحمن التميمي، مولاهم، أبو معاوية البصري.

روى عن: الحسن، وابن سيرين، وقتادة، ومنصور، ويحيى بن أبي كثير، وعدة.

وروى عنه: أبو حنيفة، وزائدة، وابن مهدي، وابن معين، وأبو النَّضْر[2]، وآخرون.

قال أحمد: ثبت في كل المشايخ.

وقال ابن معين: ثبت في كل شيء.

ووثَّقَه العِجْلي، والنسائي، وابن سعد، وقال: إنه مات سنة أربع وستين ومائة.

تنبيــــه: شيبان هذا هو المعروف بالنحوي؛ ففي «التقريب»[3]: شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم الكوفي، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة صاحب كِتَاب يُقَال إنه منسوب إلى نحوة بطن من الأزد لا إلى علم النحو، من السابعة، ثم ذكر التاريخ السابق بعينه.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٧١٧).

(٢) هو هاشم بن القاسم.

(٣) (ص٢٦٩).

قوله: عن أبي إسحاق[(١)]، هو سليمان بن أبي سليمان، واسمه فيروز، ويقال: خاقان، أبو إسحاق الشيباني، مولاهم، الكوفي.

يروي عن: عبد الله بن أبي أوفى، وعبد الله بن شداد بن الهاد، والشعبي، وزر بن حُبيش، وعكرمة، وطائفة.

وروى عنه: أبو حنيفة، وأبو إسحاق السبيعي وهو أكبر منه، وعاصم الأحول، وشعبة، والسفيانان، وأبو إسحاق الفزاري، وخلق آخرهم وفاة جعفر بن عَوْن.

وثَّقَه بن معين، والنسائي، وأبو حاتم.

وقال العجلي: ثقة، من كبار التابعين[(٢)] أصحاب الشَّعْبي.

وقال [البخاري][(٣)]: مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة.

قوله: عن عِكْرِمَة[(٤)]، هو أبو عبد الله المدني، عن مولاه ابن عباس، وروى أيضاً عن: علي وابنه الحسن، وجابر، وابن عُمر، وعائشة، وعدة.

وروى عنه: أبو حنيفة، والشَّعبي، والزهري، وقتادة، وعاصم الأحول، وخلق كثير.

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٦٤٧).

(٢) قوله: التابعين. حشو، ليس في المصادر.

(٣) زيادة من المصدر ليست في (أ).

(٤) «التذكرة»: (١/ ١١٨٣).

وثَّقَهُ ابن معين، والعجلي، والنسائي.

وقال أحمد: مضطرب الحديث.

وقال ابن أبي ذئب: رأيت عكرمة وكان عندي ثقة.

وقال المروزي: قلت لأحمد: يُحتج بعكرمة؟ فقال: نعم.

وقال الواقدي: مات عكرمة وكُثَيِّر عَزَّة الشاعر في يوم واحد سنة خمس ومائة، فقال الناس: مات اليوم أفقه الناس وأشعر الناس.

قوله: عن ابن عباس، تقدم التعريف به.

٤٢ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، نَرَاكَ قَدْ شِبْتَ، قَالَ: قَدْ شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا.

قوله: حدثنا سفيان بن وكيع، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا محمد[1] بن بشر، بن الفرافصة العبدي، أبو عبد الله الكوفي.

يروي عن: الأعمش، وشعبة، والثوري، وطبقتهم.

وروى عنه: أحمد، وإسحاق، وابن المديني، وأبو كريب، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، وقال: هو أحفظ من كان بالكوفة.

وقال البخاري: مات سنة ثلاث ومائتين.

---

(١) «التذكرة»: (٣/١٤٨١).



تنبيه: «العَبْدِي»[1]: بفتح العين وسكون الباء الموحدة، وفي آخرها دال مهملة، هذه النسبة إلى عبد القيس بن ربيعة بن نزار ينسب إليه خلق كثير، منهم: الجارود أيضاً.

قوله: عن علي بن صالح، بن صالح بن حَيّ الهمداني، أبو محمد الكوفي.

يروي عن: أبيه، وعن سلمة بن كهيل، وأبي إسحاق السَّبيعي، والأعمش، وعدة.

وروى عنه: أخوه الحسن، ووكيع، وابن نمير، وآخرون.

وثَّقَه النسائي، وابن معين، ومات سنة إحدى وخمسين ومائة، وقيل: قبلها.

تنبيه: «الهَمْدَاني»[2]: بفتح الهاء، وسكون الميم، وفتح الدال المهملة، وبعد الألف نون، هذه النسبة إلى همدان واسمه أوسلة بن مالك بن زيد بن ربيعة بن أوسلة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

قوله: عن أبي إسحاق، هو السبيعي، وتقدم التعريف به.

---

(١) «اللباب»: (٢/٣١٤).

(٢) «اللباب»: (٣/٣٩١).

قوله: عن أبي جُحَيفة[1]، هو وهب بن عبد الله، ويقال: ابن وهب أبو جحيفة السُّوائي، يقال: وهب الخير.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن علي، والبراء بن عازب.

وروى عنه: ابنه عون، وعلي بن الأحمر، والشعبي، وأبو إسحاق السبيعي، وآخرون.

يقال: إنه مات سنة أربع وسبعين.

ولفظ «التقريب»[2]: وهب بن عبد الله السوائي بضم المهملة والمد ويقال: اسم أبيه وهب أيضاً، أبو جحيفة مشهور بكنيته ويقال له: وهب الخير، صحابي معروف، صحب علياً ومات سنة أربع وسبعين.

تنبيه: «السُّوَائي»[3]: بضم السين، وفتح الواو، وسكون الألف، بعدها همزة، في آخرها ياء مثناة من تحت، هذه النسبة إلى سواءة بن عامر بن صعصعة وهم كثير.

وجُحَيفة تصغير جحفة وهي الهودج، والله أعلم.

٤٣ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ التَّيْمِيِّ، تَيْمِ

---

(١) «التذكرة»: (١٨٥٣/٣).

(٢) (ص٥٨٥).

(٣) «اللباب»: (١٥٢/٢).

الرَّبَابِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، وَمَعِي ابْنٌ لِي، قَالَ: فَأَرَيْتُهُ، فَقُلْتُ لَمَّا رَأَيْتُهُ: هَذَا نَبِيُّ الله صلى الله عليه وسلم وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، وَلَهُ شَعَرٌ قَدْ عَلاهُ الشَّيْبُ، وَشَيْبُهُ أَحْمَرُ.

قوله: حدثنا علي بن حُجْر، بضم الحاء المهملة، وسكون الجيم بعدها راء، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا شعيب بن صفوان[1]، بن الربيع الثقفي أبو يحيى الكوفي.

روى عن: عبد الملك بن عمير، وأبي إسحاق السَّبيعي، وحُميد الطويل، وعدة.

وروى عنه إسماعيل بن إبراهيم الترْجُماني، وعلي بن حجر، وآخرون.

وهاه ابن معين، ووثَّقَهُ ابن حبان.

وقال أحمد: لا بأس به، صحيح الحديث.

ولفظ «التقريب»[2]: شعيب بن صفوان بن الربيع الثقفي، أبو يحيى الكوفي الكاتب، مقبول من السابعة، انتهى.

قوله: عن عبد الملك بن عمير، ابن سويد بن جارية الفَرَسِي، ويقال: اللخمي، أبو عمرو الكوفي.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٧١٠).

(٢) (ص٢٦٧).

روى عن: جرير بن عبد الله، وجابر بن سمرة، والمغيرة بن شعبة، وخلق كثير.

وروى عنه: أبو حنيفة، وابنه موسى بن عبد الملك، وشهر بن حوشب، وهو من أقرانه، والأعمش، والسفيانان، وشريك، وخلق.

وثَّقَه العجلي.

وقال ابن معين: يختلط.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، تغير حفظه قبل موته.

مات سنة ست وثلاثين ومائة، أو نحوها.

ولفظ «التقريب»[1]: عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، حليف بني عدي الكوفي، ويقال له الفرسي بفتح الفاء، والراء، ثم مهملة نسب إلى فرس له سابق كان يقال له القِبْطي بكسر القاف وسكون الموحدة، وربما قيل ذلك أيضاً لعبد الملك، ثقة فصيح عالم، تغير حفظه، وربما دلس، مات سنة ست وثلاثين، وله مائة وثلاث سنين.

قوله: عن إياد[2] بن لَقِيْط السَّدُوسي الكوفي.

روى عن: البراء، وأبي رِمْثَة البَلَوي وجماعة.

وروى عنه: ابنه عبيد الله، ومِسْعَر، والثوري، وعدة.

---

(١) (ص٣٦٤).

(٢) «التذكرة»: (١٤٧/١).

وثَّقه النسائي، وابن معين.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وتقدم التنبيه على نسبة العِجْلي.

قوله: عن أبي رمثة التيمي.

قال في «التقريب»[1]: أبو رِمْثَة بكسر الراء وسكون الميم بعدها مثلثة البَلَوي، ويقال التيمي، ويقال: التميمي، ويقال: هما اثنان، قيل: اسمه رفاعة بن يثربي، ويقال: عكسه، ويقال: عمارة بن يثربي، ويقال: حيان بن وهيب، وقيل: جندب، وقيل: خَشْخاش صحابي.

قال ابن سعد: مات بإفريقية.

وفي «التذكرة»[2]: له صحبة ورواية، روى عنه إياد بن لقيط انتهى.

وفي الأسماء من «التقريب»[3]: رفاعة بن يثربي -بفتح المثناة التحتانية وسكون المثلثة- أبو رِمْثَة -بكسر الراء وسكون الميم وفتح المثلثة- في الكنى وقد مَرَّت عبارته في الكنى، انتهى.

قلت: جزم المصنف في «الباب» بعده بأن اسمه رفاعة بن يثربي التَّيْمي، والله أعلم.

---

(١) (ص٦٤٠).

(٢) (٢٠٤٩/٤).

(٣) (ص٢١٠).

تتمــــة: وقع في بعض نسخ «الشمائل»: تَيِّم الرباب جمع رِب، وهو تنبيه حسن، فإن التَّيِّم متعددٌ ويتميز بالإضافة، فمنهم تَيِّم قريش وإليهم نُسِب أبو بكر الصديق رضي الله عنه، ومنهم تيم الله بن ثعلبة وإليهم نسب الحجاج بن حسان، ومنهم تيم الرِّبَاب وإليهم نسب يزيد بن شريك بن طارق أبو إبراهيم العابد الصابر، أجاعه الحجاج وأجاع كلاباً وأرسلها عليه في السجن تنهشه حتى مات رضي الله عنه وعن أبيه[1]، ومنهم تيم ربيعة وإليهم ينسب أبو بشر يحيى بن حفص، ومنهم تيم شيبان بن ثعلبة وإليهم ينسب الأخضر وسميط ابنا عجلان، ومنهم تيم بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة نسب إليهم نفر من الفرسان والشعراء، ومنهم تيم بن النمر بن وبرة نسب إليهم أيضاً نفر من الفرسان والشعراء، ومنهم تيم بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وإليهم نسب أبو رباح حصين بن عمرو بن مالك، ومنهم تيم بن ثعلبة بن جدعان بن ذهل بن رومان بطن من طيء، وهم الذين يقال لهم مصابيح الظلام، وعليهم نزل امرء القيس بن حجر، نزل على المعلى بن تيم، ومنهم الحارث بن النعمان بن قيس كان له بلاء عظيم في الإسلام زمن الردة[2]، فقول الشارح: «خمس قبائل» لا يخفاك حاله.

٤٤ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: قِيلَ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَكَانَ فِي

---

(١) الذي أجاعه الحجاج هو إبراهيم بن يزيد بن يزيد هذا، لا يزيد نفسه، وانظر «اللباب»: (١/٢٣٣) فقوله: «رضي الله عنه وعن أبيه»، أي: عن إبراهيم وأبيه يزيد.

(٢) هذا تلخيص من المصنف لما في «اللباب»: (١/٢٣٣-٢٣٤).

رَأْسِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم شَيْبٌ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ فِي رَأْسِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، شَيْبٌ إِلا شَعَرَاتٌ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ، إِذَا ادَّهَنَ وَارَاهُنَّ الدُّهْنُ.

قوله: حدثنا أحمد بن مَنِيع، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا شُرَيح[1] بن النُّعْمان الصايدي، الكوفي.

روى عن علي، وروى عنه ابنه سعيد، وأبو إسحاق السبيعي، وقال: كان رجل صدوق.

وفي «التقريب»[2]: شريح بن النعمان الصايدي الكوفي، صدوق، من الثالثة.

تنبيه: «الصايدي»[3]: بفتح الصاد المهملة، وبعد الألف ياء مثناة من تحتها، وفي آخرها دال مهملة، هذه النسبة إلى صايد وهو بَطْن من هَمْدَان، والصايد اسم كعب بن شرحبيل بن شراحيل بن عمرو بن جشم بن حاشد بن خيران بن نوف بن همدان.

---

(١) كذا، والصواب أنه سريج بن النعمان البغدادي، فهو الذي يروي عن حماد بن سلمة وعنه أحمد بن منيع، وهو مترجم في «التذكرة»: (١/ ٥٦٠).

(٢) (ص٢٦٥)، وتقدم أن صوابه سريج. وترجمته في «التقريب»: (ص٢٢٩).

(٣) «اللباب»: (٢/ ٢٣٢).

قوله: أنا حماد[١] بن سلمة بن دينار الخزاز، أبو سلمة، البصري، أحد الأئمة الأعلام.

روى عن: خاله حميد الطويل، وسماك بن حرب، وأبي عمران الجوني، وقتادة، وثابت، وأبي الزبير، وعمرو بن دينار، وخلق.

وروى عنه: شعبة، والثوري، ومالك، وابن المبارك، وابن مهدي، ويحيى القطان، وعثمان وخلق.

قال أحمد: لا أعلم أحداً أروى في الرد على أهل البدع منه، وهو أثبت الناس في حميد الطويل.

وقال ابن معين: هو أثبت الناس في ثابت البناني، وإن رأيت إنساناً يقع في عكرمة وفي حماد بن سلمة فاتهمه على الإسلام.

وقال حجاج بن المنهال: ثنا حماد بن سلمة وكان من أئمة الدين.

وقال ابن مهدي: لو قيل لحماد بن سلمة: إنك تموت في الغد ما قدر أن يزيد في العمل شيئاً.

وقال ابن حبان: كان من عباد أهل البصرة ومتقنيهم ممن لزم العبادة والورع والعلم ونُصْرَة السنة والطعن على أهل البدع، مات سنة سبع وستين ومائة.

---

(١) «التذكرة»: (١/٣٧٥).

وفي «التقريب»[1]: حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأَخَرَةٍ، من كبار الثامنة، انتهى.

قوله: عن سماك بن حرب، قيل لجابر بن سَمُرة تقدم التعريف بهما.



(١) (ص١٧٨).

٦- باب
ما جاء في خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٥ـ حدثني أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنِ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو رِمْثَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم مَعَ ابْنٍ لِي، فَقَالَ: ابْنُكَ هَذَا؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، أَشْهَدُ بِهِ، قَالَ: لا يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلا تَجْنِي عَلَيْهِ، قَالَ: وَرَأَيْتُ الشَّيْبَ أَحْمَرَ.

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا أَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ، وَأَفْسَرُ لأَنَّ الرِّوَايَاتِ الصَّحِيحَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَمْ يَبْلُغِ الشَّيْبَ.

قوله: حدثنا أحمد بن مَنيع، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا هُشيم[1]، هو ابن بشير بن القاسم السلمي، أبو معاوية الواسطي.

يروي عن: أبيه، وحميد الطويل، وأيوب السختياني، وخلق.

وعنه: ابنه سعيد، وشعبة أحد شيوخه، ومالك، والثوري، ومحمد بن عيسى الطباع، وخلق.

---

(١) «التذكرة»: (٣/١٨١٣-١٨١٤).

قال حماد بن زيد: ما رأيت في المحدثين أنبل منه.

وقال ابن مهدي: كان أحفظ للحديث من سفيان الثوري.

وقال العجلي وغيره: ثقة.

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ثبتاً يدلس كثيراً، فما قال في حديثه: «أخبرنا» فهو حجة، وما لم يقل فيه: «أخبرنا» فليس بشيء.

وقال أحمد: وُلد سنة أربع ومائة، ومات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

وعبارة «التقريب»[1]: هُشيم -بالتصغير- بن بشير -بوزن عظيم- بن القاسم بن دينار السُّلَمي، أبو معاوية بن أبي خازم بمعجمتين الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، ثم ذكر التاريخ السابق بنحوه.

قوله: أخبرنا عبد الملك بن عُمير، عن إياد بن لَقِيط عن أبي رِمْثَة، تقدَّم التعريف بهم جميعاً.

قوله: وأبو رِمْثَة اسمه رِفَاعة بن يثربي التيمي، يوجد في بعض النسخ، وقد قدمنا الكلام على أبي رِمْثَة تامًّا قبل هذا الباب بحديث واحد فعد إليه إن أردت، والسلام.

٤٦ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم؟ قَالَ: نَعَمْ.

---

(١) (ص٥٧٤).

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَرَوَى أَبُو عَوَانَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، فَقَالَ: عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

قوله: حدثنا سُفيان بن وكيع، عن أبيه تَقَدَّم التعريف بهما.

قوله: عن شريك[1]، الظاهر أنه شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي، أحد الأعلام.

روى عن: زياد بن علاقة، وبيان بن بشر، وحبيب بن أبي ثابت، وأبي إسحاق السبيعي، ومنصور، وخلق.

وعنه: ابن إسحاق، وسلمة بن تمام وهما من شيوخه، والنَّضْر بن عربي وهو أكبر منه، وهشيم بن بشير وهو من أقرانه، وعباد بن العَوَّام، وابن المبارك، وعلي بن حجر، وأبو بكر بن أبي شيبة، وخلق كثير.

وثَّقَهُ العِجْلي وغيره.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن معين: صدوق ثقة، إلا أنه إذا خالف فَغَيره أحب إلينا منه.

وقال الجوزجاني: سيء الحفظ، مضطرب الحديث.

وقال أحمد: وُلِد سنة خمس وتسعين، ومات سنة سبع وسبعين ومائة.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٧٠٥).

وفي «التقريب»[1]: شريك بن عبد الله النَّخَعِي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق، يخطئ كثيراً ساء حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة.

عن عثمان بن مَوْهَب قال في «الميزان»[2]: الكوفي من موالي بني هاشم، له عن أنس، تفرد عنه زيد بن الحباب، لكن قال أبو حاتم: صالح الحديث، انتهى.

وفي «التقريب»[3]: عثمان بن موهب عن أنس، مقبول من الخامسة، وهو غير عثمان بن عبد الله بن موهب، انتهى.

قوله: وروى أبو عَوَانة، هو يعقوب بن إسحاق الإسفرايني صاحب «المُسْتَخْرَج على صحيح مسلم بن الحجاج».

قوله: عن عثمان[4] بن عبد الله بن مَوْهَب -بوزن كَوْكَب- التيمي، المدني، الأَعْرَج.

روى عن: جابر بن سَمُرة، وأم سلمة، وابن عمر، وأبي هريرة، وجماعة.

---

(١) (ص٢٦٦).

(٢) (٥/٧٤).

(٣) (ص٣٨٧).

(٤) «التذكرة»: (٢/١١٤١-١١٤٢).

وروى عنه: أبو حنيفة، وابنه عمرو بن عثمان، والثوري[1] وآخرون.

وثَّقَهُ ابن معين، وجماعة.

وفي «التقريب»: عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي، مولاهم، المدني، الأعرج، وقد ينسب إلى جَدِّه، ثقة من الرابعة، مات سنة ستين.

قوله: عن أم سلمة[2] القرشية المخزومية، أم المؤمنين، زوجة أفضل الخلق أجمعين، اسمها هند بنت أبي أمية واسمه حذيفة، وقيل: سهل بن المغيرة، وأخت عمار بن ياسر لأمه، وقيل من الرَّضاعة، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال سنة اثنتين من الهجرة بعد وقعة بدر، وبنى بها في شوال.

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن زوجها أبي سلمة بن عبد الأسد، وفاطمة الزهراء.

وروى عنها: ابن عباس، وأسامة بن زيد، وواثلة بن الأسقع، وابنها عمر بن أبي سلمة، وابنتها زينب بنت أبي سلمة، وخلق.

ماتت في شوال سنة تسع وخمسين، ويقال: سنة اثنتين وستين.

٤٧ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنِ الْجُهْدَمَةِ، امْرَأَةِ بِشْيرِ ابْنِ الْخَصَاصِيَّةِ، قَالَتْ:

---

(١) في المصدر: [وشعبة] والثوري...

(٢) «الإصابة»: (٨/١٥٠) و «التذكرة»: (٤/٢٣٦٠).

أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ وَقَدِ اغْتَسَلَ، وَبِرَأْسِهِ رَدْعٌ مِنْ حِنَّاءٍ أَوْ قَالَ: رَدْغٌ شَكَّ فِي هَذَا الشَّيْخُ.

قوله: حدثنا إبراهيم[1] بن هارون، هو البَلْخي العابد.

روى عن: حاتم[2] بن إسماعيل، وغيره.

وروى عنه: النسائي، ووثقه، والترمذي كما هنا، وطائفة.

أما إبراهيم بن هارون الصغاني فمجهول لا يعرف، وقول ابن معين فيه يكتب حديثه حمله ابن عدي على أن مراده أنه يكتب حديثه في جملة أحاديث الضعفاء، قَالَهُ الذهبي في «ميزانه»[3].

قوله: أخبرنا النضر بن زرارة.

قال في «الميزان»[4]: شيخ لقتيبة بن سعيد نزل بَلْخ مجهول، روى عنه قتيبة[5]، ذكره ابن حبان في «الثقات».

وفي «التقريب»[6]: النضر بن زرارة عبد الأكرم الذهلي، أبو الحسن،

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٤١).

(٢) في (أ) و(ب): جابر. خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٣) (١/ ١٩٨).

(٤) (٧/ ٢٧).

(٥) في (أ) و(ب): ستة. خطأ، والتصحيح من المصادر.

(٦) (ص٥٦١).

نزيل بَلْخ، مستور من التاسعة.

قوله: عن أبي جناب[1]، هو يحيى بن أبي حية أبو جَنَاب الكلبي، الكوفي.

روى عن: أبيه، والشعبي، وطاووس، وعطاء، وخلق.

وروى عنه: أبو حنيفة، والسفيانان، ووكيع، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن معين وغيره، وضَعَّفَهُ يحيى القطان.

وفي «التقريب»[2]: يحيى بن أبي حية -بمهملة وتحتانية- الكَلْبي، أبو جناب -بجيم ونون خفيفتين وآخره موحدة-. مشهور ضَعَّفوه لكثرة تدليسه، انتهى.

وفي «الميزان»[3]: قال يحيى القطَّان: لا أستحلُّ أن أروي عنه. وقال النسائي والدارقطني: ضعيف. وقال أبو زرعة: صدوق يدلس.

وقال ابن الدورقي: يحيى أبو جناب ليس به بأس إلا أنه كان يدلس.

وروى عثمان عن ابن معين: صدوق، ثم قال عثمان: هو ضعيف.

وقال الفلاس: متروك. ثم ذكر أحاديث نُسبت إليه سردها ابن عدي عن الساجي عنه ثم قال: وما أعتقد أن هذا أبو جناب بل آخر مكي هالك،

---

(١) «التذكرة»: (١٨٧٠/٣).

(٢) (ص٥٨٩).

(٣) (١٧٠/٧).

يريد[١] يحيى بن أبي حية الحجازي عن عثمان؛ فإنه كما قال الذهبي[٢] لا يعتمد عليه، والله أعلم.

قوله: عن إياد بن لَقِيط، بكسر الهمزة في أوله، وتخفيف الياء المثناة من أسفل، تقدم التعريف به.

قوله: عن الجَهْدَمة، امرأة بشير بن الخَصَاصِية، قال في «التقريب»[٣]: صحابية يقال كان النبي صلى الله عليه وسلم غير اسمها فجعله ليلى، انتهى.

قلت: خَصَاصِيَة بوزن طَوَاعِيَة، ولفظه في «الإصابة»[٤]: الجهدمة غير منسوب ذكره ابن شاهين في أواخر حرف الجيم، وساق من طريق منصور بن أبي الأسود عن أبي جَنَاب عن إياد عن الجهدمة قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم خَرَج إلى الصلاة وبرأسه درع الحناء وألفيتُ حاشيةً بخط بعض الفضلاء الحفاظ على هامشه: الجهدمة امرأة، وهي زوج بشير بن الخَصَاصية، وقد ذكرها المصنف في النساء.

قلت[٥]: لكن تقدم عن «تجريد» الذهبي في الأول جَحْدمة بالمهملة لا

---

(١) هذا من كلام المصنف.

(٢) «الميزان»: (١٧٢/٧).

(٣) (ص٧٤٥).

(٤) (٥٥٥/١).

(٥) الكلام للحافظ ابن حجر.

بالهاء، وذكر أن له حديثاً من رواية أبي جَنَاب عن إياد بن لقيط عنه، ثم قال: وقيل هو أبو رِمْثَة انتهى، ولا أعرف من سَمَّى أبا رِمثة هذا الاسم، وسيأتي في الكنى، انتهى.

أقول: وقد تقدم قريباً أيضاً، لكن لا حاجة إلى الإسناد لحاشية بعض الحفاظ مع قول الترمذي في «شمائله» امرأة بشير..الخ. ولو استحضره الحافظ ما أطال بما قاله ولله الحمد.

٤٨ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ شَعَرَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم مَخْضُوبًا.

قال حماد: وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عقيل ، قال: رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك مخضوبًا.

قوله: أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن، هو الدارسي[1] تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا عمرو بن عاصم[2]، هو ابن عبيد الله الكلابي، القَيْسي، أبو عثمان البصري.

روى عن: جده عبد الله بن الوازع، وشعبة، وحماد بن سلمة، وهمام، وعدة.

(١) تقدم التنبيه على أن صوابه: الدارمي.

(٢) «التذكرة»: (١٢٧٢/٢).

وروى عنه: أحمد، والبخاري، وإسحاق الكَوْسَج، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن سعد، وغيره.

مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.

وفي «التقريب»[١]: عمرو بن عاصم بن عبيد الله[٢] الكِلَابي القَيْسي، أبو عثمان البصري، صدوق في حفظه شيء، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.

وفي «الميزان»[٣]: عمرو بن عاصم الكلابي صدوق مشهور من علماء البصريين، روى عن شعبة، وطبقته، وروى عنه البخاري، وخلق، وثَّقَهُ ابن معين. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال إسحاق بن يسار: سمعت عمرو بن عاصم يقول: كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر ألفاً، وقال بُنْدار: لولا شيء لتركته.

قلت[٤]: وكذا قال فيك يا بُنْدار أبو داود، قال: لولا سلامة في بندار لتركت[٥] حديثه.

---

(١) (ص٤٢٣).

(٢) في النسخ: عبد الله. خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٣) (٥/٣٢٥).

(٤) القائل: الذهبي.

(٥) في (أ) و(ب): لترك، وما أثبتناه من المصدر.

وقال أبو حاتم: لا يحتج بعمرو. وقال أبو داود: لا أنشط لحديثه. مات عمرو بن عاصم سنة ثلاث عشرة ومائتين.

قوله: أخبرنا حَمَّاد بن سلمة، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا حميد عن أنس، تقدم التعريف بهما.

قوله: حماد، هو المتقدم آنفاً مع التعريف به.

قوله: أنا عبد الله[1]، بن محمد بن عَقيل بن أبي طالب، الهاشمي المدني.

روى عن: أبيه، وخاله محمد بن الحنفية، وابن عمر، وجابر، وأنس، وعدة.

وروى عنه: ابن عجلان، ومعمر، والسفيانان، وحماد بن سلمة، وزائدة، وخلق.

ضعَّفَه النسائي، وأبو حاتم، وابن معين، وغيرهم.

وقال البخاري: كان أحمد وإسحاق والحُمَيْدي يحتجون بحديث ابن عقيل، وهو مقاربُ الحديث.

وقال خليفة: مات بعد الأربعين ومائة.

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٩٢٢-٩٢٣).

٧- باب
ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: اكْتَحِلُوا بِالإِثْمِدِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، كَانَتْ لَهُ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ مِنْهَا كُلَّ لَيْلَةٍ، ثَلاثَةً فِي هَذِهِ، وَثَلاثَةً فِي هَذِهِ.

قوله: حدثنا محمد[1] **بن حميد بن حيَّان**[2] **الرَّازي، التميمي.**

روى عن: ابن المبارك، وزيد بن الحباب، وخلق.

وروى عنه: أبو داود، والمصنف، وابن ماجه، وأحمد، ويحيى، وماتا قبله، وطائفة.

وثَّقَه أحمد، ويحيى، وغير واحد.

وقال النسائي والجوزجاني: غير ثقة.

---

(١) «التذكرة»: (١٤٩٩/٣).

(٢) في (أ) و(ب): حبان. خطأ، والتصحيح من المصدر.

ولفظ «التقريب»[1]: محمد بن حميد بن حبان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين يحسن الرأي فيه، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ومائتين[2].

تنبيـــه: «الرَّازِي»[3] بفتح الراء، وسكون الألف، وفي آخرها زاي، هذه النسبة إلى الرَّي، وهي مدينة كبيرة مشهورة من بلاد الديلم بين قومس والجبال، وألحقوا الزاي في النسب، يُنسب إليها خلق كثير، والله أعلم.

قوله: أنا أبو داود[4]، سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي، البصري الحافظ، أحد الأعلام.

روى عن: ابن عون، وأيمن بن نابل، وهشام الدستوائي، والثوري، والحمادين، وشعبة، وابن المبارك، وخلق.

وروى عنه: جرير بن عبد الحميد، أحد شيوخه، وأحمد، وابن المديني، وبُندار، وإسحاق الكوسج، والكُدَيمي، وخلق كثير.

قال الفَلَّاس: ثقة، ما رأيت في المحدِّثين أحفظ منه، سمعته يقول: أسرد ثلاثين ألف حديث ولا فخر.

---

(١) (ص٤٧٥).

(٢) كذا، وهو خطأ، صوابه: ثمان وأربعين ومائتين، كما في التقريب.

(٣) «اللباب»: (٢/٦).

(٤) «التذكرة»: (١/٦٤٣).

قال ابن المديني: ما رأيتُ أحداً أحفظ من أبي داود، وَثَّقَهُ أحمد، والنسائي وغير واحد.

وقال العجلي: ثقة كثير الحفظ، رَحَلْتُ إليه فأصبته مات قبل قدومي بيوم.

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وربما غلط، توفي بالبصرة سنة ثلاث ومائتين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، لم يستكملها.

وفي «التقريب»(١): سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطَّيَالسي، البصري، ثقة حافظ، غلط في أحاديث، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، انتهى.

تنبيه: في «اللباب»(٢): الطَّيَالِسي بفتح الطاء، والياء المثناة من تحتها، وسكون الألف، وكسر اللام، وبعدها سين مهملة، هذه النسبة إلى الطَّيَالِسَة التي تُجْعَل على العمائم، والمشهور بهذه النسبة أبو داود سليمان بن داود بن الجارود أصله من فارس وسكن البصرة، يروي عن شعبة، والثوري، وأبي عوانة، وهشام الدستوائي، وغيرهم، وروى عنه أحمد بن حنبل، وابن المديني، وأبو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة، وغيرهم، وكان مولده سنة ثلاث وثلاثين ومائة، ومات سنة ثلاث ومائتين، وله مسند مُصَنَّف من حَسَن الحديث.

---

(١) (ص٢٥٠).

(٢) (٢/٢٩٣).

قوله: عن عَبَّاد[١] -مبالغة عابد- بن منصور النَّاجي، أبو سلمة البصري، قاضيها.

روى عن: القاسم بن محمد، وأيوب، وعكرمة، وعطاء، وطائفة.

وروى عنه: شعبة، والثوري، ووكيع، ويزيد بن هارون، ويحيى القطان، وآخرون.

ضعَّفَه أبو داود، والنسائي، وابن معين، ومات سنة اثنتين وخمسين ومائة.

وفي «التقريب»[٢]: عَبَّاد بن منصور النَّاجي -بالنون والجيم- أبو سلمة البصري القاضي بها، صدوق، رُمي بالقدر، وكان يُدَلِّس، وتَغَير بأخرة، من السادسة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة.

وفي «الميزان»[٣]: عباد بن منصور النَّاجي، أبو سلمة البصري، عن عكرمة، وجماعة، لم يرضه يحيى بن سعيد، وقال ابن معين: ليس بشيء، وضَعَّفَهُ النسائي، وقال ابن الجنيد: متروك قدري.

قلت[٤]: كان قاضي البصرة، قال معاذ بن معاذ: حدثنا عباد بن منصور

---

(١) «التذكرة»: (٢/٨٠٤).

(٢) (ص٢٩١).

(٣) (٤/٤١).

(٤) القائل هو الذهبي.

[وكان قدرياً. وروى عباس عن يحيى: ليس حديثه بالقوي ولكن يكتب. وقال أبو حاتم: ضعيف][1] يكتب حديثه نَرَى أنه أخذ هذه الأحاديث عن ابن أبي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة.

وقال الساجي: ضعيف مدلِّس، روى مناكير، وقال أبو الحسن بن القطان: قد أثبت عليه يحيى بن سعيد القَدَر مع حسن رأيه فيه، وتوثيقه له، ثم سرد أحاديث من تدليسه وغيره، ثم قال: وقال ابن حبان مات سنة اثنتين وخمسين ومائة، وكان داعيةً إلى القدر، وكلَّ ما روى عن عكرمة عن ابن عباس سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود عن عكرمة انتهى.

قوله: عن عِكْرِمة عن ابن عباس، تقدَّم التعريف بهما.

٥٠ حدَّثَنَا عبدُ الله بنُ الصبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ (ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَكْتَحِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ بِالإِثْمِدِ، ثَلاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ، وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، كَانَتْ لَهُ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ مِنْهَا عِنْدَ النَّوْمِ، ثَلاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ.

---

(١) زيادة من المصدر سقطت من الأصل.

قوله: حدثنا عبد الله[١] بن الصَّبَّاح، بتشديد الموحدة، ابن عبد الله الهاشمي مولاهم العَطَّار البصري.

روى عن: هشيم، ومعتمر، وطائفة.

وروى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وأبو زرعة، وآخرون.

وثَّقَهُ النسائي.

مات سنة خمس وخمسين ومائتين.

وفي «التقريب»[٢]: ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة خمسين وقيل بعدها.

قوله: أخبرنا عبيد الله[٣] بن موسى بن أبي المختار، واسم أبي المختار باذام العبسي، مولاهم، أبو محمد الكوفي.

روى عن: شعبة، والسفيانين، وإسرائيل، وخلق.

وروى عنه: البخاري، وأحمد، ويحيى، وإسحاق، والذُّهْلي، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، والعجلي.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٨٧٢).

(٢) (ص٣٠٨).

(٣) «التذكرة»: (٢/١١٠٨).

وقال أحمد: كان شيعياً منحرفاً[1].

وقال البخاري: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين.

وفي «التقريب» عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي، أبو محمد، ثقة، كان يتشيع، من التاسعة.

قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستُصْغِر في سفيان الثوري، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح.

وفي «الميزان»[2]: عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي، شيخ البخاري، ثقة في نفسه لكنه شيعي منحرف، وَثَّقَهُ أبو حاتم، وابن معين، وقال أبو حاتم: أبو نُعيم أتقن منه، وعبيد الله أثبتهم في إسرائيل، وقال أحمد بن عبد الله العجلي: كان عالماً بالقرآن رأساً فيه، ما رأيته رافعاً رأسه وما رؤي ضاحكاً.

وقال أبو داود: كان شيعياً منحرفاً. وروى الميموني عن أحمد: كان عبيد الله صاحب تخليط، حدَّثَ بأحاديث سوء، وأخرج تلك البلايا، وقد رأيته بمكة فما عرضتُ له، وقد استشار محدثٌ أحمدَ بن حنبل في الأخذ عنه فنهاه، قلت: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وكان ذا زُهْدٍ وعِبادة وإتقان، انتهى.

---

(1) كذا، وهو خطأ، صوابه: وقال أبو داود: كان شيعياً محترقاً، كما في المصدر، وكما سيأتي من النقل عن الميزان.

(2) (21/5).

قوله: أخبرنا إسرائيل، الظاهر أنه ابن يونس[١] بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي.

روى عن: جده، وزياد بن علاقة، وعبد الملك بن عمير، وسماك، ومنصور، وخلق.

وروى عنه: يحيى بن آدم، ووكيع، والفريابي، وابن مهدي، وخلق.

وضعفه المديني.

وقال أحمد: كان شيخاً ثقة.

وقال أبو حاتم: ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبي إسحاق.

وقال النسائي ليس به بأس.

قال ابن سعد وغيره: مات سنة اثنتين وستين ومائة.

وبَسَطَ في «الميزان»[٢]: القول فيه توثيقاً وتضعيفاً.

وقال في «التقريب»[٣]: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي الهَمْدَاني، أبو يوسف الكوفي، ثقة، تُكُلِّمَ فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة، وقيل بعدها.

---

(١) «التذكرة»: (١/١٠٤).

(٢) (١/٣٦٥).

(٣) (ص١٠٤).

قوله: عن عَبَّاد بن منصور، تقدم التعريف به.

قوله: «ح»: اعلم أن أهل الحديث -نفعنا الله بهم-، كتبوا في كلِّ حديث أرادوا الجمْع بين إسنادَيه أو أسانيده عند الانتقال من سَنَد إلى آخر «ح» مفردة [رمزاً][1] للاختصار، وهي في كتب المتأخرين أكثر منها في كتب المتقدمين، وهي في «صحيح مسلم» أكثر منها في «صحيح البخاري» كما صَرَّحَ به النووي في «مقدمة شرح مُسلم»[2].

ثم اختلفوا أهي مختصرة من الحائل أو التحويل أو صح أو الحديث؟ وهل ينطق القارئ بها «ح» ثم يمرُّ في قراءته أو بلفظ ما رُمز بها له عند المرور بها، أو لا ينطق بها أصلاً؟ فجزم ابن الصلاح[3] بأنه ينْطُقَ بها مفردة كما كتبت قال: وعليه الجمهور من السلف، وتلقاه عنهم الخلف، لكن على وجه الاحتياط دون التعيين، وبه جزم الحافظ الرهاوي بأنه لا ينطق بها عند الانتهاء إليها وأنها ليست من الرواية بل هي مأخوذة من حائل للحجز بين الإسنادين، وذهب بعض المغاربة -بل عزاه بعض من ذاكره ابن الصلاح[4] منهم إلى كافتهم- إلى أن القارئ لا ينطق بها، وإنما يقول مكانها: «الحديث» وأنكره الرهاوي، ووَجَّهَهُ بعضهم بأن الحديث لم يذكر بعد.

---

(١) الكلمة محتملة في (أ) و(ب)، وما أثبته من عندي.

(٢) (١/٣٨).

(٣) «معرفة أنواع علم الحديث»: (ص٢٠٤).

(٤) المصدر السابق.

يذكر بعد.

نعم يتجه في سند ذُكِر معه بعض الحديث وحَوَّل الإسناد إلى آخر للبعض الباقي، كما في حديث البخاري[1] فإنه أورد من حديث مالك عن سُمَي عن أبي بكر بن عبد الرحمن قال: «جئت وأبي حتى دخلنا على عائشة وأم سلمة» ثم قال: «ح» وثنا.. وساق سنداً آخر إلى الزهري عن أبي بكر المذكور أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جُنُب من أهله ثم يَغْتَسل ويصوم» ويندفع الإنكار جداً، وحكى ابن الصلاح[2] عن بعض من جمعته وإياه الرحلة بخراسان عن بعض الأصبهانيين أنها ليست من الحديث، وإنما هي حاء تحويل من إسناد إلى آخر.

وقال ابن الصلاح[3] أيضاً: رأيت بخط أبي عثمان الصَّابوني وأبي مسلم عمر بن علي الليثي البخاري والفقيه المحدِّث أبي سعيد محمد بن أحمد الخليلي مكانها «صح» صريحة، وهذا يُشعر كون الحاء رمزاً إلى «صح» فتعين أن حاء انتخبت واختيرت منها اختصاراً، قال: وحَسُنَ إثباتُ «صح» هاهنا لئلا يتوهم أن حديث هذا الإسناد سَقَط، ولئلا يركَّب الإسناد الثاني

---

(١) رقم (١٨٢٥).

(٢) «معرفة أنواع علم الحديث»: (ص٢٠٤).

(٣) «معرفة أنواع علم الحديث»: (ص٢٠٣).

على الأول فيُجْعَلا إسناداً واحداً، والذي جَزَمَ به النووي(١) مختاراً له أنها مأخوذة من التحوُّل، وأن القارئ يلفظ بها.

وهاهنا شيء آخر وهو أن جميع من تقدم ذِكْرُهم لم يختلفوا في إهمالها، بل قال ابن كثير(٢): إن بعضهم حَكَى عليه الإجماع، ثم قال: ومن الناس من يتوهم أنها خاء معجمة مختصرة من «آخر» أي «إسناد آخر».

وكذا حكاه الدمياطي أيضاً فقال: بعض المحدثين يستعملها بالخاء المعجمة يريد بها «آخراً» أو «أخيراً» زاد غيره أو إشارةً إلى الخروج من إسناد إلى آخر، والظاهر كما قال بعض المتأخرين: أن ذلك اجتهاد من أئمتنا في شأنها من حيث أنهم لم يتبين لهم فيها شيء من المتقدمين.

قال الدمياطي ويقال: إن أول من تكلَّم على هذا الحرف ابن الصلاح وهو ظاهرٌ من صنيعه لا سِيَّما وقد صَرَّح أول المسألة بقوله(٣): ولم يأتنا عن أحَدٍ ممن يُعْتَمَدُ عليه بيانٌ لأَمْرِها.

قوله: وأخبرنا علي بن حجر، إلى آخر الإسناد الثاني جميعاً تقدم التعريف بهم، ولله الحمد.

٥١ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) «شرح مسلم»: (١/٣٨).

(٢) «اختصار علوم الحديث»: (٢/٣٩٣) مع الباعث.

(٣) «معرفة أنواع علم الحديث»: (ص٢٠٣).

إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ.

قوله: أخبرنا أحمد بن منيع، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا محمد[1] بن يزيد الكَلَاعي، أبو سعيد الواسطي.

روى عن: ابن إسحاق، وزكريا بن أبي زائدة، وطائفة.

وروى عنه: أحمد، ويحيى، وإسحاق، وخلق.

وثَّقَه أبو داود، والنسائي، وابن معين، وابن سعد.

وفي «التقريب»[2]: محمد بن يزيد الكَلَاعي، مولى خولان، أبو سعيد، أو أبو يزيد، أو أبو إسحاق، الواسطي، أصله شامي، ثقة ثبت عابد، من كبار التاسعة، مات سنة تسعين -أو قبلها أو بعدها- ومائة.

قوله: عن محمد[3] بن إسحاق بن يَسَار القُرَشي المُطَّلِبي، مولاهم، أحد الأئمة.

روى عن: أبيه، وأبان بن عثمان، وأبان بن صالح، وجعفر الصادق، والزهري، وعطاء، ونافع، ومكحول، وخلق.

---

(١) «التذكرة»: (٣/١٦١٦).

(٢) (ص٥١٣).

(٣) «التذكرة»: (٣/١٤٧٢-١٤٧٣).

وروى عنه: شعبة، ويحيى الأنصاري وهما من شيوخه، وشريك، والحمادان، والسفيانان، وزياد البَكَّائي، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن معين مَرَّةً، وضَعَّفه أخرى.

وقال العِجْلي: مدني[1] ثقة.

وقال ابن المديني: صالح وسط.

وقال أحمد: حسن الحديث.

وقال الشافعي: مَنْ أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن إسحاق.

وقال مالك: دجال من الدجاجلة.

قال الخطيب: قد ذكر بعض العلماء أن مالكاً عَابَه[2] جماعة من أهل العلم في زمانه بإطلاقه لسانه في قومٍ معروفين بالصلاح والديانة والعفة والأمانة، قال الخطيب: وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء لأسباب منها: أنه كان يَتَشَيَّع ويُنسب إلى القدر ويدلس في حديثه، فأما الصدق فليس بمدفوع عنه.

وقال ابن عدي: لا بأس به.

وقال ابن سعد وغيره: مات سنة إحدى وخمسين ومائة، قال: وقال ابنه

(١) في (أ) و(ب): يماني، خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٢) في النسخ: أعابه، وما أثبتناه من المصدر.

إنه مات سنة خمسين.

وفي «التقريب»[1]: محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يُدَلس، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة، ويقال بعدها.

قوله: عن محمد[2] بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَيْر التيمي.

روى عن: أبيه، وجابر، وابن عمر، وابن عباس، وأبي أيوب، وأبي هريرة، وعائشة، وخلق.

وروى عنه: أبو حنيفة، ومالك، وابناه يوسف والمنكدر، والزهري، وشعبة، والسفيانان، وجعفر الصادق، وخلق.

قال ابن عيينة: كان من مَعَادن الصدق، ويجتمع[3] إليه الصالحون.

ووثَّقَهُ ابن معين، وأبو حاتم.

ومات سنة ثلاثين، ويقال سنة إحدى وثلاثين ومائة.

ولفظ «التقريب»[4]: محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير -بالتصغير- التيمي المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثلاثين أو بعدها.

---

(١) (ص٤٦٧).

(٢) «التذكرة»: (٣/١٥٩٩-١٦٠٠).

(٣) في (أ) و(ب): و[عش] يجتمع إليه الصالحون. حشو.

(٤) (ص٥٠٨).

قوله: عن جابر بن عبد الله الأنصاري، تقدم التعريف به.

٥٢ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدُ، يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ.

قوله: حدثنا قُتيبة بن سعيد، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا بشر[1] بن المُفَضَّل بن لاحِق الرَّقاشي، مولاهم، أبو إسماعيل البصري، أحد الأعلام.

روى عن: يحيى الأنصاري، وعن أبيه، وعن خالد الحذاء، وعن حميد الطويل، وابن عون، وشعبة، وخلق.

وروى عنه: أحمد، وإسحاق، وابن المديني، والفلاس، وخلق.

قال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة.

ووَثَّقَه أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي.

وقال ابن سعد: كان عابداً، مات سنة سبع وثمانين ومائة.

وفي «التقريب»[2]: بشر بن المفضل بن لاحِق الرَّقَاشي -بقاف ومعجمة- أبو إسماعيل البصري، ثقة عابد، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة.

---

(١) «التذكرة»: (١/ ١٧٨).

(٢) (ص١٢٤).

قوله: عن عبد الله[1] بن عثمان بن خُثَيْم القاري، أبو عثمان، المكي.

روى عن: قَيْلَة أم بني[2] أنمار، وصفية بنت شيبة، وأبي الطفيل، وعدة.

روى عنه: أبو حنيفة، وابن جريج، والسفيانان، ومعمر، وخلق.

وَثَّقَه يحيى بن معين، والعِجْلي.

ومات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

وفي «التقريب»: عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم -بالمعجمة والمثلثة مُصَغَّر- القاري المكي، أبو عثمان، صدوق من الخامسة.

قوله: عن سعيد[3] بن جُبير بن هشام الوَالِبِي مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله، الكوفي، أحد الأئمة الأعلام.

روى عن: ابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير، وأبي سعيد، وطائفة.

وروى عنه: الأعمش، والحكم، وسلمة بن كهيل، وسليمان الأحول، وخلق كثير.

قال عبد الملك بن أبي سليمان: كان سعيد بن جبير يختم القرآن في كل ليلتين.

---

(١) «التذكرة»: (٨٩١/٢).

(٢) في (أ) و(ب): قيلة بنت أنمار، خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٣) «التذكرة»: (٥٧٦/١-٥٧٧).

وقال جعفر بن أبي المغيرة: كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه يقول: أليس فيكم ابن أم الدهماء يعني سعيد بن جبير.

وقال ميمون بن مهران: لقد مات سعيد بن جبير وما على ظهر الأرض أحد إلا وهو يحتاج إلى علمه.

وقال ابن عيينة عن سالم بن أبي حفصة: إن الحجاج قال لسعيد بن جبير: أنت شقي ابن كسير فقال سعيد: أبي وأمي أدرى منك بإسمي، فقال له الحجاج: لأقتلنَّك، فقال: أنا إذاً كما سمتني أمي دعوني أصلي ركعتين، فقال الحجاج: وجهوه إلى قبلة النصارى فقال: ﴿أَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾[البقرة:١١٥] قال سعيد رضي الله عنه عند قتله: اللهم لا تحله من دمي ولا تسلطه على أحد بعدي فلم يقتل بعده إلا رجلاً واحداً.

قال اللالكائي: قُتِلَ في شعبان سنة خمس وتسعين وهو ابن تسع وأربعين سنة، وقال غيره: قتل وهو ابن سبع وخمسين سنة، وهو الأظهر.

وفي «التقريب»[1]: سعيد بن جبير الأسدي، مولاهم، الكوفي، ثقة، ثبت فقيه، من الثالثة، روايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قُتِلَ بين يَدَيّ الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين.

قوله: عن ابن عباس، تقدم التعريف به.

٥٣ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ

---

(١) (ص٢٣٤).

عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ.

قوله: حدثنا إبراهيم[1] بن المُسْتَمِرِ العُرُوقي -بالقاف- الناجي -بالنون والجيم- أبو إسحاق البصري.

روى عن: أبي داود الطيالسي، وأبي عامر العَقَدي، وحَبَّان بن هلال، وخلق.

وروى عنه: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والترمذي، وابن خزيمة، وخلق.

قال النسائي: صدوق.

وفي «التقريب»[2]: صدوق يُغرب، من الحادية عشرة.

قوله: أخبرنا أبو عاصم، هو النَّبِيل، تقدَّم التعريف به.

قوله: عن عثمان[3] بن عبد الملك العمري، أبو قدامة، المكي المؤذن.

روى عن: سعيد بن المسيب، وعائشة بنت سعد، وجماعة.

وعنه أبو عاصم النبيل، وغيره.

---

(١) «التذكرة»: (١/٣٦-٣٧).

(٢) (ص٩٤).

(٣) «التذكرة»: (٢/١١٤٣).

وثَّقَهُ ابن حبان.

وقال ابن معين: ليس به بأس.

وقال أبو طالب عن أحمد: مستقيم ابن عبد الملك اسمه عثمان، ومستقيم لقبه، حديثه ليس بذاك.

ولفظ «التقريب»(١): عثمان بن عبد الملك المكي المؤذن، يقال له: مستقيم، لين الحديث.

قوله: عن سالم عن ابن عمر، تقدم التعريف بهما(٢).

---

(١) (ص٣٨٥).

(٢) بل لم يعرف بسالم، وهو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أحد الأئمة الفقهاء. روى عن أبيه، وأبي هريرة، وأبي أيوب، ورافع بن خديج، وعائشة، وعدة.

وعنه ابنه أبو بكر، والزهري، وعبيد الله بن عمر، وصالح بن كيسان، وموسى بن عقبة، وخلق كثير.

قال مالك: لم يكن أحد في زمان سالم أشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد والفضل والعيش منه.

وقال أحمد وإسحاق: أصح الأسانيد: الزهري، عن سالم، عن أبيه.

وقال البخاري: لم يسمع سالم من عائشة. وقال ابن شوذب وجماعة: مات سنة ست ومائة.

«التذكرة» (١/٥٤٩).

٨- باب
ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، وَأَبُو تُمَيْلَةَ، وَزَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم الْقَمِيصُ.

قوله: أخبرنا محمد بن حُمَيْد، تقدم التعريف به قريباً.

قوله: أخبرنا الفَضْل[1] بن موسى السِّيناني المروزِي، الحافظ.

روى عن: الأعمش، وهشام بن عروة، وداود بن أبي هند، وطبقتهم.

وروى عنه: إسحاق بن راهويه، وعلي بن حجر، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، وابن سعد، وغيرهما.

ومات سنة إحدى أو اثنتين وتسعين ومائة.

ولفظ «التقريب»[1]: الفضل بن موسى السيناني -بمهملة مكسورة

(١) «التذكرة»: (١٣٥٨/٣).

ونونين - أبو عبد الله المروزي، ثقة ثبت ربما غرب، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة في ربيع الأول.

قوله: وأبو تُمَيْلة بالمثناة، فوق في أوله قال في «التقريب»[٢]: اسمه يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم، وكنيته أبو تميلة -مصغر- المروزي، مشهور بكنيته.

وقال الشريف[٣]: يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم أبو تميلة المروزي روى عن الأوزاعي وابن إسحاق وآخرين وروى عنه أحمد وإسحاق وخلق، وثقه النسائي وابن معين وابن سعيد وقال أبو حاتم أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فيحول من هناك.

قوله: وزيد[٤] بن حُباب، وتلحقه «أل»[٥] أيضاً، هو زيد بن الحُبَاب العُكْلي، أبو الحسين الخراساني، ثم الكوفي، الحافظ الجوَّال.

روى عن: مالك بن مِغْوَل، وأسامة بن زيد الليثي، وكامل[٦] أبي العلاء، وخلق.

---

(١) (ص٤٤٧).

(٢) (ص٥٩٨).

(٣) «التذكرة»: (١٨٩٦/٣).

(٤) «التذكرة»: (٥٣٧/١).

(٥) أي تلحق حباب، فيقال: بن الحباب.

(٦) في النسخ: كاهل. خطأ.

وروى عنه: أحمد، ويحيى، ويزيد بن هارون وابن وهب وهما أكبر منه، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، وابن المديني، والعِجْلي، والدارقطني.

وقال أحمد: كان صدوقاً يَضْبِطُ الألفاظ عن معاوية بن صالح، ولكن كان كثير الخطأ.

وقال ابن معين: كان يقلب حديث الزهري، ولم يكن به بأس.

قال مُطَيَّن: مات سنة ثلاث ومائتين.

ولفظ «التقريب»[1]: زيد بن الحُبَاب -بضم المهملة وموحدتين- أبو الحسين العُكْلي -بضم المهملة وسكون الكاف- أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورَحَلَ في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين.

قوله: عن عبد المؤمن[2] بن خالد الحنفي، أبو خالد، قاضي مَرْو.

روى عن: الحسن، وابن بريدة، وجماعة.

وروى عنه: الفضل بن موسى السِّيناني، ونعيم بن حمَّاد، وآخرون.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

---

(١) (ص٢٢٢).

(٢) «التذكرة»: (١٠٧٧/٢).

ولفظ «التقريب»[1]: عبد المؤمن بن خالد الحنفي أبو خالد المروزي القاضي، لا بأس به، من التاسعة.

قوله: عن عبد الله بن بُريدة، عن أم سلمة، تقدم التعريف بهم ولله الحمد.

٥٥ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْقَمِيصُ.

قوله: حدثنا علي بن حجر أنا الفضل بن موسى عن عبد المؤمن بن خالد، عن عبد الله بن بريدة عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها تقدم التعريف بكلِّ مَنْ في هذا الإسناد بما يغني عن أن يُعَادَ، ولله الحمد.

٥٦ـ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَلْبَسُهُ، الْقَمِيصُ.

قَالَ : هَكَذَا، قَالَ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، فِي حَدِيثِهِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي تُمَيْلَةَ مِثْلَ رِوَايَةِ زِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ، وَأَبُو تُمَيْلَةَ يَزِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: عَنْ أُمِّهِ، وَهُوَ أَصَحُّ.

قوله: حدثنا زياد بن أيوب البغدادي.

---

(١) (ص٣٦٦).

قال الشريف[1]: زياد بن أيوب بن زياد الطوسي ثم البغدادي أبو هاشم دلوية الحافظ، روى عن: هشيم، وعباد بن العوام، وعبد الله بن إدريس، ومروان بن شجاع، ومعتمر، وخلق.

وروى عنه: أحمد، وابنه عبد الله في زوائد «المسند»، والبخاري، والترمذي، والنسائي، وابن خزيمة، وابن صاعد، وخلق.

قال أحمد: اكتبوا عنه فإنه شعبة الصغير.

ووثَّقَه النسائي وغيره.

وقال ابن قانع: مات سنة اثنتين وخمسين.

وفي «التقريب»[2]: زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم، طوسي الأصل، يُلقب دلويه وكان يغضب منها، ولَقَّبَهُ أحمد شُعبة الصغير، ثقة حافظ من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله ست وثمانون سنة.

قوله: أخبرنا أبو تمُيْلة عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة، تقدم التعريف بهم جميعاً.

قوله: عن أمه هذا من المُبْهَم الواقع في الإسناد، فإن كان صحابياً فلا يضر إبهامه إلا ضَرَّ إلا أن تُعْرَف عينه، وهو مقبول الرواية.

---

(١) «التذكرة»: (١/٥٢٢).

(٢) (ص٢١٨).



قوله: عن أم سلمة، تقدم التعريف بها.

قوله: هكذا قال زياد بن أيوب..إلى قوله: وهو أصح: اعلم أن هذا النوع يسمى في فن علوم الحديث بالمزيد في متصل الأسانيد، وضابطه أن تقع زيادة اسم راو في السند بين راويين يُظَن الاتصال بينهما على رواية أخرى حذِفَ منها ذلك الاسم، وحينئذ فإن كان حذفه منها مع [التعبير](١) بينهما بـ «عن» أو «قال» أو نحوهما مما لا يقتضي الاتصال في ذلك الإسناد الناقص كانت هذه الرواية مُعَلَّة بالإسناد الزائد؛ لأن الزيادة من الثقة مقبولة، ولهذا قال المصنف: «وهو أصح» لأن الرواية السابقة لم يُصَرَّح فيها بالتحديث بل أتى فيها بـ «عن» أم سلمة وهي لا تقتضي الاتصال بينه وبينها، وإن كان حذِفَ ذلك الزائد من السند الناقص مع التعبير بينهما بالتحديث أو الإخبار أو السماع مما يقتضي الاتصال فالحكم للسند الناقص؛ لأن مع راويه زيادة وهي إثبات سماعه مع كونه أتقن والزيادة حينئذ غلط من روايها أو سهو، ولا يخفى أن المدار في هذا على غلبة الظن، على أنه يحتمل أن ذلك الراوي في هذا العَرْض الثاني قد حمَلَ ذلك الحديث عن كُلٍّ من الراويين إذ لا مانع من أن يسمعه من واحد عن آخر، ثم يسمعه من ذلك الآخر وهذا كله ما لم تقع الزيادة وَهْماً في الإسناد المزيد بقرينة تدل على ذلك فيزول حينئذ الاحتمال ويكون

---

(١) في (أ) و(ب): التغيير، وما أثبته من عندي، فهو أنسب للسياق، وسيأتي ما يدل على صواب ما أثبتناه.

الحكم للناقص قطعاً وإن لم يأت بتحديث أو نحوه، والله أعلم.

٥٧ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنْ مُحَمَّدِ بنِ الحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ بُدَيْلٍ يَعْنِي ابْنَ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيَّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: كَانَ كُمُّ قَمِيصِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الرُّسْغِ.

قوله: حدثنا عبد الله[1] بن محمد بن الحَجَّاج بن أبي عثمان، الصَّوَّاف، أبو يحيى البصري.

روى عن: معاذ بن هشام، وأبي عامر العَقدي، وجماعة.

وروى عنه: المصنف، وابن صاعد، وآخرون.

مات سنة خمس وخمسين ومائتين.

وفي «التقريب»[2]: عبد الله بن محمد بن الحَجَّاج بن أبي عُثمان الصَّوَّاف، أبو يحيى البصري، وقد يُنْسَبُ إلى جَدِّه، وكان ختن معاذ بن هشام، صدوق، من الحادية عشرة، ثم ذكر التاريخ السابق.

قوله: مُعاذ[3] بن هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوَائي البَصْري.

روى عن: أبيه، وابن عون، وشعبة، وغيرهم.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٩٢١).

(٢) (ص٣٢١).

(٣) «التذكرة»: (٣/١٦٧٩).

وروى عنه: أحمد، وإسحاق، وابن المديني، وخلق.

قال ابن معين: صدوق، ليس بحجة.

ووثَّقَهُ ابن حبان وقال: مات سنة مائتين.

وفي «التقريب»: معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي البصري، وقد سَكَنَ اليَمَن، صدوق ربما وهم، من التاسعة.

قوله: حدثني أبي، هو هشام بن أبي عبد الله سَنْبَر -بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جَعْفَر- أبو بكر، البصري، الدَّسْتَوائي -بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد- ثقة ثَبْت، وقد رمي بالقَدَر، من كبار السابعة، كذا في «التقريب»[1].

والذي قاله الشريف[2]: هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي الربعي، أبو بكر البصري الحافظ، روى عن: قتادة، وأبي الزبير المكي، وطائفة.

وعنه: ابناه عبد الله، ومعاذ، ويحيى القطان، وشعبة، وخلق.

قال يحيى عن شعبة: هشام الدستوائي أعلم بحديث قتادة مني.

وقال أبو داود: كان أمير المؤمنين في الحديث.

وقال أحمد: ما أرى الناس يروون عن أحد أثبت منه.

---

(١) (ص٥٧٣).

(٢) «التذكرة»: (٣/١٨١٠).

وقال العِجْلي: ثقة ثبت، كان أروى الناس عن ثلاثة عن قتادة وحماد بن أبي سليمان ويحيى بن أبي كثير، وكان يقول بالقدر، ولم يكن يدعو إليه.

وقال غيره: مات سنة اثنتين وخمسين ومائة.

تنبيـــه: «الدَّسْتُوائي»[1] بفتح الدال، وسكون السين المهملتين، وضم التاء فوقها نقطتان، وفتح الواو، وبعد الألف ياء آخر الحروف، تَقَع هذه النسبة على وجهين فتارةً إلى بَلدة من بلاد الأهواز يقال لها: دَسْتُواء كأبي إسحاق إبراهيم بن سعيد بن الحسن الدستوائي الحافظ، وتارةً إلى ثياب تُجْلَب من تلك البلدة كما في هشام هذا فإنه كان يبيع الثياب الدَّسْتُوائية فَنُسِبَ إليها.

قوله: عن بُدَيْل[2] -مُصَغَّر بَدَل- **ابن مَيْسَرة العُقَيْلي** -بضم المهملة- **البصري.**

روى عن: أنس، وأبي العالية، وجماعة.

وروى عنه: ابناه عبد الله وعبد الرحمن، وقتادة، ومات قبله، وشعبة، وحماد بن زيد، وعدة.

وثَّقَهُ ابن معين، والنسائي.

---

(١) «اللباب»: (١/ ٥٠١).

(٢) «التذكرة»: (١/ ١٦٤).

ومات سنة ثلاثين ومائة.

وفي «التقريب»[1]: بُدَيْل -مصغر- العُقَيلي -بضم العين- ابن مَيْسَرة البصري، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وعشرين أو ثلاثين ومائة.

تنبيـــه: وقع في نسخة: «يعني ابن ميسرة العقيلي» وهو صواب، وفي أُخرى: «يعني ابن صَيْب» بفتح الصاد المهملة وليس في رجال الكتب العشرة من هو كذلك فالصواب الأول.

قوله: عن شَهْر[2] بن حَوْشَب الأشعري[3] الشامي، مولى أسماء بنت يزيد.

قرأ على ابن عباس، وروى عنه، وعن: ابن عمر، وبلال، وأبي ذر، وسلمان، وثوبان، وجابر، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وعائشة، وأم سلمة، وأم حبيبة، ومولاته أسماء، وطائفة.

وعنه: قتادة، وثابت، والحكم، وعاصم بن بَهْدَلة، وخلق.

قال شعبة: لَقَيْتُ شَهْراً فَلَم أَعْتَدّ به، وضَعَّفَهُ النَّسائي أيضاً، وغيره.

ووَثَّقَهُ أحمد، وابن معين، والعِجْلي.

وقال البخاري: حَسَن الحديث، مات سنة مائة.

---

(١) (ص١٢٠).

(٢) «التذكرة»: (١٨٧/٢).

(٣) في النسخ: الأشقري. خطأ.



وقال ابن سعد وغيره: مات سنة اثنتي عشرة ومائة.

ولفظ «التقريب»[1]: شَهْر بن حَوْشب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السَّكَن، صدوق، كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة ومائة.

قوله: عن أسماء[2] بنت يزيد بن السكن. مولاة شهر -كما سلف- الأنصارية، قال في «التقريب»[3]: تكنى أم سلمة، ويقال أم عامر، صحابية لها أحاديث.

وقال الشريف[4]: أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية أم سلمة، ويقال أم عامر، إحدى المبايعات، شَهِدَت اليرموك وقَتَلَت جماعةً من الروم بعمود خَبَائها، روى عنها: مجاهد، وشَهْر، وجماعة.

٥٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ قُشَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم فِي رَهْطٍ مِنْ مُزَيْنَةَ لِنُبَايِعَهُ، وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقٌ، أَوْ قَالَ: زِرُّ قَمِيصِهِ مُطْلَقٌ قَالَ: فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ، فَمَسَسْتُ الْخَاتَمَ.

---

(١) (ص٢٦٩).

(٢) «الإصابة»: (٧/٤٩٨) .

(٣) (ص٧٤٣).

(٤)«التذكرة»: (٤/٢٣١٨).

قوله: حدثنا أبو عمار الحسين بن حُرَيث أنا أبو نعيم، أنا زهير[١]**، تقدم التعريف بهم جميعاً، ولله الحمد.**

قوله: عن عُروة[٢] **بن عبد الله بن قُشَيْر -تصغير قشر- هو عروة بن عبد الله، ويقال: ابن عبد بن قشير الجعفي، أبو مَهَل الكوفي.**

روى عن: عبد الله بن الزبير، ومعاوية بن قُرَّة، وجماعة.

وعنه: الثوري، وشعبة، وآخرون.

وَثَّقَه أبو زرعة، وغيره.

وفي «التقريب»[٣]: عروة بن عبد الله بن قُشَير -بالقاف والمعجمة مُصَغَّر- الجعفي، أبو مَهَل -بفتح الميم، والهاء، وتخفيف اللام- ثقة من الرابعة، انتهى.

قوله: عن مُعَاوية[٤] **بن قُرَّة بن إياس المزني، أبو إياس البصري.**

روى عن: أبيه، وعلي، والحسن، وابن عمر، وابن عباس، وأبي سعيد، وأبي هريرة، وطائفة.

وروى عنه: ابنه إياس [وثابت البناني، وشعبة، وقتادة، وخلق.

---

(١) هو بن معاوية.

(٢) «التذكرة»: (١١٥٩/٢).

(٣) (ص٣٨٩).

(٤) «التذكرة»: (١٦٨٥/٣).

وثَّقَهُ ابن معين][1] والعجلي وجماعة، ومات سنة ثلاث عشرة ومائة عن ست وتسعين سنة، ونحوه في «التقريب»[2].

قوله: عن أبيه، هو قرة[3] بن إياس المزني، أبو معاوية البصري، له صحبة ورواية، روى عنه ابنه معاوية فقط .

قال ابن عبد البر: قتلته الأزارقة زمن معاوية.

وفي «التقريب»[4]: قُرَّة بن إياس بن هلال المزني، أبو معاوية، صحابي، نزل البصرة، وهو جد إياس القاضي، مات سنة أربع وستين.

٥٩ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ وَهُوَ يَتَّكِئُ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَلَيْهِ ثَوْبٌ قِطْرِيٌّ، قَدْ تَوَشَّحَ بِهِ، فَصَلَّى بِهِمْ.

وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ: سَأَلَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، أَوَّلَ مَا جَلَسَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، فَقَالَ: لَوْ كَانَ مِنْ كِتَابِكَ، فَقُمْتُ لأُخْرِجَ كِتَابِي فَقَبَضَ عَلَى ثَوْبِي ثُمَّ، قَالَ: أَمْلِهِ عَلَيَّ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لا أَلْقَاكَ، قَالَ: فَأَمْلَيْتُهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَخْرَجْتُ كِتَابِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ.

---

(١) زيادة من المصدر، سقطت من (أ) و(ب).

(٢) (ص٥٣٨).

(٣) «الإصابة»: (٥/٤٣٣) و«التذكرة»: (١٣٩٠).

(٤) (ص٤٥٥).

قوله: حدثنا عبد[1] بن حُميد بن نصر الكِسِّي، أبو محمد الحافظ، قيل: اسمه عبد الحميد.

روى عن: يزيد بن هارون، ومحمد بن بشر العبدي، وعبد الرزاق، وخلق.

وروى عنه: مسلم، والترمذي، وابنه محمد، وإبراهيم بن خُزَيْم الشَّاشي، وخلق.

قاله ابن حبان في «الثقات»[2] كان ممن جمعَ وصنَّفَ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

وفي «التقريب»[3]: عَبْد -بغير إضافة- ابن حُميد بن نَصْر الكِسِّي - بمهملة- أبو محمد، قيل: اسمه عبد الحميد، وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

قوله: حدثنا محمد بن الفضل السَّدُوسي، أبو الفضل البصري، لقبه عَارِم، ثقة ثبت، تغير في آخر عمره، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين[4].

---

(١) «التذكرة»: (١٠٨٥/٢).

(٢) (٤٠١/٨).

(٣) (ص٣٦٨).

(٤) «التقريب»: (ص٥٠٢).

وفي «التذكرة»[1]: أحد الأعلام روى عن: ابن المبارك، والحمادين، وأبي عوانة، وخلق.

قال أبو حاتم: إذا حدَّثك عارم فأقِم حديثه[2]، وهو أثبت أصحاب حماد.

قوله: أنا حمَّاد بن سَلَمة، تقدم التعريف به.

قوله: عن حبيب[3] بن الشَّهيد الأَزْدِي البَصْري، مولى قُرَيْبَة.

روى عن: الحسن البصري، وابن سيرين، وابن أبي مُلَيْكة، وجماعة.

وروى عنه: شعبة، والثوري، ويزيد بن زريع، وعِدَّة.

قال أحمد: ثقة مأمون. وقال غيره: مات سنة خمس وأربعين ومائة.

ولفظ «التقريب»[4]: حبيب بن الشهيد الأزدي، أبو محمد البصري، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين، وهو ابن ست وستين.

قوله: عن الحسن، هو البصري تقدمَّ التعريفُ به.

قوله: عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- تقدم التعريف به.

---

(١) (١٥٨٢/٣).

(٢) في المصدر: فاختم عليه.

(٣) «التذكرة»: (٢٨٥/١).

(٤) (ص٥١١).

قوله: سألني يحيى[1] **بن معين بن عَوْن الغَطَفَاني، مولاهم، أبو زكريا البغدادي.** ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل، أحد الأئمة الأعلام.

روى عن: ابن عيينة، وأبي أسامة، وعبد الرزاق، وعفان، وغندر، وهشيم، وخلق كثير.

وروى عنه: البخاري، ومسلم، وأصحاب السُّنَن الأربعة، وعبد الله بن أحمد، وأبوه أحمد بن حنبل رضي الله عنه، وهَنَّاد، وابن سعد، وخلق.

قال ابن المديني: ما أعلم أحداً كَتَبَ ما كَتَبَ يحيى بن معين.

وقال الخطيب: كان إماماً ربانياً عالماً حافظاً ثبتاً متقناً.

وقال عباس الدُّوري عن يحيى بن معين: لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجهاً ما عقلناه.

وقال عُبَيْد الله القواريري: قال لي يحيى القطَّان ما قدم علينا مثل هذين الرجلين: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين.

وقال أبو عبيد القاسم بن سلَّام: ربانيو الحديث أربعة: فأعلمهم بالحلال والحرام أحمد بن حنبل، وأحسنهم سياقةً للحديث وأدائه علي بن المديني، وأحسنهم وَضْعاً لكتاب ابن أبي شيبة، وأعلمهم بصحيح الحديث وسقيمه يحيى بن معين.

قال البخاري: مات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وغُسِّلَ على

---

(١) «التذكرة»: (١٨٩٣/٣).

الأعـواد التي غُسِّل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وله نحو سبع وسبعون سنة.

وفي «التقريب»[1] نحوه.

٦٠ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ عِمَامَةً أَوْ قَمِيصًا أَوْ رِدَاءً، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كَمَا كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ.

قوله: حدثنا سُوَيْد بن نصر،..إلى آخر السند تقدم التعريف برجاله جميعاً، ولله الحمد.

٦١ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ المُزَنِيُّ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، نَحْوَهُ.

٦٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، يَلْبَسُهُ الحِبَرَةُ.

قوله: حدثنا هشام[1] بن يونس، أبو القاسم الكوفي التميمي.

---

(١) (ص٥٩٧).

روى عن: ابن عيينة، وعبد الرحمن المحاربي، وجماعة.

وروى عنه: أصحاب السنن الأربعة، والبخاري، وأبو حاتم، وآخرون.

وثقه النسائي. وقال ابن حبان: يُغرِب.

وفي «التقريب»[2]: هشام بن يونس بن وابل -بموحدة- التميمي النَّهْشَلي، أبو القاسم الكوفي اللؤلؤي، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

قوله: أنا القاسم[3] بن مالك المزني، أبو جعفر.

روى عن: ليث بن أبي سليم، وعاصم بن كليب، وطائفة.

وروى عنه: أحمد، ويحيى، وابنا أبي شيبة، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن معين والعجلي، وغيرهما. وضَعَّفه أبو حاتم، وغيره.

ولفظ «التقريب»[4]: القاسم بن مالك المزني، أبو جعفر الكوفي، صدوق فيه لين، من صغار الثامنة، مات بعد التسعين انتهى، والله أعلم.

قوله: عن الجُرَيْري عن أبي نَضْرَة عن أبي سَعيدتقدمَّ التعرَّيفُ بجميع رجاله.

---

(١) «التذكرة»: (١٨١٣/٣).

(٢) (ص٥٧٤).

(٣) «التذكرة»: (١٣٧٧/٣).

(٤) (ص٤٥١).

٦٣ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِ سَاقَيْهِ.

قَالَ سُفْيَانُ : أُرَاهَا حِبَرَةً .

قوله: حدثنا محمد بن غيلان، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا عبد الرزاق، هو ابن همَّام، تقدم التعريف به.

قوله: سُفْيَان[1]، هو ابن سعيد بن مَسْرُوق الثَّوْري، أبو عبد الله الكوفي، أحد الأئمة الأعلام.

روى عن: أبيه، وزياد بن علاقة، وحبيب بن أبي ثابت، وأيوب، وجعفر الصادق، ومحمد بن المنكدر، وخلق كثير.

وروى عنه: أبو حنيفة، والأعمش، وابن عجلان، وأبي إسحاق وهم من شيوخه، وشُعبة، والأوزاعي، ومعمر، ومالك، وابن عيينة، وهم من أقرانه، وابن المبارك، ويحيى القطان، وخلق، آخرهم موتاً من الثقات علي بن الجعد.

قال شعبة وغير واحد: سفيان أمير المؤمنين في الحديث.

وقال ابن المبارك: كتبت عن ألفا ومائة شيخ ما كتبت عن أفضل من

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٦١٤).

سفيان.

وقال ابن مهدي: ما رأيت أحفظ للحديث من الثوري.

وقال ابن عيينة: جالست خمسين شيخاً من أهل المدينة فما رأيت فيهم مثل سفيان.

وقال شعبة: إن سفيان ساد الناس بالعلم والورع.

وقال العجلي وغير واحد: ولد سنة سبع وتسعين.

وقال ابن سعد: أجمعوا على أنه توفي بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة.

قوله: عن عَوْن[1] بن أبي جُحَيفة، اسمه وهب بن عبد الله السوائي الكوفي.

روى عن: أبيه، ومسلم بن رياح الثقفي، وجماعة.

وروى عنه: أبو حنيفة، والثوري، وشعبة، وآخرون.

وثَّقَه النسائي، ويحيى، وأبو حاتم.

وتقدم التعريف بأبيه عبد الله[2] رضي الله عنه.

٦٤ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ،

---

(١) «التذكرة»: (١٣١٢/٢).

(٢) كذا قال، وأبو عون إنما هو وهب بن عبد الله السوائي، أبو جحيفة.

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ، مِنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، إِنْ كَانَتْ جُمَّتُهُ لَتَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ مَنْكِبَيْهِ.

قوله: حدثنا علي[1] بن خَشْرَم - بمعجمتين وراء بوزن جَعْفَر - المروزي.

روى عن: ابن وهب، وابن عيينة، وعدة.

وروى عنه: الترمذي، ومسلم، والنسائي، ووثقه.

وقال غيره: مات سنة سبع وخمسين ومائتين.

قوله: أخبرنا عيسى بن يونس..الخ السَّنَد، تقدم التعريف بهم جميعاً ولله الحمد.

٦٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ إِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ.

قوله: أخبرنا محمد بن بَشَّار أنا عبد الرحمن بن مهدي، تقدم التعريف بهما.

قوله: أخبرنا عبيد الله[2] بن إياد بن لَقيط السَّدُوسي، أبو السَّليل الكوفي.

روى عن: أبيه، وغيره.

---

(١) «التذكرة»: (٢/١١٩٥).

(٢) «التذكرة»: (٢/١٠٨٩).

وروى عنه: ابن المبارك، وابن مهدي، وآخرون.

وثَّقه النسائي، وابن معين.

ومات سنة تسع وستين ومائة.

وفي «التقريب»[١]: عبيد الله بن إياد بن لقيط السدوسي أبو السليل - بفتح المهملة وكسر اللام وآخره لام أيضاً - الكوفي، كان عريف قومه، صدوق، لينه البزار وحده، من السابعة، مات سنة تسع وستين ومائة.

قوله: عن أبيه عن أبي رِمثة، تقدم التعريف بهما.

٦٦ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ حُسَّانَ العَنْبَرِيِّ، عَنْ جَدَّتَيْهِ دُحَيْبَةَ، وَعُلَيْبَةَ، عَنْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ، قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَعَلَيْهِ أَسْمَالُ مُلَيَّتَيْنِ، كَانَتَا بِزَعْفَرَانٍ، وَقَدْ نَفَضَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ.

قوله: حدثنا عبد بن حُميد، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا عَفَّان[٢] بن مُسْلم بن عبد الله الصَّفَّار، أبو عثمان البصري، أحد الأعلام.

نزل بغداد، وروى عن: شعبة، والحمادين، وهمام، وخلق.

وروى عنه: أحمد، والبخاري، ويحيى، وإسحاق، وابن المديني، وأبو

(١) (ص٣٦٩).

(٢) «التذكرة»: (٣/١١٧١-١١٧٢).

زرعة، وأبو حاتم، وخلق.

قال العجلي: ثقة ثبت صاحب سُنة.

وقال أبو حاتم: إمام ثقة متقن.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة سمعت أبي ويحيى يقولان أنكرنا عَفَّان في صَفَر سَنة تسع عشرة ومات بعد أيام.

وقال البخاري: مات سنة عشرين ومائتين أو قبلها.

ولفظ «التقريب»[1]: عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصَّفَّار البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شَكَّ في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، قال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة، انتهى.

قوله: أخبرنا عبد الله[2] بن حَسَّان العَنْبَري، هو عبد الله بن حَسَّان التميمي، أبو الجُنَيْد العنبري، ولقبه عتريس.

روى عن: حبان بن عاصم، وجدتيه عُلَيْبة[3] ودُحَيْبَة ابنتي عُلَيْبة.

وروى عنه عفان، وأبو عُمَر الحوضي، وموسى بن إسماعيل البصريون.

---

(١) (ص٣٩٣).

(٢) «التذكرة»: (٣/٨٤١).

(٣) الذي في «التذكرة»: صفية. وانتظر.

وفي «التقريب»[1]: عبد الله بن حسان التميمي، أبو الجنيد العَنْبَري، مقبول، من السابعة.

تنبيه: «العَنْبَري»[2]: بفتح العين، وسكون النون، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها راء، هذه النسبة إلى العَنْبَر بن عمرو بن تميم، ويقال لهم: بلعنبر أيضاً، وينسب إليهم كثير من الناس.

قوله: عن جدتيه دُحَيْبة وعُلَيْبَة، أما جدته دُحَيْبَة[3] -بضم الدال، وفتح الحاء المهملتين- فهي دُحَيبة بنت عُليبة العنبرية، روت عن جدها حرملة بن عبد الله[4] وجدة أبيها قَيْلَة بنت مخرمة، ولها صحبة.

وروى عنها: عبد الله بن حسان العنبري -كما هنا-، وثقها ابن حبان.

وأما جدته عُلَيْبَة فهي -بضم العين المهملة ولقبها صفية والتصويب غير صواب[5]- وهي والأولى مقبولتان من الثالثة، كما في «التقريب»[6].

---

(١) (ص٣٠٠).

(٢) «اللباب»: (٢/٣٦٠).

(٣) «التذكرة»: (٤/٢٣٣١).

(٤) في النسخ: جدتها حرملة بنت عبد الله. خطأ، والتصحيح من المصادر.

(٥) لعله يريد أن تصويب بعض الشراح لقول الترمذي: عن جدتيه دحيبة وعليبة بأن الصواب إنما هو دحيبة وصفية، هذا التصويب غير صواب، بل تسمى كذلك عليبة وصفية لقب، ويحُرَّر من سبق المصنف إلى هذا التنبيه.

(٦) (ص٧٤٦، ٧٤٩).

قوله: عن قَيْلَة[1] بنت مخْرَمة العَنْبَرِية، لها صحبة.

روى حديثها عبد الله بن حسان العنبري عن جدتيه دُحيبة وعُليبة ابنتي عليبة، وكانتا ربيبتي قَيْلَة، وكانت جدة أبيهما.

ولفظ «التقريب»[2]: قَيْلَة -بالتحتانية الساكنة- بنت مخرمة العنبرية، صحابية، لها حديث طويل.

٦٧ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: عَلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ مِنَ الثِّيَابِ، لِيَلْبِسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّهَا مِنْ خِيَارِ ثِيَابِكُمْ.

قوله: حدثنا قتيبة بن سعيد... إلى ابن عباس، تقدم التعريف بجميع رجاله في باب «ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم».

٦٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: الْبَسُوا الْبَيَاضَ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ.

قوله: حدثنا محمد بن بشّار، أنا عبد الرحمن بن مهدي، أنا سفيان، تقدم

---

(١) «التذكرة»: (٤/٢٣٥٢).

(٢) (ص٧٥٢).

التعريف بهؤلاء الثلاثة.

قوله: عن حبيب[1] بن أبي ثابت الأسدي، مولاهم، أبو يحيى الكوفي، أحد الأعلام.

روى عن: زيد بن أرقم، وابن عمر، وابن عباس، وأبي وائل، وسعيد بن جبير، وخلق.

وعنه: أبو حنيفة، والأعمش، ومسعر، وشعبة، والثوري، وخلق.

قال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وكان مفتي الكوفة قبل حماد بن أبي سليمان وقال ابن معين: ثقة حجة.

وقال ابن حبان: كان من خيار الكوفيين ومتقنيهم على تدليس فيه، مات سنة تسع عشرة ومائة.

ولفظ «التقريب»[2]: حبيب بن أبي ثابت قيس، ويقال هند بن دينار الأسدي، مولاهم، أبو يحيى الكوفي، ثقة جليل، كان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة، والله أعلم.

قوله: عن ميمون[3] بن أبي شَبيب الرَّبعي، أبو نصر الكوفي، ويقال الرَّقي.

---

(١) «التذكرة»: (١/٢٨٢).

(٢) (ص١٠٥).

(٣) «التذكرة»: (٣/١٧٤٧).

عن: عمر، وعلي، وابن مسعود، ومعاذ، وعائشة، وجماعة.

وعنه: الحكم بن عتيبة، وحبيب بن أبي ثابت، وآخرون .

قال أبو حاتم: صالح الحديث، ووثَّقَهُ ابن حبان، وقال: قتل في عام الجماجم سنة ثلاث وثمانين[١].

ولفظ «التقريب»[٢]: ميمون بن أبي شبيب الرَّبعي، أبو نصر الكوفي، صدوق كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين[٣] في وقعة الجماجم.

قوله: عن سَمُرة[٤] بن جُنْدَب بن هِلال بن جُريج بن مُرَّة الفزاري، أبو سعيد البصري، كان حليفاً للأنصار.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبي عبيدة بن الجراح، وعنه ابناه سعد وسليمان، وسوادة بن حنظلة، وابن أبي ليلى، والحسن، وابن سيرين البصري، وعبد الله بن بريدة، وطائفة.

قال ابن عبد البر: كان الحسن وابن سيرين وفضلاء أهل البصرة يثنون عليه ويحملون عنه، وكان من الحُفَّاظ المكثرين عن رسول الله صلى الله

---

(١) في (أ) و(ب): ثلاثين. خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٢) (ص٥٥٦).

(٣) في (أ) و(ب): ثلاثين. خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٤) «التذكرة»: (١/٦٦٢-٦٦٣).

عليه وسلم، وكانت وفاته بالبصرة سنة ثمان وخمسين، سَقَطَ في قدر مملوءة ماء حاراً، كان يتعالج بالقعود عليها من كزاز شديد أصابه فسقط فيها فمات، وكان ذلك تصديقاً لقوله عليه السلام له ولأبي هريرة وثالث معهما: «آخركم موتاً بالنار» قال الشريف[1]: الثالث أبو محذورة.

تنبيـــه: «جُنْدَب» بضم الجيم، وسكون النون، وفتح الدال المهملة، وآخره باء موحدة.

٦٩ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ غَدَاةٍ، وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ.

قوله: حدثنا أحمد بن منيع، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا يحيى[2] بن زكريا بن أبي زائدة، أنا أبي الهَمْداني -بسكون الميم- أحد الأئمة.

روى عن: أبيه، وشعبة، وابن عيينة، ومالك، وخلق.

وروى عنه: أحمد، والمصنف، ويحيى، وابن المديني، وقتيبة، وابنا أبي شيبة، وخلق.

---

(١) «التذكرة»: (١/٦٦٣).

(٢) «التذكرة»: (٤/١٨٧٢).

وَثَّقَهُ أحمد، ويحيى بن معين، والنسائي، وغيرهم.

وقال العجلي: وهو ممن جُمِعَ له الفقه والحديث، وكان على قَضَاء المدائن، ويُعَدُّ من حفاظ الكوفيين للحديث، مفتياً، ثبتاً، صاحب سنة.

وقال ابن المديني: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

تنبيـــه: لهم يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهَمْداني، لكنه نيسابوري ووقع عند النسائي خاصة(١).

وأما أبو يحيى فهو زكريا بن أبي زائدة خالد بن ميمون الهمداني، أبو يحيى الوادعي، الكوفي، الحافظ.

روى عن: الشعبي، وعطية العوفي، وسِمَاك بن حرب، وعدة.

وروى عنه: ابنه يحيى، وشعبة، والسفيانان، وأبو أسامة، وخلق.

قال أحمد: ثقة حلو الحديث.

وقال أبو زرعة: صويلح يدلس كثيراً عن الشعبي.

وقال ابن نمير: مات سنة سبع وأربعين ومائة.

وفي «التقريب»: زكريا بن أبي زائدة خالد، ويُقال هبيرة بن ميمون بن

---

(١) كذا قال، ويريد يحيى بن زكريا بن يحيى النيسابوري، حيويه، «التذكرة»: (٤/١٨٧٢)، لكني لم أجد من كنى جده أبا زائدة أو من نسبه همدانياً فليحرر، ولعل صواب العبارة: لهم يحيى بن زكريا لكنه نيسابوري...

فيروز الهَمْداني الوادِعي، أبو يحيى، كوفي ثقة، وكان يدلس -أي في الشيوخ- وسماعه من أبي إسحاق بِأَخَرة، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين.

قوله: مصعب[1] بن شيبة بن جبير القرشي العَبْدَري، المكي.

روى عن أبيه، وعمة أبيه صفية بنت شيبة، وطلق بن حبيب.

وروى عنه: ابنه زرارة، وابن جريج، وجماعة.

وثقه ابن معين.

وفي التقريب[2]: مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان العبدري المكي الحجبي، لين الحديث، من الخامسة.

قوله: عن صفية[3] بنت شيبة الحاجب بن عثمان بن أبي طلحة القرشية العَبْدَرية.

لها رؤية ورواية في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروت عن ابن عمر، وعائشة، وأم حبيبة، وأم سلمة، وجماعة.

وروى عنها: ابنها منصور بن عبد الرحمن الحَجَبي، وقتادة، وآخرون. وذكرها ابن حبان في التابعين من كتاب الثقات وقال الدارقطني: لا تصح

---

(١) «التذكرة»: (١٦٦٦/٣).

(٢) (ص٥٣٣).

(٣) «الإصابة»: (٧٤٣/٧) و «التذكرة»: (٢٣٤٢/٤).

لها رؤية.

وفي «التقريب»[1]: صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية لها رؤية وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة، وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي صلى الله عليه وسلم وأنكر الدارقطني إدراكها.

قوله: عن عائشة رضي الله تعالى عنها، تقدم التعريف بها.

٧٠ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، لَبِسَ جُبَّةً رُومِيَّةً، ضَيِّقَةَ الْكُمَّيْنِ.

قوله: حدثنا يوسف بن عيسى أنا وكيع، تقدم التعريف بهما.

قوله: أخبرنا يونس[2] بن أبي إسحاق السَّبِيعي الكوفي.

روى عن: أبيه، وأنس، وطائفة.

وروى عنه: ابنه عيسى، والثوري، وأبو نعيم، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، وغيره، وقال أحمد: حديثه مضطرب.

وقال ابن حبان: مات سنة تسع وخمسين ومائة.

وفي «التقريب»[3]: يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل

---

(١) (ص٧٤٩).

(٢) «التذكرة»: (٣/١٩٤٧).

(٣) (ص٦١٣).

الكوفي، صدوق يَهِم قليلاً، مات سنة اثنتين وخمسين على الصحيح، انتهى.

وسيأتي التعريف بأبي إسحاق هذا وهو الشيباني[1]، كما سيأتي للمصنف في باب «ما جاء في خُفِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم» من أن أبا إسحاق الراوي عن الشعبي هو الشيباني فمن زعم أنه السبيعي فقد وهم.

قوله: عن الشَّعْبي[2]، هو عامر بن شَراحيل -بفتح المعجمة- وقيل: ابن عبد الله بن شَراحيل الشَّعْبي، أبو عمرو الكوفي، أحد الأئمة الأعلام.

روى عن: عمر، وعلي، وطلحة، وسعد، وسعيد، والحسن، والحسين، وابن مسعود، وابن عمر، وابن عباس، وجابر، وعائشة، وأم سلمة، وميمونة، وخلق من الصحابة والتابعين.

وروى عنه: أبو حنيفة، وقتادة، والأعمش، وأبو إسحاق السبيعي، ومنصور، وابن عون، ومجالد[3]، وخلق كثير.

وثَّقَه يحيى، وأبو زرعة، وغير واحد.

---

(١) كذا قال، وهو وهم عجيب، فكيف يكون الشيباني والسند إنما هو: «يونس بن أبي إسحاق عن [أبيه]»، ثم إن السبيعي يروي عن الشعبي كالشيباني، والله أعلم.

(٢) «التذكرة»: (٢/ ٧٩٠).

(٣) في (أ) و(ب): خالد، وما أثبتناه من المصدر.

وقال مكحول: ما رأيت أفقه من الشعبي.

وقال العجلي: مرسله صحيح، ولا يكاد يرسل إلا صحيحاً.

وقال ابن معين: إذا حَدَّث عن رجل فسماه فهو ثقة يحتج بحديثه.

مات سنة ثلاث أو أربع ومائة، ويقال أنه بلغ ثنتين وثمانين سنة.

قوله: عن عروة[١] بن المغيرة بن شُعْبة الثَّقفي، أبو يَعْفُور الكوفي.

روى عن: أبيه، وعائشة.

وعنه: الشعبي، ونافع بن جبير، وأبو الأحوص الجُشَمِي وهو أكبر منه، وغيرهم.

وثَّقَه العجلي. وقال البخاري عن الشَّعبي: كان خير أهل بيته.

وأما أبوه فهو: المغيرة[٢] بن شعبة بن أبي عامر، أبو عيسى الثقفي.

أَسْلَمَ عام الخندق، وأول مشاهده الحديبية.

روى عنه بنوه: عروة وحمزة وعَقَّار، ووَرَّاد كاتبه، والمسور بن مخْرَمة، والشعبي، وخلق.

قال ابن سعد: كان يقال له: مغيرة الرأي، وكان داهية لا يشتجر[٣] في

---

(١) «التذكرة»: (١١٦٠/٢).

(٢) «الإصابة»: (١٩٧/٦) و «التذكرة»: (١٧٠٢/٣).

(٣) كذا، والذي في المصادر: يستحر.

صدره أمران إلا وجد في أحدهما مخرجاً مات سنة خمسين.

وفي «التقريب»(١): المغيرة بن شعبة بن مسعود بن مغيث الثقفي، صحابي مشهور، أسلم قبل الحديبية، وولي إمرة البصرة ثم الكوفة، مات سنة خمسين على الصحيح والله سبحانه وتعالى أعلم.



(١) (ص٥٤٣).

٩- باب
ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم

٧١ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، قال: كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّان فَتَمَخَّطَ في أحدهما. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: بَخْ بَخْ يَتَمَخَّطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الْكَتَّانِ. لَقَدْ رَأَيْتُني وَإِنِّي لأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وحُجْرَةِ عَائِشَةَ رضي الله عنها مَغْشِيًّا عَلَيَّ، فَيَجِيءُ الجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي، يُرَى أَنّ بِي جُنُونًا، وَمَا بِي جُنُونٍ، ومَا هو إلاَّ الجُوعُ.

قوله: حدثنا قُتَيْبة بن سعيد، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا حمَّاد بن زَيْد، تَقَدَّم التعريف به.

قوله: عن أيوب[1]، هو ابن أبي تَميمة، واسم أبي تميمة كَيْسَان السَّخْتِيَاني، أبو بكر البصري، أحد الأئمة الأعلام.

رأى أنساً، وروى عن: عمرو بن سَلَمة الجَرْمِي، وأبي رجاء العُطَارِدي، وسعيد بن جبير، ومجاهد، والحسن، وابن سيرين، ونافع،

---

(١) «التذكرة»: (١/١٥٢).

وخلق.

وعنه: أبو حنيفة، ومالك، وشعبة، ومعمر، والسفيانان، والحمادان، وابن عُلَيَّة، وخلق.

قال ابن المديني: له نحو ثمانمائة حديث.

وقال الحسن: أيوب سيد شباب أهل البصرة.

وقال شعبة: حدثني أيوب، وكان سيد الفقهاء.

وقال ابن معين: هو أثبت من ابن عون.

وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً في الحديث جامعاً، كثير العلم، حجةً عدلاً.

وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من خالد الحَذَّاء في كل شيء، وهو ثقة لا يسأل عن مثله، وهو أكبر من سليمان التيمي منزلةً.

وقال البخاري وغيره: مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وهو ابن ثلاث وستين سنة.

وفي «التقريب»[1]: أيوب بن أبي تميمة: كيسان السَّختياني[2] -بفتح المهملة، بعدها معجمة، ثم مثناة تحتية، وبعد الألف نون- أبو بكر البصري، ثقةٌ ثبتٌ حجةٌ، من كبار الفقهاء العُبَّاد، من الخامسة، مات سنة

---

(١) (ص١١٧).

(٢) في (أ): يعرف بالسختياني. وما أثبتناه من «التقريب».

إحدى وثلاثين ومائة، وله خمس وستون سنة، انتهى.

قوله: عن محمد[1] بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عَمْرة البصري، من سبي عين التَّمْر.

روى عن: مولاه أنس، وأبي قتادة، وأبي سعيد، وأبي هريرة، والحسن بن علي، وابن عمر، وابن عباس، وعائشة، وأم عَطِيَّة، وخلق.

وروى عنه: ثابت، وأيوب، وابن عون، وعاصم الأحول، وقتادة، وخلق.

وثَّقَهُ أحمد، ويحيى وغير واحد.

وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً عالياً رفيعاً فقيهاً إماماً كثير العلم ورعاً، وكان به صَمَم.

وقال ابن حبان: كان من أورع أهل البصرة، وكان فقيهاً فاضلاً حافظاً متقناً يُعَبِّرُ الرؤيا، رأى ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ومات في شوال سنة عشر ومائة، بعد الحسن بمائة يوم، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

وفي «التقريب»[2]: أنه كان لا يرى الرواية بالمعنى،ثقة عابد، من الثالثة.

قوله: كنا عند أبي هريرة، تقدم التعريف به.

---

(١) «التذكرة»: (١٥٢٣/٣).

(٢) (ص٤٨٣).

٧٢ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جعفر بن سليمان الضبعي، عن مالك بن دينار قال: مَا شَبِعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم مِنْ خُبْزٍ قَط، وَلَحم إِلاَّ عَلى ضفَفَ. قال مالك بن دينار: سألت رجلا من أهل البادية: ما الضفف؟ فقال : أن يتناول مع الناس.

قوله: حدثنا قُتيبة، هو ابن سعيد تقدم التعريف به.

قوله: حدثنا جعفر[1] بن سليمان الضُّبَعي، أبو سليمان البصري، مولى بني الحَرِيش.

كان ينزل في بني ضُبَيْعَة فَنُسِبَ إليهم.

روى عن: أبي عمران الجَوْني، وثابت، ويزيد الرِّشْك، وخلق.

وروى عنه: ابن مهدي، وعبد الرزاق، وقتيبة، ومُسَدَّد، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين وغيره.

وقال أحمد: لا بأس به.

وقال ابن سعد: كان ثقة، وبه ضَعْف.

مات سنة ثمان وسبعين ومائة.

وفي «التقريب»[2]: جعفر بن سليمان الضُّبَعي -بضم الضاد المعجمة،

---

(١) «التذكرة»: (٣٤٣/١).

(٢) (ص١٤٠).

وفتح الموحدة- أبو سليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع، من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين ومائة.

قوله: عن مالك[١] بن دينار السامي[٢]، أبو يحيى البصري، الزاهد.

روى عن: أنس، والأحنف بن قيس، والحسن، وابن سيرين، وقتادة، وخلق.

وروى عنه: سعيد بن أبي عروبة، وآخرون.

وثَّقَهُ النسائي وغيره. وكان من المُتَقَشِّفَة الخُشَّن[٣].

وفي «التقريب»[٤]: مالك بن دينار البصري الزاهد، أبو يحيى صدوق عابد من الخامسة، مات سنة ثلاثين ومائة أو نحوها.

والحديث هذا مرسل.

---

(١) «التذكرة»: (١٤٣٩/٣).

(٢) في (أ): السامي: الشامي، خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٣) في (أ): الخشنة. وما أثبتناه من المصدر.

(٤) (ص٥١٧).

١٠- باب
ما جاء في خف رسول الله صلى الله عليه وسلم

٧٣- حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ دَلْهَمِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، خُفَّيْنِ، أَسْوَدَيْنِ، سَاذَجَيْنِ، فَلَبِسَهُمَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا.

قوله: حدثنا هَنَّاد بن السري نا وكيع، تقدم التعريف بهما.

قوله: عن دَلْهَم[1] بن صالح الكِنْدي الكوفي.

روى عن: عكرمة، والشعبي، وعطاء، وغيرهم.

وروى عنه: وكيع، وأبو نُعيم، وطائفة.

ضَعَّفَهُ يحيى وغيره.

وقال أبو داود: ليس به بأس.

وهو بسكون اللام وفتح الهاء.

---

(١) «التذكرة»: (١/٤٥٧).

وفي «التقريب»[1]: دَلْهَم بن صالح الكندي الكوفي، ضعيف من السادسة.

قوله: عن حُجَيْر[2] -بالتصغير- ابن عبد الله الكِنْدي.

روى عن: عبد الله بن بُرَيْدة. وروى عنه: دَلْهَم بن صالح. وثَّقَهُ ابن حبان.

وفي «التقريب»[3]: مقبول من الثامنة.

قوله: عن ابن بُرَيْدة عن أبيه، هما عبد الله بن بريدة بن الحصيب، تقدم التعريف بهما.

واعلم أن بُرَيْدة له ابنان: عبد الله وأخوه سليمان. قال البزار: حيث روى علقمة بن مرثد، ومحارب، ومحمد [بن] جُحادة[4]، عن ابن[5] بريدة فهو سليمان. قال ابن حجر[6]: وكذا الأعمش عندي، وأما من عداهم فعبد الله.

---

(١) (ص٢٠١).

(٢) «التذكرة»: (١/٢٩٩).

(٣) (ص١٥٤).

(٤) في (أ): محمد جحادة. خطأ، والتصحيح من المصدر بزيادة «ابن».

(٥) في (أ): ابنه. خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٦) «التقريب»: (ص٦٨٧).

٧٤ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: أَهْدَى دِحْيَةُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم خُفَّيْنِ، فَلَبِسَهُمَا وَقَالَ إِسْرَائِيلُ: عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، وَجُبَّةً فَلَبِسَهُمَا حَتَّى تَخَرَّقَا لا يَدْرِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، أَذِكًى هُمَا أَمْ لا.

قوله: حدثنا قُتيبة بن سعيد، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا يحيى بن زكريا بن أبي زَائدة، تقدم التعريف به.

قوله: عن الحسن[1] بن عَيَّاش الأَسَدي[2]، مولاهم الكوفي.

يروي عن: الأعمش، وجعفر الصادق، وعدة.

وروى عنه: ابن مهدي، ويحيى بن زكريا[3] وآخرون.

وثَّقَهُ ابن معين، والنسائي، ومات سنة اثنتين وسبعين ومائة.

وفي «التقريب»[4]: الحسن بن عياش -بتحتانية ثم معجمة- بن سالم

---

(١) في(أ): «قوله: أخبرنا خ عن الحسن»، وما أثبتناه من «الشمائل».

(٢) «التذكرة»: (١/ ٣٢٨).

(٣) وقع في «التذكرة»: يحيى بن آدم، بدلاً من يحيى بن زكريا. وقد روى الاثنان عن الحسن بن عياش.

(٤) (ص١٦٣).

الأسدي، أبو محمد الكوفي، أخو أبي بكر المقرئ[١]، صدوق، من الثامنة.

قوله: عن أبي إسحاق عن الشعبي، قال: قال المغيرة بن شعبة -بضم الميم وكسرها- قيل: وبفتحها أيضاً، فهي مثلثة -تقَدَّم التعريف بهم جميعاً، ما عدا أبا إسحاق فإنه -كما قال المصنف-: أبو إسحاق[٢] الشَّيْبَاني واسمه: سليمان بن أبي سليمان فيروز، ويقال: خاقان، أبو إسحاق الشَّيْبَاني، مولاهم الكوفي.

روى عن: عبد الله بن أبي أوفى، وعبد الله بن شَدَّاد بن الهادي، والشعبي، وزِرّ بن حُبيش، وعكرمة، وطائفة.

وروى عنه: أبو حنيفة، وأبو إسحاق السبيعي، وهو أكبر منه، وعاصم الأحول، وشعبة، والسفيانان، وأبو إسحاق الفزاري، وخلق؛ آخرهم وفاة جعفر بن عون.

وثَّقَهُ ابن معين، والنسائي، وأبو حاتم.

وقال العِجْلي: ثقة من كبار أصحاب الشَّعبي.

قال [البخاري][٣]: ومات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة.

---

(١) في النسخ: الهروي، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) «التذكرة»: (١/ ٦٤٧).

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من «التذكرة».

وفي «التقريب»: ثقة، من الخامسة، مات في حدود الأربعين ومائة.

تنبيـه: «الشَّيْبَاني»[1]: بفتح الشين المعجمة، وسكون الياء من تحت، وفتح الباء الموحدة، وبعد الألف نون، نسبة إلى شَيْبَان بن ثعلبة[2] بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصي بن دعمي بن جديلة بن أسد[3] بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان قبيلة كبيرة[4] من بكر بن وائل ينسب إليه[5] كثير من الصحابة والتابعين والفرسان والعلماء في كل فن، وأما الشيبانية[6] فطائفة من الخوارج من أصحاب ابن[7] سلمة الخارجي.

---

(١) «اللباب»: (٢/ ٢١٩).

(٢) في «اللباب»: شيبان [بن ذهل] بن ثعلبة.

(٣) في النسخ: راشد. خطأ، والتصحيح من المصادر.

(٤) في «اللباب»: قبيل كبير.

(٥) كذا.

(٦) «اللباب»: (٢/ ٢١٩).

(٧) في (أ): أبي، والتصحيح من المصدر.

١١- باب
ما جاء في نَعْل رسول الله صلى الله عليه وسلم

٧٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا هَمَّامٌ، عَنْ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: كَيْفَ كَانَ نَعْلُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم؟ قَالَ: لَهُمَا قِبَالانِ.

قوله: حدثنا محمد بن بَشَّارٍ أخبرنا[١] أبو داود[٢]، أنا همَّام[٣]، عن قتادة، قلت لأنس بن مالك، تقدم التعريف بجميع رجال هذا الإسناد.

٧٦ـ حَدَّثَنَا أَبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ، قَالَ: حَدَّثَنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم قِبَالانِ، مَثْنِيٌّ شِرَاكُهُمَا.

قوله: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، أخبرنا وكيع[٤] عن سفيان[٥]،

---

(١) في (أ) و(ب): [و] أخبرنا، وهو حشو.

(٢) هو الطيالسي.

(٣) هو ابن يحيى.

(٤) هو ابن الجراح.

(٥) هو الثوري.

تقدم التعريف بجميع هؤلاء.

قوله: عن خالد[1] الحذَّاء، هو خالد بن مِهْرَان الحَذَّاء، أبو المنازل البصري، الحافظ.

رأى أنساً، وروى عن: أبي عثمان النهدي، وأبي العالية، والحسن، وابن سيرين، وخلق.

وروى عنه: شعبة، والثوري، والحمادان، وابن عُلَيَّة، وأبو إسحاق السبيعي، وخلق.

قال أحمد: ثبت، وكان رجلاً مهيباً، لا يجترأ عليه، حلو الحديث.

وقال ابن معين والنسائي: ثقة.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به.

وقال ابن حبان: كان من المتقنين المواظبين على العبادة والعلم، مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة.

وفي «التقريب»[2]: خالد بن مهران أبو المنازل -بفتح الميم، وقيل بضمها، وكسر الزاي- البصري الحذَّاء -بفتح المهملة، وتشديد الذال المعجمة- قيل له ذلك لأنه كان يجلس عند الحذائين، وقيل: لأنه كان يقول أُحْذُ على هذا النحو، وهو ثقة يُرْسِل من الخامسة، وقد أشار حماد

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٤٢٠).

(٢) (ص١٩١).

بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قَدِم من الشام وعاب عليه بعضهم دخوله على السلطان انتهى.

قوله: عن عبد الله[1] بن الحارث، هو الأنصاري، أبو الوليد البصري.

أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عن زيد بن أرقم، وابن عمر، وابن عباس، وأبي هريرة، وأنس، وعائشة، وغيرهم.

وروى عنه: ابنه يوسف، والمنهال بن عمرو، وأيوب، وعدة.

وثَّقَهُ النسائي، وأبو زرعة.

وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه.

قوله: عن ابن عباس، تقدم التعريف به رضي الله تعالى عنه.

٧٧ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ، قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَعْلَيْنِ جَرْدَاوَيْنِ، لَهُمَا قِبَالانِ. فقَالَ فحَدَّثَنِي ثَابِتٌ بعَدْ عَنْ أنَسٍ، أنهمَا كانَتَا نعْلَيِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

قوله: حدثنا أحمد بن منيع، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا أبو أحمد[2] الزبيري، هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن دِرْهَم الأسدي مولاهم، أبو أحمد الزبيري الكوفي.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٨٣٩).

(٢) «التذكرة»: (٣/١٥٣٦).

روى عن: أبيه، وأبان البجلي، ومالك، والثوري، وإسرائيل، وطائفة.

وروى عنه: أحمد، وابن نمير، وابن المثنى، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، والعجلي، وغيرهما.

وقال أحمد: كثير الخطأ في حديث سفيان.

وقال أبو حاتم: حافظ للحديث، عابدٌ مجتهدٌ له أوهام. مات بالأهواز سنة ثلاث ومائتين.

قوله: أخبرنا عيسى[1] بن طَهْمَان الجُشَمي، أبو بكر البصري.

روى عن: أنس، وغيره.

وروى عنه: ابن المبارك، وعدة.

وثَّقَه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند»، وأبو داود، وابن معين.

وفي «التقريب»[2]: عيسى بن طَهْمَان الجُشَمي -بضم الجيم وفتح المعجمة- أبو بكر البصري، نزيل الكوفة، صدوق أفرط فيه ابن حبان، والذنب فيما استنكره من حديثه لغيره، من الخامسة.

وفي «الميزان»[3]: وَثَّقَه أبو داود وغيره، وقال النسائي وابن معين وأبو

(١) «التذكرة»: (٢/١٣٣٠).

(٢) (ص٤٣٩).

(٣) (٥/٣٧٩).

حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الضعفاء»، وقال: لا يجوز الاحتجاج بما يرويه، قلت: مات قبل الستين ومائة، انتهى.

قوله: أخرج إلينا أنس بن مالك رضي الله عنه، تقدم التعريف به.

٧٨ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، قَالَ:حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّهُ قَالَ لاِبْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعَرٌ، وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا.

قوله: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، أنا مَعْن هو ابن عيسى، أنا مالك -هو ابن أنس إمام دار الهجرة الشريفة-، تقدم التعريف بهؤلاء جميعاً.

قوله: عن سعيد[1] **بن أبي سعيد المقبري**، اسم أبي سعيد: كَيْسَان المَقْبُري المدني.

روى سعيد عن: أبيه، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وعائشة، وأم سلمة، وابن عمر، وأنس، وخلق بعدهم.

وروى عنه: ابنه عبد الله بن سعيد، وعمرو بن شعيب، وأيوب بن موسى، والليث، وابن أبي ذئب، وخلق كثير.

---

(١) «التذكرة»: (١/٥٨٦-٥٨٧).

وثَّقَهُ ابن المديني، وأبو زرعة، والنسائي، وابن خِرَاش، وغيرهم.

قال الواقدي: كبر واختلط قبل موته بأربع سنين.

وقال ابن سعد وغيره: مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.

وفي «التقريب»(١) بعد ما مَرَّ (٢): ثقة من الثالثة، تَغَيَّرَ قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مُرْسَلَة، مات في حدود العشرين، قيل قبلها وقيل بعدها انتهى.

قوله: عن عبيد(٣) بن جريج التيمي، مولاهم المدني.

روى عن: ابن عمر، وابن عباس، وغيرهما. وروى عنه: سعيد المقبري، وزيد بن أسلم، وجماعة.

وثَّقَه النسائي، وأبو زرعة.

زاد في «التقريب»(٤): من الثالثة.

قوله: إنه قال لابن عمر. حيث أُطْلِق ابن عمر فالمراد به عبد الله(٥) بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن المكي، ثم المدني.

---

(١) (ص٢٤٠).

(٢) أي من ذكر اسمه.

(٣) «التذكرة»: (٢/١١١٢).

(٤) (ص٣٧٦).

(٥) «التذكرة»: (٢/٨٩٧).

أسلم قديماً مع أبيه وهو صغير، واسْتُصْغِرِ يوم أحد، وشهد الخندق وما بعدها.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم فأكثر، وعن: أبيه، وأبي بكر، وعثمان، وسعد، وابن مسعود، وأخته حفصة، وعائشة، وطائفة.

وروى عنه: بنوه: سالم، وحمزة، وعبد الله، وبلال، وزيد، وعبيد الله، وعمر، وحفيداه: محمد بن زيد، وأبو بكر بن عبيد الله، ومولاه نافع، وزيد بن أسلم مولى أبيه عمر، والحسن، ومحمد، وأنس ابني سيرين، والزُّهري، وعطاء، وخلق كثير. فمسنده عند بقي بن مخلد ألفا حديث وستمائة حديث وثلاثون حديثاً.

قال ابن مسعود: إن من أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عبد الله بن عمر، وقال غيره: مات سنة ثلاث وسبعين وقيل: سنة أربع.

وفي «التقريب»[1]: أنه ولد بعد المبعث بيسير، واستصغره أبوه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها وأول التي تليها.

٧٩ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنَ ابنْ أَبِي ذئِبٍ، عنَ صَالحٍ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم قِبَالانِ.

---

(١) (ص٣١٥).

قوله: أخبرنا عبد الرزاق، تقدم التعريف به.

قوله: عن معمر، هو ابن راشد، تقدم التعريف به.

قوله: حدثنا إسحاق بن منصور، تقدم التعريف به[1].

قوله: عن ابن أبي ذئب[2]**، هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب العامري، أبو الحارث المدني، أحد فقهاء الأمة.**

روى عن: أبيه، وخاله الحارث بن عبد الرحمن، والزُّهْري، ونافع، ومحمد بن المنكدر، وخلق.

وروى عنه: الثوري، ومعمر، وابن المبارك، وخلق.

قال أحمد: كان ثقة صدوقاً. قيل: وكان أفضل من مالك بن أنس إلا أن مالكاً كان أشد تنقية للرجال منه، كان ابن أبي ذيب لا يبالي عمن يحدث.

وقال ابن المديني: كان عندنا ثقة، وكانوا يُوَهِّنُونَه في أشياء رواها عن الزهري. وقال الواقدي: مات بالكوفة سنة تسع وخمسين ومائة.

قوله: عن صالح[3] **مولى التوأمة، هو صالح بن أبي صالح نبهان مولى التوأمة بنت أمية بن خلف، أبو محمد المدني.**

روى عن: ابن عباس، وأبي هريرة، وأبي قتادة، وعائشة، وعدة.

---

(١) كذا، وقع هنا تقديم وتأخير، فأول رجال السند هو إسحاق بن منصور.

(٢) «التذكرة»: (١٥٥٢/٣).

(٣) «التذكرة»: (٧٣١/٢-٧٣٢).

وروى عنه: موسى بن عقبة، وابن جريج، وابن أبي ذئب، والسفيانان، وآخرون.

قال ابن عيينة: لقيته وهو مختلط.

وقال مالك: ليس بثقة.

قال أحمد: أدركه مالك وقد اختلط من سمع منه قديماً فذاك، وقد روى عنه أكابر أهل المدينة، وهو صالح الحديث ما أعلم به بأساً.

وقال ابن معين: ثقة خَرِف قبل أن يموت فمن سمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت.

وقال غيره: مات سنة خمس وعشرين ومائة.

وفي «التقريب»[1]: صالح بن نبهان المدني مولى التوأمة -بفتح المثناة، وسكون الواو، بعدها همزة مفتوحة- اختلط، قال ابن عدي: لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج، من الرابعة، مات سنة خمس أو ست وعشرين وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له.

قوله: عن أبي هريرة، تقدم التعريف به.

٨٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ، سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ، يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، يصُلِّي فِي نعلَيْنِ مخْصُوفتَيْنِ.

---

(١) (ص٢٧٤).

قوله: حدثنا أحمد بن منيع، أنا أبو أحمد[1] أنا سفيان، تقدم التعريف بالجميع وسفيان هذا هو الثوري.

قوله: عن السُّدِّي[2]، يعني الكبير، وهو **أبو محمد إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة الكوفي**، كان يقعد في سُدَّة باب الجامع بالكوفة.

رأى أبا هريرة، وروى عن: ابن عباس، وأنس، ومُرَّة الهَمْدَاني، وعِدَّة.

وعنه: زائدة، وشعبة، والثوري، وإسرائيل، وجماعة.

وثَّقَهُ أحمد، ولينه أبو زرعة.

وقال يحيى القطان: لا بأس به.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال النسائي: صالح مات سنة سبع، وقيل: سنة تسع وعشرين ومائة.

وأما السُّدِّي الصغير فهو محمد بن مروان، متروك، ولم يخرج له أحد من أرباب الكتب العشرة.

وفي «التقريب»[3]: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كَريمة السُّدِّي -بضم المهملة، وتشديد الدال-، أبو محمد الكوفي، صدوق، رُمِي بالتشيع، من الرابعة.

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري.

(٢) «التذكرة»: (١/ ١٩).

(٣) (ص١٠٨).

وفي «اللباب»(١) بعد ضبط النسبة بما مر: هذه النسبة إلى السُّدَّة وهي الباب، وإنما نسب إليها لأنه كان يبيع الخُمُر بسُدَّة الجامع بالكوفة انتهى، وقال غيره: لأنه كان هناك يجلس لإفتاء الناس.

وأما قوله: «مَنْ سَمِع» ..إلخ فلا أعرفه إلى الآن بعد البحث التام، فإن عُرِف وإلا ففي الإسناد مجهول.

٨١ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، قَالَ: لا يَمْشِيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، لِيُنْعِلْهُمَا جَمِيعًا، أَوْ لِيُحْفِهِمَا جَمِيعًا.

قوله: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، أنا مَعْن أنا مالك تقدم التعريف [بهم](٢).

قوله: عن أبي الزناد(٣)، هو عبد الله بن ذكوان، أبو عبد الرحمن المدني، مولى بني أمية، اشتهر بكنيته، أحد الأئمة الأعلام.

روى عن: ابن عمر، وأنس، وسعيد بن المسيب، والشعبي، وعروة، وعلي بن الحسين، والأعرج فأكثر، وغيرهم.

---

(١) (٢/١١٠).

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من عندي وهي جادة المصنف.

(٣) «التذكرة»: (٢/٨٤٩-٨٥٠).

وروى عنه: الإمام مالك بن أنس، وابناه أبو القاسم، وعبد الرحمن، وموسى بن عقبة، وابن إسحاق، والليث، والسفيانان، وخلق.

وثَّقَه أحمد، ويحيى، والعِجْلي، وغير واحد.

وقال البخاري: أصح أسانيد أبي هريرة: أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

وقال الواقدي: مات فجأة في رمضان سنة ثلاثين ومائة وهو ابن ست وستين سنة انتهى.

قوله: عن الأعرج[1]، هو عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج، أبو داود المدني.

روى عن: أبي هريرة، وابن عباس، ومعاوية، وأبي سعيد، وطائفة.

وروى عنه: الزهري، وأبو الزبير، وأبو الزِّناد، وخلق.

وثَّقَه يحيى، والعجلي، وغير واحد ومات بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة.

قوله: عن أبي هريرة، تقدم التعريف به.

٨٢ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ نَحْوَهُ.

قوله: حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي الزناد نحوه، تقدم التعريف بهم

---

(١) (١٠٣٠/٢).

جميعاً.

٨٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَى أَنْ يَأْكُلَ، يَعْنِي الرَّجُلَ ، بِشِمَالِهِ، أَوْ يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ.

قوله: حدثنا إسحاق بن موسى، أنا مَعْن، أنا مالك، عن أبي الزبير، عن جابر، تقدم التعريف بجميع رجال هذا الإسناد والله أعلم.

٨٤ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عن مالك (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ:حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزنَادِ،عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ، فَلْتكُنِ الْيَمِينُ أَوَّلَهُمَا تُنْعَلُ، وَآخِرَهُمَا تُنْزَعُ.

قوله: حدثنا قُتيبة عن مالك ح وأخبرنا إسحاق أنا معن أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، تقدم التعريف بجميع رجال هذين الإسنادين وما يتعلق بهذه الحاء رَسْماً ومَعْنى، ولله الحمد.

٨٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ هُوَ ابْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي تَرَجُّلِهِ، وَتَنَعُّلِهِ وَطُهُورِهِ.

قوله: حدثنا محمد بن المثنى أنا محمد بن جعفر، أنا شعبة ثنا أشعث بن أبي الشَّعْثَاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها، جميع

رجال هذا الإسناد تقدم التعريف بهم.

٨٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ أَبُو عَبْدِ الله، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم قِبَالانِ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَأَوَّلُ مَنْ عَقَدَ عَقْدًا وَاحِدًا عُثْمَانُ رضي الله عنه.

قوله: ثنا محمد[1] بن مرزوق، أبو عبد الله الباهلي، البصري.

روى عن: أبيه، وروح، ومحمد بن أبي بكر البُرْسَاني، وخلق.

وروى عنه: مسلم، والترمذي، وابن ماجه، وخلق؛ منهم أبو حاتم، وقال: صدوق.

وقال ابن حبان في «الثقات»: مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

قوله: حدثنا عبد الرحمن بن قيس الضبي، أبو معاوية الزعفراني، متروك، كَذَّبَهُ أبو زرعة وغيره، من التاسعة[2].

قوله: حدثنا هشام، هو ابن حَسَّان الأزدي القردوسي، تقدم التعريف به.

قوله: عن محمد[3]، هو ابن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عَمْرة البصري، من سبي عين التَّمْر.

---

(١) «التذكرة»: (١٥٩٠/٣).

(٢) «التقريب»: (ص٣٤٩).

(٣) كذا كرر المصنف ترجمته، وقد تقدمت قبل.

روى عن: مولاه أنس، وأبي قتادة، وأبي سعيد، وأبي هريرة، والحسن بن علي،[وابن عمر]، وابن عباس، وعائشة، وأم عطية، وخلق.

وعنه: ثابت، وأيوب، وابن عون، وعاصم الأحول، وقتادة، وخلق.

وثَّقَهُ أحمد، ويحيى، وغير واحد.

وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً عالياً رفيعاً فقيهاً إماماً كثير العلم ورعاً وكان به صَمَم.

وقال ابن حبان: كان من أورع أهل البصرة، وكان فقيهاً فاضلاً حافظاً متقناً يُعَبِّرُ الرؤيا، رأى ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ومات في شوال سنة عشر ومائة، بعد الحسن بمائة يوم، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

تتمـــة: من مذهب محمد هذا أنه لا يجوز الرِّواية بالمعنى[1]، وأنه يكره ذبح الديكة فقيل مطلقاً وقيل مقيداً.

قوله: عن أبي هريرة، هو الصحابي المشهور تقدم التعريف به.

---

(١) انظر للمسألة: «فتح المغيث»: (٣/١٢٠-١٣٢).

١٢- باب
ما جاء في خَاتَم رسول الله صلى الله عليه وسلم

٨٧ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنْ وَرِقٍ، وَكَانَ فَصُّهُ حَبَشِيًّا.

قوله: حدثنا قتيبة بن سعيد.. إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بجميع رجاله ما عدا **عبد الله**[1] **بن وهب** فإنه عبد الله بن وهب بن مسلم الفِهْرِي، مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه.

ثقة حافظ عابد، من التاسعة، أحد الأعلام.

روى عن: مالك، والسفيانين، وابن جريج، وخلق.

وروى عنه: ابن مهدي، والليث، وهما من شيوخه، وأَصْبَغ، وحَرْمَلَة، والربيع، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، وأبو زرعة، وغيرهما.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٩٤٦).

وقال أحمد: ما أصح حديثه وأثبته.

وقال ابن عدي: من جُلَّة الناس وثقاتهم، ولا أعلم له حديثاً منكراً إذا حدث عنه ثقة.

وقال ابن يونس: توفي في شعبان سنة سبع وتسعين ومائة.

تنبيه: الإبهام الواقع في قول المصنف: «وغير واحد» غير مُضِرّ بالإسناد لأن العبرة إنما هي بالمُسمَّى بصحبة المجهول[1]، وفائدة التعرض له بيان أن المعيَّن لم ينفرد بذلك عَمَّن روى عنه فَتَحْصُل للإسناد بذلك زيادة قوة.

٨٨ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ وَلا يَلْبَسُهُ.

قوله: قُتيبة، هو ابن سعيد، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا أبو عَوَانة[2]، هو الوضَّاح -بتشديد الضاد المعجمة- بن عبد الله اليَشْكُري، أبو عوانة الواسطي.

روى عن: الأعمش، وابن المنكدر، وأبي الزبير، وسماك بن حرب، وخلق.

---

(١) في (أ): صحبة، وأثبت الباء من عندي ليتضح السياق.

(٢) «التذكرة»: (١٨٣٧/٣).

وروى عنه: شعبة، وابن مهدي، وابن المبارك، وخلق.

قال عفان: كان أبو عوانة صحيح الكتاب، كثير العَجْم والنقط، وكان ثبتاً.

ووَثَّقَه أبو حاتم وغيره. وقال أحمد: إذا حدث من كتابه فهو ثبت، وإذا حدث من غير كتابه ربما وَهِم.

وكذا قال أبو زرعة.

وقال غيره: مات سنة ست وسبعين ومائة.

قوله: عن أبي بشر[1]، هو جعفر بن إياس، وهو ابن أبي وَحْشِيَّة اليَشْكُري، أبو بشر الواسطي، بصري الأصل.

روى عن عباد بن شُرَحْبيل اليَشْكُري، وله صحبة، وعن: سعيد بن جبير، ومجاهد، وعكرمة، وعطاء.

وروى عنه: الأعمش، وشعبة، وهشيم، وأبو عوانة، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن معين، وغير واحد.

مات سنة خمس وعشرين ومائة.

قوله: عن نافع، هو مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، تقدم التعريف به وبسيده رضي الله تعالى عنهما.

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٢٤٠).

٨٩ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدٍ هُوَ الطَّنَافِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، مِنْ فِضَّةٍ، فَصُّهُ مِنْهُ.

قوله: حدثنا محمود بن غيلان، إلى آخر السند، تقدم التعريف بجميع رجاله[1] ما عَدَا:

حفص بن عمر بن عبيد فإنه حفص بن عمر بن عبيد الطَّنَافسي الكوفي، روى عن زهير بن معاوية أبو[2] خيثمة. وروى عنه: ابن المديني، ومحمود بن غيلان. قال صاحب «التذكرة»[3]: فيه نظر.

---

(١) بل لم يترجم لزهير وهو زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي، نزيل الجزيرة، روى عن سماك بن حرب، والأسود بن قيس، والزهري، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي الزبير، وحميد الطويل، وخلق كثير.

وعنه ابن مهدي، وأبو نعيم، ويحيى بن آدم، وعلي بن الجعد، وخلق.

قال أحمد: ثبت فيما روى عن المشايخ بخ بخ وفي حديثه عن أبي إسحاق لين، سمع منه بآخرة. وقال أبو حاتم: زهير أتقن من زائدة، وأحفظ من أبي عوانة. قال النسائي: ثقة، ثبت. وقال مطين: مات سنة اثنتين، وقيل: سنة ثلاث وسبعين ومائة. «التذكرة» (٥٢١/١).

(٢) في (أ): بن. خطأ، والتصحيح من المصادر.

(٣) (٣٥٧/١).



قلت: لا نظر فقد جزم في «التقريب»[1] بأنه ثقة، ولفظه حفص بن عمر بن عبيد الطنافسي، سكن الكوفة، ثقة، من العاشرة.

٩٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْعَجَمِ قِيلَ لَهُ: إِنَّ الْعَجَمَ لا يَقْبَلُونَ إِلا كِتَابًا عَلَيْهِ خَاتَمٌ، فَاصْطَنَعَ خَاتَمًا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي كَفِّهِ.

قوله: حدثنا إسحاق بن منصور..إلخ الإسناد، تقدم التعريف بهم جميعاً ولله الحمد.

٩١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم: مُحَمَّدٌ سَطْرٌ، وَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَاللهُ سَطْرٌ.

قوله: حدثنا محمد بن يحيى، هو ابن أبي عمر المكي، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا محمد[2] بن عبد الله الأنصاري، أخبرنا أبي. هو محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري البصري، قاضيها.

روى عن: أبيه، وسليمان التيمي، وابن عون، وحميد الطويل، وخلق.

وروى عنه: أحمد، والبخاري، وابن معين، وابن المديني، وأبو مسلم

---

(١) (ص١٧٣).

(٢) «التذكرة»: (٣/١٥٤٢-١٥٤٣).

الكَجِّي، وابن المثنى العَنَزِي، وابن بشار، وخلق كثير.

وثَّقَهُ ابن معين وغيره.

مات سنة خمس عشرة ومائتين.

وأبوه هو عبد الله (١) بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو المثنى البصري.

روى عن: عمه ثمامة، والحسن البصري، وعبد الله بن دينار، وعِدَّة.

وروى عنه: ابنه محمد، ومسلم بن إبراهيم، ومُسَدَّد، وآخرون.

قال يحيى وأبو زرعة: صالح، وضَعَّفَهُ النسائي وغيره.

قوله: عن ثُمامة(٢) -بضم المثلثة أوله- هو ابن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، قاضي البصرة.

روى عن: جده، والبراء، وأبي هريرة ولم يدركه.

وروى عنه: ابن أخيه عبد الله بن المثنى، وعزرة بن ثابت، وابن عَوْن، ومعمر، وحماد بن سلمة، وجماعة.

وثَّقَهُ أحمد، والنسائي.

وقال ابن حبان: من فُقَهَاء الأمصار.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٩١٨).

(٢) «التذكرة»: (١/٢١٧).

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، مات قريباً من سنة عشرٍ ومائة[١].

وأما أنس فقد تقدم التعريف به.

٩٢ ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُهْضَمِيُّ أَبُو عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَتَبَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَالنَّجَاشِيِّ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لا يَقْبَلُونَ كِتَابًا، إِلا بِخَاتَمٍ، فَصَاغَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، خَاتَمًا حَلْقَتُهُ فِضَّةٌ، وَنُقِشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله.

قوله: حدثنا نصر[٢] بن علي الجَهْضَمي، أبو عمرو البصري الصغير، حفيد نصر بن علي بن صهبان- بضم المهملة، وسكون الهاء- الأزدي.

روى عن أبيه، وابن عيينة، ويزيد بن زريع، وخلق.

وروى عنه: البخاري ومسلم، وأرباب السنن الأربعة، وعبدالله بن أحمد، وأبو حاتم، وخلق.

وثقه النسائي، وأبو حاتم، وابن خراش.

وقال أحمد: لا بأس به.

قال البخاري: مات سنة خمسين ومائتين.

تنبيه: «الجهضمي»: -بفتح الجيم، وسكون الهاء، وفتح

---

(١) في «التذكرة»: عشرين ومائة.

(٢) «التذكرة»: (١٧٦٥/٣).

المعجمة، في آخره ميم- قال السمعاني[١]: نسبة إلى الجَهَاضِمَة وهي محلة بالبصرة ينسب إليها نصر بن علي الجهضمي الحداني، قاضي البصرة، ثقة حجة، روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما. وتعقبه ابن الأثير[٢] بأن الأمر ليس كذلك إنما المحلة نسبة إلى الجهاضمة بطن من الأزد، وهم منسوبون إلى جهضم بن عوف بن مالك بن فهم بن غنم، وقيل: جهضم بن فهم بن غنم، وقيل: الجهاضم ولد مالك بن فهم بن غنم، وهذا الحي اثنى عشر فخذاً: معن، وسليمة، وهناءة، وجهضم، وشبابة، وبنو فراهيد، وجرموز، ومسلمة[٣]، وعمرو[٤]، وظالم، وحارث، فلما نزلها الجهاضم نُسِبَت المحلة إليهم.

قوله: أخبرنا نوح[٥] بن قيس بن رَبَاح الأزدي الحُدَّاني، أبو رَوْح البصري.

يروي عن: أخيه خالد -كما هنا-، وعن: أيوب السختياني، وابن عون، وطائفة.

وروى عنه: قتيبة، ويزيد بن هارون، وآخرون.

---

(١) «الأنساب»: (١٣٢/٢).

(٢) «اللباب»: (٣١٦/١).

(٣) في (أ): سلمة. وما أثبتناه من «اللباب».

(٤) في (أ): عُمر. وما أثبتناه من «اللباب».

(٥) «التذكرة»: (١٧٨٧/٣).

وثَّقَه أحمد، ويحيى.

وضَعَّفَه ابن المديني.

وفي «التقريب»[1]: صدوق، رُمي بالتشيع، من الثامنة، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة.

قوله: عن خالد[2] بن قيس الحُدَّاني البصري.

روى عن: عطاء، وقتادة، وغيرهما.

وروى عنه: أخوه نوح، وعلي بن نَصْر الجَهْضَمي الكبير، ومسلم بن إبراهيم.

وثَّقَهُ ابن معين.

وفي «التقريب»[3]: خالد بن قيس بن رَبَاح الأَزْدي الحُدَّاني -بضم المهملة في أوله، وتشديد المهملة في ثانيه- بصري، صدوق، يُغرب، من السابعة.

قوله: عن قتادة عن أنس، تقدم التعريف بهما.

٩٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ مُنهْالٍ، عنَ همَاَّمٍ، عنَ ابنْ جرُيَجْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ

(١) (ص٥٦٧).

(٢) «التذكرة»: (١/٤١٨).

(٣) (ص١٩٠).

النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلاءَ نَزَعَ خَاتَمَهُ.

قوله: أنا سعيد[1] بن عامر الضُّبَعي، أبو محمد البصري.

روى عن: خاله جويرية بن أسماء، وأبان بن أبي عياش، وحبيب بن الشهيد، وطائفة.

وروى عنه: أحمد، وإسحاق، ويحيى، وابن المديني، والدارمي، وبندار، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، وابن سعد، وغيرهما.

وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً، وكان في حديثه بعض الغلط، وهو صدوق.

وقال غيره: مات في شوال سنة ثمان ومائتين، وهو ابن ست وثمانين سنة.

تنبيه: «الضُّبَعي»[2] بضم الضاد، وفتح الباء الموحدة، وفي آخره عين مهملة، نسبةً إلى ضُبَيْعَة بن قيس[3] بن ثعلبة بن عكابة[4] بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، نزلوا البصرة ونسبت إليهم محلة بالبصرة، وربما نسب إليها كالقبيلة، وممن نسب إليها أبو سليمان جعفر بن سليمان

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٥٩٢).

(٢) «اللباب»: (٢/ ٢٦٠).

(٣) في (أ): معن. وما أثبتناه من المصدر.

(٤) في (أ): عكاشة. وما أثبتناه من المصدر.

الضُّبَعي، يروي عن ثابت وجماعة.

قوله: والحجاج[1]، هو ابن مِنْهَال الأنماطي، أبو محمد البصري.

يروي عن: جرير بن حازم، وشعبة، وهمام، وجماعة.

وروى عنه: البخاري، وبُندار، والذُّهلي، وخلق.

وثَّقَهُ أبو حاتم، وغيره.

قال ابن سعد: توفي سنة سبع عشرة ومائتين، وكان ثقة كثير الحديث.

قوله: عن همام، تقدم التعريف به.

قوله: عن ابن جريج[2]، هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج الأموي مولاهم، أبو الوليد، وأبو خالد المكي، أحد الأعلام.

روى عن: أبيه، ومجاهد، وعطاء، وطاووس، والزهري، وعمرو بن دينار، وخلق كثير.

وروى عنه: ابناه عبد العزيز، ومحمد، ويحيى الأنصاري، أحد شيوخه، والأوزاعي وهو من أقرانه، ويحيى القطان، والحمادان، والسفيانان، وخلق.

قال أحمد: أول من صنف الكتب ابن جريج، وابن أبي عروبة، وإذا

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٢٩٥).

(٢) «التذكرة»: (٢/ ١٠٦٨).

قال ابن جريج: «قال» فاحذره، وإذا قال: «سمعت» أو «سألت» جاء بشيء[1] ليس[2] في النفس منه شيء.

وقال ابن معين: ثقة في كل ما روي عنه من الكتاب.

وقال القطان وغير واحد: مات سنة خمسين ومائة.

ولفظ «التقريب»[3]: عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها، وقد جاوز السبعين، وقيل جاوز المائة، ولم يَثْبُت.

قوله: عن الزهري عن أنس، قد تقدم التعريف بهما.

٩٤ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، فَكَانَ فِي يَدِهِ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ، وَيَدِ عُمَرَ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ، حَتَّى وَقَعَ فِي بِئْرِ أَرِيسٍ، نَقْشُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ.

قوله: حدثنا إسحاق[4] **بن منصور**، إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميع رجاله إلا **عبد الله بن نُمَيْر** فإنه عبد الله بن نمير الهَمْدَاني الخارفي،

---

(١) في (أ): يشني. والتصحيح من المصدر.

(٢) في (أ): فليس. وما أثبتناه من المصادر.

(٣) (ص٣٦٣).

(٤) «التذكرة»: (٢/ ٩٤٠-٩٤١).

أبو هشام الكوفي.

روى عن: الأعمش، وهشام بن عروة، ويحيى الأنصاري، وخلق.

وروى عنه: ابنه محمد، والإمام أحمد، وابن المديني، وابن معين، وأبو كريب، وإسحاق الكَوْسَج، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، وغيره.

مات سنة تسع وتسعين ومائة.

وفي «التقريب»[1]: عبد الله بن نُمير -بضم النون مُصَغَّر- الهَمْدَاني، أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث، من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين، وله أربع وثمانون سنة.



(١) (ص٣٢٧).

١٣- باب
ما جاء في تَخَتُّم رسول الله صلى الله عليه وسلم

٩٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، وَعَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالا: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ.

قوله: حدثنا محمد[1] بن سهل بن عَسْكَر التميمي، مولاهم، أبو بكر البخاري.

يروي عن: أبي عاصم، وأبي مُسْهِر، وخلق.

وروى عنه: مسلم، والمصنف، والنسائي، وأبو حاتم، وآخرون.

وثَّقَهُ النسائي، وابن عدي.

ومات سنة إحدى وخمسين ومائتين.

---

(١) «التذكرة»: (١٥٢١/٣).

تنبيـــه: علم مما مَرَّ أنه بخارى فما في بعض نُسَخ «الشمائل» من أنه بغدادي معناه أنه نزل بغداد، كما نبه عليه في «التقريب»(١).

وفي «القاموس»(٢) بغداد: بمُهْمَلَتين، ومعجمتين، وتقديم كل منهما، وبَغْدَان، وبَغْدِين، ومَغْدَان: مدينة السلام، وتَبَغْدَد: انتسب إليها، أو تَشَبَّهَ بأهلها.

قوله: وعبد الله بن عبد الرحمن، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا يحيى(٣) بن حَسَّان بن حيَّان(٤) التِّنِّيسِي البَكْري، البصري.

يروي عن: الحمادين، ومالك، والليث، وطائفة.

وروى عنه: الشافعي، وابنه محمد، وخلق.

وثَّقَهُ الشافعي، وأحمد، والنسائي، وغير واحد.

وتوفي بمصر في رجب سنة ثمان ومائتين.

وفي «التقريب»(٥): التِّنِّيسِي -بكسر التاء، والنون الثقيلة، وسكون التحتية، ثم مهملة- أصله من البصرة، ثقة من التاسعة، انتهى.

---

(١) (ص٤٨٢).

(٢) (ص٣٤٣).

(٣) «التذكرة»: (١٨٦٧/٣).

(٤) في (أ): حبان. خطأ، والتصحيح من المصادر.

(٥) (ص٥٨٩).

قوله: أخبرنا سليمان[1] بن بلال التيمي، مولاهم المدني، أحد علماء البصرة.

روى عن: زيد بن أسلم، وعبد الله بن دينار، وجعفر الصادق، وهشام بن عروة، وحميد الطويل، وخلق.

وروى عنه: ابنه أيوب، والمعافى بن عِمْران، وابن وهب، وابن المبارك، وخلق.

وثَّقَه أحمد، ويحيى، وابن المديني، وغير واحد.

وقال سعد: كان بربرياً جميلاً حسن الهيئة عاقلاً، وكان يفتي بالبلد، وولي خراج المدينة، وكان ثقة كثير الحديث مات سنة اثنتين وسبعين ومائة.

وفي «التقريب»[2]: سليمان بن بلال التيمي، مولاهم، أبو محمد وأبو أيوب[3] المدني، ثقة، من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين ومائة.

قوله: عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، تقدم التعريف به ونمر بوزن حذر.

قوله: عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين عن أبيه، أما إبراهيم فهو: أبو

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٢٤١).

(٢) (ص٢٥٠).

(٣) في (أ): أبو محمد بن أيوب. خطأ.

إسحاق[1] الهاشمي مولاهم، المدني.

روى عن: أبيه، وأبي هريرة، وعلي -ولم يسمع منه-.

وعنه: الزهري، وزيد بن أسلم، ونافع، وابن إسحاق، وعدة.

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث.

زاد في «التقريب»[2]: مات بعد المائة.

وأما أبوه فهو: عبد الله[3] بن حُنَين الهاشمي مولاهم.

روى عن: علي، وابن عمر، وابن عباس، وأبي أيوب، والمِسْوَر -رضي الله عنهم-.

وروى عنه: إبراهيم، وخالد بن مَعْدَان، ومحمد بن المنكدر، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن حبان.

وفي «التقريب»[4]: عبد الله بن حُنَين الهاشمي مولاهم، المدني، ثقة، من الثالثة، مات في أول خلافة يزيد بن عبد الملك في أوائل المائة الثانية، انتهى.

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٢٤).

(٢) (ص٩٠).

(٣) «التذكرة»: (٢/ ٨٤٥).

(٤) (ص٣٠١).

٩٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، نَحْوَهُ.

قوله: حدثنا محمد بن يحيى، هو ابن أبي عمر المكي، وجميع الإسناد تقدم التعريف برجاله، إلا:

أحمد [1] بن صالح المصري، فإنه أبو جعفر، المعروف بابن الطبري، أحد الحفاظ الأعلام.

روى عن: ابن عيينة، وابن وهب، وعبد الرزاق، وغيرهم.

وروى عنه: البخاري، وأبو زرعة، والذُّهْلي، وخلق.

قال صالح جَزَرَة: لم يكن بمصر أحد يُحْسِنُ الحديث، ولا يحفظه غير أحمد بن صالح، كان يعقل الحديث، ويحسن أن يأخذه، وكان رجلاً جامعاً يعرف الفقه والحديث والنحو.

وقال البخاري: ثقة صدوق، ما رأيت أحداً يتكلم فيه بحُجَّة، كان أحمد وابن المديني وابن نمير وغيرهم يُثَبِّتونه.

وقال أبو حاتم والعِجْلي: ثقة.

وقال النسائي: ليس بثقة.

قال الخطيب: احتج سائر الأئمة بحديث أحمد بن صالح سوى أبي

(١) «التذكرة»: (١/٥٨-٥٩).

عبد الرحمن النسائي فإنه تركَ الرواية عنه وكان يطلق لسانه فيه، وليس الأمر على ما ذكر النسائي. ويقال: كان آفة أحمد بن صالح الكِبْر وشراسة الخُلُق[١]، ونال النسائي منه جفاء في مجلسه، فذلك السبب الذي أفسد الحال بينهما.

قال ابن يونس: ولد بمصر سنة سبعين ومائة، ومات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

وفي «التقريب»[٢]: أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر الطبري، ثقة حافظ من العاشرة، تكَلَّم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، ونقل عن ابن معين تكذيبه، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشمومي[٣] فظَنَّ النسائي أنه عَنَى ابن الطبري، مات سنة ثمان وأربعين، وله ثمان وسبعون سنة.

٩٧ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن مَنِيْع، حَدَّثَنَا يَزِيْد بن هَارُون، عَنْ حَمَّاد بن سَلَمَة، قَالَ رَأيتُ ابن أبي رَافِع يَتَخَتَّمْ في يَمِينِهِ. فَسَأَلَه عن ذلك. فقال: رأيتُ عَبْد الله بن جَعْفَر يَتَخَتَّم في يمينه، وقَالَ عَبْدِ الله بن جعفر: كان رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يتختم فِي يَمِينِهِ.

قوله: حدثنا أحمد بن منيع، أنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة،

---

(١) في (أ): شر الخلق، والتصحيح من المصادر.

(٢) (ص٨٠).

(٣) في (أ): الشمري، وما أثبتناه من المصادر.

تقدم التعريف بكل هؤلاء.

قوله: ابن أبي رافع، هو عبد الرحمن[١] بن أبي رافع.

روى عن: عمته سَلْمَى، وعبد الله بن جعفر. وروى عنه حماد بن سلمة.

قال ابن معين: صالح الحديث.

وفي «التقريب»[٢]: عبد الرحمن بن أبي رافع، ويقال: ابن فلان ابن أبي رافع، شيخ لحماد بن سلمة، مقبول، من الرابعة.

قوله: رأيت عبد الله[٣] بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، أبو جعفر المدني، الجواد بن الجواد، وأمه أسماء بنت عميس، وهو أول مولود ولد في الإسلام بأرض الحبشة.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: عمه علي، وأمه أسماء، وعن عثمان، وعمار.

وروى عنه: بنوه: إسماعيل، وإسحاق، ومعاوية، وعروة بن الزبير، وعمر بن عبد العزيز، وآخرون.

قال الزبير بن بَكَّار: مات بالمدينة سنة ثمانين، وهو ابن تسعين سنة.

---

(١) «التذكرة»: (٤/٩٨٦).

(٢) (ص٣٤٠).

(٣) «التذكرة»: (٢/٨٣٥).

٩٨ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.

قوله: حدثنا يحيى بن موسى، هو البَلْخي لقبه خَتّ -بفتح المعجمة، وتشديد المثناة فوق- وقيل: لقب أبيه. تقدَّم أن المصنف روى عنه بواسطة إسحاق بن منصور، وروى عنه هنا بلا واسطة.

قوله: أخبرنا عبد الله بن نُمَيْر، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا إبراهيم[1] بن الفضل، هو المخزومي المدني.

روى عن: سعيد المقبري، وغيره.

وروى عنه: الثوري، ووكيع، وابن نمير، وجماعة.

ضعَّفَه أحمد، وغيره.

وقال البخاري وغيره: منكر الحديث.

ولفظ «التقريب»[2]: إبراهيم بن الفضل المخزومي المدني، أبو إسحاق، ويقال إبراهيم بن إسحاق، متروك، من الثامنة.

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٣١).

(٢) (ص٩٢).

قوله: عن عبد الله[١] بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي المدني.

روى عن: أبيه، وخاله محمد بن الحنفية، وابن عمر، وجابر، وأنس، وعدة.

وروى عنه: ابن عجلان، ومعمر، والسفيانان، وحماد بن سلمة، وزائدة، وخلق.

وضَعَّفَه النسائي، وأبو حاتم، وابن معين، وغيرهم.

وقال البخاري: كان أحمد وإسحاق والحُمَيْدي يحتجون بحديث ابن عقيل، وهو مقارب الحديث.

وقال خليفة: مات بعد الأربعين ومائة.

والذي في «التقريب»[٢]: عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني[٣]، أمه زينب بنت علي، صدوق، في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة، من الرابعة.

قوله: عن عبد الله بن جعفر، تقدم التعريف به.

٩٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الخُطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه

---

(١) «التذكرة»: (٢/٩٢٣).

(٢) (ص٣٢١).

(٣) في (أ): المديني، وما أثبتناه من المصادر، وإن كان قد يطلق على المدني مديني.

وسلم كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.

قوله: حدثنا أبو الخطاب[1] **زياد بن يحيى بن زياد بن حسان النُّكْري، أبو الخطاب البصري.**

روى عن: ابن عيينة، ومعتمر، وأزهر السَّمَّان، ونوح بن قيس، وطبقتهم.

وروى عنه: البخاري، ومسلم، والأربعة، وابن أبي عاصم، وابن خزيمة، وخلق.

وثَّقَه أبو حاتم، والنسائي، وابن حبان.

ومات سنة أربع وخمسين ومائتين.

وفي «التقريب»[2]: النُّكْري بضم النون، ثقة، من العاشرة.

قوله: أخبرنا عبد الله[3] **بن ميمون القداح المكي.**

روى عن: جعفر الصادق، ويحيى الأنصاري، وجماعة.

وروى عنه: زياد بن يحيى، وآخرون.

قال البخاري: ذاهب الحديث.

---

(١) «التذكرة»: (٥٣١/١).

(٢) (ص٢٢١).

(٣) «التذكرة»: (٩٣٧/٢).

وفي «التقريب»[١]: عبد الله بن ميمون بن داود القَدَّاح المخزومي المكي، منكر الحديث، متروك، من الثامنة.

قوله: عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد [الله][٢] المعروف بالصادق.

صدوق فقيه إمام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين[٣].

وفي «التذكرة»[٤]: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي،أبو عبد الله المدني، الملقَّب بالصادق، أحد الأعلام.

روى عن: أبيه، وعطاء، وعروة، ومحمد بن المنكدر، وغيرهم.

وروى عنه: أبو حنيفة، وابنه موسى، ويحيى الأنصاري، وهو أكبر منه، وشعبة، والسفيانان، وحاتم بن أبي إسماعيل، ويحيى القطان، وخلق.

قال ابن معين: ثقة مأمون.

وقال أبو حاتم: ثقة لا يسأل عن مثله.

وقال ابن المديني: سئل يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد فقال: في نفسي منه شيء.

---

(١) (ص٣٢٦).

(٢) زيادة من المصادر.

(٣) «التقريب»: (ص١٤١).

(٤) (١/٢٤٥-٢٤٦).

وقال ابن حبان: جعفر بن محمد من سَادَات أهل البيت، وعُبَّاد أتباع التابعين، وعلماء أهل المدينة، كان مولده سنة ثمانين، ومات سنة ثمان وأربعين ومائة.

وأبوه هو: محمد[1] بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو جعفر الباقر.

روى عن: أبيه، وجديه: الحسن والحسين، وجابر، وابن عمر، وطائفة.

وروى عنه: أبو حنيفة، وابنه جعفر الصادق، وعطاء، وابن جريج، والأوزاعي، والزهري، وخلق.

وَثَّقَه العِجْلي، وغيره.

وذكره [«ن»][2] في فقهاء التابعين من أهل المدينة.

وقال غير واحد: مات سنة أربع عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين.

قوله: عن جابر، هو ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه تقدم التعريف به.

١٠٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الصَّلتِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ، يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ، وَلا إِخَالُهُ إِلا قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.

قوله: حدثنا محمد بن حميد الرازي، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف

---

(١) «التذكرة»: (١٥٦٨/٣).

(٢) زيادة من المصدر ليست في (أ)، وهي رمز للنسائي عند صاحب التذكرة.

بهم جميعاً[1] **إلا الصلت**[2] **بن عبد الله** فإنه الصلت بن عبد الله بن نوفل الهاشمي، روى عن ابن عباس. وروى عنه: الزهري، وابن إسحاق.

وثَّقَهُ ابن حبان، وكان فقيهاً عابداً.

ولفظ «التقريب»[3]: الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن عم عبد الله بن الحارث المقلب بَبَّه مقبول من السادسة.

١٠١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيان، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ، وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله، وَنَهَى أَنْ يَنْقُشَ أَحَدٌ عَلَيْهِ وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنْ مُعَيْقِيبٍ فِي بِئْرِ أَرِيسٍ.

قوله: حدثنا ابن أبي عمر، هو محمد بن يحيى المكي، تقدم التعريف به أيضاً.

---

(١) بل لم يعرف بجرير وهو جرير بن عبد الحميد الضبي، أبو عبد الله الرازي القاضي، أحد الأئمة، نشأ بالكوفة. وروى عن عبد الملك بن عمير، والأعمش، ومنصور، وخلق.
وعنه أحمد، ويحيى، وإسحاق، وابن المديني، وأبو خيثمة، وقتيبة، وعلي بن حجر، وخلق.
قال ابن سعد: كان ثقة، كثير العلم، يرحل إليه. وقال ابن المديني: كان حاطب ليل، وقال اللالكائي: مجمع على ثقته. وقال غيره: مات سنة ثمان وثمانين ومائة. «التذكرة» (٢٣٧/١).

(٢) «التذكرة»: (٧٤٩/٢).

(٣) (ص٢٧٧).



قوله: أنا سفيان هو ابن عيينة، تقدم التعريف به أيضًا.

قوله: عن أيوب[١] بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاصي الأموي، أبو موسى المكي.

روى عن أبيه عن جده، وعن عطاء بن أبي رباح، وعطاء بن يَسار، ونافع، ومكحول، وجماعة.

وروى عنه: شعبة، ومالك، والليث، والسفيانان، وآخرون.

وثَّقَه أحمد، ويحيى، وغير واحد.

وقال ابن عيينة: لم يكن عندنا قرشيان مثل أيوب بن موسى، وإسماعيل بن أمية، وكان أيوب أفقههما. يقال إنه أصيب مع داود بن علي سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

وفي «التقريب»[٢]: ثقة من السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

قوله: عن نافع [عن] ابن عمر[٣]، تقدم التعريف بهما.

١٠٢ ـ حَدَّثَنَا قتيبة بن سعيد، حَدَّثَنَا حاتم بن إسماعيل، عن جَعْفَرِ بن محمد، عن أبيه، قَالَ: كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما.

---

(١) «التذكرة»: (١/ ١٥٨).

(٢) (ص١١٩).

(٣) في (أ): عن نافع بن عمر. خطأ.

قوله: أنا حاتم[1] **بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل، مولى بني عبد الدار.**

روى عن: يزيد بن أبي عبيد، وهشام بن عروة، وجعفر بن محمد، وخلق.

وروى عنه: الشافعي، وأحمد، ويحيى، وإسحاق، وأبو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة، وقتيبة، وهناد، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، وابن سعد.

وقال أحمد: هو أحب إليَّ من الدَّرَاوردي.

وقال ابن حبان وغيره: مات سنة سبع وثمانين ومائة.

وفي «التقريب»[2]: حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب، صدوق يهم، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين.

قوله: عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن الحسن تقدم التعريف بهم جميعاً وأما الحسين فهو الحسين [3] بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٢٥٩).

(٢) (ص١٤٤).

(٣) «التذكرة»: (١/ ٣٤٠-٣٤١).

عبد الله المدني، سِبْط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته [وأحد](١) سيدي شباب أهل الجنة. روى عن: جده رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعن أبويه، وخاله هند بن أبي هالة، وعمر بن الخطاب، وعنه بنوه علي زين العابدين، وسُكَينة، وفاطمة، وعكرمة، والشعبي، وآخرون.

ولد في شعبان سنة أربع.

وقال أنس: كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالت عائشة رضي الله عنها: خَرَج النبي صلى الله عليه وسلم غَدَاة وعليه مِرْطٌ مُرَجَّل(٢) من شعر أسود فجاء الحسين فأدخله ثم جاء الحسن فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علي فأدخله ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[الأحزاب:٣٣].

وقال الزبير بن بكَّار: عن عمه مصعب: حج الحسين خمساً وعشرين حجة ماشياً، وذكر ابن عساكر أنه كان ممن غزا القُسطنطينية.

قال قتادة: قتل يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة إحدى وستين، وهو ابن أربع وخمسين سنة، وستة أشهر ونصف.

وقال الواقدي وهو ابن خمس وخمسين سنة وأَشْهُر.

قلت: الصحيح أنه توفي عن ست وخمسين سنة وأشهر. انتهى كلام

---

(١) زيادة من المصدر سقطت من الأصل.

(٢) قال في «تاج العروس»: (٢٩/٣٦): مُرَجَّل أي: مُعَلَّم.

الشريف، وما صححه هو ما جزم به شيخه[1] في «تقريبه» قبله، والله أعلم.

١٠٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى وَهُوَ ابْنُ الطَّبَّاعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.

قوله: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، تقدم التعريف به.

قوله: أنا محمد[2] بن عيسى، هو ابن الطَّبَّاع[3]، هو محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو جعفر بن الطَّبَّاع، نزيل أَذَنَة.

روى عن: ابن عيينة، وابن المبارك، ومالك، وحماد بن زيد، وخلق.

وروى عنه: البخاري، وأبو حاتم، والذُّهْلي، وخلق.

وثَّقه النسائي، وأبو حاتم.

وقال: ما رأيت أَحْفَظ للأبواب منه، وقال [«د»][4]: كان[5] يتفقه وكان يحفظ نحواً من أربعين ألف حديث، وكان ربما دَلَّس.

---

(١) كذا، ولعله سبق قلم، فالحافظ ابن حجر صاحب «التقريب» متأخر الوفاة عن الحسيني صاحب التذكرة بما يقارب مائة سنة.

(٢) «التذكرة»: (٣/١٥٨٠).

(٣) في (أ): الصباغ. خطأ.

(٤) زيادة من المصدر سقطت من الأصل، وهي رمز لأبي داود عند صاحب التذكرة.

(٥) في (أ): وكان... وما أثبتناه من المصدر.

وقال البخاري: مات سنة أربع وعشرين ومائتين.

وفي «التقريب»[1]: ثقة فقيه، كان من أعلم الناس بحديث هُشيم، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله أربع وسبعون سنة.

قوله: أنا عَبَّاد[2] بن العَوَّام -بصيغة المبالغة في الاسمين- ابن عمر بن عبد الله الكلابي، مولاهم، أبو سَهْل الواسطي.

روى عن: حصين بن عبد الرحمن، وابن أبي نجيح، وحميد الطويل، وأبي مالك الأَشْجَعي، وطائفة.

وروى عنه: أحمد، وابن منيع، وأبو بكر بن أبي شيبة، والحسن بن عرفة، وزياد بن أيوب، وآخرون.

وثَّقَهُ يحيى، وغيره.

وقال أحمد: مضطرب الحديث عن سعيد بن أبي عَرُوبة.

وقال مُطَيَّن: مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

وفي «التقريب»: ثقة من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة أو بعدها، وله نحو من سبعين سنة.

قوله: عن سعيد[3] بن أبي عروبة، اسم أبي عروبة مِهْران، فهو سعيد بن

---

(١) (ص٥٠١).

(٢) «التذكرة»: (٢/٨٠٣).

(٣) «التذكرة»: (١/٥٩٧).

مهران العَدَوي، مولاهم، أبو نَضْر البصري.

روى عن: الحسن، وابن سيرين، وأيوب، وزياد بن كُليب، وقتادة، وخلق.

وروى عنه: الأعمش -أحد شيوخه-، وشعبة، والثوري، وابن المبارك، ويحيى القطان، ويزيد بن زريع، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وغيرهم.

وقال أحمد: لم يكن له كتاب إنما كان يحفظ ذلك كله.

وقال أبو حاتم: قبل أن يختلط ثقة، وكان أعلم الناس بحديث قتادة.

وقال عبد الصمد: مات سنة ست وخمسين ومائة.

وفي «التقريب»[1]: ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان مِنْ أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة.

قوله: عن قتادة عن أنس، تقدم التعريف بهما.

١٠٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الله الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: اتَّخَذَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَكَانَ يَلْبَسُهُ فِي يَمِينِهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ فَطَرَحَهُ صلى الله عليه وسلم، وَقَالَ: لا أَلْبَسُهُ أَبَدًا فَطَرَحَ

(١) (ص٢٣٩).

النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ.

قوله: حدثنا محمد[(١)] بن عبيد المحاربي، هو محمد بن عبيد بن واقد المحاربي النَّحَّاس الكوفي.

روى عن: أبيه، وابن عيينة، وطائفة.

وروى عنه: أبو داود، وعبد الله بن أحمد، والمصنف، والنسائي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وآخرون.

قال النسائي: لا بأس به.

وقال ابن حبان: مات سنة خمس وأربعين ومائتين.

وفي «التقريب»[(٢)]: أبو جعفر وأبو يعلى النحاس الكوفي، صدوق، من العاشرة، مات سنة إحدى وخمسين، وقيل: قبل ذلك، والله أعلم.

قوله: حدثنا عبد العزيز[(٣)] بن أبي حازم، واسمه سَلَمَة بن دِينار المخزومي مولاهم، أبو تمام المدني.

روى عن: أبيه، وسُهيل بن أبي صالح، وطائفة.

وروى عنه: إسماعيل بن أبي أويس، وقُتيبة، وعلي بن حُجْر، وخلق.

---

(١) «التذكرة»: (١٥٦١/٣).

(٢) (ص٤٩٥).

(٣) «التذكرة»: (١٠٤٥/٢).

وثَّقَه النسائي، وابن معين، وقال ابن المديني: كان حاتم بن إسماعيل يَطْعَنُ عليه في أحاديث حَدَّث بها عن أبيه.

وقال غيره: مات سنة أربع وثمانين ومائة بالمدينة.

زاد في «التقريب»[1]: وقيل قبل ذلك.

قوله: عن موسى بن عُقبة عن نَافع عن ابن عمر، رضي الله تعالى عنهم، تقدم التعريف بهم جميعاً، ولله الحمد.



(١) (ص٣٥٦).

١٤- باب
ما جاء في صفة سَيْف رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٠٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم مِنْ فِضَّةٍ.

قوله: حدثنا محمد بن بشار.. إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بجميع رجاله.

١٠٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم مِنْ فِضَّةٍ.

قوله: حدثنا محمد بن بشار، تقدم التعريف بجميع رجاله أيضاً خلا سعيد بن أبي الحسن، فإنه سعيد[1] بن يَسَار الأنصاري، مولاهم، أخو الحسن البصري.

---

(١) «التذكرة»: (١/٥٧٨).

روى عن: أمه[1]، وأبي هريرة، وابن عباس، وأبي بكرة، وجماعة.

وروى عنه: أخوه الحسن، وقتادة، ومحمد بن وَاسع، وخالد الحذاء، وسليمان التيمي، وآخرون.

وثَّقه أبو زرعة والنسائي.

وقال ابن حبان: مات سنة ثمان ومائة بفارس.

وفي «التقريب»[2]: من الثالثة، مات سنة مائة. فهو من أوسط التابعين، والحديث مُرْسَل.

١٠٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ حُجَيْرٍ، عَنْ هُودٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الله بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم مكةَّ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى سَيْفِهِ ذَهَبٌ، وَفِضَّةٌ، قَالَ طَالِبٌ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفِضَّةِ، فَقَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ السَّيْفِ فِضَّةً.

قوله: حدثنا أبو جعفر[3] محمد بن صُدْرَان البصري، هو محمد بن إبراهيم بن صدران الأزدي، السَّليمي[4]، أبو جعفر البصري، وقد ينسب إلى

---

(١) في (أ): أبيه. وما أثبتناه من المصادر، واسم أمه خيرة.

(٢) (ص٢٣٤).

(٣) «التذكرة»: (١٤٦٥/٣).

(٤) في (أ) ومطبوعة «التذكرة»: السُّلمي، وهو خطأ، والتصحيح من المصادر، ويأتي من كلام الحافظ.

جَدِّه[1].

روى عن: معتمر، وبشر بن المفضل، وجماعة.

وروى عنه: أبو داود، وعبد الله بن أحمد، والمصنف، والنسائي، وأبو حاتم، وقال: شيخ صدوق.

وقال النَّسائي: لا بأس به.

ولفظ «التقريب»[2]: محمد بن إبراهيم بن صُدْرَان -بضم المهملة، وسكون الدال- الأزدي السَّليمي[3] -بالفتح- أبو جعفر المؤذن البصري، وقد ينسب لجده، صدوق من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين.

قوله: حدثنا طالب[4] بن حُجَيْر العَبْدي، أبو حُجَيْر.

روى عن: هود العَصَري. وروى عنه أبو سلمة التبوذكي وجماعة.

وثَّقَهُ ابن حبان.

وفي «التقريب»[5]: طالب بن حُجَير بمهملة وجيم مُصَغَّر العبدي البصري، صدوق، من السابعة، انتهى.

---

(١) كما وقع هنا، وإلا فاسمه: محمد بن إبراهيم بن صدران.

(٢) (ص٤٦٥).

(٣) في (أ): السُّلمي. خطأ.

(٤) «التذكرة»: (٢/٧٦٥).

(٥) (ص٢٨١).

قوله: عن هود[١] **بن عبد الله بن سعيد**، كذا في نسخ وصوابه سعد بلا ياء كما في أخرى عن نسخ الكتاب المعتمدة العبدي روى عن: جده لأمه مزيدة بن جابر.

وروى عنه: طالب بن حُجير، فيه [نظر][٢]، انتهى.

وفي «التقريب»[٣]: هو ابن عبد الله العبدي، مقبول من الرابعة.

وفيه أيضاً[٤] مَزِيْدَة بوزن كَبيرة بن جابر أو ابن مالك -وهو أَصَحّ- العَصَري -بفتح المهملتين- العَبْدي صحابي مُقِلٌّ انتهى.

والمتبادر من كلام المصنف أنه هنا راو عن سعيد العبدي[٥] وليس كذلك، وما قاله من أنه بوزن كبيرة قول، وقيل بوزن مَعْبَره[٦].

١٠٨ ـ حَدَّثَنَا محمد بن شجاع البغدادى ، حَدَّثنَا أبو عُبَيْدَة الحَـدَّاد ، عَنْ عُثْمَان بن سَعْد ، عن ابن سِيرين قال: صَنَعْتُ سَيْفِي على سَيْف سَمُرَة بن جُنْدُب: وزَعَمَ سَمُرَة أَنَّه صَنَع سَيْفِه على سَيْفِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وكان حنيفيا.

---

(١) «التذكرة»: (١٨١٧/٣).

(٢) زيادة من المصدر سقطت من الأصل.

(٣) (ص٥٨٥).

(٤) (ص٥٢٧).

(٥) الذي صوب المصنف اسمه وذكر أنه «سعد».

(٦) كذا خطأً وضبطاً في (أ)، وقد يكون صوابها: مغيرة.

قوله: حدثنا محمد بن شجاع البغدادي القاضي، الثَّلْجي -بالمثلثة والجيم- متروك، ورمي بالبدعة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة ست وستين ومائتين وله خمس وثمانون سنة(١).

قوله: أخبرنا أبو عبيدة(٢) الحداد، اسمه عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم أبوعبيدة الحداد البصري، نزيل بغداد، روى عن: شعبة، وإسرائيل، وعدة.

وروى عنه: أحمد، ويحيى، وأبو خيثمة، وآخرون.

وثَّقَه أبو داود، والعِجْلي. ومات سنة تسعين ومائة.

وفي «التقريب»(٣): أبو عبيدة الحَدَّاد البصري، نزيل بغداد، ثقة تَكَلَّم فيه الأزدي بغير حُجَّة، من التاسعة.

قوله: عن عثمان(٤) بن سعد التميمي، الكاتب، أبو بكر البصري.

روى عن: أنس، ومحمد بن سيرين، وجماعة. وروى عنه: شعبة، وأبو عاصم، وعدة.

وثَّقَهُ أبو نُعَيم، وقال النسائي: ليس بثقة.

---

(١) «التقريب»: (ص٤٨٣).

(٢) واسمه عبد الواحد بن واصل السدوسي. «التذكرة»: (١٠٨١/٢).

(٣) (ص٣٦٧).

(٤) «التذكرة»: (١١٣٨/٢).

وقال في «التقريب»[١]: ضعيف من الخامسة.

قوله: عن ابن سيرين، هو محمد، تقدم التعريف به.

قوله: وزعم سَمُرَة بن جندب، تقدم التعريف به.

١٠٩ ـ حَدَّثَنَا عُقْبَة بن مُكْرَم البَصْري، قال: حَدَّثَنا محمد بن بَكْر، عن عُثْمان بن سَعْد، بهذا الإسناد، نحوه.

قوله: حدثنا عقبة[٢] بن مُكْرَم بن أَفْلَح العَمِّي، أبو عبد الملك البصري.

روى عن: غندر، وسعيد بن عاصم، وأبي عاصم، وخلق[٣].

وروى عنه: مسلم، وأبو داود، وعبد الله بن أحمد، والمصنف، وابن ماجه، وآخرون.

وثَّقَه أبو داود، والنسائي. ومات سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

وفي «التقريب»[٤]: عقبة بن مُكْرَم -بضم الميم وسكون الكاف- العَمِّي -بفتح العين المهملة، وتشديد الميم- أبو عبد الملك البصري، ثقة، من الحادية عشرة، مات في حدود الخمسين ومائتين.

---

(١) (ص٣٨٣).

(٢) «التذكرة»: (١١٧٨/٢).

(٣) زاد في التذكرة: سعيد بن عاصم [وأبي عاصم]، وخلق.

(٤) (ص٣٩٥).

قوله: حدثنا محمد بن بكر[1] بن عثمان البُرْسَاني الأزدي، البصري.

روى عن: شعبة، وحماد بن سلمة، وابن جريج، وخلق.

وروى عنه: أحمد، وإسحاق، ويحيى وابن المديني، وخلق.

وثَّقَه يحيى، وأبو داود، والعجلي، وغيرهم.

وقال أحمد: صالح الحديث.

وقال ابن حبان: مات سنة ثلاث ومائتين.

وفي «التقريب»[2]: محمد بن بكر بن عثمان البُرْسَاني -بضم الموحدة، وسكون الراء، ثم مهملة- أبو عثمان البصري، صدوق قد يخطئ، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين.

قوله: عن عثمان بن سعد، تقدم التعريف به قبله آنفاً، والله أعلم.

---

(١) وقع في مطبوعة «التذكرة»: (٣/١٤٨٢) بكار. خطأ.

(٢) (ص٤٦٩).

١٥- باب

ما جاء في درع رسول الله صلى الله عليه وسلم

هكذا في بعض الأصول وهي أصوب نسخة في هذا المحل، وفي بعضها «في صفة درع». فأوجب زيادة الصفة خبطاً لا يتجه ولا طائل تحته.

١١٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: كَانَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ، فَنَهَضَ إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَأَقْعَدَ طَلْحَةَ تَحْتَهُ، وَصَعِدَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: أَوْجَبَ طَلْحَةُ.

قوله: حدثنا أبو سعيد[1] الأشج، هو عبد الله بن سعيد بن حصين، أبو سعيد الأشج، الكوفي، الحافظ، أحد الأئمة.

روى عن: عبد السلام بن حرب، وأبي خالد الأحمر، والمُحَارِبي،

(١) «التذكرة»: (٢/٨٦٢).

وهُشيم، وطبقتهم.

وروى عنه: البخاري، ومسلم، والأربعة، وأبو زرعة، وابن أبي الدنيا، وخلق.

قال أبو حاتم: ثقة صدوق، إمام أهل زمانه.

وقال اللالكائي وغيره: مات سنة سبع وخمسين ومائتين.

قوله: أنا يونس[1] بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجَمَّال الكوفي.

روى عن: ابن إسحاق، وهشام بن عروة، وخلق.

وروى عنه: ابن معين، وأبو خيثمة، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين. وضَعَّفَه أبو داود، والنسائي. ومات سنة تسع وتسعين ومائة.

وفي «التقريب»[2]: صدوق يخطئ.

قوله: عن محمد بن إسحاق، تقدم التعريف به.

قوله: عن يحيى بن عَبَّاد..الخ، أما يحيى فهو ابن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العَوَّام المدني، ثقة، كذا في «التقريب»[3].

---

(١) «التذكرة»: (٣/١٩٤٨).

(٢) (ص٦١٣).

(٣) (ص٥٩٢).

وفي «التذكرة»[(١)]: يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير الأسدي المدني.

[روى عن أبيه، وجده. وعنه موسى بن عقبة، وابن إسحاق، وجماعة.

وثَّقه النسائي، وابن معين، وغيرهما.

وأما أبوه فهو: **عباد**[(٢)] **بن عبد الله بن الزبيربن العوام الأسدي المدني]**[(٣)] روى عن: أبيه، وجدته أسماء، وأختها عائشة، وعمر بن الخطاب، وغيرهم.

وعنه ابنه يحيى، وابن أخيه عبد الواحد بن حمزة، وابن عمه هشام بن عروة، وابن أبي مليكة، وغيرهم.

وثَّقَه النسائي.

وقال الزبير بن بكار: كان على قضاء أبيه بمكة، وكان أصدق الناس لهجةً.

وأما جده فهو **عبد الله**[(٤)] **بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد الأَسَدي المكي**، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق، هاجرت به أمه حَمْلاً فولد بعد الهجرة بعشرين شهراً، وهو أول مولود ولد في الإسلام بالمدينة، وكان فصيحاً ذا لَسنٍ وشَجاعة وكَمَال، أطلس لا لحية له.

---

(١) (١٨٧٨/٣).

(٢) «التذكرة»: (٨٠٣/٢).

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من عندي، حيث وقع خرم ظاهر في هذا الموضع من الأصل يظهر بأدنى تأمل في ترجمة يحيى وأبيه من «التذكرة».

(٤) «التذكرة»: (٨٥٣/٢).

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: أبيه الزبير، وجده لأمه أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وخالته عائشة.

وروى عنه: أولاده: عامر، وعَبَّاد، وأم عمرو، وأخوه عروة، وثابت البُناني، وطائفة.

حضر وَقْعَة اليرموك مع أبيه، وشهد خطبة عمر بالجابية، وبويع له بالخلافة بعد موت يزيد بن معاوية سنة أربع، وقيل: سنة خمس وستين، وغلب على الحجاز، والعِراقَين، واليمن، ومصر، وأكثر الشام، وكانت ولايته تسع سنين، قتله الحجاج وصلبه في أيام عبد الملك بن مروان. قال ابن عيينة وأحمد وغير واحد: قتله سنة ثلاث وسبعين.

وأما الزبير بن العَوَّام فهو الزبير[1] بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العُزَّى القرشي ابن عبد الله المدني، حَوَاري رسول الله صلى الله عليه وسلم، وابن عمته، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد أعلام السابقين البدريين، وأول من سل سيفاً في سبيل الله، روى عنه ابناه عبد الله، وعروة، والأحنف بن قيس، ومالك بن أوس بن الحَدَثان، وقيس بن أبي حازم، ونافع بن جبير، وآخرون.

قال الزبير: جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحُد أبويه وقال جابر: ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثلاثاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن لكل نبي حَوَاري

---

(١) «التذكرة»: (١/٥٠٥).

وإن حواريي الزبير» وقال عروة: كان الزبير طويلاً تخط رجلاه الأرض إذا ركب، قتل رضي الله تعالى عنه في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين، وقبره بوادي السباع من ناحية البصرة بعد انصرافه من وقعة الجمل بها رضي الله عنه[١].

١١١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، كَانَ عَلَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ، قَدْ ظَاهَرَ بَيْنَهُمَا.

قوله: حدثنا ابن أبي عُمَر، ثنا سفيان، تقدم التعريف بهما.

قوله: عن يزيد[٢] بن خُصَيْفة، هو يزيد بن عبد الله بن خُصَيْفة الكندي المدني، وقد يُنسب إلى جده.

روى عن: أبيه، والسائب بن يزيد، وطائفة.

وروى عنه: مالك، والسفيانان، وابن جُرَيج، وخلق.

وثَّقَه النسائي، وابن معين، وأبو حاتم، وغيرهم.

وفي «التقريب»[٣]: خُصَيْفة بمعجمة ثم مهملة، ثقة، من الخامسة.

قوله: عن السائب بن يزيد، تقدم التعريف به.

---

(١) قوله: بعد انصرافه... ليس في مطبوعة «التذكرة»، وانظر: «الإصابة»: (٢/٥٥٧).

(٢) «التذكرة»: (٣/١٩١٢).

(٣) (ص٦٠٢).

١٦- باب

ما جاء في مِغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم

١١٢ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ مِغْفَرٌ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: اقْتُلُوهُ.

قوله: حدثنا قُتيبة.. إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بجميع رجاله ولله الحمد.

١١٣ ـ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، دخَلَ مكةَ عامَ الفتحِ ، وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ، قَالَ: فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ: ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: اقْتُلُوهُ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ مُحْرِمًا.

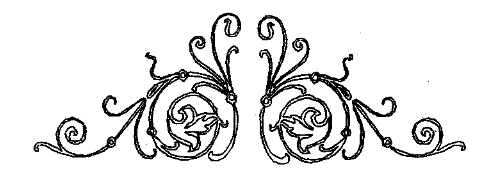
قوله: حدثنا عيسى[1] **بن أحمد بن عيسى البَلْخي**، روى عن: ابن وهب وطائفة. وروى عنه: المصنف، والنسائي، ووثقه.

---

(١) «التذكرة»: (١٣٢٧/٢).

وفي «التقريب»[1]: عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان العَسْقَلاني، من عَسْقلان بَلْخ -بفتح الموحدة، وسكون اللام، بعدها معجمة- ثقة يُغْرِب، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وستين. وقد قَارَب التسعين انتهى.

قوله: أنا عبد الله بن وهب.. إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بجميع رجاله ولله الحمد.



---

(١) (ص٤٣٨).

١٧- باب
ما جاء في عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم

١١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ (ح) وحَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.

قوله: حدثنا محمد بن بشار..إلخ الإسناد تقدم التعريف بجميعهم مع ما يتعلق به من الفن[١].

١١٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.

قوله: حدثنا ابن أبي عُمر، قال أنا سفيان الأول هو [محمد بن][٢] يحيى

---

(١) أي من قول المحدثين أثناء الإسناد: (ح).

(٢) زيادة من عندي لا يصح السياق بدونها.

بن أبي عمر[1] المكي، والثاني سفيان بن عيينة، وقد تقدم التعريف بهما.

قوله: عن مُسَاور[2] الوَرَّاق[3]، بالسين المهملة، روى عن: جعفر بن عمرو بن حريث، وسيَّار بن أبي الحكم.

وروى عنه: ابن عيينة، ووكيع، وآخرون.

ووثَّقَهُ ابن معين. وقال أحمد: ما أرى بحديثه بأساً.

وفي «التقريب»[4]: مساور الوَرَّاق الكوفي الشاعر، اسم أبيه سوار بن عبد الحميد، قاله [أسلم][5] الواسطي، صدوق من السابعة.

قوله: عن جعفر[6] بن عمرو بن حُريث المخزومي الكوفي.

روى عن: أبيه، وغيره.

وروى عنه: حَجَّاج بن أَرْطَأة، وعِدَّة.

وثَّقَهُ ابن حبان.

وفي «التقريب»[7]: مقبول من الثالثة.

---

(١) في (أ): بكر. خطأ.

(٢) «التذكرة»: (١٦٤١/٣).

(٣) في (أ): مساور أبو مروان، والتصحيح من المصادر.

(٤) (ص٥٢٧).

(٥) زيادة من المصدر، ليست في (أ).

(٦) «التذكرة»: (٢٤٤/١).

(٧) (ص١٤١).

قوله: عن أبيه، هو عَمْرو بن حريث، تقدم التعريف به.

١١٦ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، وَيُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، خَطَبَ النَّاسَ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.

قوله: حدثنا محمود بن غَيْلَان، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بجميع رجاله، ولله الحمد.

١١٧ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، إِذَا اعْتَمَّ، سَدَلَ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، يَفْعَلُ ذَلِكَ .

قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: وَرَأَيْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَسَالِمًا يَفْعَلانِ ذَلِكَ.

قوله: حدثنا هارون[1] بن إسحاق الهَمْدَاني، أبو القاسم الكوفي.

روى عن: أبيه، وابن عيينة، وعِدَّة.

وروى عنه: البخاري، والمصنف، والنسائي، وابن ماجة، وخلق.

وثَّقَه النسائي، وغيره، ومات سنة ثمان وخمسين ومائتين.

---

(١) «التذكرة»: (١٧٩١/٣).

وفي «التقريب»(١): وهارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهَمْدَاني - بالسكون- أبو القاسم الكوفي، صدوق، من صغار العاشرة.

قوله: أخبرنا يحيى(٢) بن محمد المدني، هو يحيى بن محمد بن عباد المدني الشَّجَري -بمعجمة وجيم-.

روى عن: مالك، وابن إسحاق، وعدة.

وروى عنه: ابنه إبراهيم، وجماعة.

ضَعَّفه أبو حاتم.

وفي «التقريب»(٣): يحيى بن محمد بن عَبَّاد بن هَانئ المدني الشَّجَري -بمعجمة، وجيم مفتوحتين- ضعيف، وكان ضريراً يَتَلَقَّن، من التاسعة.

قوله: عن عبد العزيز(٤) بن محمد بن عُبيد الدَّرَاوَرْدي، أبو محمد المدني.

روى عن: زيد بن أسلم، وصفوان بن سليم، وهشام بن عروة، وخلق.

وروى عنه: الشافعي، وابن إسحاق وهو أحد شيوخه، وشعبة والثوري وهما أكبر منه، وابن مهدي، وابن وهب، والقَعْنَبي، وآخرون.

---

(١) (ص٥٦٨).

(٢) «التذكرة»: (١٨٩١/٣).

(٣) (ص٥٩٦).

(٤) «التذكرة»: (١٠٥٢/٢).

قال ابن معين: ثقة حجة.

وضَعَّفَه النسائي.

وقال ابن سعد: توفي سنة سبع وثمانين ومائة، وكان فقيهاً[1]، كثير الحديث، يغلط.

ولفظ «التقريب»[2]: عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدَّرَاوَرْدي، أبو محمد الجُهَني، مولاهم، المدني، صدوق، وكان يُحَدِّثُ من كتب غيره ويخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العُمَري منكر، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة انتهى.

قوله: عن عبيد[3] الله.. إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف برجاله.

قوله: القاسم[4] بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، المدني.

روى عن: أبيه، وعمته عائشة، وأبي هريرة، وابن عباس، وطائفة.

وروى عنه: ابنه عبد الرحمن، والشعبي، والزُّهْري، ونافع، وخلق.

قال يحيى بن سعيد: ما أدركنا أحداً نفضله على القاسم.

وقال مالك: كان من فقهاء هذه الأمة.

---

(١) في مطبوعة التذكرة: ثقة.

(٢) (ص٣٥٨).

(٣) في(أ): عبد. خطأ.

(٤) «التذكرة»: (٣/١٣٧٨).

وقال ابن سعد: كان ثقة رَفيعاً عالماً فقيهاً إماماً وَرِعاً كثير الحديث.

وقال ابن معين وغيره: مات سنة ثمان ومائة.

وفي «التقريب»[1]: ثقة أَحَد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، من الثالثة، مات سنة ست ومائة على الصحيح.

وسالم المذكور هنا هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخَطَّاب العَدَوي[2]، أحد الأئمة الفُقَهَاء.

روى عن: أبيه، وأبي هريرة، وأبي أيوب، ورافع بن خديج، وعائشة، وعدة.

وروى عنه: ابنه أبو بكر، والزهري، وعبيد[3] الله بن عمر، وصالح بن كيسان، وموسى بن عُقبة، وخلق كثير.

قال مالك: لم يكن أحد في زمان سالم أشبه بمن مضى من الصالحين في الزُّهد والفَضْل والعَيْش منه.

وقال أحمد وإسحاق: أصح الأسانيد: الزُّهْري عن سالم عن أبيه.

وقال البخاري: لم يسمع من عائشة.

---

(١) (ص٤٥١).

(٢) «التذكرة»: (١/٥٤٩).

(٣) في (أ): عبد. وما أثبتناه من المصدر.

وقال ابن شَوْذَب[١] وجماعة: مات سنة ست ومائة.

وفي «التقريب»[٢]: سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطَّاب القرشي العدوي، أبو عمر، أو أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السَّبعة، وكان ثبتاً[٣] عابداً فاضلاً، كان يشبه بأبيه في الهَدْي والسَّمْت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست على الصحيح.

١١٨ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خَطَبَ النَّاسَ، وَعَلَيْهِ عِصَابَةٌ دَسْمَاءُ.

قوله: حدثنا يوسف بن عيسى.. إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بهم جميعاً إلا **أبا سليمان عبد الرحمن بن الغَسِيْل** فإنه أبو سليمان عبد الرحمن[٤] بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري المدني المعروف بابن الغَسِيْل.

روى عن: عكرمة، والمنذر وحمزة ابني أبي أُسيد السَّاعدي، وجماعة.

وروى عنه: وكيع، وأبو نعيم، وآخرون.

---

(١) في (أ): شنبوذ. والتصحيح من المصادر.

(٢) (ص٢٢٦).

(٣) في (أ): ثابتاً. خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٤) «التذكرة»: (٢/٩٩٣).

وثَّقَهُ ابن معين، وغير واحد.

ومات سنة إحدى وسبعين ومائة.

وفي «التقريب»[1]: عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حَنْظَلة الأنصاري، أبو سليمان المدني، المعروف بابن الغَسيل، صدوق، فيه لين، من السادسة، مات سنة اثنتين وسبعين، وهو ابن مائة وست سنين[2].



(١) (ص٣٤٢).

(٢) في (أ): ستة وستين سنة، والتصحيح من المصدر.

١٨- باب

ما جاء في إزار رسول الله صلى الله عليه وسلم

١١٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ، كِسَاءً مُلَبَّدًا، وَإِزَارًا غَلِيظًا، فَقَالَتْ: قُبِضَ رُوحُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم، فِي هَذَيْنِ.

قوله: حدثنا أحمد بن منيع، إلى حُميد، تقدم التعريف بهم.

قوله: عن حُميد[1] بن هلال العَدَوي، عَدِيّ تميم، أبو نصر البصري.

روى عن: أنس، وعبد الله بن مُغَفَّل، وخلق.

وروى عنه: أيوب، وشعبة، وابن عون، وعدة.

وثَّقَهُ ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي.

وقال ابن حبان: كان من صالحي أهل البصرة، مات في ولاية خالد بن عبد الله.

---

(١) «التذكرة»: (١/ ٣٩١).

وفي «التقريب»[1]: ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السُّلْطان، من الثالثة.

قوله: عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، اسمه[2] الحارث، ويقال عامر بن عبد الله، ويقال اسمه كنيته، روى عن: أبيه، وعلي، والبراء بن عازب، وحذيفة، وعائشة، وعدة.

وروى عنه: أبو حنيفة، وبنوه سعيد، وعبد الله، ويوسف، وحُميد بن هلال، والشعبي، وقتادة، وخلق.

وثَّقَهُ ابن سعد، والعجلي، وابن خراش، وغيرهم.

مات سنة ثلاث، ويقال: سنة أربع ومائة. جاوز الثمانين[3].

١٢٠ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْم، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّتِي، تُحَدِّثُ عَنْ عَمِّهَا، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَمشِي بِالْمَدِينَةِ، إِذَا إِنْسَانٌ خَلْفِي يَقُولُ: ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَإِنَّهُ أَتْقَى وَأَبْقَى فَإِذَا هُوَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله إِنَّمَا هِيَ بُرْدَةٌ مَلْحَاءُ، قَالَ: أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ ؟ فَنَظَرْتُ فَإِذَا إِزَارُهُ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ.

قوله: حدثنا محمود بن غَيْلان.. إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف

---

(١) (ص١٨٢).

(٢) أي: أبا بردة، «التذكرة»: (٤/١٩٧٦).

(٣) قوله: جاوز الثمانين من «التقريب»: (ص٦٢١).

بجميعهم ما خلا عمته وعمها، وسُلَيْم هو ابن أسود أبو الشَّعْثَاء كما تقدم التنبيه عليه، وأما عمته[١] فاسمها رُهْم[٢] بضم الراء وسكون الهاء وهي بنت الأسود بن خالد.

وأما عمها فاسمه عبيد -بالتصغير، بغير إضافة- بن خالد، ويقال عَبيدة -بفتح العين- ابن خلف، ويقال عُبَيْدة -بالتصغير- المحاربي[٣].

تنبيـــه: في «تهذيب الكمال»[٤]: «عن عم أبيه»[٥] فالضمير المجرور للأشعث، ولا يخفى أن عَمَّ عَمَّه الشخص هو عَمُّ أبيه.

١٢١ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، يَأْتَزِرُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، وَقَالَ: هَكَذَا كَانَتْ إِزْرَةُ صَاحِبِي، يَعْنِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم.

قوله: حدثنا سويد بن نصر أنا عبد الله بن المبارك، تقدم التعريف بهما.

---

(١) أي: عمة أشعث.

(٢) «التذكرة»: (٢٣٣٤/٤) و «تقريب التهذيب»: (ص٧٤٧).

(٣) «التذكرة»: (١١١٤/٢) و «تقريب التهذيب»: (ص٣٧٦).

(٤) (٧٢/٥).

(٥) نص كلام المزي في ترجمة عبيد بن خالد: روى حديثه أشعث بن أبي الشعثاء عن عمته عن عمِّ أبيه عبيد بن خالد...

قوله: عن موسى[١] بن عُبيدة، هو ابن نَشيط الرَّبَذي، أبو عبد العزيز المدني.

روى عن: محمد بن المنكدر، وخلق.

وروى عنه: شعبة، والثوري، وخلق.

قال أحمد: لا يحل عندي الرواية عنه.

وفي «التقريب»[٢]: موسى بن عُبيدة -بضم أوله- هو ابن نَشيط -بفتح النون، وكسر المعجمة، بعدها تحتانية ساكنة، ثم مهملة- الرَّبَذي -بفتح الراء، والموحدة، ثم معجمة- أبو عبد العزيز المدني، ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابداً، من صغار السادسة.

قوله: عن إياس[٣] بن سَلَمة بن الأكْوَع الأسْلَمي المدني.

روى عن: أبيه، وابنٍ لِعمَّار[٤].

وروى عنه: الزهري، وعكرمة بن عمار، وابن أبي ذئب، ويعلى بن الحارث، وجماعة.

وثَّقَهُ ابن معين، والعجلي، والنسائي.

---

(١) «التذكرة»: (٣/١٧٣٤).

(٢) (ص٥٥٢).

(٣) «التذكرة»: (١/١٤٨).

(٤) في (أ): ابن نعمان. خطأ، والتصحيح من المصادر، وعمار هو ابن ياسر.

وقال ابن سعد: توفي بالمدينة سنة تسع عشرة ومائة، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

وفي «التقريب»(١): إياس بن سَلَمة بن الأَكْوَع الأَسْلَمي، أبو سلمة، ويُقال أبو بكر المدني، ثقة، من الثالثة.

قوله: عن أبيه، هو سلمة(٢) **بن عمرو، ويقال: ابن وهب، بن الأكوع، واسم الأكوع سنان**(٣) **الأسلمي المدني**، صحابي، شهد بيعة الرضوان، وبايع يومئذ ثلاث مرات، سكن الرَّبَذة، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وطلحة.

وروى عنه: ابنه إياس، ومولاه يزيد بن أبي عبيد(٤)، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وزيد بن أسلم، وعدة.

وكان يسبق الفرس شَدًّا على قدميه.

مات بالمدينة سنة أربع وهو ابن ثمانين سنة.

قوله: فقال عثمان(٥)**..الخ**، هو **عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن**

---

(١) (ص١١٦).

(٢) «التذكرة»: (١/٦٣٠).

(٣) في (أ): سفيان. خطأ، والتصحيح من المصادر.

(٤) في (أ): عبيدة. خطأ، والتصحيح من المصادر.

(٥) «التذكرة»: (٢/١١٤٤-١١٤٥).

عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، أمير المؤمنين، ذو النُّورين.

أسلم قديماً وهاجر الهجرتين، وروى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: أبي بكر، وعمر، وعنه: ابن مسعود ومات قبله، وابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير، وأبو أمامة، وأبو هريرة، وبنوه أبان وسعيد وعمرو، ومواليه حُمْرَان، وزيد، وأبو سهلة، وأبو صالح، وخلق.

وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى وأخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راض، بويع بالخلافة يوم السبت غُرَّة المحرم سنة أربع وعشرين بعد دفن [عمر] بثلاثة أيام(١)، وقتل بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشر أو سبع عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، ودفن بالبقيع.

١٢٢ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نَذِيرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، بِعَضَلَةِ سَاقِي أَوْ سَاقِهِ، فَقَالَ: هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَلا حَقَّ لِلإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ.

قوله: حدثنا قُتَيْبَة بن سعيد، تقدم التعريف به.

قوله: أنا أبو الأَحْوَص، هو سلَّام(٢) بن سُلَيم الحنفي، مولاهم، أبو الأَحْوَص الكوفي الحافظ.

---

(١) العبارة في (أ): بعد مدفن بثلاثة أيام، وما أثبتناه من المصدر.

(٢) «التذكرة»: (١/ ٦٨٢).

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وسماك بن حرب، ومنصور، وطائفة.

وروى عنه: ابن مهدي، وابنا أبي شيبة، ومُسَدَّد[١]، وخلق.

وثَّقَه النسائي، ويحيى، وأبو زرعة، وغيرهم.

مات سنة تسع وسبعين ومائة.

قوله: عن أبي إسحاق، هو السبيعي، تقدم التعريف به.

قوله: عن مسلم[٢] بن نُذَير، مصغَّر نَذْر، ويقال ابن يزيد السَّعْدي، أبو نُذَير الكوفي.

روى عن: علي، وحذيفة.

وروى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وجماعة.

وثَّقَهُ ابن حبان.

قوله: عن حذيفة[٣] بن اليمان، واسمه حِسْل، ويقال حُسَيْل بن جابر، أبو عبد الله العَبْسي، حليف بني عبد الأشهل، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

شهد أحداً هو وأبوه وقتل أبوه يومئذ قتله المسلمون خطأً وكانا أرادا

---

(١) زادة في «التذكرة»: «وقتيبة» بين «ابنا أبي شيبة» و «مسدد».

(٢) «التذكرة»: (١٦٥٧/٣).

(٣) «التذكرة»: (٣٠١/١).

أن يشهدا بدراً فاستحلفهما المشركون أن لا يشهدا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحلفا لهم ثم سألا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم».

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن عمر. وروى عنه: جرير بن عبد الله البجلي، وأبو الطُّفيل، والأسود بن يزيد، ورِبْعي بن حِرَاش، وأبو وائل، وخلق.

قال العِجْلي: كان أميراً على المدائن، استعمله عمر، ومات بعد قتل عثمان بأربعين يوماً، نزل الكوفة.



١٩- باب
ما جاء في مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٢٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَلا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي فِي وَجْهِهِ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَسْرَعَ فِي مِشْيَتِهِ مِنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم كَأَنَّمَا الأَرْضُ تُطْوَى لَهُ إِنَّا لَنُجْهِدُ أَنْفُسَنَا وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرِثٍ.

قوله: حدثنا قُتيبة، هو ابن سعيد تقدم التعريف به.

قوله: أنا ابن لهيعة[1] -بوزن لَكِيعة-، **هو عبد الله بن لهيعة بن عُقبة المصري، الفقيه، أبو عبد الرحمن قاضي مصر**، ومسندها.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، والأعرج، وخلق.

وروى عنه: الثوري، والأوزاعي، وشعبة، وماتوا قبله، والليث وهو أكبر منه، وابن المبارك، وخلق.

وثَّقَه أحمد، وغيره.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٩١٦).

وضَعَّفَه يحيى القطان، وغيره.

وقال ابن سعد: مات سنة أربع وسبعين ومائة.

وفي «التقريب»(١): عبد الله بن لهيعة -بفتح اللام، وكسر الهاء- ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، صدوق من السابعة خَلَّطَ بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات في التاريخ السابق وقد [ناف على](٢) الثمانين.

قوله: عن أبي يونس(٣)**، هو سليم بن جُبَيْر، ويقال: ابن جبيرة الدَّوْسي، أبو يونس البصري.**

روى عن: مولاه أبي هريرة، وأبي أُسَيْد السَّاعدي.

وروى عنه: ابن لهيعة، والليث، وآخرون.

وثَّقَهُ النسائي.

وقال غيره: مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.

قوله: عن أبي هريرة، تقدم التعريف به.

١٢٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ

---

(١) (ص٣١٩).

(٢) في (أ): وقد فات الثمانين، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) «التذكرة»: (١/٦٣٦).

يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ مَوْلَى غُفْرَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: كَانَ إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ.

قوله: حدثنا علي بن حُجر وغير واحد...إلخ، تقدم التعريف بجميع رجاله.

١٢٥ ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا مَشَى، تَكَفَّأَ تَكَفُّؤًا، كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ.

قوله حدثنا سفيان بن وكيع إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميع رجاله.

وأما المسعودي[1] فهو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهُذَلي الكوفي.

روى عن: أبيه، وعلي، وغيرهما. وروى عنه: ابناه مَعْن والقاسم، وأبو إسحاق السبيعي، وجماعة.

قال العِجْلي: سمع من أبيه فَرْد حديث[2].

---

(١) «التذكرة»: (١٠٠١/٢).

(٢) في (أ): فرد حديثه، خطأ، والتصحيح من المصدر.

ووثَّقَه يعقوب بن شيبة.

وقال خليفة: مات سنة تسع وسبعين[1] ومائة.

وفي «التقريب»[2]: عبد الرحمن بن عبد الله بن عُتْبَة بن مسعود الكوفي المسعودي، صدوق اختلَط قبل موته وضابطه أن مَنْ سمع منه ببغداد فقد سمع منه [بعد][3] الاختلاط فقول ابن الأثير[4]: اختلط حديثه القديم بالجديد إطلاقه فيه نظر مات سنة ستين، وقيل: سنة خمس وستين، انتهى، ما عدا النظر[5].



---

(١) في (أ): تسعين. خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٢) (ص٣٤٤).

(٣) في (أ): قبل. خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٤) «اللباب»: (٣/ ٢١٠).

(٥) أي: النظر في كلام ابن الأثير فإنه من كيس المصنف.

٢٠- باب
ما جاء في تقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٢٦ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يُكْثِرُ الْقِنَاعَ، كَأَنَّ ثَوْبَهُ ثَوْبُ زَيَّاتٍ.

قوله: حدثنا يوسف بن عيسى..الخ، تقدم التعريف بجميع رجاله، وصَبيح[1] والد الرَّبيع بفتح المهملة وكسر الموحدة، بخلاف صبيح والد مسلم أبي الضُّحى فإنه بضم المهملة وفتح الموحدة على الراجح فيهما.



---

(١) «التذكرة»: (١/٤٧٦).

٢١- باب
ما جاء في جلسة رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٢٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ حُسَّانَ، عَنْ جدَّتَيْهِ، عَنْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ، أَنَّهَا رَأَتْ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ قَاعِدٌ الْقُرْفُصَاءَ، قَالَتْ: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم، الْمُتَخَشِّعَ فِي الْجِلْسَةِ، أُرْعِدْتُ مِنَ الْفَرَقِ.

قوله: حدثنا عبد بن حُميد.. إلخ الإسناد، تقدم التعريف بجميع رواته.

١٢٨ ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى.

قوله: حدثنا سعيد[1] بن عبد الرحمن المخزومي، هو سعيد بن عبد الرحمن بن حَسَّان القرشي المخزومي المكي.

روى عن: ابن عيينة، وعبد الله بن الوليد، وغيرهما.

وروى عنه: المصنف، والنسائي، ووثقه.

---

(١) «التذكرة»: (١/٥٩٣).

قال ابن حبان: مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

وفي «التقريب»[١]: سعيد بن عبد الرحمن بن حسان، ويُقال لجده أبو سعيد، أبو عبيد[٢] الله المخزومي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

قوله: وغير واحد، ليس هذا من الإبهام[٣] المضر في الإسناد لأن العهدة في مثله إنما هي على القَرِين المُعَيَّن كما هنا، وفائدة التعرُّض للمبهم بيان عَدَم انفراد المُعَيَّن به، نعم إذا ثبت عَدَالة المبهم بعد زوال إبهامه ووجدت بقية شروط القبول فيه كان حُجَّةً من تلك الجهة، والله أعلم.

قوله: أنا سفيان عن الزهري، تقدم التعريف بهما،وسفيان هو ابن عيينة.

قوله: عن عباد[٤] بن تميم بن غَزِيَّة الأنصاري المازني المدني.

روى عن: أبيه، وله صُحبة، وعن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم[٥]، وأبي بشير[٦] الأنصاري، وجماعة.

---

(١) (ص٢٣٨).

(٢) في (أ): عبد. خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٣) في (أ): الإيهام. خطأ.

(٤) «التذكرة»: (٢/٧٩٩).

(٥) في (أ): عبد الله بن زايد بن أبي عاصم، والتصحيح من المصدر.

(٦) في (أ): بشر، والتصحيح من المصدر.

وثَّقه النسائي وابن إسحاق.

وفي «التقريب»[1]: عباد بن تميم بن غَزِيَّة الأنصاري المازني، المدني، ثقة، من الثالثة، وقد قيل إن له رؤية، وفي ابن ماجه من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن عباد بن تميم، عن أبيه، عن عمه في الاستسقاء، والصواب سمعت عَبَّاد بن تميم يحدث أبي عن عمه، واسم عمه عبد الله[2] بن زيد بن عاصم، وهو أخو أبيه لأمه.

وبهذا يعُرْفُ من عَمَّه، وأن روايته عنه بلا واسطة كما هنا صحيحة.

١٢٩ ـ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَدَنِيُّ، قَالَ:حدَثَّنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأنصَارِيُّ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم إِذَا جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ، احْتَبَى بِيَدَيْهِ.

قوله: حدثنا سلمة[3] بن شَبيب النيسابوري، أبو عبد الرحمن الحَجْرِي المِسْمَعي، نزيل مكة.

روى عن: أبي أسامة، وزيد بن الحباب، ويزيد بن هارون، وطبقتهم بالشام والحجاز ومصر والعراق وخراسان.

---

(١) (ص٢٨٩).

(٢) «التذكرة»: (٨٥٦/٢).

(٣) «التذكرة»: (٦٢٨/١).

وروى عنه: مسلم، والأربعة، وأحمد أحد شيوخه، وابن الفرات، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وخلق.

قال النسائي: ما علمنا به بأساً، ووثَّقَهُ ابن حبان، وقال: مات سنة سبع وأربعين ومائتين.

وفي «التقريب»[1]: ثقة من كبار الحادية عشرة.

قوله: حدثنا عبد الله[2] بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، أبو محمد المدني.

روى عن: أبيه، ومالك، وإبراهيم بن مُهَاجر، وجماعة.

وروى عنه: سلمة[3] بن شبيب، والحسن بن عرفة، وأبو قلابة، وعدة.

قال أبو داود: منكر الحديث.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات.

وفي «التقريب»[4]: الجَزْم بأنه متروك، ونسبه ابن حبان إلى الوَضْع من العاشرة.

---

(١) (ص٢٤٧).

(٢) «التذكرة»: (٢/٨١٩).

(٣) في (أ): مسلم. خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٤) (ص٢٩٥).

قوله: أنا إسحاق[1] بن محمد الأنصاري، حجازي.

يروي عن: رُبَيْح بن عبد الرحمن. وروى عنه عبد الله بن إبراهيم الغفاري، مجهول.

ولفظ «التقريب»[2]: إسحاق بن محمد الأنصاري، مجهول، تفرد عنه الغفاري، من السابعة.

قوله: عن رُبَيْح[3] بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري.

روى عن: أبيه عن جده، وروى عنه ابنه حكيم، وفُلَيح بن سليمان، وكثير بن زيد، والدَّرَاوَرْدي، وجماعة.

قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

وفي «التقريب» رُبَيْح -بالموحدة، ومهملة مصغَّر- ابن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري المدني، يُقال: اسمه سعيد ورُبَيْح لقب، مقبول، من السابعة.

وأبوه عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري سعد بن مالك الأنصاري الخزرجي، ثقة، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة وله سبع وسبعون سنة[4].

وأما جده أبو سعيد الخدري فقد تقدم التعريف به.

---

(١) «التذكرة»: (١/٩٩).

(٢) (ص١٠٣).

(٣) «التذكرة»: (١/٤٧٢).

(٤) «التقريب»: (ص٣٤١) و «التذكرة»: (٢/٩٩١).

٢٢- باب
ما جاء في تَكْأَة رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٣٠ ـ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنِ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، مُتَّكِئًا عَلَى وِسَادَةٍ عَلَى يَسَارِهِ.

قوله: حدثنا عباس[1] بن محمد الدُّوري، أبو الفضل البغدادي، الحافظ.

روى عن: حسين الجُعْفي، وعبد الوهاب بن عطاء، ويحيى بن أبي كثير، وأبي داود الطيالسي، وشَبَابة، وخلق.

وأخذ عن ابن معين الجرح والتعديل.

روى عنه: عبد الله بن أحمد، والأربعة، وجعفر الفِرْيَابي، وابن صاعد، وإسماعيل الصَّفَّار، وخلق.

وثَّقَه النسائي.

وقال أبو حاتم: صدوق.

---

(١) «التذكرة»: (٢/٨١٦).

وقال غيره: مات في صفر سنة إحدى وسبعين ومائتين. وقد بلغ ثمانياً وثمانين سنة[١].

تنبيه: «الدُّوري»[٢] بضم الدال، وسكون الواو، في آخره راء، هذه النسبة تارةً تقع إلى مكان كأبي عمر حفص بن عمر المقري الدُّوري نسب إلى الدُّور محَلَّة ببغداد، والنسبة هنا أيضاً إليها، وكأبي الطيب محمد بن روزبة الدُّوري نسب إلى الدُّور محَلَّة بسر من رأى، وكأبي عبدالله الدوري ينسب إلى الدور محلة بنيسابور، وتارةً إلى صناعة كأبي الفرج سعيد بن أبي الرجاء الدوري نسب إلى بيع الدور وهي حرفة.

قوله: أنا إسحاق بن منصور.. إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم.

١٣١ ـ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: أَلا أُحَدِّثُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله قَالَ: الإِشْرَاكُ بِاللهَّ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ قَالَ: وَجَلَسَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، وَكَانَ مُتَّكِئًا، قَالَ: وَشَهَادَةُ الزُّورِ، أَوْ قَوْلُ الزُّورِ، قَالَ: فَمَا زَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم، يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ.

قوله: حدثنا حُميد بن مَسْعَدَة، أنا بشر بن المفضَّل، أنا الجُرَيْرِي، تقدم

---

(١) قوله: وقد بلغ... من «التقريب»: (ص٢٩٤).

(٢) «اللباب»: (١/٥١٢).

التعريف بهم.

قوله: عن عبد الرحمن(١) بن أبي بكرة عن أبيه أبي بكرة، بن الحارث الثقفي، البصري.

روى عن: أبيه، وعن: علي، وعبدالله بن عمرو، وغيرهم.

وروى عنه: حفيده، وابن سيرين، وقتادة، وخلق.

وثَّقَهُ ابن حبان. ومات سنة ست وتسعين.

وفي «التقريب»(٢): ثقة من الثانية.

وأبو بكرة اسمه نفيع بضم النون ابن الحارث بن كَلْدَة قال في «التقريب»(٣): بفتحتين ابن عمرو الثقفي، وأبو بكرة صحابي مشهور بكنيته، وقيل: اسمه مسروح -بمهملات أسلم بالطائف [ثم](٤) نزل البصرة، ومات بها سنة إحدى أو اثنتين وخمسين(٥).

١٣٢ ـ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: أَمَّا أَنَا، فَلا آكُلُ

---

(١) «التذكرة»: (٢/٩٨٦).

(٢) (ص٣٣٧).

(٣) (ص٥٦٥).

(٤) زيادة من المصدر.

(٥) «التذكرة»: (٣/١٧٨٠).

مُتَّكِئًا.

قوله: حدثنا قتيبة أنا شَريك، هو ابن عبد الله بن أبي نمر تقدم التعريف بهما.

قوله: عن علي[١] بن الأَقْمر بن عمرو بن الحارث، الوادِعي، أبو الوازع الكوفي.

روى عن: ابن عمر، ومعاوية، وأبي جُحَيفة وعدة.

وروى عنه: الأعمش، والثوري، وشعبة، وآخرون.

وثَّقَه النسائي، وابن معين، وغير واحد.

ولفظ «التقريب»[٢]: علي بن الأَقْمَر بن عمرو الهَمْدَاني -بسكون الميم وبالمهملة- الوادِعي -بكسر الدال المهملة وبالعين المهملة- أبو الوازع -بكسر الزاي، بعدها مهملة- كوفي ثقة، من الرابعة.

تنبيـــه: ذكرنا بيان هذه النسبة في ترجمة مسروق بن الأجدع.

قوله: عن أبي جُحَيفة، هو وهب بن عبد الله صحابي تقدم التعريف به.

١٣٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لا آكُلُ مُتَّكِئًا.

---

(١) «التذكرة»: (١١٨٨/٢).

(٢) (ص٣٩٨).

قولـه: حـدثنا محمـد بـن بـشار إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بجميع رجاله.

١٣٤ ـ حَـدَّثَنَا يُوسُـفُ بْـنُ عِيـسَى، قَـالَ: حَـدَّثَنَا وَكِيـعٌ، قَـالَ: حَـدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: رَأَيْـتُ النَّبِـيَّ صـلى الله عليه وسلم مُتَّكِئًا عَلَى وِسَادَةٍ، قَالَ أَبُو عِيسَى: لَمْ يَذْكُرْ وَكِيعٌ عَـلَى يَـسَارِهِ، وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ إِسْرَائِيـلَ، نَحْـوَ رِوَايَـةِ وَكِيـعٍ، وَلا نَعْلَـمُ أَحَـدًا رَوَى فِيهِ عَلَى يَسَارِهِ، إِلا مَا رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنِ إِسْرَائِيلَ.

قوله: حدثنا يوسف بن عيسى، إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بجميع رجالـه أيـضاً، ولله الحمـد، وأبـو عيسى كنيـةٌ للمـصنف، وإسـحاق بـن منصور، وإسرائيل، ثلاثتهم تقدم التعريف بهم أيضًا.



٢٣- باب
ما جاء في اتكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٣٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ شَاكِيًا، فَخَرَجَ يَتَوَكَّأُ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قِطْرِيٌّ، قَدْ تَوَشَّحَ بِهِ فَصَلَّى بِهِمْ.

قوله: حدثنا عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن.. إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بجميعهم.

١٣٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ:حدَثَّنَا عطاءَ بُنْ مُسْلمِ الخفْاَّفُ الْحَلَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، وَعَلَى رَأْسِهِ عِصَابَةٌ صَفْرَاءُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا فَضْلُ قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: اشْدُدْ بِهَذِهِ الْعِصَابَةِ رَأْسِي قَالَ: فَفَعَلْتُ، ثُمَّ قَعَدَ فَوَضَعَ كَفَّهُ عَلَى مَنْكِبِي، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ فِي الْمَسْجِدِ، وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ.

قوله: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، تقدم التعريف به.

قوله: أخبرنا محمد[١] بن المبارك بن يَعلى[٢] المقدسي الصُّوري، نزيل دمشق القَلانِسي.

روى عن: مالك، والدراوردي، وابن عيينة، وخلق.

وروى عنه: إسحاق الكَوْسَج، وابن معين، وأبو زرعة، وخلق.

وثَّقَهُ ابن معين، والعِجْلي، وأبو حاتم.

وقال أبو زرعة: شهدت جنازته في شوال سنة خمس عشرة ومائتين.

وفي «التقريب»[٣]: ثقة من كبار العاشرة، واستكمل من العُمْر اثنتين وستين سنة.

قوله: عطاء[٤] بن مسلم الخَفَّاف، أبو مخْلَد الكوفي، نزيل حَلَب.

روى عن: الأعمش، والثوري، وعدة.

وروى عنه: هشام بن عمار، وآخرون.

وثَّقَهُ ابن معين.

---

(١) «التذكرة»: (١٥٨٨/٣).

(٢) في (أ): معلى، وفي التذكرة: تعلى، وما أثبتناه من التهذيبين والنبلاء: (٣٩٠/١٠) وغيرها وهو الأكثر.

(٣) (ص٥٠٤).

(٤) «التذكرة»: (١١٦٦/٢).

وقال ابن حبان: يخطئ. مات في رمضان سنة تسعين ومائة.

وفي «التقريب»[(١)]: صدوق يخطئ كثيراً من الثامنة.

قوله: أنا جعفر[(٢)] بن بُرْقان الكِلَابِي، مولاهم، أبو عبد الله الرَّقِّي.

عن ميمون بن مهران، ويزيد بن الأصم، وعطاء، والزهري، وعدة.

وعنه: معمر، والسفيانان، ووكيع، وأبو نعيم، وخلق.

قال ابن معين: ثقة فيما يروي عن غير الزهري، وكان أميناً. وكذلك قال أحمد.

وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً له رواية وفقه وفتوى في دهره. وكان كثير الخطأ في حديثه. مات سنة أربع وخمسين ومائة.

وفي «التقريب»[(٣)]: جعفر بن بُرْقَان بضم الموحدة، وسكون الراء، بعدها قاف صدوق يهم في حديث الزهري، من السابعة، مات سنة خمسين وقيل بعدها.

قوله: عن عطاء[(٤)] بن أبي رباح، واسمه أسلم الفِهْري، أبو محمد المكي.

روى عن: جابر، ورافع بن خَدِيج، وابن عمر، وابن عباس، وأبي

---

(١) (ص٣٩٢).

(٢) «التذكرة»: (١/٢٤١).

(٣) (ص١٤٠).

(٤) «التذكرة»: (٢/١١٦٤).

هريرة، وعائشة، وأم سلمة، وخلق.

وروى عنه: أبو حنيفة، ومجاهد أحد شيوخه، وأيوب، والأوزاعي، وابن جريج، وابن إسحاق، وخلق كثير.

قال أبو حنيفة: ما رأيت فيمن لَقيت أفضل من عطاء بن أبي رباح.

وقال غيره: مات سنة أربع عشرة ومائة.

قوله: عن الفضل[1] بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم، ورديفه في حجة الوداع.

روى عنه[2]: أخوه عبد الله، وابن أخيه عباس بن عبيد الله، وابن عمه ربيعة بن الحارث، وأبو هريرة، وغيرهم.

وفي «التقريب»[3]: الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه، وسلم وأكبر ولد العباس، استشهد في خلافة عمر رضي الله عنه، والله أعلم.

---

(١) «التذكرة»: (١٣٥٦/٣).

(٢) في (أ): [و] روى عنه، وما أثبتناه من المصدر.

(٣) (ص٤٤٦).

٢٤- باب
صفة أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٣٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنٍ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ ثَلاثًا.

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَرَوَى غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ هَذَا الحَدِيثَ، قَالَ: يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ الثَّلاثَ.

قوله: حدثنا محمد بن بشار أنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان تقدم التعريف بهؤلاء جميعاً.

قوله: عن سعد[1] بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، وَلِيَ قضاء المدينة.

وروى عن: عَمَّيْه أبي سلمة وحميد، وعن خاليه إبراهيم بن سعد، وعامر بن سعد، وأبي أمامة بن سهل، وأنس بن مالك، وخلق.

وروى عنه: ابنه إبراهيم، وشعبة، والسفيانان، والحمادان، وأبو عوانة،

(١) «التذكرة»: (١/٥٦٢).

وخلق.

وثَّقَه أحمد، ويحيى، والعجلي، وغير واحد.

وقال ابن المديني لم يلقَ أحداً من الصحابة، وكان أصحابنا يرمونه بالقَدَر، وكان عندنا ثقةً ثبتاً، وكان مالك بن أنس يتكلم فيه، وكان لا يروي عنه مالك شيئاً، وكان سعد قد طَعَنَ على مالك في نَسَبِهِ.

وقال إبراهيم بن سعد وجماعة: مات سنة خمس وعشرين ومائة.

وقال غيره: سنة سبع وعشرين عن اثنتين وسبعين سنة.

قوله: عن ابن لكَعْبِ بن مالك، قال في «التقريب»[1]: ابن كعب بن مالك في لعق الأَصابع هو عبد الرحمن، وجاء بالشك عبد الله أو عبد الرحمن، وفي حديث أرواح الشهداء هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب نُسِبَ لجده، وفي حديث ما ذئبان جايعان لم يُسَمّ وهو أحد هذين، وكذا في حديث من طلب العلم، وحديث أن امرأة ذبحت شاة بحجر، وقيل في هذا الأخير عن ابن لكعب عن أخيه والذي يظهر أنه عبد الرحمن بن كعب، انتهى، وهو حَسَنٌ أتمُّ مما قاله الشَّريف[2].

قوله: عن أبيه هو كعب بن مالك بن أبي كعب، واسمه عمرو بن القَيْن الأنصاري السُّلَمي، أبو عبد الله المدني الشاعر، أحد الثلاثة الذين خُلِّفوا،

(١) (ص٦٩٨).

(٢) «التذكرة»: (٤/٢٢٤٦).

وأحد السبعين ليلة العقبة.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم، وعن: أسيد بن حُضَير، وعنه: أولاده: عبد الله، وعبيد الله، وعبد الرحمن، ومحمد، ومَعْبَد، وأبو أمامة الباهلي، وجابر، وغيرهم.

قال ابن البَرْقي وغيره: مات بالمدينة قبل الأربعين.

وقال الواقدي مات سنة خمسين، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

وفي «التقريب»[1]: مات في خلافة علي.

١٣٨ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلاثَ.

قوله: حدثنا الحسن[2] **بن علي الخلَّال**، إلى آخر الإسناد تَقَدَّم التعريف بجميعهم ما عدا الخلَّال فإنه الحسن بن علي بن محمد الهُذَلي الخَلَّال الحُلْواني البغدادي، نزيل مكة.

روى عن: وكيع، ويزيد بن هارون، وعبد الرزاق، وخلق.

وروى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، ومُطَيَّن، وآخرون.

---

(١) (ص٤٦١).

(٢) «التذكرة»: (١/٣٢٦).

وثَّقه النسائي، وغيره.

وقال أبو داود: كان عالماً بالرجال، وكان لا يستعمل علمه.

وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقة ثبتاً متقناً.

وقال غيره: مات في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين [ومائتين][1] بمكة.

وفي «التقريب»[2]: الحُلْواني -بضم المهملة- نزيل مكة، ثقة حافظ، له تصانيف، من الحادية عشرة.

١٣٩ ـ حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ يَعْنِي الحَضْرَمِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: أَمَّا أَنَا فَلا آكُلُ مُتَّكِئًا.

[قوله][3]: حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصُّدَائي الأكفاني[4] البغدادي.

يروي عن: وكيع، والوليد بن القاسم، وجماعة.

وروى عنه: المصنف، والنسائي، وعبد الله بن أحمد، والمَحَاملي،

---

(١) زيادة من المصدر.

(٢) (ص١٦٢).

(٣) زيادة من عندي، وهي جادة المؤلف.

(٤) «التذكرة»: (١/٣٤١).

وخلق.

وثَّقَهُ ابن خِرَاش وغيره.

ومات سنة [ثمان وأربعين][1] ومائتين.

وفي «التقريب»[2]: الصُّدائي -بضم المهملة، وتخفيف الدال- صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ست أو ثمان وأربعين ومائتين.

تنبيه: في «اللباب»[3]: الصُّدَائي بضم الصاد وفتح الدال المهملتين، وبعد الألف مثناة من تحت، هذه النسبة إلى صُدَاء، واسمه الحارث بن سعد بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج، واسمه مالك، قبيلة من اليمن ينسب إليهم جماعة منهم زياد بن الحارث الصُّدَائي له صحبة، وعلي بن الحسين بن يزيد الصُّدَائي كوفي، حدث عن أبيه، روى عنه أبو بكر الشافعي وغيره، مات سنة ست وثمانين ومائتين.

قوله: أخبرنا يعقوب[4] بن إسحاق بن زيد[5] الحضرمي، مولاهم، أبو محمد البصري.

---

(١) في (أ): أربع وثمانين، خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٢) (ص١٦٧).

(٣) (٢٣٦/٢).

(٤) «التذكرة»: (١٩٢٩/٢).

(٥) في (أ): يزيد. خطأ، والتصحيح من المصدر.

روى عن: جده زيد، وشعبة، وزائدة، وحماد بن سلمة، وخلق.

وروى عنه: أبو قلابة، وأبو الرَّبيع الزَّهْرَاني، وخلق.

وثَّقَهُ ابن حبان.

وقال أحمد وأبو حاتم: صدوق.

وفي «التقريب»[1]: البصري النحوي، صدوق، من صغار التاسعة، مات سنة خمس ومائتين[2].

قوله: أنا شعبة.. إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم.

١٤٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ ، نَحْوَهُ.

قوله: حدثنا محمد بن بشار إلى آخر الإسناد، تقدم التعريف بجميعهم.

١٤١ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ ابْنٍ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَأْكُلُ بِأَصَابِعِهِ، الثَّلاثِ وَيَلْعَقُهُنَّ.

قوله: حدثنا هارون بن إسحاق.. إلى آخر الإسناد تقدم التعريف بجميعهم إلا **عَبْدَة**[3] **بن سُليمان**، فإنه عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي،

---

(١) (ص٦٠٧).

(٢) في (أ): خمس وعشرين ومائتين، وهو حشو، والتصحيح من المصدر.

(٣) «التذكرة»: (٢/١٠٨٦).

روى عن: الأعمش، والثوري، وابن إسحاق، وعدة. وروى عنه: أحمد، وإسحاق، وابنا أبي شيبة، وآخرون.

وثَّقَه أحمد، والعجلي، وابن سعد.

قال: ومات في رجب سنة ثمان وثمانين ومائة.

وفي «التقريب»: ويقال اسمه عبد الرحمن ثقة ثبت من صغار الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ومائة وقيل بعدها.

١٤٢ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُصْعَبُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِتَمْرٍ فَرَأَيْتُهُ يَأْكُلُ وَهُوَ مُقْعٍ مِنَ الْجُوعِ.

قوله: حدثنا أحمد بن مَنيع، تقدم التعريف به.

قوله: أنا الفضل بن دُكَيْن، دُكَيْن لقب واسمه عمرو بن حَمَّاد[1] المُلَائي، أبو نعيم الكوفي، أحد الأعلام.

تقدم التعريف به.

ولفظ «التقريب»[2]: الفضل بن دكين الكوفي، واسم دُكَيْن عمرو بن حماد بن زُهَيْر التيمي، مولاهم الأحول، أبو نعيم المُلَائي بضم الميم، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ثمان عشرة، وقيل: تسع

(١) في (أ): خالد. خطأ، والتصحيح من المصدر.

(٢) (ص٤٤٦).

عشرة، وكان مولده سنة ثلاثين، وهو من كبار شيوخ البخاري.

قوله: أنا مُصْعَب[١] **بن سليم** -بضم الميم، وفتح السين المهملة- القرشي، مولى آل الزبير.

روى عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وروى عنه: ابن عيينة، ووكيع، وجماعة.

وَثَّقَهُ النسائي.

وفي «التقريب»[٢]: يقال له الزهري كوفي صدوق من الخامسة.

قوله: سمعت أنس بن مالك، تقدم التعريف به رضي الله عنه.



---

(١) «التذكرة»: (٣/١٦٦٦).

(٢) (ص٥٣٣).

فهرس المواضيع